

خطی اهدائی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۵۹۵

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: مؤلفه انجیر

جلد: ۵۹۵ (از کتب (خطی) اهدائی)

آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب: ۲۱۴۰۰

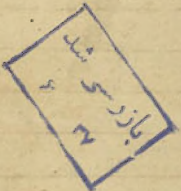
شماره: ۲۱۴۹۸

۱۲۲۹۵

۵۹۵

لوکرة البرسن

۱۵



خطی اهدائی
کتابخانه
مجلس شورای اسلامی
۵۹۵

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: ... شماره ثبت کتاب: ۱۴۰۰

موضوع: ...

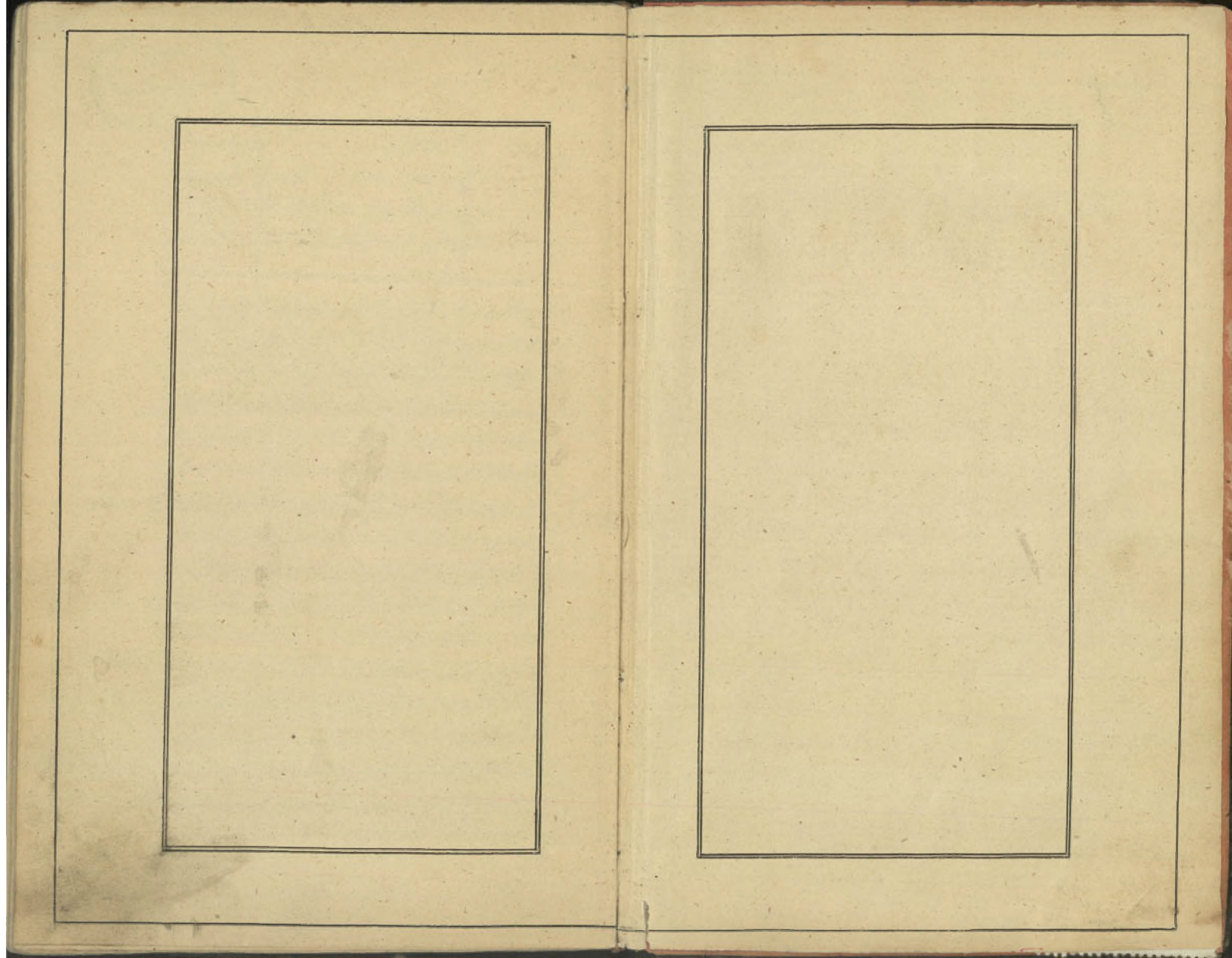
تاریخ: ...

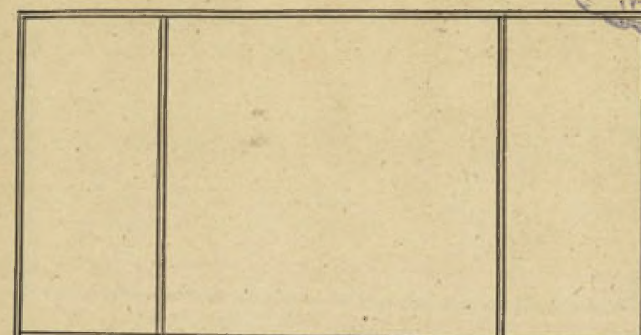
آقای: ...



۵۹۵

نکرة البرس
— ۱۵





بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من اهل الزمان ونورنا بانوار العرش والذرائع ووضوح كسابيل

الرشاد والهداية ونجانا من ظلمات الرتب والغايب ورفعنا العلم درجات العلماء العالمين وجعلهم خلفاء سيد المرسلين بعد اولاده الائمة المعصومين عليهم جميعا صلوات رب العالمين
فهم القطة للدين وسائر الهدى وفدوة المقتدى وحاشا العلماء على التمسك بالظلمة في احوالهم
عليهم الاخذ بدينك القليل وان لا ينجوا وروها في الدين لانها السبلان اللذان لا
سالكهما ولا ينظلم سالكهما والذليلان المنصوبان من الكهانة فنجوا منها فتدفع في شبه
البصائر ونخطها فتدفع في فجور العقائد ويطشوا ردة الانبياء والواردة عن اولئك
الشادات الفادات بسلاسل الاجازات لشؤون فيها العشرات وتصفون شوب الكدور
والصلح والسلام على مؤسس قواعد الدين وقامع شوكة المعتدين والالباين على ذلك
والمشبهين **انشاء بعد** فقول الفقير الى ربه الكريم والمنعش لفيض جوده العليم **في** بن
احمد بن ابراهيم الدرازي العراني افاض الله تعالى عليه من روائع جوده التبليغ والشرح
في هذا الزمان واصبح له امر وادب وادب فجل في شأبه انما كان من نعم سبحانه الجليل التي
لا تحصى وايدى الجيلة التي لا تستقصى وفقى واخفى والاولاد فابعد اينما الله
وجعل في القدر سره وقيل ذلك بعض اسلافنا وهو المحدث الصالح الشيخ ساجد بن
صالح الاثني كونه انشاء الله الاكسب العلوم الفاضلة واقتناء فنونها الباهرة وانفا وش

اذها

جله

في ذلك الافراد واختلقت شدة وضعف الاعداد اسئل الله تعالى بجمع جوده وافضل
وجسم منه ونواله ان يدبر ذلك في الذراري والاولاد الى يوم العاد وان يجعل ذلك
ساريا في الاعقاب منقلا الى يوم المآب وحيث ان الولدين الفاضلين الاميرين
الشيخين الكاملين نورى العيون والشايطين وبعثه القلب والظاهر خليفين اخي
المبرور الشيخ عبد علي وحسين بن اخي الامجد الشيخ محمد سلمهما الله تعالى وابقاهما
وبعين عنايته حاطهما ورعاها من فاز بالعلمي والرفيع في ذراع العلوم الفاضلة وحاز
اوفر نصيب من سني جواهرها الزاهرة مضاعفا الى ماها عليه من الورع والتقوى والتقى
بذلك العروة الوثقى وقصمها الله تعالى الصعود الى غايها العليا وبها فيها القصوى وقد
استجاز الله تعالى له في المساقاة العبد السعيد وسبغها بالعيش الرعيد فابرث لها في
سابق هذه الايام حيث رايتها اهلا لذلك المقام وان لو اكن من فرسان هذا
الميدان ولا من بجلى جيلة هذا الزمان وان سميت باهل الاجازة فقد ينظم مع الزمان
الرجاء وان تظلفت على اهل تلك الدرج فقد ينظم مع التزويج السج ثم اتى شفعك تلك
الاجازة الان لها باجازه اخرى ببسوطه شافية مستوفية لذكر جل عبادنا وذكر
مصفاتهم واقبلهم يسبق الى مثلها احسن مما لنا الاعلام لاشتمالها على فاضل
جمل من احوال الجيلة اولئك الفضلاء الكرام تما وصل اليه علمي في كل مقام بندهم
مولدهم ودواياهم وسيرهم في تلك الاعوام وستبينها **الولادة البحرية في الاجازة**
لقرى العين فقول ومنه سبحانه اسمعوا الان ان لا درك كل ما اولى بيني ان يعلم
اولا انه لا ريب في ان الانبياء والمودعة في هذه الاصول الشائرة في الاشتمال وسير
الشمع راجعة التار ولا سيما من بينها الاصول الاربعة التي عليها المدار في جيلة الان
والاسانود وهي الكافي والفقيه والمهذب والاستبصار وما لا يدخل للاجازه الان
في تفحصها ولا مشرة لها في تفحصها البدر عفا في القصة والاشتمال الى مرتبة لا تقبل الا
كما نبه على جيلة من علمائنا الابرار رفع الله تعالى درجاتهم في ارفا والافرا الا حيث

العين
العين

اجازنا

فدجى السلف والخلف على لك قمتا وتبركا باقتال هذه التسلسلة الشريفة والصفة
 المنيرة باهل الشرف والعصمة ومن بنو هديتهم ببر الا برى الا كبريتا في ذلك على
 سواهم وحذوا على غناهم اسما لرحم الخطا حيث اسماوا شكر الله تعالى سبحانه فيما بعد
 فيمن تذهب هذه العلوم وقاموا وقد اجرت لها دام الله علاها وكثر في الغرة الشا
 شروها اجمع ما صح في روايته عن شايخ الاحلام وتثبت لدى وراثة عن اساتيد
 الكرام دفع الله تعالى افذارهم في دار السلام من كتب احكاما في جميع العلوم ورواياتهم
 وجمالاتهم وموعايتهم في كل منهم بنينا ومعلوم ولا سيما علم الحديث والفقه والتفسير
 والزجل والاصول واللغة والنحو والصرف واللغات والبيان وما دخل في غيره هذا الشا
 واربط بهذا المكان وكذا اجرت لهما روايتا جريه فلم في التصنيف وافرغ قلمي في
 قالب التأليف من كتب ورسائل وحواشي فيود وبعونه مسائل كما سباني انشاء الله
 مفصلة في اخر هذه الاجازة ذكره ويريك بطور نشره **ومن طرفي** الى الشايخ الامام فيهم
 المشايخ في المقام ما اخبرني قوله وسما عا واجازة شيخنا الفاضل اسنادنا الكامل
 جامع المعقول والمنقول في سبيل الفروع من الاصول الجامع بين رتبة العلم والعمل والفا
 باجل رتبة لا يغيرها التحليل الشايخ الاجل الا واحد **الاخر الشايخ بن** ابن المرحوم الشايخ
 محمد بن جعفر الجرجاني الماحوزي نسبة الى الماحوز وهي ثلث فري الدوخ بالجمع بعد
 القرون وهي سكن الشايخ المزيور وهما بالشاء المشاة من فوق بعد الايام وبها اثير
 المحقق الفيلسوف الشايخ بن المرحوم الجرجاني صاحب الشرح الثلاثة على كتاب فيج البلاغة في
 ذكره انشاء الله فلهما والعرفية بالعين المجردة ثم الرواية ثم الباء المشاة من تحت ثم الفاء مصغرة
 وقد عاش شيخنا المذكور وبلغ من العمر الى ما يقارب سبعين سنة ومع ذلك لم يغير ذهنه لا
 شيء من حواسه في الخلفين الضعيف الناشئ من كبر السن ومن العجب انه قد ستر على غير
 فنه لم يكن له كثر التصنيف ولم يزد شي في قالب التأليف وكان تلميذ على الشايخ
 المزيور في بلاد القطيف بعد موث والده قد ستر في البلاد المذكورة وبعد

الشايخ المزيور

على بلادنا البحرين كما سباني انشاء الله فصيل ذلك في اخر الاجازة وهذا الشايخ برى
 من شيخه علامة الزمان ونادوه الاوان **الشايخ سليمان بن الشايخ عبد الله** بن علي بن
 احمد بن يوسف بن حماد الجرجاني الشرازي اصله من قرية الخاريجة احدى قرى من اشا
 مولدا وسكنه نسبة الى الماحوز المتقدم ذكرها من قرية الدوخ ككنه في المتقدم ذكره ثم
 اتر بعد ذلك سكن بلاد القديم وبها توفي وهذا الشايخ قد انتهى الى ما يستلزمه بلادنا البحرين
 في وفرة قال تلميذه المحدث الشايخ عبد الله بن صالح الجرجاني الا في ذكره انشاء الله في غيره
 كان هذا الشايخ محبوبا في الحفظ والدقة وجماعة الاشتغال في الجواب والمناظرات وطلقات
 اللسان لم ار مثله قط وكان ثقتي في النقل تابعا اماما في عصره وحديثا في دهره اذ عنت له
 جميع العلماء واقرب بفضلهم جميع العلماء وكان جامع العلوم علامة في جميع الفنون من
 عجب القرب خطيبا شائرا اميرها وكان ايضا في غاية الانصاف وكان اعظم علومه الحديث
 والرجال والنواحي منه اخذت الحديث وتلذذت عليه وروايتي وقرآني واواني والخمسة
 من بين ارفاق جزاه الله عني خير الجزاء حتى تحمد واللا لا زكيا **وقد في قدس** سره ومن يقرب
 من خمسين سنة في اربع عشر شهر ربيع السنة الحادية والعشرين بعد المائة والالف ودفن في
 مقبر الشايخ بن ميم بن المعلى جد الشايخ بن ميم العلامة المشهور بقرية الدوخ باليون والبحرين
 فري الماحوز بالحاء والزاء فقل من بيت كناه من بلاد القديم اليها كثر منها اشوي وقد
 بخطه قد ستر من فلاحه والده قال كان مولدي في ليلة النصف من شهر رمضان من ا
 الحاشية والتبعين بعد الالف بطالع عطار وحفظت الكتاب الكريم على سبع سنين
 فترتيا واشهر وشرعت في كتب العلوم على عشر سنين ولم ازل شغلا بالتفصيل الى هذا
 الان وهو العام التاسع والثمانون والالف انتهى **قول** وبالنظر الى تاريخ وفاته المتقدم
 ذكره انه زائد بقرتب من خمسين سنة سهرناش من عدم الاطلاع على تاريخ مولده
 يكون عمره قد ستره اربعا واربعين سنة وعشرة اشهر فترتيا فقول تلميذه المتقدم ذكره انه
 يقرب من خمسين سنة سهرناش من عدم الاطلاع على تاريخ مولده وكان شيخنا المذكور

تفرق

شاعرًا مجيدًا وله شعر كثير تفرق في ظهوره وكثير في الجامع وكتابه انهار الزمان ومراثي
 على الحسين جديت في غرسه في جميع اشعاره على حروف المعجم في ديوان مستفاد
 وكثرت كتبها الا انه حال في الفضيلة والافكار بخواب بلذات البحر ينحني الخواص اليها
 وزودهم مرارًا عليها حتى افنوها وجرى لجرى من الفساد وتفرقت العباد منها في اقطار
 كل بلد وقد نلت على هذا الشيخ جملة من الفضلاء اشهرهم والذي قدوة الله وهو الشيخ
 والشيخ المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن الحاج صالح المتقدم ذكره وشيخنا الشيخ بن
 المتقدم والاحد الامجد الاواه الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله بن حسن البلادي وكان
 معهما هو علي بن الفضل في غاية الانصاف وحسن الاوصاف والدلالة والوعظ والقوى
 والمكينة لم ارفى العلماء مثله في ذلك كانت وفاته يوم الاثنين رابع عشر شهر شهر
 للسنة السابعة والثلاثين بعد المائت والالف وقد حضرت درسه وابلت في شرح اللغة
 عنده والشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن احمد البلادي الذي ذكره انشاء الله واليه ولا
 انتهت رئاسة البلاد وبعده كل في وفته وكان اشهر هؤلاء والذي والمحدث الصالح
 المذكور وقد رايته الشيخ المذكور وانا بوشاذ بن عشرين شهرين او اقل وقد كان والذي
 نزل في قرية البلاد بكلية والد له لزمه التحصيل عند الشيخ المبرور وكان يدرس في المعجم
 في المسجد بعد الصلوة في التحفة الكاملة المتجاذبة وحلقته مملوكة من الفضلاء المشار اليهم و
 غيرهم وفي سائر الايام في بيته وكنت في تلك الايام افراف في كتاب فطر الله عند الشيخ
 احمد بن الشيخ عبد الله المتقدم بكلية والذي له قدس سره من المصنفات الا ان
 اكثرها رسائل منها ما لم يسمها ومنها ما لم يسمها كتاب اربعين الحديث في الامامة
 من طرف العامة وقد كان عندي ثم ذهب في بعض الوفايع التي وقعت على وعلى كتيبي
 الكتاب من احضرتنا وفعل عن شيخنا المحدث الصالح انه اهداه للشاه سلطان
 حسين حيث انصفه باسمه فاعطاه الذي دفعه عن عشرين ثوبًا قال وما انصفه ومنها
كتاب انهار الزمان جري جري الكشكول ثلث مجلدات **كتاب** الفوائد الحقيقية

واكثر رسائل مختصرة له سابعة وحواشيه مستفيدة **كتاب** العشر الكاملة يتبع
 عشر مسائل من اصول العقيدة وفيه دلالة على تعلقه في القول بالاختصاص الا ان المفهوم
 من جملة من فوائد المناقشة من هذا الكتاب رجوعه الى ما يقرب من طرفة الاختصاص
كتاب الشفاء في الحكمة النظرية **رسالة** في الصلوة **رسالة** في مناسك الحج مختصرة فيها
 بالظاهر السيد الاجل الامجد السيد محمد بن السيد عبد الرزاق المجدد جعفر الجعفي
رسالة فقه الجعفري في طهارة البيوت **رسالة** ثانية في مناسك الحج ايضا مختصرة **رسالة**
 ثالثة في المسائل الخلافية في مناسك الحج **رسالة** اقامة الدليل في ضرورة الحسن بن ابي
 عقيل في عدم نجاسة الماء القليل **القول** وجدت بخط شيخنا المذكور ما هذا
 معنى بحث ان صورة المنام لا تحضر في الان قال يا ب في التوهم كان في انظر في كتاب
 كانه الذي ذكرى فاذا قبلنا انظر الحسن بن ابي عقيل القول بعدم نجاسة الماء القليل
 اصحابنا واستغفروا بمكة اشهد ومنها **رسالة** في مسئلة وجوب صلوة الجمعة عينا فخصا
 لرسالة بعض الفضلاء في تحريرها **كتاب** المعراج في شرح فهرست الشيخ الان لم يتم وانما
 خرج منه باب المعرفة وباب الباء والثناء المشتهرة من فوائدها البلغة على حد رسالة
 الوجيزة للاخوند الجلي في بيانها من احوال الرجال **الرسالة** الحمدية **رسالة** في المنطق
 وشرحها **رسالة** تحريم الارغاس على الصائم دون نفضه **رسالة** نجاسة ابدال اللذات
رسالة في وجوب الطهارة لغرضها خصوصا غسل الجنابة **رسالة** فضيلة السبيل على
 الحمد في ثلثة الاشياء واخبرني الرباعية **رسالة** في شرح خطبة الاستغناء **رسالة**
 في تعريف رسالة فارسية في اربع مسائل في الرد على العامة **رسالة** في تحقيق كون الوضع
 جزءا من التجرد في معارضة الشيخ محمد بن ماجد رحمه الله تعالى **رسالة** في خلاص الفتا
رسالة في تنبيه المؤمنين من حمله **رسالة** في سبب شأه الاصل في اذلة التزيين **رسالة**
 صوب التذلة في مسئلة البداية لم يتم **رسالة** في استغناء الاب بالولاية على البكر البالغ
 الرشيد في التزيين **رسالة** اعلام الهدى في مسئلة البداية ثانية غير الاولى **رسالة**

في جواز التقليد **ورسالة** الذخيرة في العشر في فناء دنس **ورسالة** الموسوية بالنكت
 البدعية في غرض التبعة **ورسالة** في اعراب بشارك الله احسن للفقير **ورسالة** في اسرار الصلوة
ورسالة في الاستغاثات **ورسالة** الفرع **ورسالة** الصومية **كتاب** شرح الباب لغاوي كميل
ورسالة في وجوب غسل الجمعة **ورسالة** في مسئلة البر والبا لوعة **ورسالة** في العترة **ورسالة** في مقدمة الزوا
ورسالة الموسوية بمجال لا يحاز في المعينات والالغاز **ورسالة** ناطمة الشات فيها اجتب
 ناخيره عن وابل الاوقات جتبه **ورسالة** في اداب العت **ورسالة** اخرى في علم المناطف
ورسالة ايقاظ الغافلين في الوعظ **ورسالة** الشمسية في رد الشمس لوليتا ابر المؤمنين
ورسالة في حكم الحديث في اثناء الغسل **ورسالة** في عريم شميه صاحب عجل الله فرجه
ورسالة الموسوية بالتسليم المكون في بيان حكم تعلم العجم **ورسالة** الموسوية بفصل الخطاب
 في كراهة الكتاب والكتاب لم يتم **كتاب** هداية الفاضل في عفا بدل الدين
ورسالة الموسوية بضم النفا **كتاب** شرح مفتاح الفلاح **كتاب** شرح الاثني عشر
 البصائية لم يكمل **ورسالة** الموسوية بالسلامة البقية في الترجمة الميمنية ذكر فيها بدعة من
 احوال الشيخ بسيم الجرائي المشهور وكثير من هذه الرسائل لم تكمل ومنها ما لم يخرج الى النور
 وهذا الشيخ يروي عن شيخه واسناده الفقيه النجاشي **الشيخ سليمان بن جعفر** بن سليمان بن
 راشد بن ابي طيبة بالقاء المشالة ثم البناء الموحدة ثم البناء المشالة من غث الجرائي الا
 اصلا الشاخوري مسكنا وكان هذا الشيخ جعفرا صرافا توفي في السنة الحادية بعد المائة
 والالف ورواه التتيد الاحل التتيد عبد الرزاق الجعد حفصو كان حنصيا ببعيد
 منها ما يمتن ثابته وقاؤه صاع الغراب بفاق في رجب على فوت الفقيه فاق
 دمع بدخر ولزم المصنفات **ورسالة** في عريم صلوة الجمعة في زين الغيبة وقد نقصها المحقق
 المدقق الاحمد الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف الجرائي الا في ذكره انشاء الله
 وقد اجاز في نفسه بما افاد وطبق الفضل ووافق التداد واصاب فيها نقص واحباب
 ومن وقف عليهم ما عرف جففة العشر من اللباب **ورسالة** في تحليل النثر والفقوه رد اعلى

بعض علماء العجم الغائبين بغير محيا **ورسالة** في علم الاصول للدين **ورسالة** في تحليل التماسك
 جملة والرسالة الاولى ونقصها كانت اضدى وهذا الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن علي
 المشاي اصلا الاصبى سكتا وسباني ذكره انشاء الله تعالى يروي ايضا عن شيخه العلامة
الشيخ علي بن سليمان بن حسن بن سليمان بن درويش بن حاتم الجرائي القدي الملقب بن
 الدين وهو اول من نشر الحديث في بلاد البحرين وقد كان قبله لا اثر له ولا عين وقد
 وهذه وكب الحواشي والقبود على كتابي التذهب والاستبصار ولثة ملازمة
 للحديث ومما رسله اشهر في بلاد العجم بام الحديث وكان رئيسا في بلاد البحرين
 مشا والبديوي في الامور الحسبية وثام بها احسن القيام ودفع ايدي الحكام ودوى
 الفاضل في تلك الايام وبطباطا العدل بن الانام ودفع يده فحدث عليها القلعة
 وكانت وفاته ثغرة لله رحمه في السنة الرابعة والستين بعد الف ومن مصنفاته
ورسالة في الصلوة **ورسالة** في جواز التقليد وحاشية على كتاب مختصر النافع صغير
 مختص وبقره من ارموز بقره القدم وهو قد كان تلد على الشيخ محمد بن حسن
 رجب ثم اتم بعد ان سافر الى العجم واتصل بالشيخ الهادي فاخذ علم الحديث عنه
 ورجع الى البحرين ونشره فيها كان من جملة من يحضر حلقته ورسد الشيخ المذكور غروب
 على ذلك بانه بالاسكان ثلثه انكف تكون له ثلثه افعال قدس وتو وكان على
 غايه من النقي والورع والانصاف اتم قد فاق على وعلى غيره بما اكسبه من علم الحديث
 والشيخ على المذكور اولاد ثلثة احدهم الشيخ صلاح الدين وكان فاضلا سجا في علم
 الحديث والادب وله بعض الحواشي على التذهب ثوى الامور الحسبية بعد ابيه وليس
 بمجس في القضاء والدين الجمعة والجامعة الا انه لم يبق بعد ابيه الا انه ثلثه والثالث
 الشيخ حاتم وهو فاضل بغيره والثالث الشيخ جعفر وكان شديدا في الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر اما في الجمعة والجامعة والشيخ جعفر هذا ابن فاضل فاضل
 من ابيه بسقي الشيخ على بن جعفر كان زاهدا ورعا ثقيلا شديدا للصلبة الامير المعروف

الكلام في

المعالم

فتح

الشيخ محمد المذكور

والتي عن المنكر لا تأخذ في الله لومة لائم غير مداهن للأمراء والكبراء وقد توفي الامور
لحسين في الجرحين مائة الا انه لما هو عليه مما ذكرناه حسد بعض امراء البلاد فكانوا
عليه السلطان الاعظم الشاه سلطان سلیمان وروى بما هو يرى منه فارسل من
اخرجه مقيدا مصقدا الى ان وصل كازران فحصل من بلغ حقيقته الامر الى السلطان
واخبره بحقيقته حال الشيخ المزبور فارسل عاجلا ان يخلى عنه ويطلق ويصرف كازران
وفوطن مائة مائة واربعمائة الى الجرحين بعض الاوقات بعد مضي مائة مائة من تلك
الواقعة المتقدمة ثم رجع الى العجم وليس لنا طريق اليه ولا الى امة الشيخ صلاح الدين
عمر الله وقد توفي في هذا في كازران في السنة الحادية والثلاثين
بعد المائة والالف وهي السنة التي توفي فيها والد كما سباني في ترجمته انشاء الله تعالى
والشيخ علي بن سليمان المذكور يروي عن الشيخ الثقة للعهد الامين بهاء المسكة
والحق والدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العالم الجليل نسبة الى جميع
بالجهم والباء المنقطه تحتها نقطه وهي قرية من قرى جبل عامل والحارثي نسبة الى الحارث
الهداني الذي كان من خواص اصحاب مولينا امير المؤمنين والي ذلك اشار الشيخ
ابو الجرحي لخطي في قصيدته التي استمدح بها الشيخ المذكور التي اولها هي المذكورة
مدحك الجباري فقال فيها شعر فيا بزا لا اثنى الوصف عليهم بما ليس بشيء يصح بل يكره
الابيات والحارث المذكور وهو الذي خاطبه مولينا امير المؤمنين بالابيات المشهورة
يا حارث هذان لم يثبت برئي من مؤمن او منافق فيك بل خطي طوق وعرفه باسمه الكني
ومنا فعلا وانت بلحارث ان غث برئي فلا تخف عشرة ولا زلا اسفك من بارد
على ثقا بخال في الخلافة العلاء اقول للتاريخين غرض في الشعر ذرية لا غرض في الرجال
ذرية لا غرض في الرجال بل غرض في استبعاد السيد المرتضى عنه بان الجسم الواحد
الابيات شكاثة فلا يلتفت الى استبعاد السيد المرتضى عنه بان الجسم الواحد
كيف يحضر في امكنة متعددة متباعدة في ان واحد فانه قد دعوت في الان الواحد الف

شأن النجاشات

شعرك

عن

نفس والعقول في رفع شبهته قد استمع مما سمع بالفكر الفاضل ان احوالهم صلوات الله عليهم
ليس كاحوالنا من حيث شجاعتهم وبنيتهم فان علمهم من القدرة الزائدة التي انفسهم
عن ادراكها العقول كما لا يخفى على من تتق في احوالهم وعلومهم واجارهم بالمعانيات في
يظهر لهم من العجزات ويخون ذلك وكان هذا الشيخ علامة فها معجزة دفين النظر جامع بين
العلوم حسن النظر بربطه التعمير بديع التصنيف انبثاقا لافجته قال في كتابه في العلم
بعد الاطراء عليه وما مشدود من فقهه من الافاضل والاعيان الا كالملة المحرقة للنا
من الملل والادان جاءت اثر افاضات مفاسر انتهى وكان رئيسا دار السلطنة اصفهان
وشاخ الاسلام فيها ولم ينزل عظمته عند سلطانها الشاه عباس بل وصف كتابه في الجبال
طعن عليه بالقول بالنصوف لما يترأى من بعض كلماته وشعاره ولحق في الجواب عن ذلك
ما افاده المحدث العلامة السيد نعم الله الخزانة الشري قدس سره من ان الشيخ
المذكور كان بياضا شريفا في ربه وملكه بمقتضى طريقتهم ودينهم وملكهم وما هم عليه حتى ان بعض
علماء العامة ادعى انهم من آل السيد المذكور فاظهرت له كتاب مفتاح الفلاح وكان
معي فتجيب من ذلك وذكر جملة من الحكماء المؤيدين لما ذكره ثم استدل بقوله في
قصيدته التي في مدح القانم شعر وان من لا يدرك الدهر غايته ولا تصل الايدي
الى سبر اغوارى اخلاط ابناء الزمان بمقتضى عقولهم كيد فهو هوا بانكارى والطهراني
مثلهم شغرفى صروف اللبالي باختلافه وامرنا وطعن عليه بعض شائخنا المعاصرين
ابننا بان له بعض الاعتقادات الضعيفة كاعتقاده ان المكلف اذا بذل جميعه في غسل
الدليل فليس عليه شيء اذا كان مختلعا في اعتقاده ولا يخلد في التاروان كان مختلعا في
اهل الحق قال وهو باطل قطعاً لا على هذا بلزم ان يكون علماء اهل الضلال ورثة
الكفار غير مختلدين في التاروا واصلهم شجاعتهم وافكارهم الفاسدة الى ان كان من غير
اشاع لاهل الحق كما في حقيقته واضرابه وتحقق البحث لا يليق بهذا المقام انتهى **اثر**
وعندي فيه نظر اذ يمكن ان ياتيهم ان علماء الضلال قد بدلوا المجد في طلب الحق

شأن النجاشات
شعرك

ولم يقفوا عليه حتى يتم الابرار وكما نوههم فذكر سبما والله سبحانه يقول والذين
 جاءهم دأبنا لنهيهم سبكتنا فانا نقول يجوز ان يكون منهم من لم يبذل الجهد فاما
 جمد على مذهب الاسلام عصبية ومنهم من بذل الجهد وظهر له الحق ولكن لم يحب الجاه
 والدولة والسلطان حيث ان ذلك في جانبهم فادبره الشفاوة الى الحق والبقاء على ذلك
 ولذلك قيل لا يكون العالم سبباً بل يكون التمسك علماً والى ما ذكرناه بشير بفتح حمله من
 علمائهم كما اوضحناه في كتابنا اسلاسل المحدثين بفتح الف حمله من التمسك النبوة الموقية
 من طرفهم لان الشيعة ملان من عليها كسنة شطوط القصور وغيرها ومن المعلوم ان
 من بذل وسعه في تحصيل الدليل ولم يند اليه ولم ينف عليه فهو معذور وعقله شدة
 لكننا نقول هو لا الخالفون ونحوهم ليسوا كذلك بل حالهم لا يخرج عن احد الامرين المذكورين
 كما اوضحناه في صدر كتابنا الشهاب الثاقب في بيان معنى التاصيف فلا يرد ما اورد
 على شيخنا المذكور له فذكر من المصنفات **كتاب** الجامع العباسي المتقدم ذكره
 بالغارسة **وكتاب** الزبدة في اصول الفقه **وكتاب** مضاع الفلاح **وكتاب** التيسير في الامور
 عشر باب في الطهارة والصلوة والزكاة والحج **ورسالة** في علم الدراية يستعمل بالوجيز
ورسالة في لغز الزبدة **ورسالة** تشرح الافلاك **ورسالة** في القبلة **ورسالة** في الاسطرلاب
 فارسية سماها العنقا الحاشية **وكتاب** الحساب **وكتاب** الكشكول **كتاب** الخلافة **وكتاب**
 الهلاية في شرح دعاء الهلال المذكور في الصحيفة الكاملة **كتاب** اربعين الحديث
وكتاب الجبل النيران لم يخرج منه الا القليل وهو الطهارة والصلوة **وكتاب** مشرق
 الحسين لم يخرج منه الا كتاب الطهارة **وكتاب** العروة الوثقى في تفسير القرآن لم يخرج
 منه الا تفسير الفاتحة لا غير **وكتاب** شرح العنقا على محصل الاصول **ورسالة** في المراثي
ورسالة في ذبايح اهل الكتاب **ورسالة** القمعية صنفها الاخيه الشيخ عبد الصمد في
 ثوبى الشيخ عبد الصمد المذكور سنة العشرين بعد الالف حوالى المدينة المنورة ونقل
 جده الى الجعف الاشرف وله ايضا حاشية على الفقيه لم يتم **كتاب** التهذيب في الفقه

وجز الحساب **شرح** المفاصل في ايام السنة **ورسالة** مسائل الشيخ صالح الجزائري وهي
 عندى الان وهي اثنان وعشرون مسئلة **وجواب** تلك مسائل اخر بحسب **وجواب** المسائل
 المدببات **شرح** الغرائض النعمية للحق الطوسي لم يتم **ورسالة** في نسبة اعظم الجبال
 الى فطر الارض **وغيره** الموسوم بعين الحق **ورسالة** في الكور **ورسالة** الاسطرلاب وغيره
 سماها العنقا **وشرح** الصحيفة الموسوم بجفائى الصالحين **وكتاب** البصاوى لم يتم
وحاشية المطول لم يتم **ورسالة** القبلة **وكتاب** سوانح الحجاز من شعور وانشاء **وشرح**
 الكشاف **وحاشية** الخلاصة في الرجال **شرح** رسالة الاثنى عشرية للشيخ حسن **وحاشية**
 الفوائد الشهيرة **ورسالة** الفهرست في التفسير **ورسالة** في بيان ان سائر الكواكب
 مستفادة من الشمس **ورسالة** في حل اشكال عطار والغم **ورسالة** في احكام سجد التلاوة
ورسالة في اسباب التوبة ووجوبها **وشرح** شرح الرقى من المختصر كوه في الحديث
 الهلاية الى غير ذلك من المسائل والرسائل والخواص وكان مولد شيخنا المذكور في بلاد
 غروب الشمس يوم الخميس الثالث عشر بقين من شهر محرم الحرام سنة الف والثلثمائة
 وشعائره وثوبى فذكر من لا شيء عشره خلون من شوال سنة الف والحادية والثلثين بعد
 الالف وقبل سنة الثلثين بعد الالف وكان مثقفاً باصبعان ونقل جده الشريف
 قبل الدفن الى المشهد الرضوى على شرف التمد وبئر هناك معروف ورثه بعض اولاده
 وهو الفاضل الشيخ ابراهيم بن ابراهيم بن فخر الدين العالمى بقصد منها قوله شيخ
 الانام بقاء الدين لا بحث سماها العنقا بفتح الباء **ورسالة** في الفقه سبل
 الهدى وغدا **للفقه** الدين في ثوبين الغار **والجهد** اسم لا يند ونوابه **حزنا**
 وشوقه لفضل الطمار **والعلم** فذكرت انما وعفت **منه** رسوم احاديث ولغات
 كم يكون كعدت للكهو فاذ **ماد** شها الورى يومنا بانظار **كم** حرمنا فاضل العالم
 ما كنت احبب يومنا بمنار **وكم** بكنة محارب المساجد **كانت** ففتحي جوي منه بافوار **فاذا**
 الكرام **ولم** يبرح سبيته **اطعام** ذى صعب مع كوف الغار **جل** الذى خنار في طول ليل

في ظل حاجي حياها بجل الطهارة الثامن القاسم الختات لجهنا يوم القيمة من جود
لنزاره وكان شيخنا المذكور يروي عن والده الحق المدقق الشيخ فخر الدين
الحسين بن الشيخ محمد بن محمد الخارثي العمدة في العالم العربي وقد عرفنا
فقدت هذه السب لا تفتن ستره عالمنا هراستجرا عظيم الشأن قال شيخنا الشهيد
الثاني في اجازته له وهي اجازة طويلة مفصلة باني نقل كثير منها في هذا الكتاب
انشاء الله تعالى قال في اولها ثم ان الاخ في الله المصطفى في الاخوة الختار وفي الذي
المرقى من حضيض التقليد اوج البهين الشيخ العالم الا واحد ذا النفس الظاهرة الزكية
والهنة الباهرة العلية والاخلاق الزاهرة الانسية عضدا لاسلام والمسلمين عز
الدنيا والدين حسين بن الشيخ الصالح العالم العامل النفعي خلاصة الاخوان الشيخ
عبد القمدين الشيخ الامام شمس الدين محمد التبري الجبجي الخارثي الهادي سعادته
جده وكنت عدته وصده الى اخره وقال العدة الشيخ محمد بن الحسن الخارثي
في كتاب امل الامر في ترجمته كان عالما هراستجرا مدققا مستقرا احاباء اديبا متقنا
عظيم الشأن جليل القدر رفعة فقه من فضله فلا من شيخنا الشهيد الثاني لكتب
منها **كتاب الاربعين حديثا** **رسالة** في الرد على اهل الوساوس سماها العقد
الحسيني **وما شير الارشاد** **رسالة** سماها تحفة اهل الايمان في قبلة عراق العجم خراسان
رد فيها على الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي حيث امرهم ان يجعلوا الجدي
بين الكفبين وغير محاربا كثيرة مع ان طول تلك البلاد يزيد على طول كثير
وكذا عرضها فيلزم انحرافهم عن الجنوب الى الغرب كثيرا في بعضها كالمشهد بقدر
نصف المسافة نحو اربعين درجة وفي بعضها اكثر وفي بعضها اقل ولدي رسالة
اخرى كان مسافرا الى خراسان وقام بالهراة مدة وكان شيخ الاسلام بها ثم
انتقل الى الجربين وبها مات وكان عمره ستا وستين سنة انتهى **اولا** ومن اشهر
مصنفاته العقد الطهاني الذي صنفه للشاه طهاسب ولعله الثاني من الكتب

المعدودة في كلام الشيخ المذكور الا ان العبارة المذكورة غلط والشرح على القبة
الشهد وقد اشرنا في شبراز وذكر بعض شائخنا المعاصرين انهما هاجرين بلاد الجبل
الى بلاد الجرب كان لابنة الشيخ الجاني سبع سنين واخبرني والدي قدس الله عن
ان الشيخ المذكور كان في مكة الشرفة فاصد الجوار فيها الى ان يموت وانه راي في المنام
ان القيمة قد فاست وجاء الامير الله سبحانه بان فرغ ارض الجربين واماها الى الجنة
فلما راي هذه الرقبا اثر الجوار فيها والموت في ارضها ورجع من مكة الشرفة وجاء الى
الجربين ولما سمع علماء الجربين بهذا ومروا كان لهم جميع يجمعون فبذلدرس وحضره
الفضل منهم في جسد من ساجد في جسد حفص علوا ان الشيخ لابد ان يحضر بعيد
قدومهم هذا الجمع وكان من جملة فضله الجربين الشيخ داود بن ابي شاذان فكانت
له يد طويلة في علم الحديث فذكرت فيهم وبينه منارة اوجب غضبه وعدم حضور
ذلك الجمع مدة ولما سمعوا بقدوم الشيخ ارسلوا للشيخ داود المذكور واصلحو واد
منه الحضور كما كان يحضر سابقا فاتفق ان الشيخ لما وصل الى الجربين وزاره
وعظمى بما هو اهله اتفق ان يسمع بذلك الجمع حضره ذات يوم وليس في ذلك الوقت
فيهم من هوى ريشته قدس ستره فاتفق البحث كما هي عادة الجاربين العلماء في جميع
الاصناف فابشد الشيخ داود لما نفع الشيخ المذكور والبحث معبر ان لابنة
له البدي ذلك فلما انقض المجلس ومعنى الشيخ قدس ستره كتب هذا البيت **شعر**
اناس في اوان قد صدقوا العلم واشتغلوا بلم لم فان باحثهم لم تلق منهم سوى
حرفين لم لم لانسلم واما الشيخ في البلاد المذكورة حتى توفي الى رحمة الله وبه
في قرية مصلية من قرية الجربين معروف الى الان ودنا ابنه الشيخ الهادي قدس الله
سره بفسيد مطعنها تف بالقول وسلمها ابنها ما ووق من جرح الاجفان
جرماها ومنها قوله باجرة هجروا واسوطوا هجرا واهما القلوب المعنى بعدكم ولما
يا ناوبا بالمصلي من قرية هجر كتب من جليل الرضوان اضافها اثنت بالجربين

فاجتمع ثلثة كثر اشالا واشباهها ثلثة اشانداها واعزها وجود اواعدا
 طحا واصفاها حبيب من دور العلما ما حوبا تكن درك اعلانا واغلاها
 وباصريها حوى في السماك علا عليك من صلوات الله انكاهها فاسحب
 على الفلك الاعلى ذبول علا فقد حوب من العلما اعلانا وكانت قامت
 الشيخ المزمور لثمان خلون من شهر ربيع الاول للسنة الرابعة والثمانين بعد
 السجما ثم كانت ولادته اول يوم من المحرم سنة الثامنة عشرة بعد السجما
 وعلى هذا يكون عمره قدس سره خمس وستين سنة وثلاثة اشهر الاياما وكان
 الشيخ حين المذکور روي عن جملة من المشايخ منهم وهو اعظمهم واشهرهم ومن
 كثرت ملازمته له وفراشه عليه الشيخ الجليل **الشيخ زين الدين علي بن محمد**
 محمد بن جمال الدين بن فخر الدين بن صالح المعروف بابن الحجة المشهور بالشهد
 الثاني روى الله روحه ونور ضريحه وكان هذا الشيخ من اصحاب هذه الطائفة
 ودواها واعاظم فضلها وثغاتها عالم لا مدققا زاهدا اجماعا هذا
 ومخاسنه اكثر من ان يحصى وفضايله اجل من ان يستقصى وقد صف ثلثه
 الشيخ محمد بن علي بن الحسن العودي العالم كفا باذنه في جملة من اوصافه واوله
 في صباه وماله وما ذكر فيه قال جازين صفات الكمال محاسنها وما رثاها وثرى
 من احسانها بانواع مفاخرها كانت له نفس عليه تزيها الجوانح والصلوح وسجينة
 سنية يفيض منها الفضل ويصنع كان شيخ الامة وفيها دها وبهذا الفضل ان شأنا
 لم يصرف لحظة من عمره الا في اكتساب فضيلة وروعة او فائدة علمية يعود نفعها للو
 واللبلة ثم ذكر تفصيل اوقات التدريس المطالعة والتصنيف والمراجعة
 والاجتهاد في العبادة والنظر في حوال المعيشة وفضا حوائج الخايعين
 وثلقى الاضياف في وجوه سفر وكرم وبشاشة ثم ذكر بلوغه غايته الكمال في الادب
 والفقه والحديث والتفسير والعقود والهيئة والهندسة والحساب وغيرها ذلك

شهادة

واندمع ذلك ينقل الخطب بالليل على حمار ليلا وفصل عنه في ذكرا حواله ان مولده ثالث
 عشرة شوال سنة الحاد عشرة بعد السجما واندفعم القرآن وعمره سبع سنين ورا
 على والده في فنون العربية والفقه الى ان توفي ولده سنة الخامسة والعشرين بعد
 السجما وانه ارسل في تلك السنة مهاجرا في طلب العلم الى مصر فاشغل على الشيخ
 علي بن عبد العالي الى اخر سنة ثلث وثلثين وشجما وانه ارسل بعد ذلك
 الى كرك وفرغ بها على السيد حمزة بن جعفر جلي من الفنون وانه اشغل الى سنة اول
 جيع سنة اربع وثلثين وشجما ثم ارسل الى دمشق فاشغل على الشيخ شمس الدين
 محمد بن مكي وعلى الشيخ احمد بن جابر ثم رجع الى جميع ودول الى مصر سنة القامنة
 والثلثين والستين له لخصيل ما امكن من العلوم وفرغ على جماعة من علماء العامة
 ثم ذكرهم وذكر ما فراه منهم من كتبهم في الفقه والحديث وغيرها وانه فرغ على
 عشر رجلا من اكابر علماءهم وذكرهم مفصلا وانه ارسل سنة الرابعة والاربعين
 الى بجان فخرج الى جميع ثم سافر الى العراق لزيارة الائمة عليهم السلام سنة ثمان
 واربعين وشجما ورجع تلك السنة ثم سافر الى بلاد الروم سنة الحادية والستين
 بعد السجما واقام بسططية ثلاث اشهر ونصف واعطى المدرسة التوقية
 بعلبك ورجع واقام بها ودرس في المذاهب الخمسة مدة طويلة انتهى لخصا قال
 في كتاب امل الامل يظهر منه ومن اجازة الشيخ حزن واجازات والده انه فرغ على
 جماعة كثيرة من علماء العامة وفرغ عنهم كثير من كتبهم في الفقه والحديث والاصول
 وغير ذلك وروى جميع كتبهم وكل فعل الشهد والعلامة ولا شك ان غرضهم كان
 صحيحا ولكن يترتب على ذلك ما يظهر من اقل تتبع كتب الاصول وكتب الاسئلة
 وكتب الحديث ويظهر من الشيخ حزن عدم الرضا بما فعلوه اشياء **اول** وما ذكره
 الشيخ حزن رجعت وقال في كتاب امل الاصل ايضا وكان سبب فلكه على سمعت
 من بعض المشايخ ورايد بخط بعضهم انه فرغ اليه رجلا من فكم لاحدهما على الاخر

فغضب الحكوم عليه وذهب إلى قاضي صيد واسم معروف وكان الشيخ في تلك الأيام
شغولاً بالفتوح شرح الفقه وكل يوم يكتب منه كراساً غالياً ويظهر من نسخة الأصل أنه
القد في سنة شهر وسنة أيام لا تكتب على ظهر النسخة ابتداء التأليف فابسل القاضي
الجميع من يطلبه وكان مقيماً في كرم لمدة منفرداً عن البلد ومنفرداً للتأليف
فقال له أهل البلد وقد سافرنا منذ مدة فظنوا بالشيخ أن سافر إلى الحج وكان قد
خرج مراراً لكن قصد الاختفاء فسافر في محل محظي وكتب فاحصاً إلى الزوم أن قد
وجد ببلد الشام رجل سبيع خارج عن المذهب الأربعة فابسل السلطان حلاً
في طلب الشيخ فقال له أني به جالس أجمع بينه وبين علماء بلادي فيجسوا معه ويطلعوا
على مذهبه ويخبروني فاحكم عليه بما يقتضيه مذهبه فجاء الرجل فاجازت الرجل فوجه
إلى مكة فذهب في طلبه فاجتمع به في طريق مكة فقال له لكون معي حتى نخرج بيت الله
ثم افع ما تريد فوضي بذلك فلما فرغ من الحج سافر معه إلى بلاد الروم فلما وصل
إليه جاءه رجل فسال عن الشيخ فقال هذا رجل من علماء الشيعة الأماثين الذين أتوا
إلى السلطان فقال له ما تخاف أن يخبر السلطان بأنك فسررت فخدمته وأنت
وله هناك أصحاب يساعدونه فيكون سبباً لهلاك كل لكن الرأي أن تقتله وتأتي
رأسه إلى السلطان فقتله في مكان من ساحل البحر وكان هناك جماعة من التجار
فراوا في ذلك الليل تلك الأنوار تنزل من السماء وتضعده فدفنوه هناك وبنوا عليه قبراً
الرجل رأسه إلى السلطان فأكبر عليه وقال امرئك أن تلبث به جناً فقتله وسعى للتبذ
عبد التجم البعاسي فقتل ذلك الرجل فقتله السلطان انتهى وقد قال بعض الأدباء
في تاريخ وفاته تاريخ وفاته ذلك الأواء البقية مستقرة والله وهو بشر يكون وفاته سنة
الثلاثين والسبعين بعد التعمامة الذي دفن عليه في غير موضع هو سنة الخامسة
وعلى هذا يكون عمره مائة سنة وواحدة وأعلى في جواباً عنه منعت من أن يمشي أو يتأ
ومس من سنة فترتيباً ويؤيد ما ذكرناه ما ذكره في كتاب الدلائل المتكلمة والمنشور

الشيخ

في ترجمة ابنه الشيخ حسن قال واستشهد والده قدس سره في سنة خمس وستين في جملة
أقول وجدت في بعض الكتب المعتمدة في حكاية فلكه أيضاً ما صورته في شيخنا
الشهيد الثاني طالب ثله بمكة المشرفة بامر سلطان سليم ملك الروم في خامس شهر
ربيع الأول سنة خمس وستين وشتمائه وكان القبض عليه بالمسجد الحرام بعد فراقه
من صلوة العصر فخرجوا إلى بعض دور مكة وفي مجوساً هناك شهر وعشرة أيام ثم
ساروا به على طريق البحر إلى قسطنطينة ودفنوه فيها في تلك السنة وفي مطر وثمانية
أيام ثم القوا جده الشريف في الجوز من لشتين كما شرفاً عنه فقتل هذا من خط
نقل من خط ثلث من خط نقل من خط شيخنا الأفضل الأكلها الملتد والدين محمد
العالم على عامله بلطفه والحمد لله رب العالمين انتهى له قدس سره من الكتب المعتمدة
كتاب المسالك سبع مجلدات وشرح الارشاد المعروف بروض الجنان الآ
أنه لم يخرج منه إلا كتاب الطهارة والصلوة قبل وهو أول ما ألفه شرح الألفية من
وشرح آخره لا لفظة مختصر **وشرح** مطول **وشرح** التعليل **وشرح** اللغة في مجلدتين
وحاشية فتوى خذ فيات الشرايع **وحاشية** الشرايع **وحاشية** الفوائد
ومعبد الفوائد **كتاب** فوايد الفوائد **وحاشية** الارشاد **ومسند** المريد في اداب
المفيد المستفيد **وحاشية** المختصرات نافع **ورسالة** اسرار الصلوة **ورسالة**
في غياث اللبس بالمال فاك وعندهما **ورسالة** في يقين الطهارة والحدوث والشك
في السابق **ورسالة** فمن استدل في أثناء غسل الخبايا **ورسالة** في تحريم طلاء الخبايا
الحامل للحاضر زوجها المدخول بها **ورسالة** في طلاء الغايب **ورسالة** في ضلوع الجمع
في الحث على صلوة الجمعة **ورسالة** في اذاب الجمعة **ورسالة** في حكم المنهين في الأ
ومسند الحج الكبير **ومسند** الحج الصغير **ورسالة** في تيات الحج والعصر **ورسالة** في أحكام
الحجوة **ورسالة** في ميراث الزوجة **ورسالة** في جواب ثلثة مسائل **ورسالة** في مشق
مباحث مشككة في عشرة علوم **وكتاب** مسكن الفوائد عند فقد الاصل والأولاد

كتاب كشف الرتبة في أحكام الغيبة **رسالة** في عدم جواز تقليد الميت **ورسالة**
 في الاجتهاد **والبيان** في الذرابة **وشرح** البداية **وكتاب** غنية الفاصدين في
 اصطلاحات المحدثين **كتاب** مسائل الفاصدين في مسائل عالم الدين **ورسالة**
 في شرح حديث الدنيا روضة الآخرة **كتاب** الرجال والتب وتبويب الأيمان و
 الاسلام **ورسالة** في تحقيق البينة **ورسالة** في آيات الصلوة لا تقبل إلا بالولاية **ورسالة**
 في تحقيق الإجماع **كتاب** الاجازات **وحاشية** على عقود الارشاد **منقول** في القهر
 وشرح **رسالة** في شرح الميسلة **مسائل** الشيخ زين الدين واجوبتها **وفناوي**
 الشرايع **وفناوي** الارشاد **ومختصر** منبته المريد **ومختصر** مسكن الفوائد **ومختصر**
 الخلاصة **ورسالة** في تفسير قوله تعالى والتائبون الاولون **ورسالة** في تحقيق
 العدالة **وجواب** المسائل الخراسانية **وجواب** المباحث الحقيقية **وجواب**
 المسائل الهندية **وجواب** المسائل الثمانية **ورسالة** الاستبطون في الواجبات
 حبيته **والبيان** في سبيل الهداية **وفناوي** خلاصة الرجال **رسالة** في ذكر احواله
 المعروفة لك من الرسائل والاجازات والخواص **وفناوي** وعن شيخنا الشيخ سليمان
 بن عبد الله النحوي الجرجاني المتقدم عن الشيخ **الحمد** **الشيخ محمد بن يوسف** الخطي
 اصل الجرجاني المتوفي منشا ومختصلا وكان هذا الشيخ علامة فقامه زاهدا
 عابدا تقيا كريما ونصا نقيته الله وقفت عليها تشهد بعلو كعبه في المعقول والمنقول
 والفرع والاصول ودقة النظر وحسن العاطف مع يد الملائكة والمضاهة في
 التعجب والخرق وعندئذ لا فضل لغيره بلادنا الجرجاني من عاصره وناظره بل
 خبرهم وقد ذكر بعضنا في رسالة له انه في صغره الى ابيه ان كان المولى
 الفاضل محمد الباقر الخراساني صاحب الكفاية والذخيرة يعلم معنى الاسبع
 يومين للذاكرة معه والاستفادة منه وهذا اجازة شيخنا المجلسي من خراب
 الزمان وغلط الدهر الخوان بل فضل الله على وغيره بالقدرة التي انعمت بها

المولى الاول الفاضل الكامل الوديع البارع النقي الذي جامع فنون الفضائل والكمال
 حاز نصب السبق في مضامير التعادلات في الاخلاق والروضة والاعراف الصبيانية
 علم العقوق وطود التدقيق في العالم العربي والفاخر في الغرب والشرق كشف وقايق
 المعاني الشيخ احمد الجرجاني دام الله ايامه وقرن بالتعود شهره واعوامه فوجدته
 بحر انوار العلم لا يباحل ولا يفتن حبرا ما هرا في الفضل الاضاحل الى اخر الاجازة
 وشعره قد سرى في غابة الجودة والمجاز ومن مصنفاته **كتاب** رياض الدلائل
 وجناح المسائل لم يجد منه الاطلاع من الفخارة **ورسالة** في وجوب الجمع بينها وفيها
 على رسالة الشيخ سليمان بن علي الشافعي كما فقهته الاشارة اليه **ورسالة**
 في استغفار الاب بولاية البكر البائع الرشيد **رسالة** في المنطقية **رسالة** في المنطقية
ورسالة في سفاها الرموز الحقيقية في مسائل المنطقية **رسالة** صغيرة في مسئلة البدائيات
 قد سرى بالطاعون مع اخويه الشيخ يوسف والشيخ حسين في العراق ودفنوا في جوار
 الكاظمين في السنة الثمانية بعد المائة والالف في حق ابيهم ووقى ابوهم في السنة
 الثالثة بعد المائة والالف في قرية مفا باسكة وهو قد سرى بروى عن جملة
 من الشايخ منهم شيخنا المجلسي كما فقهته الاشارة اليه في اجازته له ومنهم الذي
 الفقيه **الشيخ محمد بن يوسف** عن الشيخ علي بن سليمان القدي الجرجاني المتقدم ذكره
 وكان الشيخ محمد بن يوسف المذكور ما هرا في العلوم العقلية والفكرية والروائية
 والمجته والهندسة والحساب والعربية وعلمه فرا والدي قد سرى اكثر العلوم التي
 والروائية وفرا عليه خلاصة الحساب واكثر شرح المطالع وتم الباقي من المطالع
 بعد موت الشيخ المذكور على اساده الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره
 ثم لانه بقبته عمره في باقي العلوم من الحكمة والفقه والحديث والرجال لم ينقل الشيخ
 محمد المذكور شيئا من المصنفات ومنهم المحدث العلامة السيد محمد مؤمن الحسيني
 الاسراني ادي صاحب كتاب التوبة عن السيد الثقة الامين السيد قنبر الدين

على ابن التبتد علي بن ابي الحسن عن اخويه المحققين المدققين احدى لابي
 العلامة الا واحد شمس الدين التبتد محمد صاحب كونا بينهما لامة وهو المحقق جمال
 الدين ابو منصور الشيخ حزين شيخنا الشيخ الثاني ولا بد من بيان احوال هؤلاء
 الثلاثة في نور الله ربهم **فاما التبتد والدين** فانه كان فاضلاً محققاً شارحاً للبهقائي
 قد فطن بمكة الشرف وذكروا التبتد على التبتد فقال طود العلم المنيف ومعدن
 الجعيف ومالك ارضه الشايف والتصنيف الباهر الزايد والذرية الراجح لمحمد
 اعظم رايه فضل بصري في هذه مقتضيه ومحل ثقة اليد ولو اشرف فيه وكرم يحمل المزن
 الهاطل وسيم ينجي فيما جسد الزمان العاقل وكان له في صيدا امره بالثام مكان
 لا يكذب يارث العز اذا شام بين احراز وممكن ومكان في جانب صاحبها مكن
 ثم انني عاظاً صاناً ووثائفة فقطن بمكة شرفها الله تعالى وهو كعبتها الثانية وقد
 رايته بها وقد امان على الشعبين والثلاثين شعبين برب لا يستعين وكانت وفاته
 سنة القاسم والثلاثين بعد الالف وله شعر يدل على علو جملته انتهى ثم نقل جملة
 وافرة من اشعاره وهذا التبتد فرأى ابيه واخويه المذكورين طاب ثراهم وله
 قدس سره كتاب شرح مختصر الشافعي وهو جيد فداطال فيه البحث والاستدلال
 الا انه عطر الله رفده لم يجهل وكتاب الفوائد الكبير في الرد على الفوائد المدنية وهو
 شان لا يوافي في مقام الحق منه ولا الباطل وقد كان عندي ثم ذهب في بعض
 الواقع التي وقعت على وادبته اكثر كتبه وله شرح الاثني عشرية البهائية التي
 في الصلوة وغير ذلك من الرتب بل قال قدس سره في اجازة للشيخ الفاضل الشيخ
 صالح بن عبد الكريم البزازي الا في ذكره ان شاء الله اني قد اجزت له ان يروي
 عنه كل ما وضع في روايته الى ان قال فكذلك اكلنا الفقه واذنه فنه الشرح المستفيض
 للجامع على مختصر الشافعي الف منجزة اعلى ارباب الفقه واسأل الله التوفيق للقيام
 وبك الشرح للوسوم ابواب البهية على الاثني عشرية الصلوة المحرم المبرور الشيخ

هذا هو صاحب الفوائد
 الكبير في الرد على
 الفوائد المدنية

بسم الله

بهاء الذين محمد العالم **والتبتد** الا في تفسير قوله تعالى فلا استحكم عليه
 امر المودة في الفرق **الجمع** المعروف بغنية المسافر من المداوم والمساكن على
 فوايد واخبار وفراودوا شعار وكنا **الفوائد والفوائد الكنية** في مداحن حج الفوائد
 المدنية للمرحوم الملا محمد بن ساجد الله تعالى بغفر الله له **والشيخ** على كتب الفقه
 والاصول والحديث **الشيخ** انتهى وكان تاريخ الاخبار في هذا التبتد في
 عشرين ذى القعدة الحرام سنة خمس وخمسين الف وكان مولده في سنة
 السبعين بعد الستمائة ووفاته ثلاث عشرة بئس من ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين
 والف رحمه على هذا ثمان وثلاثون سنة الا اياً ما قلنا في التبتد في الرد على
 ولد فاضل ببيت جبال الدين بن التبتد في الدين قال في كتاب امل الامل عالم فاضل
 محقق مدقق ما هارديب شاعر كان شريكاً في الدرس عند جماعة من مشايخنا ثم
 لا يكثر وجاراً لهما ثم الى شهد الزمان ثم الى حيدر اباد وهو الآن ساكن بهار
 فضلا عما واخبرها وله ابن اخو ابي التبتد حيدر وفكره في كتاب المذكور
 فقال التبتد حيدر بن التبتد في الدين بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي
 الجعبي عالم فاضل فقيه صالح جليل القدر سكن اصبهان الى الآن واما التبتد
 شمس الدين **التبتد والتبتد** وغالبه المحقق المدقق الشيخ حسن ففضلها اشهر
 من ان ينكر ولا سيما الشيخ حسن فانه كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً بكثرته
 التصنيف مع عدم غيرة وبذل الجهد في تحقيق الفقه وغيره وهو حق حقيق
 بالاشاع فان جملة من علمنا وان اكثر والتصنيف لانه مصنفاته ثم حاربه
 من الغشيق كما هو حقه والحق في الكرويات والمجازيات والمناهل
 وهو اوجد نصيفاً واحسن تحقيقاً من هذين الا انه مع التبتد قد سلكا
 في الاخبار سلكاً واحداً وهي امتحان امير اما التبتد محمد صاحب المدارك
 فانه رواه اكثر الامايات من الوثائق والمغاني باصطلاحه وله فيها اضطراب

بظهر ان ما ذكره في التلاخيص ان الشيخ حسن لما قتل ابيه كان ابن اثني عشر سنة
 وهم بلاد شك لان اولادهم لم يعرف بشواربهم وقال ايضا في كتاب اهل اهل بعد
 ان قتل ابيه كان يوم قتل ابيه ابن اربع سنين ما صورته كذا وجدت الفارنجي و
 يظهر من تاريخ قتل ابيه الا في ما بنا فيه وان عمره كان سبع سنين وكان الشيخ
 حزن المذكور مع السيد محمد شريك في الفرائض على المشايخ والرفاقية عندهم ومنهم
 السيد علي بن ابي الحسن والد السيد محمد السيد علي الصانع والشيخ حسين بن عبد
 الصمد وهو لا كلهم يروون عن الشهيد الثاني منهم المولى احمد اربلي فاما
 انقل من بلادها الى العراق وفراغها مدة فليكن فرائضه فوفيق من غير بحث فكان
 ثلاث مئة من اهل بلدته من بها لذلك فقال لهم سئرون عن قريب مصفاهم
 لما رجعا الى بلادها صنف السيد محمد كتاب المدارك والشيخ حسن كتاب المعالم
 والمشتق ووصل ذلك الى العراق قبل وفاته من اهل الاردين على الشيخ حسن مروي
 عن ابيه ايضا بلاد واسطه والظاهر انه اجازة في عصره للشيخ حسن المذكور اشعار الله
 وفصاحة فقهه فدفعت منها في كتاب اهل السافر وجليس افاضه جليله وافر وفضل في
 كتاب اهل الامران لروان شعر محمد تليد الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن محمد بن
 مكي العاملي ومن افاضه **كتاب** منقذ الجنان في الاحاديث الصحاح والحيان
 بمجلدان خرج منه كتب العبادات و**كتاب** معالم الدين وماذا الجهاد بنين
 معقده في اصول وعلوم الفروع في الطهارة **وماشية** على مختلف الشيعه **كتاب**
 مشكوة الفوائد في غريب معاني الاجتهاد والتقليد و**كتاب** الاجازات
والفهرست الطاووس في الرجال بمجلد **والرسالة** الاثني عشرية في الطهارة والصلوة
وكتاب مناسك الحج **وجواب** المسائل المديبات الاولى والثانية والثالثة وفي
 قد مر على ما ذكره سبط في كتاب در المنظوم والمتن وفي سنة احدى عشر والالف قال
 ولا يحضر حضور الشهر اليوم **افول** وبالنظر الى تاريخ ولادته المتقدم ذكره يكون

اثني عشر سنة وثلاثة اشهر واما السيد محمد صاحب كذا فان مولده كان سنة
 اثناسنة والاربعين بعد الفتحاثة وقوف ليلة السبت ثامن عشر شهر ربيع الاول سنة
 التاسعة بعد الف على هذا يكون ثمة عمره اثني عشر سنة واثني عشر سنة واثني عشر سنة
 المصنفات **كتاب** المدارك والذي يروى منه ما يتعلق بالعبادات **وماشية** ب
وماشية **وماشية** على الفينة الشيخ الشهيد **شرح** مختصر الصانع كذا ذكره في الامل
 ولم ينف عن هذا الشيخ اهل كتاب النكاح الى كتاب التذوق وبعض شافعي
 المعاصرين انه لم ينف على غيره ولم يسمع من اهل العلم سواه وله **كتاب** شاهد
 ابن الناطم وابنه في العجم قد صنف في خراسان وللسيد محمد هذا ابن فاضل السيد السيد
 حسين قال في كتاب اهل الامل السيد حسين بن محمد بن علي بن الحسين ابي الحسن
 العالم الجليل كان عالما فاضلا فقيها ما هر جليل القدر عظيم الشأن قرا على ابيه
 صاحب كذا وعلى الشيخ بهاء الدين وغيرها من معاصره سافر الى خراسان وسكن
 بها وكان شيخ الاسلام يعني افقه الفضاة بالشهادة المقدس على مشرف التكم وكان مدبرا
 في الحضرة الشريفة في الفينة الكبيرة الشريفة واعطيت الدرس مكانه اشهر ودينه كتابا
 اهل الامل كتاب شواهد ابن الناطم السيد حسين المذكور والكتاب على ابيه انا
 هو لا يهد السيد محمد **افول** ولما مشيئة على الفينة الشهيد ولم اسمع له مصفاهم
 في سنة التاسعة والستين بعد الف **افول** وقد عرفت ان من جمل مشايخ هذه
 العديتين السيد علي بن ابي الحسن والد صاحب كذا والسيد علي الصانع والشيخ حسين
 عبد الصمد والمولى الاردي ابا الشيخ حسين فقد تقدم الكلام فيه وما مولى الاردي
 فباني انشاء الله الكلام فيه واما السيد علي بن ابي الحسن الموصوف العالم الجليل فكان
 من اهل العلم والفضالة وعصره جليل القدر من ثلاث مئة مشيئة الشهيد تزوج
 ابنته في جوفه فاولدها السيد محمد صاحب كذا ثم تزوج بعد موته والد الشيخ من بلاد
 السيد نور الدين على المتقدم ذكره ولم افق على من ذكره شافعي من الناطم اما

وكتاب الحج وكتاب العقود والاحكام وكتاب الاحكام وكتاب الاجازات
وهو غير بعيد فان لم ينفذ على شيء من هذه الكتب مع وقوعنا على الباقي في ضمن هذه
المدة المدبذة الا ان كتاب العقود والاحكام قد وجدناه مدونا، وله قدر سبع
ايشا **كتاب** مرات العفول في شرح اعتبار الرسول وهو شرح في وهو من اذل الاصول الى
نصف كتاب الدعاء **كتاب** ملذذ الاختيار في شرح فذهب الاخبار الى كتاب
الصوم **كتاب** شرح الاربعين حديثا **كتاب** الغوايد العرفية في شرح الحقيقة بلغ الى
الدعاء الرابع ولم يكمل **رسالة** الوحي **رسالة** في الامتدادات الفاضلة في بلد وادي
رسالة في الاذان **رسالة** الشك في الصلوة **رسالة** مشتملة على اجوبة مسائل
مستقرة في مسائل الهندسية **رسالة** في الاوزان والمقادير الشرعية هذا ما كان
بالعربية واما ما يصنف بالفارسية فهو **كتاب** عين الكنى في الوعظ والزهد **كتاب**
مشكو الاوزان وهو مختص من الكتاب المذكور **كتاب** حلقة المتقين في الاداب
والتن **كتاب** حبه الفلوب لم يكمل خرج منه ثلث عشرة مجلدات **الاول** في تاريخ
احوال الائمة من ادم واول الكوك والمعايير لم **كتاب** في تاريخ احوال الدنيا
الثالث في النبوة والامامة ولم يخرج منه الا القليل **كتاب** تحفة الزائر
كتاب حله العيون **كتاب** مضار المضاجع في فنيات الصلوة اليومية **كتاب**
ربيع الاسابيع **كتاب** زاد المعاد في احوال السنة **كتاب** في الذبابة والفضائل **رسالة**
الشك في الصلوة **رسالة** في اوقات التوافل اليومية **رسالة** الوجع **رسالة** في ترجمة
الصلوة **رسالة** مالك الاشتر **رسالة** اخبارات الايام **رسالة** الجنة والنار **رسالة**
الجنة **رسالة** في اعمال الحج والعمر **رسالة** صغير في الحج ايشا جادة **رسالة** مضار العيب
في الاستغارات **رسالة** مال النواصب الغواصب **رسالة** الكفارات **رسالة** في النعمان
رسالة في الزكوة **رسالة** في صلوة الليل **رسالة** في اداب الصلوة **رسالة** في تحقيق
والشاهون الشاهون **رسالة** في الغزوات بين صفات الذات وصفات الفعل **رسالة**

في تحقيق البد **رسالة** في الجبر والقدر **رسالة** في التلاح **رسالة** فحة العزى **رسالة**
رسالة ترجمة توحيد الفضل **رسالة** ترجمة توحيد الرضا **رسالة** زبارة الجامعة **رسالة**
رسالة دعاء كبل **رسالة** دعاء المياكلة **رسالة** دعاء التمام **رسالة** دعاء الجوشن
الصغير **رسالة** حديث عبد الله بن الجندب **رسالة** حديث ربيعة ابن الخثالك **رسالة**
مؤيدة وعمل **رسالة** حديث سنده اشياء لغير الجواد فيها صنع **رسالة** في الانشاء في
تذكرة الخلف وكر بلا بعد ان رجع منها **رسالة** في اجوبة مسائل مستقرة **رسالة** في اصول
المهوى **كتاب** حق اليقين في اصول الدين **كتاب** تذكرة الائمة هذا ما وقف عليه
من كتبه قدس الله سره توفي طاب ثراه للسنة الحادية عشر بعد المائة والالف
ثانيه عم وحن وقال قدس سره في حاشيته له على كتاب جبار الانوار عند ذكر هذه
الشبهة ومن الغرائب تدافق تاريخ ولا في عدد جامع كتاب جبار الانوار كما
تفطن به بعض اصحابنا الاخبارا شئ ومنه يظهر ان مولده كان سنة السابع بعد
الثلاثين وبعد الالف فعلى هذا يكون عمره اربعاً وسبعين سنة تقريباً وما
لا سند عن هذا الشيخ يزوي جميع مصنفاته ومقرراته وسموعاته وبجاراته في
ولهذا الشيخ عدة مشايخ من فرائد علمهم وسمع منهم واسمجان منهم **والده محمد بن**
مقصود على وكان فاضلاً محدثاً وعائقة ونسب الى المشوق كما اشتهر بين جملة
من يقول بهذا القول الا ان ابنا المتقدم ذكره قدس سره عن ذلك في بعض رسائله
وظني ان هذا القول الا ان ابنا المتقدم ذكره قدس سره عن ذلك في بعض رسائله
ان نطق بالوالد اذ من التوفيق وانما كان يظهر انه منهم لاجل التوصل الى ردهم عن
اعتقاد انهم مع كلهم هذا حاصلة والذي وقف عليه وسمعت به من مصنفاتنا
الشيخ المزبور **شرح** له على الفقه بالفارسية **شرح** بالعربية **كتاب** شرح الحقيقة
كتاب حديثه المتقين فارسية **رسالة** في الرضا وهذا الشيخ يزوي عن الشيخ
بها الملة والدين وجميع الكلام انشاء له في جملة من مشايخ شجنا الجليلة قدس سره

او واحده وطب مراحمهم **وعز الشيوخ سليمان بن عبد الله الجرجاني المتقدم الشيخ**
محمد بن طه بن سعدة الجرجاني المازني وقد تقدم ذكره وهو من فريضة الدونج احد
 قراها وهي بنيت المذال وسكون المودون ثم الجهم اخيرا الالة اسفل الى بلاد
 القديم من نرى الجرجين وسكن بها وكان نقيبهم محمدا محققا مدققا وفي النظر
 من اعيان علمه الملك المذكور اما في الجمعة والجماعة **الرسالة** التي في
رسالة التي في صنفها في شيران للتسيد التي بهرنا محمد بن علي بن المبرزاني محمد
 معتمد الساجدة وسماها الزينة الصفوية في فقه الصلوة بعبته والمبرزاني محمد
 معتمد المذكور كان شيخ الاسلام في شيران بعد الشيخ صالح بن عبد الكريم الا في ذكره
 انشأه وله ايضا **شكل** في مثل منقول قال شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد
 ابن صالح الا في ذكره انشأه وله ايضا في اوله وصلبت خلفه من بين مقفلا
 به في قرية المازن مع اسنادنا العلامة الشيخ سليمان بن كان صوره على ابنه
 ووضع بينهما بحث في ذلك اليوم في مسألة فقهية وهي ان وضع الجهم بن جهم
 او انه غير جهم فلو ثبت انه العزيم على ساجد فهل يجزيه الاسرار على التجر او يرفع ثم
 يصح فادعى الشيخ المذكور انه غير جهم وان الاسرار كاف وادعى عليه الاجماع والخلف
 الاسناد وقال لا يجب عليه الرفع ثم وضع بينهما مشاجرة عظيمة فانتهى امرها
 الى ان قال شيخنا لكم دينكم ولد بن بريدان هذا اعتقادك لانك مجتهد لا يجوز
 لك تقليدي وهذا اعتقادي لاني مجتهد ايضا لا يجوز لي تقليدك فقال الشيخ
 بكلام فيه وحاشة وفرة وهذا كلام جمل لانه الثقت الى اصل ودود الاما فتا
 خطاب النبي للشر كبر فقال شيخنا انما هو بالحج لا بالشيخ ولم يكن ان يرد عليه
 اكثر من ذلك لان الشيخ كان ماثرا اليه وشيخنا بعد لم يشتهر واكثرنا وانفص
 كان كل منهما ماثرا على الاخر فابقي الامة فليست بقرين من اربعين يوما وقد
 شيخنا رسالة في الرد عليه وعرض الشيخ محمد بن عظيم فعاده شيخنا في مرضه وثق في ذلك

المؤلف وسنة تقرب من سبعين سنة في حدود السنة الخامسة والمائة بعد الالف
 وهو عام جلوس الملك الاعظم سلطان عصرنا اليوم السلطان حسين بن الشاه
 سليمان وبه في قرية الشهد بنى على قبره قبة فانهت رئاسة البلد بعده الى
 الى السيد هاشم الثوبلي انتهى **فصل** وقد كانت هذه الرسالة التي صنفها شيخنا
 الشيخ سليمان في هذه السنة هدى ثم ذهبت فيها ووقع على كتي من حواشي
 الايام للشيخ ولا تمام ولما مات الشيخ محمد المذكوراه الشيخ سليمان المذكور
 بنفسه فجدد احدى عليه فيها وادرجه هذا الشيخ فذكره كان يروي عن النبي
 محمد باقر المجلد المتقدم ذكره الى اخر ما مضى وما باقى انشاء **لشيخ** **وعز الشيخ سليمان**
 عن السيد الاجل **السيد هشام** المعروف بالعلامة ابن المرحوم السيد سليمان بن
 السيد اسماعيل بن السيد عبد الجواد الككا في نسبة الى ككا كان يفتح الكا في
 والفاء المشاة العوفية فممن فري في بولي الشاه المشاة العوفية ثم الوال الشاه
 ثم البناء الموحدة ثم اللام والياء اخيرا احد الحكماء الجرجين وكان السيد المذكور
 محدثا جديا مع متبعي الاخبار بما له سبق اليه سابق سوى شيخنا الجليلي وقد
 كتبنا عديدا تشهد بشدة شغفه وحلاصه الا ان له اقف له على كتاب قوى في احكام
 الشرعية بالكتابة ولو في مسألة جزئية وانما كنية محمدا وجمع وثايف ولم يكمل في شيء
 منها وما وقعت عليه على في جميع في الاحوال او بحث ولغيره ذهب وفي ذلك
 الجبال ولا ادري ان ذلك لقصور وجته عن رتبة النظر والاستدلال ام قورعا
 عن ذلك كما انفصل عن السيد الزاهد العابد رضي الدين ابن طاوس كما تذكره
 في ترجمة واشتهر برئاسة البلد بعد الشيخ محمد بن محمد المتقدم الى السيد المذكور
 فقام بالفتاوى في البلاد ووقل الامور الحسنية احضار في وقع ايدي الطلبة في حكم
 ونشر الامر المعروف والقي من التكرار في ذلك واكثر ولم نأخذ له لونه لانه في
 الدين وكان من الاقطاء الموصين شديدا على الملوك والسلاطين في وقت من

في قرية القيم في بيت الشيخ عبد الله بن الشيخ حسين بن علي بن كبار لأنه كان
متروجا بخلعة الشيخ علي بن الشيخ عبد الله المذكور ونقل نفسه إلى قرية توبلوف
وقبرها شئ من ساجد القرية المشهورة وبقره فوار معروف وانتهت رئاسة البلد
بعده إلى الشيخ سليمان بن عبد الله المذكور وكانت وفاته سنة التسعة السبع
المائة والالف وذكر بعض شيوخنا المعاصرين ان وفاته كانت بعد موت الشيخ محمد
ابن ماجد المتقدم بأربع سنين وعلى هذا يكون وفاته سنة التاسعة بعد المائة
ومن مصنفاته **كتاب البرهان** في تفسير القرآن سنة مجلدات قد جمع فيها الأجزاء
الواردة في التفسير من الكتب القديمة العربية وغيرها **كتاب الهادي** وصاحب التلخيص
في تفسير القرآن أيضا مجلدات **كتاب معالم الزلفي** في النشأة الأخرى بعد كبر
كتاب مدنية المعجزات في التصرف على الأئمة الهدى بمجلدات **كتاب در التقيد**
في فضائل الحسين الشهيد بمجلد **كتاب في تقبيل الأئمة على الأنياب** **كتاب**
في وفات النبي **كتاب في وفات الزهراء** **كتاب سلاسل المذهب** منتخب
من كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد في فضائل أمير المؤمنين والأئمة
كتاب الاحتجاج **كتاب هداية الأمل** فيها ينهيه الإجمال **كتاب ترتيب**
التهديب بمجلدات قد رتب الأجزاء فيه كل في الباب المناسب له وكان بعض
معاصريه من علماء البحرين يسمونه بترتيب التهديب حداثتها وشان المعاصرين
غالبًا **كتاب تنبيهات** الأدب في رجال التهديب وقد تنبه فيه على أعلام عديده
لا يكاد تحصى كثره مما وقع للشيخ في أسانيد أحياء والكتاب المذكور وقد تنبهنا
في كتابنا للحدائق الناضرة على جملة مما وقع له أيضًا من التهو والتعريف في سنون الأجزاء
وقد إلم خبر من أخبار الكتاب المذكور من سهو أو غrief في سنة أو منه **كتاب**
الخيال والعلماء الذين رجحوا الحق **كتاب حلية الأبرار** **كتاب حلية النظر** في
فضل الأئمة الاثني عشر **كتاب البهجة** للرضية في اثبات الخلافة والوصية **كتاب**

منها **كتاب الشيعة** **كتاب التيمية** **كتاب نبي** **كتاب** يعرف رجال من العصر العباسي
كتاب مولد الفاتمة **كتاب نزهة الأبرار** ومدار الأفكار في خلق الجنة والجنة **كتاب**
الحجة فينازل بالحنة **كتاب تصوف** الذي ضمن رأى الهدى **كتاب عمدة النظر** في
الاثن عشر **كتاب معجزات النبي** وهذا السيد كان يروي عن جملة من المشايخ منهم
السيد عبد العظيم ابن السيد عباس الأسر آبادي وهذا السيد كان من العلماء الأحياء
وله **رسالة** في وجوب الجمعة عتباتهم **الشيخ فخر الدين** ابن الطرحي القمي وكان هذا
الشيخ فاضلاً محدثاً لغوياً بذا زاهداً ورعاً ومن مصنفاته **كتاب مجمع البحرين** مطلع
البحرين في تفسير غريب القرآن والأخبار التي من طرفنا إلا أنه لم يحط بها عام الأجزاء
كما لا يخفى على من تتبعه **كتاب شرح المختصر النافع** **كتاب** غير المنشأ من أسلافه
إلا أنه لا يخفى من الإجمال **كتاب الأربعين** وكتاب الخطب في جمع المراتب والمقامات
بالجالس وهذا الشيخ يروي عن الفاضل للعالم الشيخ محمد بن جابر القمي عن الشيخ
محمد بن حاتم الدين الجزائري عن الشيخ البهائي إلى غير ما تقدم وبأن **كتاب** وعن الشيخ
سليمان بن عبد الله المتقدم عن **الشيخ صالح بن أبي بكر** الكوفي في الجرائد في بلاد
شiraz وفيه معروف هناك بحوار السيد علي الدين حسين وكان هذا
الشيخ فاضلاً ورعاً فضيلاً شديداً في ذات الله سبحانه انتهت إليه رئاسة البلدة
المذكورة وقام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها حتى قيام وانقضاء إليه حكم
فضل من رغبها الورع وشؤبه وشرا العلم والتدريس فيها ولا يكاد يوجد كتاب
في جميع الفنون في Shiraz إلا وعليه ثبته بالمفايد عليه في الغناء بأمر الشاه سلطان
سليمان ولما اشتد خلعة الغناء من السلطان المزبور وفيه الفضلاء استغنى عن ليس
لخلعة المذكورة وبعد الألف من القوي من سطوة السلطان وغضبه ليهنا كما
يلبس الجلاء على ظهره وسباني بفضيلة الكلام فيه مع الشيخ جعفر بن كمال الدين الجزائري
وله من المصنفات **رسالة** في تفسير أسماء الله الحسنى **رسالة** في التفسير **كتاب**

وهذا الشيخ يروي عن السيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن العاملي المتقدم ذكره
وقد اشرنا الى اجازته له **ح** وعن الشيخ سليمان بن علي ابن أبي طهينة المتقدم عن
الشيخين الجليلين الشيخ **جعفر بن محمد** **قال** **الشيخ** الجعفي والشيخ صالح بن عبد الكريم **كان**
المتقدم عن السيد نور الدين المتقدم الى اخر ما تقدم وقد اخبرني والذي قد
ان هذين الشيخين خرجا من الجعفي لطلب العيشة الى بلاد شيراز وبقي فيها برهة
الزمان وكانت مملوكة من الفتن والاعيان ثم اتفقا على ان يعضا لحدتها الى
الهند ويقعيا الاخرى بلاد الهند فاتفقا على ان يخرجا من بلادهم جعفر الى
بلاد الهند واسنوطن جعفر الى بلادهم والشيخ صالح في شيراز فكان التوفيقا
والافقية البهائية ان كلا منهما صار عالما للعباد ومرجعيا في تلك البلاد وانقاد
لهما ائمة الامور معازاة الدنيا والدين في الوجود والصدور ولم اثن الشيخ جعفر
المذكور على شي من المصنفات وقد توفي في جندراباد في السنة الثامنة والعشرين
بعد الف وكان منهل عذبا للوراد لا يرجع الفاسد اليه الا بالمطلوب والاراد للشيخ
عبي بن صالح عم جدي الشيخ ابراهيم فصيحا في حدسها وقد كرمه وهي كتابنا
الكشكول اولها هكذا **شعر** الهند بعد صلوته الليل في القدم باضعة العرل باركة
القدم ومنها قوله اعطى الاله عينا في خلافة الاجل لا ولا يلوى لهم نعم **اسم** **ع**
عشا والمزن وابله ليحك الجروا لا شجرا في الاعم تكت لا فواهما الاصداف غلقت
بويله فعدت بالؤلؤل الرخم مسيت بها حاتم عناه فافترت في صلب آدم بين الماء
والعدم الى اخرها وهي قصيدة حسنة وبعد موته كان القائم مقامه في تلك البلاد
الشيخ الزاهد الصالح الذراري الجعفي الى ان فتح تلك البلاد الشاه او تكرر فاجبه
باجراج الاصناف منها كل عبقلة فكان الشيخ احمد المذكور متقدما من هناس صنف
العلماء فاراد بالرفد وبيد الشيخ احمد المذكور الى ولاية الهند بعد ان حج بيت
الحرام واسنوطن في بلدة جهم من ذابح شيراز وكان قد ستره على غايب من الزهد

الشيخ جعفر بن محمد

والورع والقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والكرم جوشن بالاصناف وكما
بيته دائما لا ينفك عن جميع من الغزاة والوارد من سبها من اهل بلاد الجعفي لما في
الجمعة والجمعة وكانت مكانا ثمة في علي والدة في الجعفي لبعض المطالب التي لاجبها
وكانت للحفا الغيبة والصعفة في عام ذكر شدايد الاخرى لكون المصنفات **كتاب**
طب الامري وهو عندى كله في الطب بطريق الرواية **ورسالة** في الاستفاضة بوسم
على ما وجدته بخط الشيخ احمد بن صالح بن حلي بن علي بن عبد الحسين بن شبنم الذي
نسبه الى الذراري في شيراز واهل اباد وهو متصل بنا في بعض الاجداد الغالبية
كما سباني انشاء الله في رجب والدة قوفي في شهر صفر من السنة الرابعة والعشرين
بعد المائتين والالف وكان مولده على ما رايته بخطه مئتين سنة في السنة الخامسة والستين
بعد الف ثم ان الشيخين المتقدمين برويان جملة من المشايخ منهم السيد نور
الدين بن ابي الحسن العاملي المتقدم ذكره بسند المتقدم ومنهم الشيخ علي بن سليمان
الجعفي المتقدم عن الشيخ البهائي الى اخر ما تقدم ما اخبرني به سمعا ولبارة الشيخ
الاجل الهادي الشيخ **عبد الله بن محمد** بن احمد بن الجعفي في بلادى وكان فاضلا سميحا
في الحكمة والعقولات الا انه كان قليل الرغبة في التدوين والمطالعة في وقتنا
الذي رايته فيه **رسالة** في علم الكلام **رسالة** اخرى في علم الكلام ايضا كتبها
للشيخ احمد بن شيخ الاسلام **رسالة** في فني الجز الذي لا يجزى **رسالة** في فنيهم
الكلمة الى اسم وفعل وحرف **شرح** رسالة شيخنا سليمان في المنطق الا انه
لو ينها **رسالة** في وجوب جهاد العدو في وقت الغيبة **رسالة** في عدم ثبوت القوي
على الميت بالشاهد واليهين والوالد قد ستره رسالة في الرد عليه في ذلك فدلنا
فيها ثبوت الدعوى المذكور بالشاهد واليهين كالدعوى على الحي في وقت قد ستره
في شيراز في عام جلوس الطاغى الباغى ناد شاه ودعواه السلطنة وقد اترق ذلك
الحبر فيها وقع وقد قلبه بعضهم الى اخره فيما وقع وهو العام الثامن والاربعون

بعد المائة والالف في بلاد شيراز ودفن في قببة السيد احمد بن مولى الكاظم عليه السلام
المشهور بشاه جراح وانا يوسف كنت في شيراز انا من جمعها وجماعتها في جامعها
الا انه لما ورد الشيخ المروي في اصطلاح مفقومات الجرح لما استولت عليها الاطراب
واقفوا فيها الخراب فذهنته في الضلوك حيث انه شفي واستادى فلم يبق الا مديرة
حتى توفي بها وكانها ساء اليها حديث القرية المشهورة وهذا الشيخ يروي عن جملة
من الشايع منهم شيخه الذي اشتهر بكنية عليه الشيخ سليمان بن عبد الله المنقذ
ذكره عنهم **الشيخ طاهر بن الشيخ** بن يوسف الكندي الجرجاني عن الشيخ محمد بن عبد الله المنقذ
ذكره وكان الشيخ على المذكور فاضلا جليلا سبعا في العترة والعقولات سدرسا
انما في الجملة والجماعة معاصر الشيخ سليمان المذكور معارضه في دعوى الفضل كما
هو الغالب بين المعاصرين من العلماء في اكثر الاعصار الا ان الشهرة بين العرب
والعجم انما هي للشيخ سليمان وكان الشيخ حسن والد الشيخ على المذكور فاضلا باقيا
وكذلك جده الشيخ يوسف وقد ذكره في كتاب امل الامل فقال الشيخ يوسف حسن
الجرجاني البلادى فاضل متبحر شاعر ادب من المعاصرين انتهى بحكي والذي
قدس سره انه لما مات الشيخ يوسف المذكور ودفن في مقبرة الشهيد افضى ان احد
من اولى الشهداء انهم راسا فسطح على قبر الشيخ المذكور وكان ابيه الشيخ عيسى بن
صالح احدا اعمام جدى الشيخ ابراهيم وقد هلكم ذكره متوجعا الى قرية البلاد التي
الشيخ حسن بن يوسف ابيه الشيخ يوسف المذكور فمات بموت مجزوء جالس عند راس النار
فتحج من سقوطها واهدا مفا فلما وصل الى بيت الشيخ حسن الجرجاني فخر به ابراهيم
بذلك وانشا في ذلك **شعر** امرت يا مرة فاعده **شعر** في هبة العابد **شعر** في
في ذالنار فابالها في التري رافدة **شعر** فلما ابنت الاكويين **شعر** رابت امول بالذات
توى عنها يوسف ذوا الكمال فخرت لبيبة ساجدة **شعر** فقال له الشيخ حسن جاز هذه الدنيا
الا ان يلافك لؤلؤى انتهى عنهم **الشيخ محمد بن عبد الله** التلم الغني بفتح الميم وسكون العين

ذكره الذين نسبوا الى قرية عالي عن احدي قري اوال وكان هذا الشيخ خالقا فذيع الى
ما يقرب من مائة سنة وكان لسانا في قرية وندا سفيان من جملة من المشايخ منهم الشيخ
عبد الله المذكور والوالد والشيخ عبد الله بن صالح وغيرهم فذكر لسانا وطلب من ابراهيم
وهو يروي عن السيد عاظم العلامة المولى المنقذ ذكره **شعر** وعن الشيخ المصطفى
من الشيخ الحديث **الشيخ محمد بن الحسين** بن علي بن الحسين الجرجاني المشغري بالمسيح
المفتوح ثم الثمن البهجة المفتوح ثم الغين المعجزة الشاكرة ثم الرا والهاء اخبر فرقة من
قري جبل عامل كان عالما فاضلا محدثا اخباريا قال قد عرفت في كتاب امل الامل
بعد ذكر فرقة كان مولده في قرية شغري في ليلة الجمعة ثامن رجب السنة الثالثة و
الثمن بعد الالف فراها على ابيه وعنه الشيخ محمد الجرجاني لانه الشيخ عبد الله
بن محمد الجرجاني ابيه الشيخ علي بن محمود وغيرهم وفي قرية جبع على حدة ايضا
وعلى الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسين بن زين الدين وعلى الشيخ حسين الطهيري وغيرهم
واقام في البلاد اربعين سنة ونجح فيها مرتين ثم سافر الى العراق في الائمة وزار
الرضا بطوس وانفق مجاورته بها الى هذا الوقت مدة اربع وعشرين سنة حج فوسا
ايضا مرتين وزار ائمة العراق ايضا مرتين له كتب منها **كتاب** الجواهر الثمينة
في الاحاديث القدسية وهو اول الفه ولا يجمعها احد قبله **والقصبة** الثانية بين ابي
علي ابن الحسين الخاريجة عن القصبة الكاملة **وكتاب** تفصيل وسائل الشريعة الى
تحصيل مسائل العشر بفرست مجلدات **وكتاب** هداية الامة الى احكام الائمة
ثلاث مجلدات متخمين ذلك الكتاب مع حذف الاسانيد والمكررات من اول
الفقه الى الآخر **وكتاب** فرست وسائل الشريعة يشتمل على عنوان الابواب
وعدد الاحاديث لكل باب ومضمون الاحاديث مجلد واحد **وكتاب** القبول والعلو
خرج منه مجلد واحد يشتمل على اربعة فائدة في مطالب فقرة **وكتاب** اشياث
الهداه بالنصوص والمجرات مجلدان يشتمل على اكثر من عشرين الف حديث من كتب

والعامة **كتاب** اصل الاصل في علمه جيل عام وفيه اسماء علماء المناظرين ايضا وهو
 هذا الكتاب **رسالة** في الترجمة سماها الايضاح من الهمزة بالبرهان على كثرة
رسالة الرد على المصنفين **رسالة** في خلق الكاف وما يناسبه **رسالة** في نسبة المحدثين
 سماها كشف الغمزة في حكم الشبهة **رسالة** في الجعفة **رسالة** في الاجماع سماها نزهة
 الاسماع في حكم الاجماع **رسالة** في فرائد الشران **رسالة** الرجا **رسالة** احوال الاعيان
رسالة في نزيه المعصوم عن التهم والنسب **رسالة** في الواجبات والمقررات المنصو
 من اول الفقه الى اخره قال في اخرها نصا رث الواجبات الفاضلة وخمس عشرة وثلاثين
 والمقررات الفاضلة واربع مائة وثمانية واربعين **كتاب** الفصول المهمة في اصول الاقنة
 يشتمل على الفروع والكليات المنصو في اصول الدين واصول الفقه وفروع الفقه
 في الطب وله **برهان** شعر يقارب من عشرين الف بيت اكثره في مدح الشيخين الاثنى
اقول لا يخفى وان كثرت تصانيفه قد سره كما ذكره الاثنا خالية من الغشيق والفساد
 يحتاج الى تنقيب وتنقيح ويحرم كما لا يخفى على من راجعها وكذا اعتبره من كثر تصنيفه
 كالعلماء وغيره ولهذا ترى ان بعض مشايخ اصحابنا رجع الشهيد على العلم وقال
 انه افضل لوجوده فخره وحسن تبحره وكذا مضافات شيخنا الشهيد الثاني شملت على
 من يد الغشيق والفساد والشيخ والشيخ **اقول** ولون المصنفات ايضا كتاب
 بدايه الهدى وذكره بذكره ولعله كان متأثرا من كلامه هنا وهذا الشيخ يرى من
 جملة من المشايخ منهم **الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الحسين بن زين الدين** الشهيد الثاني
 العالم للبيعي وهذا الشيخ كان فاضلا جليلا قال في كتاب امل الامل الشيخ زين الدين
 ابن محمد بن الحسين بن زين الدين الشهيد الثاني العالم للبيعي شيخنا الاوحد كان عالما
 فاضلا كاملا مستورا مدققا محققا ثقة صالحا عابدا ورعا شاعرا منشا ادبيا خافيا
 جامع الفنون العالم العقلات والفكرات حليل الفند وعظيم المنزلة لانظله في زمانه
 فواعلى اسره على الشيخ الاجل هبة الدين العالي وعلى مولانا محمد ابن الاسير اباي

وجامعة من علماء العرب والعجم ثم جاء وبمكة مدة وقضى بها ودفن عند خديجة الكبرى
 فوات عليه جملة من كتب العربية والترجمة والمحدث والفقه وغيرها وكان لشعره
 رائق وفوايد وجواهر كثيرة ودوران شعر صغيرها يشخط ولم يلف كتابا مذكورا الشدة
 احتياطه بحرف الشهرة وكان قد اكثر المناقشات النافذة في مؤلفاتهم سقطات
 كثيرة عفى الله عنها عنهم وقد ادى ذلك الى شجاعة منهم وكان يتجنب من جده الشهيد
 الثاني ومن الشهيد الاول ومن العلامة في كثرة فرائضهم على علماء العامة وكثرة منيع
 كبرهم في الفقه والمحدث والاصول فرائضهم عندهم وكان يكره عليهم ويقول قد تبت
 على ذلك ما تزينت على اقتضائهم انتهى **اقول** والله دعه فيما ذكره من التعجب والافتكار على
 هؤلاء الفضلاء وامثالهم فيما ذكره فانه الحق المحقق بالانبياء وان كان قليل الانبياء
 اما اولها استفاض في الاخبار من الائمة الاطهار ومن المنع من البلوس في نجاسهم
 والمخوض عندهم والمخوض في علومهم واحاديثهم وامانا بآيات فرائضهم وصرحوا به في
 صدر كتاب المناظر من تحريم حفظ كتب الضلال ونسخها وادوارها وانما يجب ان لا يها
 وهم اصل كل ضلال كما استفاضت به الاخبار عن الاولاء اما الثاني فثابت على
 ذلك من المعاصد سيما باذغال هذه الاصول المشاهدة باصول الفقه في الشريعة
 شعاعهم مع انها لبرهان اصله اخبراهل البيت مع حرصهم على بيان كل حقه وببر
 ونفهره فظهر من الاعكام الشرعية وكيف باصولها لو كانت مجمعة حليمة وقال الشيخ
 على اخ الشيخ زين الدين المذكور في كتاب در المنظوم والمنشور بعد ان ذكره وانتهى
 عليه من اقل بلاد العجم ولما اندمجا اتزلا المرحوم البرود الشيخ هبة الله والشيخ الثاني
 قدس الله روحه في منزله واكرمه اكراما تاما وبقي عنده مدة طويلة وكان في تلك المدة
 مشغولا عنده فرائضه وسماها المستفاد وغيرها وكان بهر ايضا عنده من الفضلاء
 في تلك البلاد ولما اشغل الشيخ هبة الله في تلك السنة التي توفي فيها والذي كان
 شريها وهي سنة ثلثين بعد الالف سافرا الى مكة المشرفة وافهم بها مشغولا بالمطالعة ثم

سأوت انا الى مكة المشرفة ورجعت فخدمته الى بلد دنا وقرأت عنده في الاصول والفقه
والهشبة ثم سأوت ثانيا الى بلاد الحرمين فمضى ذلك ورجع سريعا الى بلد دنا وكان
مولده السنة الثامنة بعد الالف وانتقل الى رحمة الله ورضوانه في اليوم التاسع
والعشرين من ذي الحجة السنة الرابعة والتسعين بعد الالف وكنت اذ ذاك في مكة
المشرفة فذا جمعت معدي يوم عرفة وبقيت في خدمته الى ذلك اليوم من هذه السنة
ودفن مع والده في المعلقة في مقبرة مكة المشرفة قدس الله روحه وتوحيده انتهى
وهذا الشيخ يروي عن جملة من الاعلام منهم الشيخ البهائي وقد تقدم ذكره وهو المسمى
الشيخ محمد بن الشيخ حسن عن والده الشيخ حسن واسم والده المتقدم وكان الشيخ محمد المذكور
فاصلا محققا مدققا ورعا فقيها شيعيا وكان اشتغاله اولا عند والده والشيخ محمد
صاحب كفاء عليها واخذ عنها الحديث والاصول ومعه ذلك من العلوم وفاء
عليها مصنفاتها من المنطق والمعامل والمدارك وكتبه السيد علي محضر الشافعي لما
انتقل الى رحمة الله تعالى بقيت مسنونا بالمطالعة ثم سافر الى مكة المشرفة وبيع
فيها بالمسرح والاسرار ابدى صاحب كتب الرجال فمعه الحديث ثم رجع الى
بلاده واقام مدة فلبس ثم سافر الى العراق خوفا من اهل التناقض وعداوة اهل الشقاق
وبقي مدة في كربلاء مشغولا بالتدريس ثم سافر الى مكة المشرفة ثم رجع منها الى العراق
واقام بها مدة ثم عثر له باهتضه الخروج منها فاف الى مكة المشرفة وبقي فيها الى ان
الرحمة الله ولحسن المصنفات كما ذكره ابن المفسر الشيخ علي في كتاب در المنطق والاشهد
شرح الاستبصار منه ثلاث مجلدات كتاب **حاشية** على شرح اللغة بمجلدات وصل
فيها الى كتاب الصلح **حاشية** اصول معالم الدين لوالده بمجلد متوسط **حاشية** على
عبادات من لا يحضره الفقيه **وشرح** اثني عشر بهاء **حاشية** على مختلف الشيعة
حاشية على المدارك سوى الخواص التي عليها **حاشية** على المجلد **كتاب**
روضة الخواطر ونزهة الخواطر وهو يشتمل على فوائد ومساائل واشعار ولغز وكلم

وغيرها مخططة من كتب شتى **رسالة** في المناظرة بين الغنا والفقير **رسالة** في تكملة الآداب
رسالة في التسليم في الصلح حفظها ما رجع عنده **رسالة** في المنهج والفاضة بها
الركن بين الاقوالين ومن رجع ما رجع عنده من اختيار الشيخ **كتاب** مشتمل على اشعاره
ولغزه ومراسلات بيته وبين ما عاصره **كتاب** جامع مشتمل على مواظب وضائع حكم
ومرائي والغاز وديج ومراسلات شعره بينه وبين شعراء اهل العصر اجود منه لهم
في المديح والالغاز **كتاب** شرح باب الاحكام كان عندي منه قطعة وانظر **رسالة**
في المعامرة وذكره الشيخ عن ابن الحسن النخعي في كتاب امل الامل واثنى عليه **افراد**
وقد وقعت على جملة من مصنفات الشيخ المبرور منها شرح الاستبصار وحا شبيه على
الفقيه وها تلت في كل سنة فوجدت الرجل فاضلا الا ان عباداته معتد به شديدة
غير مهذب ولا محروم وقد بحث في المسئلة حتى اذا اتى الموضوع المطمئنا احال بيان
على حاشية في كتب اخرى ومصنف اخر وهذا اما ناش من العجز او من عدم جوده للكثرة
في التصنيف وقويده ما قلناه ما ونفت عليه في كتاب شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد
ابن الحاج صالح الجبرائي في ذكره انتقاء الله فالجبر ذكره وكان الشيخ محمد باطنا
غير محقق اخبرني الشيخ عن اخبره من المشايخ عن الشيخ علي بن سليمان الجواني انه قد
وذكر انه ليس في مريد الاجتهاد لانه من شكك وفقه لم يقف على شيء قال الشيخ وهذا
نسخ الجريفة ومن وصف على مصنفاته كشرح الاستبصار وحا شبيه على الفقيه عرف حصه
ما نقله الشيخ عنده انتهى قال ابنه الشيخ علي في كتابه در المنطق والمطور وعندي بخط جده
المرحوم المير والشيخ حسن قدس الله روحه ما هذا القطع بعد ذكر مولده ولد له زين الدين
علي ولد اخوه فخر الدين محمد ابو جعفر وفقه الله تعالى اطاعته وهدى بها الى الخير ولا
دايدها بالتعدد والاقبال في جميع الامور وجعلته فداها من كل محذور وروى يوم الاثنين
العاشر من شهر الشرف شعبان عام ثمانين وشعراة وقد نقلت هذا التاريخ عشيبة
النجير التاسع من شهر رجب عام واحد وثمانين وشعراة بمشهد الحسين عليه السلام

البهيثين **وهذا شعر** احمد بن الله اذ جاء في محمد بن فضال بن عماره فاربع لآزال
 مثل اسمه بعبده الله فظهر من تاريخ مولده وفاته ان عمره خمسون سنة
 وثلاثه اشهر فذكره ورثه واعلم في علي بن الحسين **وهذا شعر** وقد تقدم ان تاريخ وفاته
 سنة الثلثين بعد الالف واما الشيخ **علي بن الشيخ محمد** المذكور فانه كان فاضلاً حليلاً
 صاحب **كتاب** حاشية شرح الفقه مجلدان **وشرح** الكافي فخرج منه كتاب العقل بكتاب
 العلم مجلد **وكتاب** الدر المنظوم والنشور **والله في الرد على** من يبيع الضاعة في هاتين
 الرسالةين بالملك **يحيى** في **مواهب** الفوائد الدينية وغيره ذلك من الرسائل وذكر له
 في المجلد الثاني من الدر المنشور ذكراته ولد سنة ثلث عشرة اواربع عشر و الف ولم
 يمت في تاريخ وفاته الا انه عمره طويلاً وكان كثير الضاع على بعض الكاشان لميل
 الى التصوف وطعن في العلماء في كتابه سفيته **الحجاء** كما صرح به في الرسالةين المتفقتين
 وهو في محله وكان له ايضاً ما يشهد به على المولى محمد باقر الخراساني السبزي واري صاحب
 الكفاية والذخيرة وجدت لرسالة فيها ذكر نبذة من احوال الحق انه ربما نسب الى الضعف
 فضلاً عن العمل فيها وهذه مادة اكثر للمعاصرين وان اختلفوا شدة وضعف **ابن**
 الشيخ محمد الجرائي المتقدم من الشيخ سليمان بن صالح الدراري الجرائي والشيخ محمد بن
 سليمان اللطاي الجرائي عن الشيخ علي بن سليمان الفدوي الجرائي المتقدم ذكره وحيث
 انه لم يتقدم ذكر الشيخين المتوسطين فلهذا هنا الى ذلك فقولنا **اما الشيخ سلمان** المذكور
 فكان عم جدتي الشيخ ابراهيم الحاج احمد صالح وكان فاضلاً هنيئاً محدثاً حكيماً والدي
 طيب اشهر في ان الشيخ سليمان كان في حجر اخيه الحاج احمد بن صالح وهو كبير الا للحاج
 صالح المذكور ورجح الفرقة المذكورة وكان الحاج احمد له سفن في الغوص فجعل اخاه الشيخ
 سليمان في اذن شبابه من غوص له في تلك السفن ثم انه اصاب بمرض يسبب ذلك ولجأ
 له وشغفه عليه دفعه عن هذا العمل وترك في البيت وانه بلا زنة الدرس وطالب الشيخ
 محمد بن سليمان المذكور بابنه الى البيت ويعلم ويدرسه وطالب الشيخ محمد بن سليمان

في القافية طفاها النعام المأثور من الزمان **وهذا شعر** في الزمان

المذكور بابنه الى البيت ويعلم ويدرسه وجعل له وظيفة جريها عليه لذلك وكان الشيخ
 محمد بن سليمان المذكور في اول امره فقيراً استجى الحال وهذا كان في اول امر كل من الشيخين
 المذكورين حتى وقوا لشجاعتهم بلع كل منهما الدرر العليا والفرز ببغادة الدنيا والاخرة
 وتقدموا على الشيخ علي بن سليمان المتقدم وكان الشيخ سليمان مع اشتغاله بالدراسة
 وملازمة العلم مشغولاً بالامارة وكان جواداً كريماً اسما في الجاهة في رتبته في مسجد
 الغنم المعروف في تلك القرية حكى له انه كان في الغنم واشت سفن اهل تلك
 القرية من الغنم ففهم الشيخ واشترى جميع ما اقوا به من اللؤلؤ والاقش وكان تحار به
 الجهرين الذين يشرون اللؤلؤ يفسدون ببيت الشيخ المزبور حيث ان اهل القرية لا يبيعون
 على احد غير الشيخ فكان الشيخ لا يبيع ذلك عليهم بالمراحمه ويقيم بينهم بحيث لا يبيع
 احداً بشئاً ومن عجائب الزمان ما حكمه الله ايضاً انه كان رجل من قرية بن محمد وهي
 قرية الدردان قد باع على الشيخ المذكور لؤلؤة كبيرة بمائة مائة فليكن فاتفق ان
 الشيخ اعطاها من اصلها اصاره ثمانية فباعها بما يقرب من خمسين توماناً
 فلما جاءه البايع من الغنم قال له الشيخ ان تلك اللؤلؤ التي اشتريتها منك قد بيعت
 بهذه القيمة الزائدة وانا انما اخذتها منك بشئ قليل فان اخذت راسي من هذا
 الثمن والباقي لك فاشترى الرجل وقال اني بعثك والمال لك ولوطيفت كان نصيبه
 وعلى هذا فالرايد لك فامنع الشيخ من القول حتى حصل من صلح بينهما ما كان يعطيه
 بعضاً وبأخذ الشيخ بعضاً وفي الشيخ المذكور في كماله المعلوم في السنة الخامسة والثلاثين
 بعد الالف وثمانه اخاه الشيخ عليه بفساد اذ لها هكذا **شعر** ابراهيم بابا صالح
 بشر اكا لما تعين كويلا مشواكا ومنها قوله حمد الله تعالى بيك محمد الشريف
 وقد قدما من بينهم شرباً بعزكا ومقره لك وقد كره في كتاب المل لافنا الشيخ
 سليمان بن عصفور الجرائي الذي فاضل فضيلة محدث ورجع ما بين المعاصرين انهم
 واما **الشيخ محمد بن سليمان** المذكور فانه بعد ما تقررنا انفا قد ارفق في العلوم الى ان صار

مرجع البلاد والعباد بعد موث الشيخ صالح بن الشيخ علي بن سليمان المتقدم
ذكره وفوضت اليه رئاسة الامور المحسنة والقضاء ببناء يد السلطان واكابر البلاد
للشيخ المذكور اولاً وثلاثة فضلاء احدهم الشيخ عبد الله وكان افضلهم مكان فقيهاً
مجهذاً ورعاً صالحاً اما في الجمعة والجماعة في قرية مقاباً بعد الشيخ محمد بن محمد بن
وابه المتقدمين وليس له ثاب في الاطلاع على فروع الفقه والاحاطة بها واما بينهم
الشيخ سليمان وهو فاضل ايضاً توفي في البحر في طريق مكة المشرفة وثالثهم الشيخ زيد بن
محمد بن الله جميعاً اما الشيخ عبد المتقي فابن زينة وناصية السيرة واحدة وقد كان
ابن زينة والدي وجدتي في بعض الاحياء وكان له ابن فاضل صالح لم يزل في وجه
وتفقه ثاب بسمي الشيخ علي وهو والد الشيخ الفاضل الامجد الشيخ محمد المعاصر
واما الشيخ سليمان فلم اراه واما الشيخ زين الدين والفظ انه اصغرهم فانه بقي حجة من
التسن وكان من المعاصرين الى ان استوفيت الخواارج على البحرين وارتجعت منها منهم سلطاناً
وفيه مع فخر احمد وابنه في قرية في صغر مقاباً **روى في** ما اخبرني به اجازة الفاضل الاخو
ملا محمد فرج المعروف **بملا زنجي** المجاور وبعثاً بالمشهد الرضوي على شرفه التام من
ملا محمد الباق المجلية وهذا الطريق اقرب طريق الفقه الوسايط بها واصدرة من
جبلان واسنوطر المشهد الرضوي ومات به **رحم** وعنه قدس سره عن العلامة الفاضل
انفاجم الله محمد بن الحنفى الملقب **الشيخ** ابن محمد الذي تولى الخزانة في عهده المولى
محمد في مجلسه وكان المولى **ناصبين** المذكور محققاً له فهاجماً بهتد به شرحه
الندوة من الاقلام لم يزل منه الا القليل وكانت اجازتي منه بالمراسلة ثم اني لما
تشرفت بزيارة المشهد المذكور تشرفت بمعهذة والوصول اليه وكان يدور في المدرسه
التي في تلك البلد في شهر البضاوى وفي الحج الى جامع بعد صلوة الظهر في جامع الجوامع
مع علو السن يما يقارب المائة سنة والظن انه كانت به فاصراً في علم الحديث والفتوى
وان اشهر علومه كان علم العربية وعلم الفرائد ونقل لي انه كان يرجع فيها يا بدين ^{سنة} الام

الى السيد جعفر العاملي احد الائمة الذين عنده يكتب الاجوبه عن سئلها
سائل اسئلها اليه سئلته على اشكالاً وطلبت شفيع الجواب فيها الجواب مكتوباً
على حواشي السائل المذكورة ملخصاً مختصراً واخبرني بعض الاخوان انه كان كتابه
السيد جعفر المذكور **روى في** ما اخبرني به اجازة اخي بالمواخاة الامانيه خليف
بالمضافات الزبانية السيد الاجل الآواه **السيد جعفر** ابن سيد علوى البلاد
البحراني وكان فاضلاً ورعاً نقيّاً زاهداً بائداً في الفقه وفه ثاب في الفتوى و
الورع فظن بله وبهيهان بعد اخذ الخواارج البحرين وبعثاً كان المحدث الصالح
الشيخ عبد الله صالح البحراني فبقي في خدمته الشيخ المزبور ملا زينة الصالح الذي
منه والاستفادة ثم انه بعد موث الشيخ صار امام البلد في الجمعة والجماعة الى
ان توفي هناك رحمه الله عليه وكان يروى عن جملة من المشايخ منهم والذي
عظم الله قدره وبواسطته ادوى عن الوالد حدث انه لم يتفق لي اجازة منه قبل
موته لعدم بلوغى لمقام طلب الاجازة وعدم ابتدائه بها حيث انه مات وانا اؤ
عليه في اوائل كتاب الفقيه وهو **الشيخ محمد الشيخ ابراهيم** ابن الحاج احمد بن صالح
ابن احمد بن مصفون احمد بن عبد الحسين بن عطية بن شبنه كذا وجدته
بخطه في آخر كتاب فطر التدا المكتوب بخطه في وقت اشتغاله بالفتوى او نحو
وقد طلب له رجلاً فاضلاً يسمى الشيخ احمد بن ابراهيم اللقاني يحثه له الى البيت
كل يوم لتدريسه وعين له وظيفة هذا في صباه اشتغاله بالطلب ثم لما صار
له قوة قوت في علم الفقه والتصرف انقل الى الشيخ محمد بن يوسف اللقاني المتقدم
ذكره ثم الى شيخه الشيخ سليمان المتقدم ذكره ايضاً وكان قدس سره بمعهذة اخذ
جبلداً ونقشها بنبذة لاجازتي في البحث بجاري ولا يبار به فيه يبارى وكان لا يترك
من البحث ولا يفتأ ولا يظهر الغضب والابقاض كما هي عادة جملة من العلماء الذين
ليس لهم قدوة ملكة البحث ولقد كان يدور في اول خطبة كتاب الحكاوي في الفقه

جملة من الفضلاء منهم الشيخ علي بن عبد الصمد الاصبحي الا في ذكره انشاء الله
 وكان فاضلاً دقيق النظر فوقع البحث في قوله واحتجب بغير حجاب محبوب واكثر
 البحث من اول الدرس من الصبح الى وقت الظهر وهما يختلفان في البحث من علم
 الى علم ومن مسألة الى اخرى وانفصل المجلس بدخول وقت الظهر واقتروا ثم بعد
 العصر جلسوا للدرس فعاد الشيخ علي في البحث واستمر الكلام الى الغروب فقامت
 عليه كتاب فطر النداء وشرح ابن الناطم اكثره وشرح النظام اكثره وكنا بالخط
 الى علم البديع وبعد ذلك اتفق بحسب الخواص لاختلاف بلاد الحرب ووقع فونا الحجج
 والمج والخراب والعطاء لباستغناهم بالاستعداد للحرب الاعداء وسباني بيان
 مجمل ذلك في اخر الاجازة انشاء الله وكانت له مسكنة في التدبير لرئيسي لها غيره
 ممن رايته وحضرت درس من علماء عصرنا كان قد ستره لعدة باع في العلوم بشيعة
 الدارس في علم جملة من مسائل العلوم الاخر لما قرأه مما يفرق في وقت البحث وسط
 من الكلام في المقام فبصر عند الدارس قواعد من تلك العلوم قبل الغوص فيها قال
 الحديث الصالح الشيخ عبد الله ابن صالح الا في ذكره انشاء الله في وصفه فوالله
 ضريحها احيى بالمواخات وصديقي في المضافات الشيخ العلامة الفهامة الاسعد
 الابعدي شيخنا الابرار الشيخ احمد بن المقدس الكرمي العالم الشيخ ابراهيم بن احمد
 صالح بن عصفور الذي رايته في العراق مع والده المسلمين بوجوده وشمل المتعلمين
 افادات جوده وهذا الشيخ ما هو في اكثر العلوم لاسيما العلوم العقلية والزيادية
 وهو فقيه محدث عيهد وله شأن كبير في بلادنا واعتبار عظيم امام في الجهد والجد
 ولحمه اختصارنا يد دون سائر الاخوان والاخوان وقد فوات عليه شيا من الغنى
 في كتاب الرضى في صغرى واوائل الخلاصة في طريق التفرقة لسان طلق ويزخر
 في الجواب عن الانشاء والعبارة وهو افضل اهل بلدنا الان في العلوم العقلية والزيادية
 انتهى وله من النصوص جملة من الرسائل الرشيدة والعقوبات الدفينة وكانت

وانقضى

فانقضى

فانقضى معذبه ومحرقة وعبارة مع دقتها واخذت سفر ومنها رسالة في بيان
 القول بجودة الاموات بعد الموت **ورسالة** في الجوهر والعرض **ورسالة** في الخلق
 الذي لا يتغير قد اختار فيها مذهب الحكماء **ورسالة** في الاوزان **ورسالة** في الاستثبات
 في الاوزان **ورسالة** في شرح المحنة في شعبة الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره وقد
 مدحه في صدرها واشتق عليه غاية الشناء واطراءها يذو الاطراء اخبر قدس سره انما
 عرضها عليه وقد كان فيها جملة من الاعراضات على المصاعب بها وقال بعد ذلك
 الاعراضات مراراً ان حصل من بضدي للجواب اعتاده فقال له والوالد
 عدم عدنا **ورسالة** في بيان ثبوت الولاية على البكر البالغ الرشيد **والرسالة**
 في مسئلة هدم الطائفة او الطائفتين بتخلل الحائل وعدمه واختار فيها عدم الهدم
 خلاف القول المشهور وروى هاتين الرسالتين ولا سيما الثانية على بعض
 المعاصرين واراد به الحديث الصالح الشيخ عبد الله ابن صالح **ورسالة** في الغرض
 المحسنة في فهم **ورسالة** في الثبوت العجيبة غريبه الا هاتين الرسالتين ذهبا فيها
 وقع عليهما في فضيلة الجرين مع جملة من الكتب وقد كان قد ستره في التلخيص
 عليهما غاية التلخيص وبناسق على عدم حفظهما غمام الناسق **ورسالة** في شرح
 عبارة التمهيد في نبع الزوال **ورسالة** في مسئلة موت الزوج او الزوجة قبل
 الدخول هل يوجب المهر كما لا ام **ورسالة** في الدعوى على الميت هل تثبت بقاء
 وبين ام لا اختار فيها الاول وقد فيها على بعض المعاصرين وهو الشيخ عبد الله
 بن علي البلادي كما شهدت الاشارة اليه **ورسالة** في الصلح **ورسالة** في تحقيق
 ضالة الجاسر **ورسالة** في العدد من سورة الى اخرى **ورسالة** في اجوبة ثلث
 مسائل للشيخ ناصر الخطي الجارودي حسنة جيدة تشتمل على تحقيق في طلائع
 العقيدة وانه هل يفيد فائدة الخلع ام لا **ورسالة** العطارية وهي اجوبة جملة من
 المسائل للشيخ علي ابن لطف الله الجدي حفصه شغل بالعبارة وتعلم في كتاب

وسئلة في اجوبة مسائل السيد يحيى بن السيد حسن الاحمدي **وسئلة** في مسئلة المختبر
بعد ذلك من القياس هل يخرج الامور من مسئلة الحدث الكاشفي في قوله قد مر
عليه فيها **وسئلة** في اجوبة مسائل الشيخ عبد الامام الاحمدي **وسئلة** في قوله الرفعة
في الراس في الفصل وقد كان الشيخ عبد الله بن صالح كتب مسائل في عدم دخولها وقد مرنا
الى ذلك في كتاب الحدائق الناضرة توفي في سنة ثمان في بلدة القطيف بعد ذلك خرج
اليمن وخرج جملة اعيانها الى بلاد القطيف وذلك بجمعة يوم الثاني والعشرين
من شهر صفر سنة الحادية والثلاثين بعد المائتين والاربعين وفي مرقمها المعروف
بالحياء وعمره يومئذ مائة واربعة وسبع واربعين سنة تقديده الله تعالى بغفرانه وعلوه
برضوانه واما ترجمته رفايع احسانه واسكنه جنة جناتنا ومزينة من جنات التهانن
ذكره الشيخ الحداد الضاحي **الشيخ عبد الله بن الحاج الضاحي** بن محمد بن علي بن محمد بن ناصر
بن محمد بن عبد الله التماهي اصلاً نسبة الى سماهيج بالياء المشافة من تحت ثم اليهم
احبوا وهي قرية في جزيرة صغرى جنب جزيرة اوال بن طرف المشرف وفيها ايضا قرية
اخرى شتى عراد ثم اشغل منها مع ابيه وسكن قرية الباصع بالياء الموحدة بن الضاد
والعين كان قد ستره اخباراً باصره فاكثرت الشيع على المجتهد بن وهبة والادب
فقد كان مجتهداً صريحاً كثيراً الشيع على الاخباريين وقد عرض ذلك في الرسائل
الذين رد فيها على الشيخ عبد الله المذكور والحق كما ذكرناه في كتابنا الدرر الجفينة في
كتاب الحدائق هو سنة هذا الباب وارتقاء الترتيب والنجاة لما في من القياس
لا يخفى على اهل الكتاب وكان الشيخ المذكور صاحباً باراً ورعاً شديداً في الامر
المعروف والنهي عن المنكر جاداً في ما يحتاج اليه الملازمة للتدبير والمطالعة في
الاجابة من احدى اهل جملة من المتفقات ذكرها في اجازته للشيخ الفاضل الشيخ ناصر
المبارودي الخطي امكن تاريخ فراغه من هذه الاجابة في بلدة يهيمان عصر يوم
من الثالث والعشرين من شهر صفر سنة الثانية والعشرين بعد المائتين والاربعين

كتاب جواهر الجرب في احكام الثقلين وتبصيره الاخبار ومقاييسها على فروع
غير يخرج صاحب الوافي والوسائل في فصول على كتاب المجتهد في الثلاثة وهي الاصول الاربعة
خرج منه المجلد الاول في كتاب الطهارة وبعض من المجلد الثاني في كتاب الصلوة
كتاب المسائل المجتهدية فيما لا يد منه من المسائل الدينية **كتاب** التعقيب على العلوية
والعقيدة المصنوعة **رسالة** الخضر في المسائل الدينية والحروب **رسالة** مصنوعة للشيخ
ابن سيد علوي المتقدم ذكره سماها عيون المسائل للحداد فيه فيما لا يد منه من مسائل
للطهارة والصلوة الاربعة **رسالة** العلوية في ثلاث مسائل كل منها كتبها جواباً للشيخ
علي بن الشيخ سليمان بن علي الشافري **الرسالة** الموسومة بمسائل الحداد والمسائل
رسالة كتبها الوالد في بيدركك **وسئلة** في حقيقة الزوج بالمرأة في فصلها والصلوة
عليها من الاب والاخ وغيرها ردها على صاحبك **وسئلة** في اثبات التوحيد في
ثلاث الورق **رسالة** في مسائل المضرات في علم القوسعين **رسالة** في مسئلة
تخيل النبي صلى الله عليه وآله ببيع قرب من يفر من **الكتاب** البهائم في احكام
الاموات اثنتان وعشرون مسئلة **رسالة** اخرى متبعة منها بالفارسية **رسالة**
في جواب مسئلتين احدهما جواز النقل بين صلوات الفجر وطلوع الشمس والاخرى في
العتل الرابع ولونقضاء على التعقيب في اثبات الملة العظيمة عقلاً وفيها شراً
وسئلة في مسئلة من مسائل الحنفية **الكتاب** الموسومة بحقيقة التعبد في وجوب التشهد
رسالة في زمان ما اكملته البهائم ليلاً لا فائداً **الرسالة** الموسومة بالكمالي في علم
القوال انها لم تكمل **رسالة** في اجابة الزوج على الافقار على وجهه وكسوفها
المنقولة الموسومة بحقيقة الرجال وزبدة المنعالي في علم الرجال **رسالة** البعثة الغيا
والفقه الوافيه **كتاب** ارفاد ذهن النبي في شرح اسانيد من لا يحضر الفقه **وكما**
من لا يحضر النبي في شرح من لا يحضر الفقيه الا انها لم يكمل **الرسالة** السليمانية
في مسئلة لا ضرر ولا ضرار **رسالة** في الانتصار للاصحاب على صاحب المدارس

في كون المير من الكفن يعني لهم فيكون غير واجب **رسالة** في شرح حديث كل
 من اصول لكافي في اسماء الله تعالى **رسالة** الرسالة الاثني عشرية في الصلوة للشيخ
 البهائي **رسالة** في ان التصرف في الملك بالنصر والشرع لا يتخرج من تصرف الابا
 لبيعة الفاطمة بكونه غاصبا او يشهد بان الملك للمدعي الان **رسالة** كتبها
 في خراسان في الرد على ملا سلمان ابن مازنيل الغروي في تحقيق الفقر والرهط
 الذين يجنب لهم صلوة الجمعة **رسالة** في تحقيق مفاهيم الراس الذي يجب سجد له تكمل
رسالة فيها يجوز بعده ما يجوز بعده من الاوقات **كتاب** مصائب الشهداء ونبأ
 السعداء وهو خمسة مجلدات **رسالة** في جواز اكل المختلط بالحرام اذا كان مختصرا
والرسالة التوجيه كتبها في جواب مسائل الشيخ فوج بن هاشم تعلق باصول الفقه
كتاب رباض الجنان المشعور بالذل والحرمان وهو عبارة عن الكشكول **كتاب** في
 الجعة والاعباد هذا ما ذكره في نسخة وقد نرى **كتاب** منتهى المناصب في اجوبة
 الشيخ ناسير وهو مختصر ماضيه وقد كان والذي قد عثر به في مواضع عديدة
 من هذا الكتاب وهذا استكتبه لنفسه فضيف كتاب في ردة ما اعتنق ردة في بركة الفطنة
 ثم عاجله المنية وحالته بينه وبين تلك الاينة وكان به عرض عليه بآيات لشدته الاستغفار
 في التفتيش وحب كثرة المصنفات كانت مصنفاته خالصة عن الضعيف في حديثه ولا
 منقحة وهو كل كما تقدمت الاشارة اليه في ترجمة الشيخ محمد بن الحسن الحلي العلوي
 توفي في سنة في بلدة هبمان حيث انها استوطنها لما اخذت الخوارج بلاد البحرين
 وكان قد خرج من البحرين في الواصفه الثمانية من وفاء في قديم الخوارج اليها وقد
 كانوا قد ازلوا من في عزاب واحد وانضمت اليهم الاحزاب من اعداء الدين
 فورا لله تعالى كيدهم في خورهم ولم يتمكنوا من اخذها ثم بعد سنة قد مات في
 برش وانضمت اليهم الاحزاب وكان قد ارسل السلطان شاه سلطان حسين خانا
 من اهل الذمت مع جملة من العسكر فيل يوصلهم فاعيدوا اليها اليها في خم مئة

وقد كان اهل البحرين قد استعدوا بالاسلحة للحرب وساعدتهم العسكر المذكور فوقع
 الحرب في القن فقتل منهم جمع فوجوا بالخيبة ايضا وبعد يومهم سافر الشيخ عبد
 المذكور الى اصفهان للشيخ في مقتضى البلد المذكور في سنة الشاه وقد كان شيخ
 الاسلام ايضا في اصفهان الا انه لما كانت دولة الشاه المذكور مذبذبة رجع الشيخ
 بالخيبة مما امله ونزل في بلدة هبمان نظرا لرجوع الخوارج اليها فالتقى بمجي الخوارج
 من قبله والتقى رايهم على حصار البلد وضع من فيها من الخوارج والدخول وانضمت
 الى اعدائهم ايضا اعداء الدين من الاحزاب التي لم تسمع ذلك فوطن هبمان واخذوها
 بعد الحصار مدة مدتها وكانت وفاته في سنة ليلة الاربعاء ناسع من شهر جمادى الثاني
 السنة خامسة والثلاثين من بعد المأبى والالف تحمد لله برضوانه واسكنه جنة
 وللشيخ عبد المذكور عدة طرف منها ما تقدم من شيخه الشيخ سليمان البحراني ومنها
 عن السيد الفاضل **السيد محمد بن علي** بن السيد حيدر وهو على الاثر السيد محمد
 حيدر الموسوي العاملي اصله الكوفي منوطا وكان هذا السيد فاضلا محققا ايضا
 حسن التمييز جليل القدر والفكر وقف له على **كتاب** في آيات القرآن من نصا فيه
 فاذا هو يشهد بغيره ووفورا خلاصه على مذاهب العامة والخاصة وتحقيق اهل العلم
 سلك في الكتاب سلكا غربيا تكلم فيه على جميع العلوم اشتمل على اجازات في ذلك شيئا
 مع علماء العامة صنفه للشاه سلطان حسين في سنة في اوله بعد الخطبة وكلام في
 هذا في هذا الفقه الشريف على المغرب باشراف تصديق صحيح به فكري الفاضل الضعيف
 لولا العناية والتوفيق اللطيف من الخير الطيف الى تلك الجباب الاسراف الاربع الشاه
 السطاني الذي شملته ظلمة الاجبد الاربع وتالفه او طاف وهو الصنف في ايام
 الاحكام الفاني كل مصنف على مودا لا يام كما فاضل المخدم به ملوك الانام لانه
 جمع آيات الاحكام الفقيه كل في نفسه ومنها مسئلة اصولية من العباد الكبار
 واصول الفقه من فواحد العربية والعقيدة او العقيدة مع بطو وسع وتحقيق

في الاستدلال بكتبنا في سلكه ربيع المنال وتوضيح من الزام الفرق النافعين
 بأدلة الحق البين قلنا يوجد منهج الشين في كتب اصحابنا المتقدمين والمتأخرين
 ويجمع على ذلك كمالا على مسائله في الاصول والفروع مما به على تلك المسئلة في
 الشريعة او من المعقول مع الباطن والاعتبار في كل ذلك ايضا والتجربة ببيع الاستنباط
 حتى يبين في بعض ما لا نأكل في كل موضع كدعوت وحوض حتى يقول فلفه فقد سلك بطنه
 الى اخر كلامه في مقامه والكتاب المذكور مجلد وهو لم يتم ولا اعلم ان هذا الذي
 خرج في التصنيف خاصا به بعد مجلذات اخرى **وساكنة** في المحاكاة بين الغنا والفقير
 بعد اقتضار كل منهما على الاخر يدور في حجاب عدوه ومثاله شمس بيلوغ
 كعبه في البلاغة والفضائل وحسن العبارة والملائمة على ما يبين على غيره من السالكين
 فالشيخنا المحدث الصالح المذكور في وصف هذا السبب بمحقق مدقق خصوصاً في علم
 العربية والكلام والفقه والفلك وغيرها وجميع ما صنفه منه **كتاب** في الازمنة وطرق
الغاية **واشبهه** على شرح المدارك وفي تفسيره من سورة يوسف وفي اجمل على
 خزائن الاثر في حفظ علم الله ونقل عنه انه كان يذهب الى ان تلك الملائكة الثلاثة
 كانوا في زمن التولية مؤمنين ليسوا منافقين ولما ارادوا بعد الرسول انما الذين
 الاخبار التي وودت بثقاتهم اخبارا واحدا لاجلها واعند وعند الفاضل المحقق الاية
 السيد عبد الله ابن المحرم السيد نور الدين بن السيد محمد الله الشوشري وقوله
 سأل عن ذلك فقال اما هذا النقل عن السيد محمد فلم اتحققه ولكن الذي بلغني
 منوا ان من سأل قدس سره ان كان في ما يكون من الفضل والثناء وجوده النظر في
 الوالد اطال الله بقاءه يصفه بالبحر في اوتيه عليه شئنا مطرنا لما اجمع مع وفاء
 ورايت من مؤلفاته كتابا اهداه الى الولي عجل الله وهو كتاب من يد على عراف
 علمه ووفور فضله ونوسعه في الفنون والاطلاق على كتب العلوم وموضوعات الحديث
 المسئلة ونسخته الان موجودة في بلدكم عند شيخ الاسلام فيمكن استكشاف النقل

منها ثم انه حصل ان جميع النقل الوجودية انتم بلغت الى غنى خايم في زمان الرسول
 عافيتهم وارادوا هم وان تلك الاخبار الواردة بذلك مثل خبر الصحيفة وخبر العقيقة
 وخبر انما السحابة طعنا وخبر ذلك اخبارا واحدا لا تخارص تتحقق ظهور الايمان منهم في
 ذلك الوقت ثم اطال الكلام في المقام **اول** وما ذكره السيد المعاصر المذكور
 عنده الله تعالى بالهجنة والسرور من العذر بجد الا ان هذا النقل ان صح ما شرع
 منور يتبع ذلك الفاضل المشهور للاخبار المذاهب على كثرهم بوسيد بنا لا تخلفه القول
 والتقصير الكلام محل اخر وكفى كفايل الحديث ذو شجون وحكي الذي قد سرت ان الله
 اجتمع به لما سأل في مكة الشرف في السنة الخامسة عشر بعد المائة والالف او الشاوية
 عشر وكان يصنف فضله وعلمه وانهم من علمه اسكالا في مسئلة التوال في شرح الدعاء
 وهي التي تقدم ان الموالد رحمه الله فيها رسالة فلجواب ما لها تتوقف على ملاحظة
 الاسطرلاب وكان مشغولا بالناس قال وجرى ذكر ذلك تحت اسم صاحب القواعد
 المبدئية في علمه فخرى عليه وسببه بكلمات فيض من حديث طبع في العلم وهذا
 احد المفاصل التي قدما الاشارة اليها في التقسيم الى اخباري ومجتهدي فان كلامه
 يجري على الاخر لسان الشيع والشيخ حتى كانها لم يكونا على دين واحد وملة واحدة
 قال وحكي له فضل الشيخ سليمان بن عبد الله البراني فطلب بعض مصنفاته فاني له
 في الصلوة فلما نظرت في جملتها ونصفيها قال هذه كلها مدارك وهو صاير في
 ذلك وكان هذا السيد المذكور يروي عن الفاضل الشريف ابو الحسين محمد طاهر
 القاطي العالمي الجاوي بالحق الاشراف حبا وبقا فلا سر له روحه وفوقه عبيد
 عن الملائكة بآثار الحكيم والشيخ محمد بن الحسن النخعي عليه وغيره كان **كتاب**
 المذكور مصحفا مدققا اقتضاه الحال اجماع به الوالد قدس سره لما اشرف في باره
 القف الاشراف في السنة الخامسة والعشرين بعد المائة والالف وكان بعينه **وا**
 وولده جميع من الرضا وفي هذه السنين والذو فيه في جوار الكاظمين

وقد وقع بين الوالد وبين المولى في بعض المذكرات بحث في مسائل جرت في الدين **كتاب**
 الفوائد الغريبة ولم يفتش عندنا على ما يتعلق بأصول العقيدة فالذي أوله بعد الحمد والثناء
 المقصد الثاني من الفوائد الغريبة فيما يتعلق بأصول العقيدة وهو كتاب حسبي فيه
 على الأصول والفوائد المستفادة من الأخبار ويشتمل على إجماعات وأهتاف وعقوبات
 فافهم بشهد بعلو شأنه في العقول والمقول وحول به في الفروع والأصول وهذا الكتاب
 عندي وثاني فوائده من الجلد الذي في الأصول كما ذكره في آخره كان في السنة الثمان
 عشر بعد المائة والالف له **رسالة** في الرضا اختار فيها القول بالثبوت في تلك
 في ذلك الحق الدائم ولنا رسالة في الرد عليه سباني الإشارة إليها انشاء الله
 ان تعدا مصنفنا في أوله **شرح** على الكفاية ابتداء من كتاب النجاشية فاعلموا ان كتاب
 المشير في الذخيرة مما يتعلق بالعبادات راس من فطنت من أول كتاب النجاشية والظاهر
 انه لم يخرج من التصنيف موارها **شرح** على المفاتيح سماه كتاب شريعة الشريعة ولا
 الشريعة راس من فطنت من أوله شتم على شرح الباب الأول فالذي آخره هذا
 اردنا ابراده في الجزء الأول من كتاب شريعة الشريعة شرح الباب الأول من كتاب
 الشرائع ويشرح الباب الثاني في مقدمة ما من الصلوة وفروع من مشهورة في أول
 سنة ثمان وعشرين بعد المائة والالف انتهى وهو يشهد بفضل وعظمة ودولته ما
 الاخبار المأمونة العشرة في جليله ودقيقه ولا اعلم هل يرونه غير هذا ام لا ومن
 الشيخ عبد الله بن صالح عن الشيخ **محمد بن يوسف بن** بن كنيار الضبي الذي اصله
 والبلاوى سكنوا وسكنوا عن الشيخ محمد بن ماجد والشيخ سليمان بن عبد الله بطرهما
 المتقدم وكان هذا الشيخ فقهيا عابدا صالحا ملازم المصباح الشيخ والعمل عابده
 وله ديوان شعر في اهل البيت وله **مشعل** المحسن شرحه بفتح فقه في
 في لغة الفطيف فانه بعد ان كان من اهل الجهرين وهو في ابدى الخواص
 لصيق المعيشة في بلدة الفطيف فافق وفزع فتنة بين الفواجر وعسكر العجم وفشل

جميع عسكر العجم وجرع هذا الشيخ جرعا فاحشته ونقل الى القلعة بقي اياما فلبثه
 وتوفي الى يومه الله ودفن في مقبرة الحائكة وذلك في شهر ذي القعدة سنة الثمان
 بعد المائة والالف **ج** وعن الشيخ جليلنا ابن صالح المذكور عن الشيخ محمد بن علي النجاشي
 المتقدم ذكره بطرهما المتقدم **ج** وعن الشيخ محمد بن يوسف بن كنيار المتقدم عن الشيخ
 غير المتقدم منهم المولى محمد بن ابي الجليل بالاجازة بدون واسطة وقد تقدم الكلام في
 شيخنا الجليل منهم السيد الحديث **السيد نعمته** بن عبد الله الموسوي الششتري وكان في
 السيد فاضلا محققا محدثا واسع الدائرة في الاطلاع على اخبار الامامة وتبني الانا
 المعصومة كان كثير التعمير للاخبار والتلاطين عزير اعندهم وقد طعن عليه بذلك
 بعض الفضلاء من آخره له **كتاب** شرح ب كبر واسع البحث **كتاب** احوال
 النجاشية ب كبر مشتمل على كثير من العلوم والنفقات **كتاب** شرح الحقيقة الكبرى وشرح
 آخر الصغير **كتاب** شرح عزالي اللطيف الى ابن سحر والاني ذكره انشاء الله تعالى **و**
 الحقيقة في الصلوة ويصون اخبار الرضا وغير ذلك من الكتب التي لا يحصر في الاثر
ج وعن السيد عبد الله بن السيد مكي المتقدم عن الشيخ احمد بن اسماعيل الخوافي
 الجاودي بالتحقيق الاشرف حيا وميتا وكان فاضلا محققا مدققا لجليلة من القضايا منها
كتاب ايات الاحكام جسد فقير واع في الاختيار والروايات **كتاب** شرح ريب
 خرج منه فطنت من اوله **و** رسالة في مسئلة انه هل يشترط في تيمم الاقامة في بلدان
 يكون بحيث لا يخرج الى محل الرضا او حال على العرف او يكفي عدم السفر وفقد المسافر
و رسالة في بيان الارادة وما يحصل به وتفصيل بعض احكامه وله رسالة في بيان
 جملة من مشايخنا الذين صرح بهم في اجازة لابنه الفاضل الامجد الشيخ محمد سلم الله
 بطرهما المذكور ثم قال فيها فيها ما رويته فراه وسماعا الاجل الفاضل الاكمل الشيخ
 ولد العالم العلامة الشيخ عبد علي الحائري الحقي من والده الزرع عن الشيخ الاجل
 الافضل الشيخ محمد بن الشيخ السيد الرشد خا بر عن والده عن الشيخ كبر العلم

الشيخ عبد النبي ابن سعد الجزار عن السيد الافضل والعالم الاكمل السيد محمد ولد
العالم العلامة السيد علي عن والده عن السيد الثاني زين الملة والدين الى اخر ما ذكره
في اجازته الكبيرة ومنها ما روينا في نسخة من اجازته عن خاتمة العلماء المناصبين
شيخنا الاجل الاعظم الشيخ ابو الحسن ولد محمد طاهر بن الشيخ عبد الحميد الشرايف
نعم الله بجمعه عن عدة من المشايخ العظام والفضلاء الاعلام اجازة منهم خاتمة
المجتهدين محمد باقر بن المولى محمد نفى العليني ومنهم الشيخ الاعظم الشيخ عبد الواحد بن
محمد البوداء عن الشيخ الاجل الشيخ حسام الدين بن الشيخ وروى عن المولى الشيخ
بهاء الدين العالم عن والده الحسين ابن عبد الصمد عن شيخه الاعلام السيد
حسن بن السيد جعفر الكركي والسيد زين الملة والدين السيد الثاني **ج** وعن
الشيخ عبد الواحد عن الشيخ الزاهد الغائب المحدث الاكبر الشيخ فخر الدين
الطريحي عن الشيخ محمد باقر عن السيد السيد مير شرف الدين علي عن شيخه السيد
الكبير مير نصير الله عن الشيخ حسن ابن السيد الثاني **ج** وعن عن الشيخ فخر الدين
عن السيد الاجل مير شرف الدين عن شيخه الفاضل الاجل ميرزا محمد الاسير ابادي
عن الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي بن عبد العالي الميمني ومنهم الشيخ الفاضل الاجل
الاکمل صفى الدين ولد فخر الدين الطريحي عن والده الى اخر السندين الاخيرين **ج** وعن
عن والده الشيخ فخر الدين عن الشيخ الاجل محمود بن حسام المشرق عن الشيخ بهاء الدين
عن والده عن السيد الثاني ومنهم الشيخ الاجل الافضل الشيخ احمد بن محمد بن يوسف
البحراني عن والده عن الشيخ العالم العلامة الشيخ علي بن سليمان البحراني وعن
المجتهدين المولى محمد باقر العليني عن والده المولى محمد نفى عن بهاء الملة والدين العالم
عن والده عن السيد الثاني **ج** وعن عن السيد الشريف مير محمد مؤمن المجتهد الاكبر
عن شيخه الافضل السيد فخر الدين ولد السيد علي بن ابي الحسن عن اخيه السيد
محمد واخلد الله الشيخ حسن ولد السيد الثاني جميعا عن السيد علي بن ابي الحسن المذكور

عن السيد الثاني ومنهم اجازة وفراة افضل اهل الزمان وادع ذوي الايمان
العالم العلامة والمحقق الفقيه السيد الاجل الاكمل الافضل مير محمد صالح بن عبد
الواسع الحسيني عن العالم الزباني المولى محمد باقر العليني عن عدة من الفضلاء الكرام
كوالده المقدس المولى محمد نفى والمولى حسن علي الشوشتري والعالم العلامة ميرزا
رفيع الثاني عن الشيخ بهاء الملة والدين عن والده عن السيد الثاني **ج** وعن
العدة المذكورين عن شيخه الافضل المحققين المولى عبد الله الشوشتري عن شيخه
المجيد نعم الله بهما عن ميرزا محمد بن محمد بن خاتون العالي من حدة شمس الدين محمد رفيع
مقامهم عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي عن الشيخ الاخير زين الدين بن
جعفر بن حسام عن السيد الجليل حسن بن نجم المديني عن الشيخ الافضل الشيخ الافضل
الشيخ محمد بن مكي الشهيد **ج** وعن عن المولى الاخير والعالم الاكبر الشيخ علي بن
محمد بن الحسن ابن السيد الثاني بحق روايته اجازة عن شيخه الامجد بن السيد
فخر الدين علي بن محمد بن عيسى بن روايهما فراه واجازة عن شيخهما الاجل
الشيخ حسن صاحب النفي والسيد محمد صاحب المدارك عن السيد الاجل الاكمل
السيد علي والشيخ الاعظم حسين ابن عبد الصمد عن السيد الثاني **ج** وعن عن السيد
الاجل الاكمل مير محمد مؤمن الاسراوى بالسند المتقدم عن السيد العجيب بن
العابدين ابن فخر الدين علي الغاشاني والمولى ابراهيم بن عبد الله الاسير ابادي
والشيخ صاحب الاسراى ابادي جميعا عن شيخهم المحدث المولى محمد امين الاسير ابادي
عن الشيخ البار ميرزا محمد الاسير ابادي والسيد محمد صاحب المدارك **ج** وعن
عن السيد الفخر المحدث السيد محمد الشريف السيد ميرزا فخر الدين عن والده الا
شرف الدين علي بن نعم الله الموسوي عن الشيخ عبد النبي بن سعد الجزار عن
عن شيخه العلامة مروج الملة والدين عن ميرزا عبد الله الكركي ومنها ما روينا في
نسخة من اجازته عن السيد الاجل مير محمد صالح بن عبد الواسع المذكور بطريقه المتقدم منها

صحة على انبثاقه ولذا ان كنه في الاصول كلها على قواعد التصوف والفلاسفة ولا شهاد
 مذهب التصوف في بار الحيم وسلمهم البربر غلوهم فيه صاروا للمريضة العليا في زمانه و
 القصوى في زمانه وفاق عند الناس حمله افرأه حتى جاء على اثره شيخنا الحكيم فغنى عن اللقي
 في سلك الشفاشق الفارقة واطفاء تلك الباع الباق له نصا ينف كثيره افولها
 فمرست اهل حديثه ونحوه في ذلك عند الحقيقة **كتاب** الشافي في تفسير القرآن بفرب
 من سبعين الف بيت فرع من الفقه في سنة خمس وسبعين بعد الالف **كتاب** الاصفى
 منطب من احد وعشرون الف بيت فربا **كتاب** الوافي خمسة عشر جزء كل منها كتابا
 براسه بفرب مجموع من مائة وخمسين الف وقع الفراق من نقصه في سنة ثمان وثلاثين
 بعد الالف **كتاب** الشافي وهو مختصر الوافي وهو جزان جزء فيها هو من قبل الافي
 والاختلاف جزء فيها هو من قبل الشرايع والاحكام في كل منهما اثني عشر كتابا بفرب
 سنة وعشرين الف بيت وقع الفرع منه في سنة ثمان وثلاثين بعد الالف **كتاب**
 التواري في جميع الاحاديث الغير المذكورة في الكتب الاربع المشهورة في سبعة آلاف بيت
 معظم الشجيرة في احكام الشريعة فخرج منها كتابا بالصلوة ومعه ما لها في عجله بفرب
 اربعة عشر الف بيت واربعا ثمة وقع الفراغ منه في سنة ثمان وعشرين بعد الالف **كتاب**
 مفاتيح الشرايع بفرب من خمسة عشر الف بيت وقع الفراغ منه في سنة ثمان واربعين
 الالف **كتاب** القبة يشتمل على خلاصة ابواب الفقه في ثلثة آلاف وثلاثمائة بيت فربا
 في سنة خمسين بعد الالف **كتاب** التلخيص وهو مختصر من القبة لبيان علم الاختلاف
 بفرب من خمسمائة بيت **كتاب** علم البقي في اصول الدين في اربعة عشر الف بيت فربا
 فربا في سنة ثمان وثلاثين واربعين بعد الالف **كتاب** المعارف وهو مختصر من كتاب علم
 البقي ولما به في سنة الالف بيت **كتاب** عين البقي في اصول الدين في اربعة عشر
 الف بيت فربا في سنة ثمان وثلاثين **كتاب** اصول المعارف وهو مختصر من
 عين البقي بفرب من اربعة آلاف بيت وقد صنف في سنة ثمان وثلاثين بعد الالف

كتاب المجية البيضاء في احكام الاخياء ومجموعه ثلثة وسبعون الف بيت فربا
 وقع الفراغ منه في سنة ثمان واربعين بعد الالف **كتاب** اللغات في اسرار الدين
 وهو مختصر كتاب الجيوليا في سبعة آلاف بيت في سنة ثمان وثلاثين **كتاب** قوة
 العيون في ثلثة آلاف وخمسمائة بيت في سنة ثمان وثلاثين **كتاب** الكلمات
 المكنونة في علوم اهل المعرفة وافولهم بفرب من اربعة آلاف واربعا ثمة بيت في سنة سبع
 وخمسين بعد الالف **كتاب** الكلمات المكنونة وهي المختارة من المكنونة بفرب من الف
 بيت وخمسمائة بيت **كتاب** اللغات وهو طائفة من الكلمات المكنونة بفرب من الف
 بيت وسبعمائة بيت **كتاب** الكلمات المكنونة في بيان التوحيد في ثمان مائة بيت
 صنف في سنة ثمان وثلاثين **كتاب** الكلمات المكنونة في بيان التوحيد في ثمان مائة بيت
 في ثلثمائة وثلاثين بيت صنف في سنة ثمان وثلاثين **كتاب** حله العيون في بيان
 انواع الاكار الغلب في اثني عشر بيت **كتاب** تشريح العالم في بيان هيئة العالم واجسام
 وارواح وكيفية وحركات الاملاك والعناصر و انواع البسائط والمركبات في ثلثة
 آلاف بيت **كتاب** انوار الحكمة وهو مختصر من كتاب عين البقي مع فوايد الحكمة
 اختصت به بفرب من ثلثة آلاف بيت في سنة ثمان واربعين بعد الالف **كتاب**
 اللباب وهو لباب القول في الاشارة الى كيفية سبحانه علم الله بالاشياء في مائة بيت
كتاب اللب وهو لب القول في معنى حدوث العالم في ثلثمائة وسبعين بيت
كتاب ميزان الحقيقة ذكر فيه تحقيق القول في كيفية ميزان يوم القيمة بفرب من ثمان
 بيت في سنة اربعين بعد الالف بعد الالف **كتاب** مرات الاخرة تكشف حقيقة
 الجنة والنار ووجودها الان وحكمها من الدنيا في ثمان مائة بيت وقد صنف في اربع
 واربعين بعد الالف **كتاب** حياء القلب في تحقيق حقيقة الحكم الخمسة التي تحكم
 على الانسان في باطنه بفرب من خمسمائة بيت في سنة سبع وخمسين بعد الالف **كتاب**
 شوبر المذهب وهو تعليقات على تفسير القرآن المنسوب الى الكاشف الموسوم

يعرب من ثلث آلاف بيت **كتاب** شرح التعقيد النجاء وشرح منها ما على يحتاج
 الى الشرح بايجاز واختصار يعرب من الف بيت وثمانين في سنة خمس وعشرين بعد
 الالف **كتاب** الكلمات الطريفة في ذكر منشا اختلاف الائمة الموحدة وهي مائة
 كلمة يعرب من الف بيت في سنة ست وستين بعد الالف **كتاب** بشأن الشيخ
 فريد بشري للفرقة الامامية يعرب من الف بيت في سنة احدى وثمانين بعد الالف
كتاب الاربعين في مناقب امير المؤمنين يعرب من ثلثة آلاف وثلثمائة بيت
كتاب سفينة النجاة في اتم ما خذ الامكام الشرعية لغير الاحكام الكتاب لسنة
 يعرب من الف وخمسة مائة بيت وقد صنف في سنة ثمان وخمسين بعد الالف **كتاب**
 الرضا لزم الموسوي بالحق المبين في تحقيق كيفة الثقة في الذين يعرب من مائة
 وخمسين بيتا وقد صنف في سنة ثمان وستين بعد الالف **كتاب** الاصول الاكبر
 يشمل على عشرة اصول مستفادة من الكتاب والسنن يعرب من الفين وثمان مائة
 بيت في سنة اربع واربعين بعد الالف **كتاب** تسهيل التيسيل في النجاة في اثنا عشر
 كشف الحجة للتهديد طاب من العلوي يعرب من ثمان مائة بيت في سنة اربعين بعد
 الالف **كتاب** نقل الاصول الفقهية بشكل على خلاف علم اصول الفقه صنف وعرفت
 الشباب وهو اتم صنف له في العلم يعرب من الفين وثلثمائة بيت **كتاب** اصول
 العفايد في تحقيق الاصول الخمسة الذي يعرب من ثمان مائة بيت في سنة ست وثلثين
 بعد الالف **كتاب** منهاج النجاة في بيان العلم الذي يلزم في سنة على كل مسلم يعرب
 من الف بيت وثلث مائة صنفه سنة اثنان واربعين بعد الالف **كتاب** خلاصة
 الاذكار يعرب من الف بيت وثلث مائة بيت وقد صنف في سنة ثلث بعد الالف **كتاب**
 وزبدة القرائة في جمع الادعية المشتملة على الحاجات المنقولة عن الائمة يعرب
 من سنة آلاف بيت وقد صنف في سنة خمس والالف **كتاب** منتخب الادوار يشمل
 على الاذكار والذوات المكررة في اليوم والليالي والاسبوع والسنة يعرب من سنة الف

وغير ما في بيت وقع الفراغ من تصنيفه في سنة سبع وستين والالف **كتاب** اهم ما يعمل
 بشغل على مهمات ما ورد في الشريعة الملقية من العمل يعرب من ثمان مائة بيت
كتاب الخطب المشتمل على ما يدر خطبة ونبهت لاجات السنن والعهدين يعرب من اربعين
 الالف بيت وقد تم جمع في سبع وستين **كتاب** الثهاب الثابت في تحقيق عيوب
 وجوب كونه للجمعة في زمن العبد صنف في سنة سبع وخمسين والالف **كتاب**
 ابواب الجنان في بيان وجوب صلوة الجمعة وشرائطها وادائها واحكامها بالفارسية
 لعامة الناس في خمس مائة بيت وقد صنف في سنة خمس والالف **كتاب** ترجمة الصلوة
 بترجم فيه اذكار الصلوة بالفارسية في اربع مائة وخمسين بيتا يعرب في سنة ثلث و
 اربعين بعد الالف **كتاب** صفائح المختار فيما يتعلق بفقه الصلوة ولولحقتها بالفارسية
 يعرب من مائة وخمسين بيتا **كتاب** ترجمة الفهار في فقه ما يتعلق بها بالفارسية
 في مائة وثمانين بيتا **كتاب** اذكار الفهار من الاذكار المتعلقة بها في خمسين بيتا
كتاب ترجمة الزكوة بالفارسية في مائة وستين بيتا **كتاب** ترجمة الصيام
 وهو مثل ترجمة الزكوة يعرب من ثمان مائة بيت **كتاب** ترجمة العشايد بالفارسية **كتاب**
 الموسوعة بالشاخ الغني في بيان معنى الاعمان والكفر ورايهما **كتاب** الموسوعة
 براه صواب يذكر فيها بالفارسية سببا خلت اهل الاسلام في المذاهب الناجية
 لهم على تدوين الاصولين وتحقيق معنى الاجماع في خمس مائة بيت صنف في سنة ثمان
 واربعين والالف **كتاب** الموسوعة بشرائط الايمان وهو منتخب من ادب صواب **كتاب**
 ترجمة الشريعة بالفارسية فيه معنى الشريعة وفائدتها وكيفية سلوكها وبيان اذكارها
 كل من اللغات والسيئات **كتاب** الاذكار المهمة مختصر من خلاصة الاذكار والفارسية
 في ثلث مائة واربعين بيتا **كتاب** الرغوع والدفع في دفع الاناث وفتح البليات
 بالقرآن والذخاء والعود والزقاء والدواء فارسي في ثمان مائة واربعين بيتا **كتاب**
 الموسوعة بانه شاملي وهو منتخب من ضياء القلب فارسي يعرب من ثمان مائة بيت

في سنة ست وستين والحق **الرساله الموسومه** بوصف الخيل في ذكرها وورد من الخناز
 الخيل ومعرفتها وعلل ما فيها من الامنة المعصية من فائدتها فرب من ما فيه وقد صنف
 في سنة سبع وستين والحق **الرساله الموسومه** بزاد الشالك بذكر فيها كيفية سلوك
 طريق الحق وشروطه واداب **الرساله الموسومه** بالقبلة الصغرى وتشمل على لياق دفع
 الظهارة والصلوة والقيام في وجوب لفظ **خلافا** للقبلة الصغرى فيها تفصيل بالاحكام
 وشبهين ما بهتته **الرساله الموسومه** بالضوابط التي في احكام الشك والتمويل لبيان
 في الصلوة **الرساله الموسومه** بجهازا الاموات فتشمل على امات المسائل الشرعية المتعلقة
 بالجنائز **ورساله** في بيان اخذ الاجرة على العبادات والشعائر الدينية ففردت من بابها
 وحسين بن **الرساله** في تحقيق ثبوت الولاية على الكفر الترويج وما يتعلق بذلك
 في ما له ومما بين بين **الرساله الموسومه** بعبئة الانام في معرفة الشافعات والايام منها
 هو الاستفاد من اخبار اهل البيت عليهم السلام **الرساله الموسومه** بمباني الشافعات وهي فروع
 من الغنية الا انها بالفاة بنية **الرساله الموسومه** بالاجاز الشدة او السبوت الحداد
 في ابطال الجواهر افراد **الرساله الموسومه** بالجماعة تشتمل على جملة من فاضلين
 من مجتهدي اصفهاني في معنى التقي في الدين **الرساله الموسومه** برفع الفتن في بيان
 شتمه من حقيقة العلم والعلماء واصنافها وشي من معنى التقي والعبادة واصنافها
فكتاب فهرست العلوم شرح فيها انواعها واصنافها **ورساله** في اجوبة مكنونات
 وسؤالات منتهات من كتب العلماء واهل المعرفة واشعارهم **ورساله** الموسومه
 بشرح الصدر وتشمل على محرم ما مضى على من الحالات والنواب في ايام عمره من طبع
 واثم واستفاد في وافاد في مكنون ومفاساتي وتولي وشعره وحلول في
 ومعارف من اني العيون بمحالة اصحاب الكرهين وهي فقه من فاش في قد صنف
 في سنة خمس وستين والحق قد اشغل من بلدة طاشان الى شيراز لتصل على يد
 ماجد الجرائ والمولى صدر الدين الشيرازي وحكي السيد السيد السيد احمد القلي

الكبرى

الشرقي قال كان لاسنادنا الحق المولى محمد بن الكاشاني صاحب الوافي وغيره
 مما يارب مائتي كتاب ورساله وكان نشوء في بلدة قم صنع بقدم السيد الاجل الحق
 المدقق الامام الهمام السيد الماجد الجرائي الشيرازي فاراد الاصل الى به
 لاخذ العلوم عنه فتردد والده في الرحلة اليه ثم بنوا الحضرة وعدها على الاستخارة
 فلما نفع القرآن جاءت الاية فلا تفر من كل ضرر فمنهم طائفة لم ينفقوا في الدين
 ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون والاية اصبح وانقر واد اعلى هذا
 المطلب ثلثها ثم بعد فقال بالذوان السواب الى لونا امير المؤمنين عجائب الايات
 هذا **شعر** لغريب من الاوطان في طلب العلى وسافر في الاسفار ولا يحسنه
 وفتح القيا في ارباب الكتاب الشايد فوت الفقه خير له من جنونه بدار هوان بين
 واشر حاله وهذا انب بالمطوب لا سيما قوله وعجبت ما وجدنا في الشيراز
 واخذ العلوم الشريفة عند وفاء العلوم العقلية على الحكيم الصليبي المولى صدر الدين
 الشيرازي وتزوج ابنته ثم قال يقول لوليت هذا الكتاب نعم الله الموسو الحسين عفا الله
 عنه ما وددت الى شيراز ولما اصل الا الى لد صد الدين وكان جامعاً للعلوم
 العقلية والنقلية فاحذت عنه شمل او افراس الحكمة والكلام وفراة عليه حاشية
 على حاشية شمس الدين الحفري على شرح التجرى وكان اعتفاده في اصوله جرائن
 اعتفاده والده وكان يمدح ويقول اعتفادى في اصول الدين مثل اعتفاده العلوم
 وهذا صاب في هذا التشبيه واسمه ميرزا ابراهيم اشهر المحدثات الحزب المذكور يروى
 من عدة من العلماء منهم في الحكمة والكلام صدر الدين الشيرازي عن المولى ميرزا
 الداما عن غلام الشيخ عبد العالي عن والده الحق الشيخ علي ابن عبد العالي الكركي
 واما **الموسومة** المذكورة فهو محمد بن ابراهيم صدر الدين المشهور بصدرا كان
 حكمها فلسفياً صوفياً جافاً في البصير وهو مشهور الى الحج في سنة الحسين بعد الف
 ولد ابن فاضل كما تقدم في علم السيد نعم الله بسحق ميرزا ابراهيم وكان فاضلاً عالماً

مفاتيح

مشكلا جليلا نبيا جاسعا لاكثر العلوم سجا في العقليات والرياضيات فاك
بعض احبابنا بعد الشاء عليه وهو في الحقيقة مصداق يخرج الحق من التبت قد فاضل
جماعة منهم والده ولم يملك مسكده وكان على صدره نية والده في التصرف والمكر وقد
نوفية في دولة السلطان شاه عباس الثاني بشيران وعشر السبعين بعد الالف
ومن مؤلفاته حاشية على الشرح للعدة الى كتاب الزكوة وله ايضا كتاب نصيحة
الوفاي انتهى ولما **التبت داله** هو اسرا ادى الاصل اصفهاني الموطر كان معاصرا
لشعنا البهائي وهو فاضل جليل متكلم حكيم تاه في العقليات شاعر بالعربية والفارسية
ذكره التبت على الصدوق في السيرة واثني عليه واخره وقال من مصنفاته الفقه طاهر
المستقيم **جليل الدين** في الفقه والفقه **شاه** وله **حاشية** على **ب** والتفتيش
الكامل **ريانة** في التي عن شيخ المهدى وغير ذلك توفي سنة الفاديه والايعين
بعد الالف انتهى اقول من مؤلفاته على ما ذكره في كتاب لامل **كتاب** عيون
المسائل **كتاب** نبراس القضا **كتاب** حلة الملوك **كتاب** تقويم الامهات **كتاب**
الافق المبين **كتاب** الزواجر التماويه **كتاب** الشيع الشدا **كتاب** صواب
الرضاع **كتاب** الاجامات والنشر في **كتاب** شرح مرق وغير ذلك من الكتب
والرسائل والبحوث المسائل انتهى اقول ورايت لرسالة في كون المنسوب بالامام
من الشادات وهي جيدة موافقة لما اخبرناه في المسئلة المذكورة **كتاب** الشا
بعض ارباب الرضا فدا خا ربه القول بالقرآن في الرضا عندنا في الحق الشيخ على
ولنا في المسئلة رسالة جيدة سباني الاشارة اليها انشاء الله تعالى امر الاجازة في
كشف الغم عن مبرج الدليل في الرد على من قال في الرضا بالثبيل قد نقلنا فينا
كلاد في ذلك وابطلناه بوجوه ظاهرة وهذا السيد الجليل ابن بنت المحقق الشيخ
على الكركي وهو من خاله **كتاب** وكان الشيخ عبد العالي المذكور فاضلا
جليلا قال في كتاب لامل بعد ذكره كان فاضلا فقيها محدثا مشكلا عابدا

من الشا

من المشايخ الاجلة بروي عن والده وغيره من معاصريه له **كتاب** لطيف في السبل
وفي فله من اسان حصرنا وذكره السيد مصطفى في كتابه فقال جليل القدر عظيم المنزلة
الثاني في الكلام كثير اللفظ شريف جندنا شهي وهذا الشيخ برقي من ابيه بطرفه
المفتي والاية انشاء الله تعالى ومن مشايخ المذكور السيد العلامة السيد باجد
البحراني كما ذكره في حد كتابه الوافي قال اني اروي الاصول الاربعه نارة عن اساتذتي
ومن عليه في العلوم الشرعية اسنادي وعليه اعفادي السيد صاحب هاشم الصا
البحراني فخره الله بغيره من الشيخ الفاضل الكامل هياء الدين محمد العالم طاب
ثراه وثارة عن الشيخ المذكور بلا واسطة الاسناد وثارة اروي الاصول الاربعه
وسا تركب الحديث وغيرها عن الشيخ محمد بن الشيخ حزين بن الشيخ زين الدين السيد
عن ابيه **حجوة القول** وقد تقدم الكلام في احوال هؤلاء المشايخ ما عدا السيد
وهو السيد **الحاشية** على مرق بن علي بن باجد الحسيني البحراني المجتهد حفص بنسبه الى
جد حفص بنسبه الى الذي في من في تلك البلاد كان هذا التبت محققا مدققا
شاعرا ادبيا له نظير في جودة التصنيف وبلاغة المعبر وفصاحة التعبير ودفعة النظر
وشعره فان في البلاغة وخطبه في الجمعة لبلاغتها وحسن اختيارها فاضلا في بيان
ونقت لسانها ونذوب وله مع ابي البحر الخليل صدائره وانقاد وبجارية في الشعر وهو
اول من نشر الحديث في شيراز وله مصنفات منها **كتاب** سلاسل الحديد **الزبان**
البرسقية وغيره بديهي **ريانة** في فقه مرق الواجب ومن شعره القصيدة المشهورة في
الحسين التي اقلها **شعر** على حب معذرة وله قصيدة في فضلهم اولها
يا غفر اسد يد الدهر حبك صبرها عن الشكر هي نية افضت الى نعم كثر ايضا
ضرب من الكثر فدا من الدهر المبني وان جلت اسانه من المحرور اليوم فرت عين
فاطمته وسرى لها روح الى القبر بفر الكتاب لها فاعقبه بفر وكان البشير بالعبير
فاصرم عدم منك جعل ما عرفت كفاك من رطب ومن سكر لا شرب فيروز بطعن سلاه

بين العجائب وسائر الشرف لا تخفى بعد دعوله عزوله عن علم افاضه الى آخره
 وكانت وفاته في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة والعشرين بعد الالف ودفن في مشهد
 السيد احمد بن مولى الكاظم المشهور بشا جراح ودفن هناك معروف وذكرنا
 المعاصرين ان من تلامذة الشيخ محمد بن حبيب المفايحي اصلا الزيدية ثم لا نسبة الى
 فريد الزيدية الصغير وكان هذا الشيخ فاضلا فيهما لما في الجمع والجماعة وهو اول
 من صلى الجمعة في البحرين بعد انشاءها في الدولة الصفوية ومن تلامذته ايضا الشيخ محمد
 ابن علي بن يوسف بن سعيد المشايخي اصلا الاصبعي سكننا وكان هذا الشيخ فاضلا
 جليلا له شرح على كتاب الباب الحادي عشر من كتابنا فاجتمعنا المعاصرين في
 احسن شيوخه ولهذا ابن فاضل محقق يسمى الشيخ احمد بن الشيخ محمد وكان معاصرا للشيخ
 علي بن سليمان الفندي المتقدم ذكره توفي في قضاء البحرين بامر الشيخ علي المذكور ثم
 عن له من الفقهاء الفضيلة بينهما ومعت في مسئلة بينهما في البلد يومئذ في امره فلفظ
 وتزوجت بعد انقضاء العدة وكان زوجها غائبا فلما قدم ادعى انه رجع في العدة
 وادام بذلك بينه وبينها لا والله لم يعلمها بالرجوع ولم يبلغها ذلك فخرجت من العدة
 وتزوجت فاختلعا في ذلك فحكم الشيخ علي بائنا للزوج الثاني وحكم الشيخ احمد بائنا
 للزوج الاول فكتب بذلك الى علماء شيراز واصفهان فوافوا الشيخ احمد وخطوا
 الشيخ علي ولا ريب ان الشهور في كلام الاصحاب هو ما اتفق به الشيخ احمد الزيد
 وعن فقهنا الكلام في هذه المسئلة في الدولة الثمانية والعشرين من كتابنا الذي
 العقبه والشيخ احمد المذكور اخ امير بيتي الشيخ الصمد وهو جد الشيخ علي بن عبد الله
 ابن عبد الصمد الذي تقدمت الاشارة اليه في ترجمته والوالد المذكور وان كان حيا
 دوسر وجرى البحث بينه وبينه وكان الشيخ علي هذا فاضلا في النظر فيما في العامم الا
 والعقلية في اهل الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره الجزء الاول من الايضاح وخص
 دوسه جميعا من الفضلاء والمصنفات منها ما رتب الفهرست للشيخ الطوسي ومنها

شرح رسالة الشيخ علي ابن عبد الله المذكور وكان الشيخ علي المعصومي المذكور
 فاضلا فيهما اجمعا في القطع مع الله كان شغولا بالقرآن على النبوة مثل تلمذة الشيخ
 علي المذكور فانهما كانا شغولين بذلك وكان الشيخ علي المعصومي من تلامذة الشيخ
 بن يوسف المفايحي المتقدم في اهل العلوم الادبية والعربية والعقلية والحسابية وفرايقها
 على الشيخ محمد بن احمد بن ناصر الحجوي الجوافي بعض شرح اللغة وكان الشيخ محمد المذكور فاضلا
 اصولا جليلا في النظر في الطبقات مناصفا ذكر الولاية والطلبية ودرسا
 مدة كونه في الشيخ سليمان في بلاد الهند فلم يجبه فاضلا منه وكان سنده في
 من ثمانين سنة وكان باجم في الفتوة بالشيخ حسين الحجوي وهو افضل منه ههنا
 وروايتنا ونورنا عن فقه الامام **رحم** وعن المجلسي المتقدم قال اخبرني حم غفير
 من العلماء الاعلام عن روايتهم من شيخهم العالم العابد الزاهد الحق المدقق
 النقي المولى عبد الله بن حسين الشري اعلم الله تعالى الله مقامه من شيخه القبل **رحم**
 ابن احمد بن محمد بن خاتون العياشي العالم عن ابيه احمد عن جده محمد بن رضا عن
 عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي بن الحسين بن عبد الله بن ابيان احد فاضلي
 عامل عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسن عن السيد الاجل الحسن بن يوسف الشهير
 بابن ابيوبنم الذين عن الشيخ الشهيد السيد محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم **اقول**
 تحق احوال هذا السيد فاما **الشيخ** فقد اتفق عليه تلميذه المولى محمد
 المجلسي والد شيخنا المذكور فقال في وصفه الشيخ الجليل والامام القبل في الاخلاق
 الطاهرة الزكية والقرن الزاهرة القدسية المذكورة وقال تلميذه السيد مصطفى في كتاب
 الرجال عبد الله بن الحسين الشري تلمذ العياشي شيخنا واستادنا العلامة الحق المذكور
 جليل القدر عظيم المنزلة وحيد عصره وروى اهل زمانه ما رايت احدا اوثق منه ولا
 تحصى من فضائله صامم الفناء ثم الليل واكثر فرائد هذا الكتاب وخبرنا انه
 من جرائد هذا جزاء الحسين لذكره كتبها **شرح** الفوائد **اقول** وهذا الشرح

صودته وجدته بخط شيخنا المرحوم البرور المغفور العالم الكامل ابي عبد الله
 المقداد التيوه ما هذه صورته كانت وفاة شيخنا الاعظم شمس الدين محمد بن بكر قتيبة
 بحضرة الفقيه تاسع شهر جمادى الاولى سنة ست وثمانين وسبع مائة فمات بالثب
 ثم صلبهم بهم ثم احرق بالثب ويدع وشق لغير الفاعلين لذلك والراعيين في دولة
 بيد مرو وسلطنة برقوق فقتل المالكى بغير بها ان الذين وعباد بن جماعة الشافعي
 ونقيب جماعة كثيرة في ذلك بعد ان حبر في الفتنة التي شققت سنة كاملة وكانت
 حسان وشيخ الدين الجلي بعد ارتدادهم وظهور ما في الارند او منده كالمالك
 ثم بعد وفاة هذا الفقيه قام على طريقه شخص اسمه يوسف بن يحيى وارند من مذهب
 وكتب محضر اشتهع فيه على الشيخ شمس الدين محمد بن بكره باقا وبشر شيعته ومعنفه
 ضيقة وانه كان اتفق بها الشيخ محمد بن بكر وكتب في ذلك المحضر سبعون نقاشا من
 اهل الجبل من كان يقول بالامانة والشيخ وارندوا من ذلك وكتبوا خطوطهم بقبصا
 مع ابن يحيى في هذا ما يثبت على الاف من اهل التواحل من السنين وايقنوا ذلك
 فاقوى برقوق وفاخر صيدا واخرى بالمحضر الى الشافعية عباد بن جماعة يدس في فقد
 الى الشافعية عباد بن المالكى وقال له حكم فيه عهديك ولا اعزل انك فجع الملك بدير
 والامراء والفضائل والشيوع في جميعا واحضر الشيخ محمد قدس سره وعبد الله القدر
 عليه المحضر فاكر ذلك وذكر انه غير معنف له راعيا للفتنة الواجبه فلم يقبل منه قبل
 له قد ثبت ذلك عليك شرعا ولا يشفع حكم الفاضل فقال الغاشب على حجة فان
 ما بينا فخر الحكم بان ففضله والا فلا رها انا ابطل شهادته من شهد بالخرج ولى
 على كل واحد حجة يشبهه فلم يسمع ذلك منه ولم يقبل فقال الشيخ له لافاضل عباد الله
 شافعي المذهب وانت الآن امام هذا المذهب وفاضله فحكم في مذهبك وانا
 قال الشيخ ذلك لان الشافعي يجوز في المرند فقال ابن جماعة له على مذهبك يجب
 سنة كاملة ثم استأبناك اما الحب فقد حبت وكفرش الى الله واستغفر في احكام ما يلا

فقال الشيخ ما فعلت ما يوجب الاستغفار حتى استغفروا من ان يشغف قبيح
 عليه الذنب فاستغلظ ابن جماعة واكمل عليه فابى عن الاستغفار فساورة ساعة ثم
 قال قد استغفرت فثبت عليك الحق ثم قال للمالكى قد استغفرت والان ما عا والكم
 الى عذرا وعناد الاهل البيت ثم قال الحكم عاد الى المالكى فقام المالكى له فلقا
 وصلى ركعتين ثم قال قد حكمت ما عا في دمه فاكشوه اللبث وتعلم ما قلنا من القتل
 والصلب والرجم والاعراق انهم قد جميعا الفاعل والراعي والامر من نقيب و
 في احراره رجل قتل محمد بن محمد بن علي مع اقل من اهل الحكم وانما كان ثابرا فابرا
 فهذا صورة حال هؤلاء في تعذيبهم على اهل البيت وشبهتهم وليس هذا بافصح مما فعل
 بامر رسول الله الحسين بن علي واهل بيته عنادا والحمد لله رب العالمين على التبرأ والقتل
 والشد والرخاء وذلك من باب ولحقن الذين آمنوا وما كتب البلاء الا على المؤمنين
 انه لم يزل ملاملا في مقامه **ح** وعن المولى الجليل عبد الله ابن النعماني الملقب بالشيخ
 الاعلام الازهد الرابع **الشيخ الميرزا محمد الاقوي** عن السيد علي بن الصانع عن الشهيد
 الثاني روح الله تعالى ارواحهم وكان المولى الارند بلى المذكور عالما محققا فافا
 زاهدا ورعا لم يسمع بمثل في الزهد والورع لمقامات وكرامات ذكره شيخنا المجل
 في العباد في جملة من راي المصديق وانه قد انفضت له افعال الرضا المقدسة الغيرة
 وكلمه الامام في حكاية الطوبى لقلنا ها في كتابنا ابن السبا في جليله الخاضع وذكره
 لهذه الحداث السيد محمد الله الخاوي وقيل السيد المذكور ايضا انه كان في عام
 الغلاء يواسم الفقراء ما عنده من الاطعمة ويغني نفسه منهم وهذا اتفق انه فعل في
 بعض التين الغالية وفضلت زيجته وقالت تركت اولادنا في مثل هذه السنة يكفون
 الناس ثم كها ويصير الى مسجد الكوفة للاعانات فلما كان اليوم الثاني جاء رجل يدعى
 محمد بن محمد بن الخطبة الطيبة الشافعية والها من الجيد التام فقال هذا بعد لكم صاحب
 المنزل وهو معتكف في مسجد الكوفة فلما ان جاءه المولى من الاطعمات احترق الزوجه

بدر

بات الطعام الذي بعثت مع الامر ان كان طعنا ما سنا نحرله نعلنا لم يكن لغيره منه
 ثوب في شهر صفر سنة الثمانين والتسعين والشعواء وكان معاصرا الشيخ الفاضل
 في وجهها الله وذكره مصطفى في كتابه في الرجال فقال امين في الجلال والقدرة والامانة
 من ان يكره ان سلكا فقيها عظيم الشأن جليل القدر وربع المترلة اربع اهل زمانه
 واعبدتهم وانفاهم لم تصفاته منها **كتاب** اثبات الاحكام توفي سنة ١٠٢٢ هـ
افول ومن فضائله المشهورة ايضا **شرح** على الارشاد والذي وفنت له في بعض
 بالعبادات كمالا والمناجرات وكما بالصيد والزراعة الى اخر الكتاب واما ما يتعلق
 بالخطاب وفوايدهم فلم تقف عليه ولم نسمع به والله ان هذا هو الذي برز في عالم الشريعة
 وكان رحمه الله صراعا كالعلاء في الحق ونحوه عظم الله له ولهم وله ايضا **كتاب** حديثه
 نسبة اليه في كتاب الملل ونحوه ذكره شيخنا العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله الجزائري
 وغيرهم فلا يلتفت الى انكار بعض ابناء هذا الوقت ان الكتاب ليس له وانما يكتب
 عليه ونقل ذلك عن الامير الجليلي وروى ثبت واما السيد علي بن الحسين القاضى فقد
 تقدم الكلام في بيان حاله **رحم** الشيخ الجليلي فالله اعلم ما اخبرني به لبيادة
 وصغر سقى الشيخ الجليلي بن الشيخ جابر العال في ارضه والذي وفنت له على هذا
 عن جد الذي من الله الفاضل الفاضل المحدث مولانا دويش محمد بن الشيخ الطهراني
 روح الله في صوته وقلوبه فخر جديت الشيخ بعد دولة الصفوة عن شيخه المحقق
 المدقق الاظم الاعظم مروج مذهب الامانة الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي
 الكركي طهره الله وسر وشكره عن الشيخ الاجل نور الدين علي بن هلال الجزائري عن
 الشيخ بن الخازن والشيخ علي بن عبد الحميد السلي الاظم الازيد الزمعي حلال الدين
 احمد بن هلال بن نور الله بن احمد بن النخعي الجليلين الشيخ علي بن الخازن والشيخ
 علي بن عبد الحميد بن علي بن نور الله طهرهما عن الشيخ التبعيد الشيخ محمد بن محمد
افول اما الشيخ **سيد الله بن** فانه على ذكره في كتاب الملل ان كان عالما فاضلا

عائدا

عائدا فقيها برقي عن ثلاثة الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي والشيخ محمد
 دويش المذكور كان فاضلا صالحا زاهدا من المشايخ الاجلاء واما الشيخ نور الدين
علي بن عبد الله المشهور الآن بالحق الثاني هو في الفضل والتعب وجوده الفخر والجليل
 اشهر من ان يكره فهاك اشهرها بالحق الثاني كان محمدا صراعا اصوليا جليا
 وقال في حقه شيخنا الشيخ الثاني في اجازة الكبر الامام الحق تاديه الزمان وبنيته
 الا ان الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الكركي قدس الله روحه وكان معاصرا
 للشيخ عبد العالي السبي وقد استجانه الشيخ علي السبي لولده الشيخ طهر الدين ابراهيم
 وقد تقدم ذكره ونفسه كتب له اجازة بذلك قال في كتاب الملل وروى جابر
افول ومن جملتها وحيث تضمنت الاستجادة على الطائفة المعبرين اهل الصناعات
 العلمية من العقلية والنقلية لما ثبت في حقها من احسانها على تقاربها و
 اجازة ليعمل لا سعد الفيل الا وحيد ظهر الدين ابي اسحق ابراهيم اقباه الله
 في خلق والده الجليل دهر طويلا وقد اسفد من المكتوب الشريف اسند عاي
 هو ذلك لنفسه لنفسه الى اخر الاجازة وكان من علماء السلطان الشاه صلي
 الصفوى وجعل امور المملكة بيده وكب رعايا جميع الممالك بما شال با برية
 ارشخ المزبور وان اصل الملك انما هو الله لانه نائب الامام فكان الشيخ يكي
 الى جميع البلدان كتابا بسنن والامر في الخراج وما ينبغي في امور الرعية حتى انه
 غير الصلابة في كثير من بلادهم باعشا ربنا لغتها لما يعلم من كتب الصلابة وقد
 تقدم في ترجمة الشيخ حسين بن عبد القدر والشيخنا البهائي ما يشر الى ذلك قال
 مولانا السيد محمد الله البرازي في صدر كتابه شرح خوالي الدنيا وايضا الشيخ
 علي بن عبد العالي عظم الله روحه لما قدم اصغرها وقروين في عصر السلطان العالي
 الشاه طهرها سب انا ارشد بها نكته من الملك والسلطان وقال لما شاع
 بالملك لانك النائب عن امامه واما كونه من عمالك اقم با وارك وقى

الشارف ولا يفتقد صفته الواجبة في حال الاختيار بإجماع العلماء وهو صريح به في الكلام
الاستحباب قال فاعرضت عنه وحملته على الغفلة وعدم المطالبة بعرضها قال في مسئلة
اخرى جعلها الله حكماً باستحباب الوضوء المجتهد على من اعتزل غسل الجنابة قال وبالغفلة
في ذلك وقتك لان المجتهد لا يستحب الا مع سبق وضوء فله فقال في غسل الجنابة
وضوء صفنا فقلنا ان اردت كفايته عن الوضوء فلا وضوء صفنا وان اردت غيره ذلك
فينبه فابى الاما ذكره فاعرضت عنه ثم ذكر انه دخل بربما الى المخرج ايضا قال في حديث
هنا كجئت مع فاقص حضور فضيلة العلماء الواوئين وذبذة الفضلاء الراحيين
جمال الملة والدين فابى بحضرة معزها على ان لم يقبل جاز في الحكم فقلت لان
الغرض لما يكره فقال برك وجب وسحب فطالبه بالذهاب فاحبب بفعل الحسين
مع معز لم وقال ان الناس انا واجب او مندوب على اختلاف المذهبين فاجله
عن ذلك واستشهدت بقول الشهيد في رد المحتار اخذ ذلك من الظاهر افضل
ولا يعارض ذلك اخذ الحسين جوازاً ومعاوية لان ذلك من حقوقهم بالاصالة
فنع اولاً كون ذلك في حقهم ثم الغرم بالوجوبية وعما هذا الله تعالى هناك ان يقصر
كلامه على قصد الاستفادة بالسؤال اذ لا فائدة بالجواب ولو لا ذكر هذا الاطراف لفضل
اكثر ما وقع بينه ثم فارقته فاصدا الى الشهيد الغروي على احسن الحال قلنا وصلت
ثوار الاختيار عن من الثقات وغيرهم بما لا يلبس ذكره فطاب قلبه بالصدق فلم اترك
ان انتهى الامر الى دعوى العلم ونفيهم عن غير ذلك له وسعى في رضاء بالاجتماع
والذاكرة جميع ارباع الملاحظة فابى الى انه كماله في الرسالة المذكورة وهو ما يقتضيه
سند العجب العجيب كما لا يخفى على الوفي لا يرب ثم قال في امر الرسالة ما صورته
فاذا فرغت من هذه فافاد مشغول بقبض سوا الله الخراجين ولين كسفت ما يربها
من الباحث الا فاعز في بعض المسئلة من تلكه لا خوند المجلسية بقية الله عليه
قد سمعت من الاسناد الاسناد الله انه لم يكن له كثر فضل ولا تدبير في رتبة العلماء

مع الشيخ على الكركي وقد سمعت منه شأنا ايضا ما يدل على الفصح في فضله بل في
تدبيره حيث انه نقل الى انه رأى مجموع بخط الشيخ ابراهيم هذا وقد ذكر فيها اقتران
على الشيخ على ويقول ابن فضله من فضل الشيخ على وعلمه بخره انتهى **أول** وتبين
وفى علمنا فقلنا من الرسالة المتقدمة وما حد فناه مما هو من هذا القبيل الشيخ
عرف من هذا ذكره شيخنا المذكور لكن هذه طريقة قد جرى عليها جمل من العلماء
من تحفظ بعضهم بعضا من الناس بل وربما اتجر الى التجسس والطعن في العذر الذي كما
وقفت عليه في رسالة الشيخ على ابن الشيخ محمد بن حسن صاحبها شبهة الله في
الرد على المولى محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية والطغرية بما يفتح بقله وما
وقع لشعبنا المفيدة او التبدد المرغى بناء على الخلا في المصطفى الرد على
الصدوق وفي مسئلة جواز التهنيت على الصوم من الطعن الموجب للتجسس وما
وقع للتحقق والعائد في الرد على ابن ادريس والمغربيين ونسبة الى الجبل ونحو ذلك
سأحنا الله وياهم بعينه وعقروا له للشيخ ابراهيم المذكور من المضغفات
ما قد مناه وذكره ومنها **الرسالة** في تحذير محرمات الذبيحة لطيف محض وانه
الصوتية نسبها اليه الفاضل الاردبيلي في بحث صوم الارشاد ونقل فيها
عنه بعض الفتاوى له **الرسالة** على المقبة الشقيد على ما صرح به الشيخ عز الدين
الحسين ابن عبد الصمد الغفلة في حواشيه على الالفية المذكورة **تعليق** ايضا
على مع ولد **شبه** على الارشاد فيها اليه الفاضل نور الله في كتاب مجالس
المؤمنين وله **كتاب** الفريضة التاجية والمظاهرة تحقيق الفريضة الثانية والامامة
وبهذا الكتاب كان مندي ثم ذهب فيما وقع على كني في بعض القاب **كتاب**
فتحات الفوائد ومفردات الروايد وهذا الكتاب في صورة الاجوبة والاسئلة
ان سأل سائل كذا افقولا كذا وهذا الكتاب قد استكتبه في الدرة في الطغيف
وكان في كتيبه ولا ادرى الى من صار من الودعه وله **شرح** اسماء الله الحسنة طويل

الذي لا يجد القواعد وقد فرغ منه في سنة اربع وثلاثين وشعنا قوله **رسالة** في
 الشكيات وله **الاجازة** لتلميذه الامير محمد بن محمد بن يحيى الدين الحسيني الاصفهاني
 ويظهر من تلك الاجازة ان الشيخ علي بن هلال الجزائري كان حرم هذا الشيخ و
 كان تاريج الاجازة سنة ثمان وعشرين وشعنا له **البيان** للمولى شمس الدين محمد بن
 الحسن الاسترأبادي قال فيها ان عدة من الفضلاء اجازوه وكنز او قيم الشيخ ابراهيم
 الحسن التبريزي بن الوداع عن الشيخ علي بن هلال الجزائري المذكور وكان تاريج
 الاجازة سنة عشرين وشعنا في ايام مجاورته بالروضة الغروبية ومن فلاحة
 السيد شريف الدين الحسيني المرعشي النجفي والد الفاضل نور الله الميرزا
 كتاب **مجالس المنبر** على ما طرح به الفاضل في حواشي المجالس ومنهم السيد الامير
 نعم الله الخلف والفهوم من رسالته التي قد متا ذكرها والفضل منها ان مبدعها
 العوايف كان في اول عزاباوي الثمان سنة ثلث عشر وشعنا من هجر سيد المرسلين
 هكذا صورة العبارة في الكتاب **ح** وعن السيد حسين بن السيد جعفر والفقير
 المتقدم عن الشيخ نور الدين محمد بن محمد بن حبيب الله عن **الشيخ** عن ابنه **السيد**
 الوضوي عن الشيخ محمد الحسن بن علي بن ابي السجهمي القمي وكان له مع السيد
 المذكور وصية كبرى ولاجله صنعت كتاب شرح زاد المعاد وفي بيته في طبرستان
 لمولى الميرزا والمجد والزمه ومناجله له وشهوده مأثورة مدنية وكثيرة على
 وسطون عن شيخه واسأده السيد شمس الدين محمد بن السيد كمال الدين موسى
 عن والده المذكور عن الشيخ فخر الدين احمد الشافعي بالتبني الاحصائي عن الشيخ محمود
 المشهور بابن امير الحاج العالم عن شيخه الشيخ حسن المشهور بابن العشرة عن شيخه
 الشهيد الثاني ما سيجيء انشاء الله تعالى من طرف شيخنا الشهيد **الشيخ محمد**
ابن عمير المذكور كان فاضلا مجتهدا اشكاه **كتاب** غوالي اللآل في جمع فيه
 جملة من الاخاء بث الا انه خلط الغث فيه بالثمين واكثر فيه من الخاطي وثلهذا

للسانين

ان بعض شائخنا الويعمد عليه **الكتاب** شرح زاد المسافر **كتاب** المجالس
 مذاق الصوفية وله **شرح** الباب الخاوي عشر كان عندي فذهب فيما ذهب
 كتب **رسالة** في العمل بابها **وان ساطرة** الملائكة الهودي ومن شائخه الشيخ علي بن
 الصلال الجزائري ذكر في مجالس المؤمنين انه جعيل الى كونه فوج من جبل عامل وفوق عليه
 واستفاد منه في تلك العجبة وذكر في الكتاب المذكور ان قدوم الشيخ بيت السيد
 وضعت كتاب شرح زاد المسافر لاجلده كان في سنة ثمان وسبعين وثمانمائة
 لغاير السيد منده وشعنا كنف البراهين في شرح زاد المسافر **وأما الشيخ احمد الشافعي**
بالتبني هو علي ما ذكره بعض الفضلاء احمد بن محمد بن عبد الله بن علي ابن حسن بن
 علي بن محمد بن سبيع بن رفاعه التبلي الفاضل الفقيه صاحب **كتاب** شرح
 القواعد كان قد سعى من اجل تاذم الشيخ جمال الدين احمد بن الحسين بن سعيد بن
 الميرزا الفهراني وكان تاريج فراغه من الشرح المذكور سنة ست وثلاثين وثمانمائة
 قالوا ما ذكرنا من تاريج نسب هو الذي بقدهناه بحجة على ظهر كتاب الشرح المذكور من
 الله بحجة قد وصلت الى امر كتاب الوصية اعني **وأما الشيخ حسين العشي** فانه على
 مال في كتابه الا مل الشيخ غلام بن الحسن بن علي المعروف بابن العشرة فاضل زاهد
 فقيه يروي عن ابن همد وعن ابن طالب محمد ولد الشهيد الثاني **اقول** وقد وقعت على
 اجازة الشيخ محمد بن همد الخال للشيخ حسن المذكور قال فيها بعد التعليق وكان المولى
 الفقيه العالم العالم العلام محقق الحقائق وسفوح الدقائق الفاضل الكامل زين
 الاسلام والسيد عمر المذنب والحق والدين ابو علي الحسن بن يوسف المعروف بالشيخ
 من اخذ من هذا القسم بالخط الا في وفاز بالتم المعلى الفقيه عندنا اجازة ما وبنها
 من شائخنا الى اخره وعندى هذا اشكال وهو ان الشيخ حسن المذكور في السند المتفق
 قد ذكره وابنه عن الشهيد وهكذا ياتي في طرف ابن ابي جمهور مع انه يروي عن ابن
 وابنه انتا يروي عن الشهيد بواسطة كما لا ينبغي على من لاحظ الاجازات والاحوال

بقائه الى وقت الشهد الطاهر بعد فليسا مل فانه موضع اشكال **ج** وعن شيخنا الشهيد
 الثاني عن شيخنا الشيخ مود الدين **علي ابن عبد الله** الملقب العالم عن الشيخ الامام
 ابن تيم الشهد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المثنى من الجزير عن الشيخ
 ضياء الدين علي ابن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن والده قدس الله ارواحهم
اقول قال شيخنا المتقدم ذكره في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد في وصف شيخه
 المذكور شيخنا الامام الاعظم ابو الوالد العظيم شيخ فضلك الزمان ومربي العلماء الا
 حيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الوديع المني ذوالدين علي ابن
 عبد العالي الملقب العالم في رفع الله مكانه في جنه وجمع بينه وبين احبته اشياء لم انتف
 على من نسب اليه شيئا من المصنفات بل حجة فوق قدرته سنة الثامنة لثلاثين
 بعد السعاه واللبس نسبة المير بكسر الليم ثم البناء للشيء ما عث احد في جبل
 عالم ولما الشيخ **شمس الدين محمد بن محمد** المذكور فهو قال في كتاب المل الاصل الشيخ
 محمد بن محمد بن محمد بن داود المؤذن العالم الجزير كان عالما فاضلا جليلا نبلا
 شاعرا يروي عن الشيخ ضياء الدين علي ابن الشهيد محمد بن العالي عن ابيه وكان
 ابن تيم الشهيد كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته انتهى **اقول** هو في اجازته
 للشيخ حسين بن عبد الصمد ولعل كونه ابن تيم الشهيد باعضا راجع ابيه ابو الوالد الشهيد
 من لادم والا فلا يتخلف كما لا يخفى فان الشيخ الشهيد مكي بن احمد
 كما تقدم واب هذا الرجل محمد واطلق ابن العم بالمحبة الاتم بعد هذا واخرجه
 نسبة الى تيم بكسر الليم والزاي المشدود المكسورة ثم البناء ثم القون ويزيد في
 جبل **عالم ج** وعن الشيخ محمد بن المؤذن المتقدم ذكره عن الشهيد الاجل عن ابن
 دقائ الحسين عن الشيخ محمد بن المؤذن المتقدم ذكره شيخنا الفاضل عن الشيخ
المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السجدي الحلي الاسدي وكان
 عالما فاضلا متكلمنا محققا له كتب منها **شرح** في المشردين في اصول الدين **كتاب**

العرفان في مشقه القرآن **والتفريع** الرابع في شرح محضر الشرائع **شرح** الباب الحادي
 عشر **وشرح** مبادئ الاصول وغيرها ذلك وكان في لغة من شرح في المشردين سنة
 اثنين وثلاثين كما ذكره في كتاب المل الاصل ولله انهاء **شرح** القصة الشهيد
 كما نسب اليه بعض شيوخنا المعاصرين نور الله ارواحهم وهو يروي عن الشيخ الشهيد
 بن علي قدس الله ارواحهم جميعا **ج** وعن الشيخ الشهيد الثاني عطا الله رفته عن السيد بن
السيدي **شرح** قال شيخنا المذكور عطا الله رفته في اجازته الكبير يروي ايضا
 عن شيخنا الاجل الاعظم الفقيه الكبير العالم فخر السادة ويدررها وروى الفقيهاء و
 ابو عبد الله السيد حسين بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن السيد حسين بن تيم الدين
 ابن الامير الحسين عن شيخنا الجليل ذوالدين علي بن عبد العالي بطرقة ثم قال عن السيد
 بدر الدين عن المذكور جميع ما صنفه واملاه وانشاه فيما صنفه **كتاب** المجتهد البصا
 والحجة الغن الجيع فيه من فروع الشريعة والحديث والتفسير والآيات الفقهية عن
 منه كتاب اللهاية اربعون كتابا ومن مصنفاته **كتاب** العدة للجليلة في الاصول
 الفقهية فقد نامت كتاب اللهاية فانا ما خرج منه عليه ومات قبل اكمالها ومنها
كتاب مفتع الطلاب فيما يتعلق بكلام الاعراب وهو كتاب من الترتيب ضخيم النجوم
 والتعريف والمعان والبيان مات في قبل اكمال القسم الثالث منها **كتاب** شرح
 الطيبة الجزيرة في علم الفرائد ولين رواية كتب اصحاب الاخر شيخنا المذكور
 فادخلناه في القسم ثانيا فذكر الله روحه الكريمه وافاض على تلميذه المرحم الاقضية
 اشهر قال الشيخ الحر في كتاب المل الاصل السيد نور الدين عن ابن جعفر في فقه
 الدين عن ابن تيم الدين الاخرج الحسين الغاملي الكركي كان فاضلا جليلا القدر
 من حيلة شايخ شيخنا الشهيد الثاني له كتاب العدة للجليلة في الاصول الفقهية
 عليه في كونه في سنة ثلث وعشرين وثلاثين كما ذكره ابن الجوزي في هذا في احوال
 الشيخ زين الدين الغاملي السيد عن المذكور ابن الشيخ علي بن عبد العالي الكركي

فخر الدين وبق نارة شهاب الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن
 المشيخ الجرائي فاضل عالم جليل فقيه نبيه وهو المجهول المشهور بابن المنوي وقدر
 في كتب مشايخه الاحباب المذكور كان من تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة
 ودوى عنه الشيخ شهاب الدين احمد بن ابن محمد الادريسي المصنف في الاحصائي
 المعروف بابن محمد كما يفهم من كتاب هوالي اللساني لابن الجيهور وفي كتاب
 السبعي المشهور من تلامذة ميمون قال السبعي المذكور في اول شرحه على قواعد العلامة
 بعد نقل شرح هذا الشيخ المستر بالوسيلة في وصفه هكذا وكان شيخنا الامام العلامة
 شيخ مشايخ الاسلام وفدوة الفقهاء والابرار وادب الانبياء والمرسلين جمال
 الملك والحق والدين احمد بن محمد بن عبد الله بن المشيخ فوجدها لله تعالى بغفرانه واسكنه
 اعلى جناته قد وضع في شرح مسائله النبيلة كتابا باسمه الوسيلة الا انه لم يتم
 ذلك الكتاب حتى اشتمل القضاة عليه ولعن المؤلفات **مسألة** في الايات النافعة
 والمنقولة ايقنا **كتاب** فخر القرآن على ما صرح به في اول تلك الرسالة وقال
 انه تكلم في فلك القبر على وجه الايات النافعة والمنقولة ايضا ولكن افرو منه
 تلك الرسالة لتسهيل الامر على الطالب وله ايضا **كتاب** منهاج الهداية في شرح
 كتاب الاحكام وهو مختصر مشايخه في القبر المذكور في نسبة الى الشيخ بن الجيهور
 الاحصائي في رسالة كاشف الخصال عن احوال الاسند لانه ايضا **كتاب** الطالبين
 في احوال الدين نسبة اليه ابن الجيهور في الرسالة المذكورة ايضا وكان وله شيخ
 جمال الدين ناصر بن احمد والده الشيخ جليل من العلماء ايضا قال في كتابه
 الاصل بعد ذكر الشيخ ناصر المذكور صاحب الذهن الوفا فاضل محقق فقيه حافظ
 مثله ما نظر شيئا ونسبه ذكره بعض علماء في اجازة له انه هو للشيخ احمد هذا شعر
 جيد كثير ومثل على الحبس وله **كتاب** الفتاوى في خمسة ائمة الائمة عليهم السلام
 وكان هذا الشيخ معاصرا للشيخ المفيد صاحب كتاب العرقان وهو المعنى بقوله قال

المعاصر هذا كصرح به المولى نظام الدين في نظام الاقوال بعد ان ذكر ان له كتابا
 منها **كتاب** الوسيلة وفتح مغفلات القواعد والله يروي عن الشيخ فخر الدين شيئا
 اوله ايقنا على ما ذكره بعض مشايخنا المعاصرين **كتاب** هداية المستبين ايضا
 يجب على المكلفين **كتاب** نوح السائل الى غراب المسائل وله **نظم** فقه اخذ الشارح
 وفهره معروف بجزء اكل يقيم العصر والحاف وهي المشهورة الان بجزء التيسر صالح
 من بلادنا الجعفر بن علي الله تعالى عن اثنين ثم قال **الطريق الى** عن شيخه واسناده
 وصاحب القيمة الفقهية على التتبع الاجل الاكل الا علم الا في الاربع المحدث
 الجامع لمراجع الفضائل شمس الملك والحق والدين محمد بن المرحوم المغفور السيد العالم
 الكامل النبيه الفاضل كمال الدين موسى الموسوي الحسيني عن والده المذكور
 الشيخ الفاضل الكامل المعالي في الفروع والاصول المحكم لقواعد الفقه والكلية
 جامع اشادات الفضائل فخر الدين احمد الشهير بالنبي عن الشيخ العالم الفقيه ابو
 المعهود المشهور بابن الحاج العالم عن شيخه العلامة الشيخ حسن بن العشره عن شيخه
 خاتمة المجتهدين شمس الملك والدين محمد بن ابن مكي الشهير بالشهيد عن شيخه
 السيد بن الامام بن الاعلمين الاعلمين الاضليلين المرتضين السيد ضياء الدين
 عبده السيد محمد الدين عبد المطلب بن المرفعة السيد محمد بن علي بن علي
 محمد بن الاعرج الحسيني وهما معاصرين شيخهما رضي الله عنهما الشيخ جمال المحققين اب
 المغفور الحسن بن يوسف بن طاهر فذكر الله ارواحهم اجمعين **الطريق الى** عن العالم
 المشهور النبيه الفاضل عرف الدين الاول من شيخه الشيخ الزاهد العابد الورع
 فخر الدين احمد بن محمد الاول من شيخه العلامة المحقق فخر الملك والدين محمد بن
 المشيخ الجرائي عن اسناده فخر المحققين محمد بن الشيخ جمال المحققين العلامة شمس
 ابن المطهر عن والده تقدمه الله برحمته **الطريق الى** عن السيد العالم الفاضل
 فاضل فضائل الاسلام والفارسي بيضا من همدان بن الخليل والحرام شمس المعالي

والفضة والدين محمد بن السيد المرحوم المعقود العالم العامل الكمال محمد الوكيل الحسيني
عن شقيقه واسناده الشيخ العلامة صاحب الفتوح كرم الدين يوسف الشهير بابن
ابن الخطيف عن شخصه العلامة البحر الفخام رضي الدين الحسين الشيرازي عن راشد الخطيف
عن شيخ له عدة أشهرهم الشيخ العالم العلامة العابد الزاهد جمال الدين ابوالعباس
احمد بن محمد الحلبي عن شخصه الامام بن الفاضل بن العالمين احدهما الشيخ العالم
المكتم طهر الملة والدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي والثاني الامام الفقيه
الذوق نظام الدين علي بن عبد الجليل النيلي عن شخصه آخر المحقق محمد بن الحسن
المطهر عن والده العلامة جمال المحققين حسن بن يوسف بن المطهر فخر الدين ابراهيم
اجمعين **الكتاب الخامس** عن شخصه ومروشد ومعلمي طوبى الصواب ومناهج معالي الانصاف
وهو الشيخ الفاضل العلامة المبرز على الافران الحر المفسر لنا از الفتوح على طوله
الارتقاء علامه المحققين وخاتمة المجتهدين الامام الحساب والبحر الفخام جمال الملة
والحر والدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتاوى عن الامام العلامة المحقق المدقق
جمال الدين حسن بن الشيخ المرحوم حسين بن مطهر الخزازي عن شخصه العلامة الزاهد
الحق ابوالعباس احمد بن محمد الحلبي عن شخصه المذكورين كلاهما عن شخصه آخر المحققين
عن والده جمال المحققين رحمهم الله **الكتاب السادس** عن شخصه وابيها واسناده المروشد
والعامة الاحصاء الى مناهج الصواب اعني الشيخ الكمال الفاضل الزاهد العالم الشايع
ذكره في جميع الانظار والممكن فضله وعلمه في سائر الامصار دين الملة والحق فالتدبير
على تبيين هذا الخزازي عن شخصه الشيخ الفاضل الكمال العالم جمال الدين حسن الشيرازي
بابن العشرة عن شخصه العلامة المحقق المدقق شمس الملة والدين محمد بن مكي الشهير
بالشجر عن السيد السيد العالم الزاهد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن
محمد بن الامير الحسيني عن شخصه جمال المحققين وتولوا الله عليهم اجمعين **الكتاب السابع**
عن المولى العالم العلامة المحقق المدقق محقق النجاشي ومناصب الطهر بن سيد الوفا

وامام الفقهاء شيخ شيوخ الاسلام والفقيه الميراثي الملك العلامة وجيه الملة والدين
عليه بن المولى الفاضل الكار علة الدين شيخ الله ابن المولى العلي الرضوي الدين
عبد الملك بن محمد بن محمد بن فخران الواعظ الفقيه محمد القاشاني مولداً ومعتداً
عن جده سيد الفقهاء والعلما رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق الفقيه
عن مولى الاعظم الاعلم سيد الفقهاء في عصره شرف الدين علي بن ابي الشيخ الكمال
الاعظم الفقيه العالم الكامل فاج الدين حنظلي بن شيوخ عن الشيخ جمال الدين حسن
بن المطهر فخر الدين واحمهم اقول قال شيخنا العاصم بن بعد ذكره هذا السند وكان
الشيخ وجيه الدين علامه محققاً مدققاً سيد الرعايا وامام الخطاط شيخ شيوخ
الاسلام والفقيه الميراثي الملك العلامة وكان ابوه فاضلاً كاملاً حجة عليه السلام
واعظاً اصلياً قاشان فوجد فيها ونشأ ثم سكن قم وكان جده شرف الدين
ففيها مذكورة الفقهاء لبعض وكان ابوه فاج الدين فقيهاً عالماً معظماً كريماً
وفاضلاً حق لهبة عزة العلماء انتهى ثم قال ابن ابي جمهور وعنه ايضا عن جده
المذكور عن الشيخ العلامة الفقيه اسناد العلماء جمال الدين ابوالعباس احمد
ابن محمد عن شخصه نظام الدين النيلي عن الشيخ الامام الاعظم فخر المحققين
ابن طاب محمد عن ابيه الشيخ جمال الدين الحسن ابن المطهر وعنه ايضا عن جده
المذكور عن الشيخ جمال الدين مفيد ابراهيم بن محمد بن الحسين السبوري
الاسعد المشهدي الغروي على مشرف افضل الصوفى والعباد عن شخصه الشهيد
الشهير بالعلامة الفقيه شمس الدين محمد بن مكي عن فخر المحققين عن ابيه
الشيخ جمال المحققين حسن المذكور رحمهم الله تعالى وعنه ايضا عن جده المذكور
المولى الاعظم الامجد الاكرم عز العلماء زين الملة والدين علي بن الاسير ابا دوي
شخصه الرضا الاعظم والامام الاعظم سلافة الطه وبني ابي سعيد الخزازي عن جده
بن محمد علي الامير الحسيني عن شخصه جامع الاصول والضرع فخر المحققين عن والده

الشيخ جمال الدين حسن العلامة قدس الله روحه عن أبيه فتح الله عن أبيه عبد
 الملك عن أبيه المذكورين عن جمال الحقين العلامة محمد بن المطهر روح الله ورواهم
 برواج لبنان واسع عليهم شايب الغفران هذه الطرق السبعة المذكورة جميعها انتهى
 من الشايخ المذكورين إلى الشيخ جمال الحقين ثم ذكر طريقاً منتهى إلى العلامة للعصرين صلوات
 عليهم أجمعين انتهى اردنا نقله من ابن محمود لإحسانه في قوله بالطريق المتقدم إلى ابن أبي
 وزري جميع مصنفاته ومقتضات جميع هؤلاء الذين روى عنهم ومقرراتهم وسوقناهم بحجته
 وقد تقدم **ج** وعن شيخنا الشيخ الشهيد الثاني بإسناده المتقدم إلى الشيخ ضياء
 الدين علي بن شيخنا الشهيد وبإسناده إلى الشيخ حران العشرة عن الشيخ أبي طالب محمد
 وشيخنا الشهيد بروي جميع مصنفاته وروايات الشهيد تاج الدين أبو عبد الله **محمد بن**
القاسم بن الحسين بفتح القاف الميم وفتح المعجمة وتشديد الياء للثناء الثناء بغير ألفا خبرنا
 الذي ياتي وكان هذا السيد علامة سائفة فاضلاً عظيماً بروي عنه شيخنا الشهيد
 ذكر في بعض أحاديثه انه يحب هذا الزمان في جميع الفضائل والمساوئ قال في كتابه بالام
 ومن شعره لما وقف على حجر القباب العلويين وروى في جامعنا لم يكتب اليه بهذا **شعر**
 بعز على اسدكم يا بني العلاء اذا نال من اعراضكم شتم شامه سواكم عبد الحيوة فاكم
 اسامهم الى تلك العظام الزايم ارى الف بان لا يؤم فنادم بكيف بيان خلقه الفاء
 ومن شعره ايضاً قوله ملك عنان الفضل حتى اطاعني وذلك منه الجراح للنعيب
 وعاديت عن شيل المعالي وحرزها بسيف ابطال الرجال فابناه واجرت وفصا وكل بالغة
 جوادى غماز السبق فيها وما كياه ولكن دهرى جافع من ماري ونجى في برج العادة قد جاب
 ومن غالب الايام فيها بروم شفران الذهب ميسر غلبا قال رايته هذه الابيات والتي
 بلها عبد الشايخ حران ابن الشهيد الثاني فيتم له روحها انتهى وقد تقدم الكلام في
 رجال هذه الاسانيد وبأني الكلام في بعضهم من حصل الاطلاع على حاله ان شاء الله تعالى
 قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته وروايت غبطة هذا السيد الاعظم بالاجازة لشيخنا

الشهيد عبد الجبار بن محمد بن علي ولولديه محمد وعلي ولانتهما فاطمة بنت المشايخ
 وجميع السالكين بمنزلة ذلك جزء من حجة الله بجميع ذلك عن علي من شايخهم جمال الدين
 العلامة الحلبي والسيد محمد الدين أبو الغوار محمد بن علي بن محمد الاحمري وابناء الشهيد
 الدين وعبد الدين والسيد الجليل النساب علم الدين المرتضى علي بن السيد عبد الله
 الدين عبد الجبار ابن السيد النساب الطاهر الا واحد السيد غفار بن عبد الموسوي السيد
 رضي الدين علي ابن السيد غفار الدين عبد الكريم ابن السيد جمال الدين أبي الفضائل
 احمد بن موسى بن طاهر والسيد **أقول** قال في كتابه اصل الامم السيد علم الدين **الدين**
علي بن عبد الجبار ابن غفار بن سعد الحارثي فاضلاً فقيهاً بروي عن ابن معير عن أبيه
 من جهة فخر له **كتاب** الاموال المصنفة في احوال المصنف انتهى وقال فيه ايضاً **السيد**
رضي الدين أبو القاسم علي ابن غياث الدين بن عبد الكريم بن احمد بن موسى بن طاهر
 الحسيني كان فاضلاً صدوقاً وروى الشيخ من رعيته عنه بروي عن أبيه **ج** وعن السيد
 معير المذكور عن الشيخ الفاضل **محمد بن محمد بن الحسن** ابن يوسف المطهر عن أبيه فخره
 العلامة قال في كتابه اصل الامم الشيخ ظهر الدين محمد بن محمد بن الحسن ابن يوسف
 المطهر كان فاضلاً فقيهاً بروي عنه ابن معير عن أبيه عن جدته العلامة انتهى **ج** وعن شيخنا
 الشهيد عن جماعة من تلامذة العلامة منهم ابنه فخر الحقين وزيد المدققيين والشيخ
 قطب الدين محمد بن محمد والسيدان الجليلان المرتضى عبد الدين عبد الملك بن محمد
 ضياء الدين عبد الله ابن السيد محمد الدين ابن أبي الغوار محمد بن علي بن محمد الاحمري
 العدل والسيد العلامة السيد تاج الدين ابن معير المتقدم والسيد الجليل الاصيل
 ابن زهرة الحلبي والسيد نجم الدين معصان بن سنان صاحب الاسئلة الشهورة والشيخ
 رضي الدين أبو الحسن علي بن طاهر المطار بادي والشيخ رضي الدين أبو الحسن علي بن الشيخ
 جمال الدين احمد بن محمد المعروف بالمزبدي كلهم عن الشيخ العلامة لعزل الله تعالى
 اكرامهم واكرامه **أقول** انما الشيخ **عز الدين** فقد اثنى عليه جماعة من الشايخين والعلما

والثناء قال شيخنا الشهيد في بعض اجازاته وقد اجملة من شائعهم الشيخ الامام
سلطان العلماء وشيخ الفضلاء والبنات خاتمة المجتهدين غفر الله والديرا والحق
ابن الشيخ الامام الشهيد جمال الدين بن الطاهر مدله وعره مداه جعل بينه وبين
الحادثات سدا وقال في كتاب اصل الامل محمد بن الحسين بن يوسف بن علي بن الطاهر
كان فاضلا محققا فقيها ثقة جليلا بروي عن ابيه العلامة وغيره له كتب منها **شرح**
الفوائد و**مما** ايضا **الفوائد** في حل مشكلات **الفوائد** وله **شرح** خطبة **الفوائد**
والفقيه في التبيين **وما** **الارشاد** **والكافية** في الكلام وغير ذلك بروي عنه الشهيد اشهد
فان في كتاب بحار المؤمنين ما هذه فوجته هو شيخنا والى الطاهر وشامه اليه الامور
وهو في العلوم العقلية والفقهية مدقق عريق في علوم الفهم والدكا مدقق ليس له
نظير قبل الحافظ من الشافعية في عصره انه رابع ابيه في بحار السلطان محمد الشيرازي
فوجد بشا باعنا اننا سعد للعلوم ذوا الحلال في رضى ربي حجة اشرية العلامة
وفي السنة العاشرة من عمره الشريف فاز بدجة الاجتهاد كما يشهد كلامه **تدقيق**
في شرح خطبة كتاب الفوائد فان كنت ما لمحضه التي اشغلت عندني بحصول العلم
من المعقول والمقول وفرايت كثيرا كثر من كتب اصحابنا والتمت منه تصنيف
كتاب الفوائد اذ بعد ملاحظة قولنا قد مر في شرحه ومارج تصنيف كتاب
الفوائد يعلم ان عمره في ذلك الوقت كان اقل من عشر سنين ونسب الشهيد الثاني في
هذا كما كتبه في حاشيته على الفوائد لوجه له بل العجب من فتيته قد تتره اذ هو قد ذكر
انما جميع من العلماء ومنهم الله العلم في اقل من هذا الترتيب من فاضله عن الشيخ الفاضل
في الدين من يزداد ذكر ان الشهيد غياث الدين طاهر كان صدقيا وصاحبنا
وانما استقل بالكتابة في اربعين يوما واستغنى عن المعلم ولا اربع سنين وروى عن
ابراهيم بن سعيد الجوهري انه قال رايت حبيبا الدار اربع سنين علمه الى الماسون العجا
وكان قاريا للقران وناظرا في الراي والاجتهاد لكن كان يسي كل ما يجمع ويؤيد

ما نقل عن ابن سينا على ما ذكره اهل التواريخ وسنقله بعد وبظهر من الوجهة التي
كتبها له ابو في آخر كتاب الفوائد اعشانه به واعتقاده كما افضله في زمانه اشهد
اقول ما استند اليه قد استوعب فيما نقله عن ابن داود في شان غياث الدين عبد
الكريم بن طاهر وسليمان بن زيد دلالته على مداه فان ظاهر الكلام انه حفظ الكتاب
وتعلمها وكل فيها في اربعين يوما واستغنى عن معلم في ذلك وهو ابن اربع سنين
ولادته على حفظ العلم في هذا الترتيب على ذلك ما ذكره ابن داود وقيل هذا الكلام
في المقام كما سباني انشاء الله تعالى في محله حيث قال حفظ القرآن في مدة خمس
وله احدى عشر سنة فانه اذا كان القرآن هو معظم ادلة الاحكام لم يحفظه الا في
هذا الترتيب فكيف يمكن القول بما ذكره من انه روى العلم وبلغ رتبة الاجتهاد
في سن الاربع سنين كما يفهم من كلامه ففتحه من نفع الشهيد الثاني هذا ليس
في محله واما الاستناد الى تاريخ ولادته وتاريخ تصنيف كتاب الفوائد فانه لا يخفى
الآن تاريخ تصنيف الكتاب المذكور واما تاريخ ولادته فانه ولد في سنة الف
الاشين نصف الليل فترتبا ليلة العشرين من جمادى الاولى سنة الف اشين وعاش
بعد التمام في ليلة الجمعة خامس عشر سنة جمادى الاخر سنة احدى مئتين
بعد التمام ويكون عمره على هذا اثنعا وعشرين سنة تقريبا واما **الشيخ**
فطلب الدين المذكور ففضله وجعل له وعظم منزله اشهر من ان يتركوا طهر من
ان فخره الغير قال شيخنا الشهيد في اجازته الكبرى والتيد الكبر العالم فخر الله
سلطان المحققين واكثر المحدثين فطلب الله والدين محمد بن محمد الرازي
صاحب شرح المطار النخبة وغيرها وقال في كتاب اصل الامل الشيخ فطلب الدين
محمد بن محمد الرازي البويهي فاضل جليل محقق من تلامذة العلامة روى عنه الشهيد
وهو من اولاد ابى جعفر محمد بن بابويه كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته
وعنه اشهد في كتاب بحار المؤمنين المولى المحقق العلامة فطلب الدين

محمد بن محمد البوبلي الرازي ثم قال ما هذه ثم بعد ان اثنى عليه شاء جليلاً
ونسبه على ما ذكره عدة المجتهدين الشيخ علي بن عبد الغالي قدس سره في الجارة
كتبها لغير تنعيراته بنسبه الى السلسلة الشريفة سالطين الوبير ومنشأه ومولده
في اراكونيين ورايين من اهل الرازي وهو بعد لثمة لجمع من العلماء تشرف
بثمة على طائفة الزمان الشيخ جمال الدين حزين مطهر الحلي وكتبه في قواعدهم
وفوقه عليه قدس سره وعلى ظهر تلك النسخة الموجودة الآن في بلاد الشام بعض
الفضل صورة الاجازة بخط العلامة لنسبه القطب رجبها الله فرا على اكثر
هذا الكتاب الشيخ الفقيه الفاضل المحقق للدين ذنبه العلماء والاناضل طلب
المكة والدين محمد بن محمد الرازي ادام الله بامه فرائد حجت وندفق وخرير وحق
واسنان من شكلاته واستوضع معظم مشبهاته فثبت له ذلك سائناً
وقد اجرت له دعائماً بذكر الكتاب باجمعه وروايت جمع من مصنفاتي وروايات
وما اجيز في دعائهم وجمع كتب اصحابنا السابقين رضوان الله عليهم اجمعين
لنظر المتصلة من الهم فلم يرد ذلك انشاء ولجب على الشروط المعيرة في الاجازة
من اهل لذلك احسن الله عافيه وكتب العبد الفقير الى الله تعالى حسن
بن يوسف الطهر الحلي مصنف الكتاب في ثلث شعبان المبارك من سنة
ثلاث عشرة وسبع مائة وخمسة وثمانين في المحمد لله رب العالمين وحده وصلى الله
على سيدنا محمد النبي لله الطاهرين ثم قال قدس سره ثم ان العلامة العظمى
بعد ان توفي السلطان ابو سعيد انا الله برهانه واستشهد حواجره في ان الله
وعنه من قوله انه انتقل الى الشام وعلى ما ذكره صاحب طبقات النعمان ان نقل الله
النبي من قم الى الشام فاعترف في العلوم وقابله بالمعارضة في التوسم ثم ساء
الكلام فيما وقع من النزاع والمعارضة الى ان قال وكتب الشهيد قدس سره بخطه على
ظهر كتاب الفوائد ما معناه اني تشرفت في مشي برؤية العلامة العظمى فوجدته

بحر آخر فاستخرجت منه فاجازني وليس عند من يكتونه العلماء الامامية
وكفي ثمة واقطاعه الى العلامة الذي هو من فقهاء اهل البيت عليهم السلام وروى
عقيدته ونسبه شأه اذ في دعاء الله سنة ست وستين وسبع مائة في مشي على
عليه في الحسين وحضر صلوة اكثر اعيان البلد ودفن في الصالحية ثم نقل الى مكان
اخر ومن تصانيف المشهورة **شرح التفسير** و**شرح المطالع** مقهاً باشارة نحو
عيان الدين المذكور وانما فانه كان مربي اهل الفضل في ذلك الزمان ومنه
الحكايات بين شارح الاشارات و**روايات** في تحقيقات الكليات و**روايات** اخرى
في تحقيقات النور والصدق **وحاشية** على الفوائد الذي فراه على مصنفه العلامة
انا الله برهانه كتب على حاشية الكتاب ودونه بعض فضلاء الامامية في الشام
وسماه بالحواشي العظمى انتهى اقول انقله هنا عن الشهيد من قوله وليس عند من
في كونه من العلماء الامامية لا ينج من غلبة كما لا يخفى والمحل على دفع فقه كونه ليس
باعتبار انما روى هذه الحاشية في الشام بعيداً في العبد فان الشام مملوءة بالفضل
الامامية المظهرين للنفية واما السيدان عبيد الدين عبد المطلب واخوه **نزيل الله**
عبد الله فهما فاضلان فقيهان قد اشتهر علمهما مشايخنا في اجازاتهم وكذا والدهم
السيد محمد الدين محمد بن علي بن محمد الاصم الملقب فاشيخنا الشهيد في اجازته
لا بن محمد فاني وروايت عن عدة من اصحابنا منهم المولى الامام المرتضى علم الهدى
شيخ العلماء اهل البيت في زمانه عبيد الحق والدين ابو عبد الله عبد المطلب بن الاصم
الحسين طاب ثراه وجعل الجنة شواه وقال في كتاب باطل الامام السيد عبد الدين
ابو الفوارس محمد بن علي بن ابراهيم الحسيني والد السيد ضياء الدين جليله والسيد
عبد الدين عبد المطلب كان عالماً فاضلاً محققاً بروي عنه ابن معية وقال في
السيد عبيد الدين عبد المطلب قال ابن معية عند ذكره وابنه عند ذكره الفخر وقد روى
مولانا الامام الزباني واثنى عليه وبالف فيده وهو ابن احث العلامة انتهى اقول

في ترجمة أخيه السيد عبد الله بن محمد بن علي الأحمري المصنف عالم فاضل
جليل القدر وشيخ الشهد برؤى من العلامة له كتب منها **شريح** في العقائد
وعبره وكان مولد السيد عبد الله بن عبد المطلب على ما بينه منقول بخط بعض الشايخ
ليلة النصف من شعبان سنة الحاديه والثمانين بعد التتمه بالخله ووقف
ليلة الاثنين عاشر شهر شعبان سنة الرابعة والخمسين بعد التتمه بالخله
المشهد الغروي على مشقة التكملة **ما السيد بن محمد** هو السيد الاجل الانوار
الملك والحق والدين ابو الحسن علي بن ابراهيم محمد بن حسن بن محمد بن علي بن عبد الله
قد سخر في اجازته له وبلغنا في هذه الاعصار وروى الامام الصادق عن النبي الكريم
والسيد الجليل للحبيب النقيب فل العظمى الطاهر وسلافة الانبياء الزاهرين
بالنصر القدسية والرياسة الامسية الجامع بين تكامم الاخلاق وطيب الاعراف
افضل على اهل عصره على الاخلاق علة الملك والحق والدين ابو الحسن علي بن ابي
ابراهيم بن محمد بن ابي الحسن بن ابي الحسن بن زهرة بن ابي المواهب علي بن ابي طالب
محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب بن ابي علي احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبد الله
الحسين بن ابي ابراهيم اخي المؤمن بن ابي عبد الله جعفر الصادق بن ابي جعفر
محمد الباقر بن ابي الحسن زين العابدين بن ابي عبد الله الحسين السبط الشهيد بن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فب فضائل المناسبة من فضائل
كنا فيه نحن ائده الله بالعنايات الالهية وامن بالتعدادات الزمانية واما
على المستفدين من جليل كمالهم انبع عليهم من فواصل نوال النعمتين طلب اجابة
صادره من الجليل ولا قاربه الشادات الامجاد للزبد من الله تعالى والصادق والوارث
واجوبه عننا نال وفقة لطيفة ومباحث عبقرية رفيعة فامتثلت امره وفع الله قد
وبادرت المطاعه وان تكثر سؤالات المعتز فيجب الاجابة عن مخالفاته
والامتنع من الفصل والتحصيل وذلك من جهة ودليل وقد اجرت له ايام ايام

العظيم والسيد المكرم شرف الملك والدين ابي عبد الله الحسين ولاخيه الكبير
والسيد العظيم المجتهد بدر الدين ابي عبد الله محمد ولديه الكبيرين العظيمين ابي طالب
احمد شهاب الدين وابي محمد بن عبد الله بن حسن عصفهم الله تعالى بدوام مولانا ان يرضي
هو هم عني جميع ما صنعت في العلوم العقلية والنقلية وانشائه واقفيت ارجاء
روايته او معتنه من كتب اصحابنا السابقين وجميع ما اجاز له في الشايخ والدين
عاصرهم واستفدت من انفسهم الى اخره ثم ساق طريقه اليهم وقال في كتابه الا
على ابن محمد بن زهرة الحسين الجليل فاضل فينه جليل القدر روى عن الشيخ طه
احمد العالم اشهر منه يعلم ان هذا الشيخ كان معاصرا للعلامة التي قد مرها
وقال في الكتاب المذكور في ترجمة الشيخ المذكور الشيخ **نجم الدين طه** بن احمد
كان فاضلا عالما محققا روى عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح عن السيد فخر
معد الموسوي وغيره من شايخه وذكر الشيخ حسين سعيد الشهيد الثاني في اجازته
ان عنده بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح اجازة الشيخ الفاضل نجم الدين طه
بن احمد العالم في رده وذكر فيها انه روى عن السيد فخر والشيخ نجيب الدين طه
نما وجماعة اخرين وانه روى عن الفضيل بن ادربر وغيره من مشايخه قال وهو السند
التي في فيها وقال عنه ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن فخر انه اجازة جميع
ما نظن رواه واجيز له واذن له في روايته وفارح اخرها سنة الشايخ والدين
بعد التتمه وذكر انه روى عن السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاهر واجاز
له سنة الرابعة والثلاثين وسنة ثمانية قال وذكر الشهيد في بعض اجازاته ان والده
جمال الدين ابا محمد مكنى به من تلامذة شيخ العلامة الفاضل نجم الدين طه ان و
المؤد من الهة الاجين صغر للخيال الشريف ووفاته بطيبة في السنة القاسية ولم يزل
بعد التتمه او ما فارها اشهر في الشايخ حتى حواشي اجازته وحدثت بخطه
الشهد في غير موضع طويان وفي خط شمس الدين محمد بن احمد بن صالح طه ان مكررا

وكذا في خطبائه من العلماء ثم راس على ظهر كتاب ما صوره يثق بالله الصمد المصطفى
 احمد وهو يفتي بجمع ما ذكره الشهيد وذكر الشيخ حسن ايضا انه رأى بخط الشهيد
 السيد لليليل باطال الجديين ابي ابراهيم محمد بن وهرة الحسيني اخيه ان عمه السيد
 عنه الدين يروي عن الشيخ الامام نجم الدين طومان بن احمد العالم في رواية عاتقه
 وفرا عليه كتاب الارشاد في الشيخ حسن وفي كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على
 جلالة قدر الشيخ طومان وصورة لفظه في اجازته له هكذا في اعيان الشيخ الاجل الفاضل
 العالم النقيب الجليل طومان بن احمد الشامي العالم في كتاب التمهيد في الفقه الحنفي
 شيخنا الاجل محمد بن الحسن الطوسي قوله حسنة قد اعلى فضله ومعرفة قال وروى
 على بعد ذلك كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار وشرحه له بما وصل
 به صدى اليه من جميع الاخبار وغيرها ثم راعى بعد ذلك الجزء الاخر من الميسر والفتا
 سند وصقل من الشاكلة قراءة محققة ووجدت وغير هذه الاجازة شاء على هذا
 التبريل وما حاله انتهى واما ابو الحسن **علي بن احمد بن طراد** فانه قد اعلى عليه شيخنا الشهيد
 في اجازته فقال بعد ذكر بعض شيوخه ومنهم الشيخ الامام الفقيه الحق والمير الموفق
 زين الدين ابو الحسن علي بن طراز الطائري ادى وقال في كتاب اصل الامل ابو الحسن
 علي بن احمد بن طراد الطائري ادى وفيه عالم علام محقق يروي عن الشهيد عن العلامة
 وباني ابن طراد وهو الشهود بنسب الجدة انتهى الذي وجدته في اكثر المواضع طراد بالذلة
 المعركة اخبرني في بعض الزاوي ولا يخفى ان محقق حجة احدى الشيخين واما **الشيخ**
وصي الدين الزبيدي المتقدم فانه عليه شيخنا المذكور في اجازته ايضا فانه الشيخ
 العلامة ملك الازياء والفضلاء وصي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ جلال الدين احمد
 يحيى المعروف بالزبيدي انتهى واما **السيد نجم الدين مصان** بن سنان المدني فكان
 فاضلا محققا وكان ثلثه على العلامة وهو صاحب الاستبصار المشهورة الا ان العلامة
 رضوان الله عليه لم يوفقها احدها من الاجوبة كما لا يخفى على من راجع اجوبته مع ذلك

المسائل والاحكام الى مزيج بحث وتحقيق وبالا سناد الى شيخنا العلامة نوري ح
 مصنفاته ومقراته ومجازاته وسمي فانه ومقراته وكان هذا الشيخ وجده بعض
 وفريده الذي لم يخلو حذرة الزمان لم يشل ولا ينشك خبيره قال الشيخ الفاضل
 بما بلغ اليه من عظم الشأن في هذه الطائفة ولا ينشك خبيره قال الشيخ الفاضل
 ابن داود في كتاب الرجال بعد ذكره شيخ الطائفة وعلمه وفقهه وصاحب التحقيق
 والشدة في كبر القضاة اشبهت رياسته الامامية اليه في العقول والمنقول و
 ذكره السيد مصطفى في كتابه ونظم قال ويحيط سالي ان لا احصيه ولا يسع كتابي هذا
 علمه وقضايفه وقضاة له ومحمد له اكثر من سبعين كتابا وقال الحرفي محمد
 في كتابه بن الحسن بن يوسف بن علي بن مظهر ابو المنصور والعلامة الخليلي مولدا
 وسكنها بمكة اكثر من ان يحصى واشهر من ان تحصى مولده ناسع عشر شهر رمضان
 سنة ثمان واربعين وستمائة وماله ليلته اليك حاوي عشر الحرم سنة ست
 وعشرين وسبعمائة وقد تدرسه انتهى واقل ويكون عمره على هذا سبعا وستين
 سنة وثلاثا شهر ثمانية وقال قد تدرسه في كتابه الخلاصة الحسن بن يوسف بن علي بن
 مظهر ملهم المصنف والطاء غير للجم والماء الشدة والراوي ابو المنصور الحلي
 مولدا وسكنها مصنف هذا الكتاب له كتب منها **كتاب** مشي المطلب في
 تحقيق المذهب لم يعمل مثله ذكرنا فيه جميع مذاهب المسلمين في الفقه ونحن
 ما نعتقد بعد ابطال الحجج من خالفنا فيه ثم انشاء الله علمنا منه الى هذا التاريخ
 وهو شهر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وستمائة سبع مجلدات **كتاب** تلخيص
 المرام في معرفة الاحكام **كتاب** عزير الاحكام الشرعية على مذهب الامامية من
 جبهه استخراجها فيه في عالم يسبق اليها مع احضار **كتاب** مختلف الشبهة في احكام
 الشريعة وذكرنا فيه اختلاف علماءنا خاصة ومجته كل شخص في الحجج لما نصير اليه
كتاب تبصرة المتعلمين في احكام الدين **كتاب** استنباط الاعيان في تحرير

معاني الاخبار ذكرنا فيه كل حديث وصل اليه وجعلنا في كل حديث على وجه التند
او ابطا له وما كان منه حكماً ومسايقاً وما اشتمل عليه المتن من البحوث الاصولية
والادبية وما ينبت من المتن من الاحكام الشرعية وغيرها وهو كتاب لم يجعل مثله
كتاب الاموار ذكرنا فيه كل احاديث علمائنا وجعلنا كل حديث يتعلق بفن
في بابيه وربنا كل فن على أبواب ابتدائية ياروي عن النبي ثم بعده ياروي
عن علي وكذا الى اخر الامتد **كتاب** الدرر المختار في الاحاديث الصحاح
واللسان **كتاب** الثاسب بين الاسعدي ورفق السوطانية **كتاب** فنج
الايمان في تفسير القرآن ذكرنا ملخص الكتاب والنبات وغيرها **كتاب** الشرع
في تفسير الكتاب العزيز **كتاب** الادوية الفاخرة المنقولة من الغرض الطاهرة **كتاب**
الذكاء البدعي في غريب الدرر في اصول الفقه **كتاب** غاية الوصول وايضاح
التبلي في شرح مختصر مني السؤل في اصول الفقه **كتاب** مبادئ الوصول الى
علم اصول الدين في اصول الدين **كتاب** منتهى الوصول الى علم الكلام
والاصول **كتاب** كشف المراد في شرح غريب الاضداد في الكلام **كتاب** انوار المشكاة
في شرح نور الباقوت في الكلام **كتاب** نظم البراهين في اصول الدين **كتاب** معارج
الفهم في شرح النظم **كتاب** الاجاث الصبية في حصيل العبيدة **كتاب** غاية المراد
في علم الكلام **كتاب** كشف الغوايد في شرح قواعد العفايد في الكلام **كتاب**
المنهاج في مسائل الفناج **كتاب** تذكرة الفقهاء **كتاب** تهذيب الوصول الى علم
الاصول **كتاب** القواعد والمفاصد في منطق الطيحي الالهى **كتاب** الاسرار
الحقبة في العلل العقلية **كتاب** كاشف الاسرار في شرح كشف الامرار **كتاب** الله
المكون في علم الفناون في المنطق **كتاب** المباحثات التنبيه والمعارضة في التفسير
كتاب المفاتيح باحثنا فيه للكلام الشافعي وهو مبعث غامرنا **كتاب** حل
المشكلات من كتاب التلويحات **كتاب** ايضاح التلويح في كلام الرتب باحثنا فيه

الفتح ابا علي بن سينا **كتاب** كشف المكنون من كتاب الفناون وهو مختص بالجوهر
في الفقه **كتاب** بطل الكافية وهو مختصا شرح الكافية في الفقه **كتاب** المقاصد الوافية
في فوائد الفناون والكافية جمعنا فيه بين الجدة والكافية في الفقه قبل ايجناج الى
المثال **كتاب** المطالب العلي في علم العربية **كتاب** قواعد الحلي في شرح رالمرا
كتاب الجوهر النقي في شرح الجريد في المنطق **كتاب** مختصر شرح نهج البلاغة
كتاب ايضاح المقاصد من حكمة عين القواعد **كتاب** نهج العرفان في علم الفناون
كتاب ارشاد الاذهان في الاحكام الايمان في الفقه من الرتب **كتاب**
نبيك الانعام في معرفة الاحكام في الفقه **كتاب** مدارك الاحكام في الفقه
كتاب مقصد الواضحين في اصول الواضحين في اصول الدين **كتاب** نبيك
النفس الى حصة القدر في الكلام **كتاب** نهج الترشدين في اصول الدين
كتاب من اصد الدين ومقاصد التحقيق في المنطق والطبيحي الالهى **كتاب**
نهج الوضاح في الاحاديث الصحاح **كتاب** غاية الاحكام في معرفة الاحكام **كتاب**
المحاكمات بين شرح الاشارات **كتاب** نهج الوصول الى علم الاصول **كتاب** منهاج
الهداية ومعراج الدراية في علم الكلام **كتاب** نهج الحق وكشف الصدق **كتاب**
منهاج الكرامة في الامانة **كتاب** استقصاء النظر في القضاء والفرد **كتاب**
التعديبة ورساله واجب الاعتقاد **كتاب** الافهين الفناون بين الحق والمبين هذه
كتب منها كبر لم يمت والولد ناس وعشرين شهري رمضان المبارك سنة الثامنة
والاربعين والتمناه نال الله حائداً لخير عتبة وكرمه اشئ كلامه فذكر في حقه
قال في كتاب المل الامل بعد ما نقلناه عن العلامة ولين المؤلفات منها ذكر **كتاب**
مختصر الاقوال في معرفة الرجال وهو الذي ذكر فيه احمد ومقالاته نقلنا **كتاب**
ايضاح الاشياء في احوال الزواة **كتاب** الكبر في الرجال ذكره في مواضع من الفناون
وفي اواخرها ورساله في بطون الجيوب **رساله** في خلق اهل البيت **كتاب** كشف البين

في فضاء أمير المؤمنين **كتاب** الكشكول فيجاء على الرتبة **كتاب** في فضاء أمير المؤمنين
 ابصار بحال الفقه الشافعي **كتاب** الشافعي رتبة الكتاب والشافعي رتبة الكتاب والشافعي رتبة الكتاب
 الرتبة رتبة الكتاب والشافعي رتبة الكتاب والشافعي رتبة الكتاب والشافعي رتبة الكتاب
 لا غير في فضاء أمير المؤمنين **كتاب** الكشكول في فضاء أمير المؤمنين **كتاب** الكشكول في فضاء أمير المؤمنين
 مسبوقة لبنى هرة **كتاب** الحادي عشر في الكلام **كتاب** مصباح المنهج واسمه
 منهاج الصالح في احكام المصباح وهو عشرة ابواب والباب الحادي عشر من منه
 طوبى لا يخرج من المصباح **كتاب** معناه من سنان وغيره للشوكاني الفقه هذه
 الكتب بعد الخلاصة اتمى **كتاب** هذا العذر لا يجري في كتاب وكتاب الكسب الذي
 عدة من جملة هذه الكتب لانه ذكر في الخلاصة واما ما عده من كتاب الكشكول فيها
 جرى على الرتبة هو غلط وان عده غير ايضا وصفا انه قد تسرع وانما هو
 مصنفا افضل المناهلين جدد في على العبد في الحسنة العالم كما ذكره في عالم
 المؤمنين حيث عدا الكتاب المذكور في جملة مصنفاة فقال وكتاب الكشكول فيها
 جرى على الرتبة **كتاب** ايضا الشافعي في سبائك عبارات الكتاب واسلوب كلامه
 ظاهر في انه ليس على طريقة مشرب العلامة ولا نظم كلامه وفصل الشيخ في الدين
 بن طرخ الخفي في كتاب مجمع البحرين في مادة علم بعد ذكر العلامة من بعض الاكابر
 انه وجد بخطه في كتابه من مصنفاة غير خط غيره من فضاء فقه فالا الشيخ البهائي
 من جملة كتبه **كتاب** شرح الاشارات ولم يذكر في تعداد الكتب المذكور هناك
 يعني في فقه وهو موجود عندي بخطه ومدة من سبع وسبعون سنة وثلاثة اشهر
 وسبعة عشر يوما في ليلة الحادي عشر من المحرم سنة ست وعشرين وثمانمائة وولد
 ناسع عشر من رمضان سنة ثمان واربعمائة وثمانمائه انتهى كلام الشيخ في هذا الدين
 المذكور فاني كتاب **كتاب** الفقه الشافعي العلامة رتبة الله في العالمين بحال
 الملة وحسن الدين الحسين يوسف بن علي بن مطهر الحلي كان طائفة حاشية

وما حاشي ثانيا والمصدقين ناصر هذا وكما سافر في الغواصة منهم القوابل العظيمة
 وحاشي فمؤن القلبية مجدد ثانيا وشافعي المصطفى بعد وجهه طريفة المصطفى في قوله
 في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ثمان واربعمائة وثمانمائه وقد
 يوم السبت الحادي والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ست وعشرين وثمانمائة وقد
 تلمذ في علم الكلام والفقه والاصول والعقائد وسائر العلوم الشرعية عند الفقير
 الدين ابو الفاسم وعند والده الشيخ سيد الدين يوسف بن المطهر الحلي في سنة
 ستمائة والمطالع العظيمة والحكمة عند اسناد البشر بغير الملة والحق والدين الطوبى
 وعلى من الكافي الفقه في غيره من علماء الفاضل والعامر ومن لطافته انه ناظر
 الخلاف في مجلس السلطان محمد خدابنده انا الله برهانه وبعد انعام المناظر في
 حفيظة مذهبا لامة الاثني عشرية خطيب الشيخ قدس الله لطيفه خطبة بليغة شملت
 على حمد الله والصلوة على رسوله والائمة فلما اذ لك السيد الموصلي الذي هو من
 جملة المكورين بالمناظرة قال الدليل على جواز تحريم الصلوة على غير الانبياء وقوله
 الشيخ في جوابه بلا انقطاع الكلام الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا ان الله وانا لله
 واجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فقال الموصلي على طريق المكابرة ما للصبي
 التي اصابته الحق انهم يشعرون بها الصلوة فقال الشيخ في من اشنع المطالب
 واشدها ان حصل من ذرايبهم شئ الذي يرجع المناقشين الجحال المستوجدين
 الفقه والتكامل على الرتبة المذكور المتعال فاستفهام الحاضرون والغير من
 براهنة آية الله في العالمين وقد اشد بعض الشغل **كتاب** اذا العلوي تابع ماصبيا
 بمذهبه فاهو من ابي **كتاب** الكلب خبر اسنقا كان الكلب طبع ابيه في
 اول في هذه المناظرة المشا واليهما صنف كتاب كشف الحق وفتح الصدق وقد
 اشار القاضي نور الله وفي صد كتابه احكام الحق الى سبب من احوال هذه
 المناظرة وما انهم بدلالة ثمة الفقه من الادلة الباهرة والبرهان الراسخ

القا هرة حتى تشيع السلطان وانباعده وخرج من تلك المذاهب الخاسرة وانتشرت
هذا المذهب العلمى المتأرو حطب القضاة في جميع مملكة السلطان المذكورة فودى بائنا
الائمة الاطهار بالاعلاء والاجهار وسكت سائر ما ساءهم على وجوه الذم والذم
ودرجت علما تلك المذاهب الاخرى بالخرى والذمار وكل في ذلك من آثار بركة شيخنا
المشار اليه صلى الله تعالى على صاحب التيمم والرقوات عليه اقول لو لم يكن له قدر سنة
هذه المتقية لغنا في ما على جميع العلماء فخر او عزا بها ذكرنا تكيف وسنا فيه لا نغفل
وصايرها لا يخلها المصداق الاستقصاء وبالمجمل فانه بحر العلوم الذي لا يوجد له ساحل
وكعبة الفضل التي تغطي اليها المراحل ولقد قيل انه وضع تصديقه على ايام عمر من ولايته
الى موته فكان فسطا كل يوم كراسا من كان عليه من الاشتغال بالادارة والاستفادة
والدرس والتدريس والاسعاد والمصروفات والمباحثات مع الجمهور ونحو ذلك
من الاشغال وهذا هو العجب العجيب الذي لا شك فيه ولا انجاب وقيل بعض من آخرى
اصحابنا انه ذكر ذلك عند شيخنا الجليلي فقال ومن جحد الله لوعده نصا بنفنا على
ايامنا لكنا كذا كذا فقال بعض الحاضرين ان نصا بنف مولينا الاخره مضمورة على
القول ونصا بنف العلانية مشتملة على التحقيق والبحث بالعقل فسلم له ذلك حيث كان
الامر كذلك وكان قد مره لا سنجها الذي التصديق وسعدا في الشايف برسم
كل ما خطر به الشرف وارشم بذهنه المنهف ولا يراجع ما تقدم من الاموال والصفاء
وان خالف ما تقدم منه في تلك الاوقات ومن اجل ذلك طرأ عليه جملة من المذاهب
الذين يجتوبون ان تشيع الفاشية في الدين جعلوا ذلك طعنا في اصل الاجتهاد وهو
مخرج من منبع الصواب والتداد فان غلط بعض المجتهدين على تقدير تسليم لا يستلزم
بطلان اصل الاجتهاد متى كان تيقنا على دليل الكتاب والسنة الذي لا يجرى بها الايراد
ودفن شيخنا المذكور في العترة في جوار سيد امير المؤمنين نقل من الخلد بعد ان اصابها
الى ذلك المكان كما ذكره جملة من الاحيان وقد علمد شيخنا المذكور على جملة من افاض

الدين لا يفاضلهم في الفضل ففاضل منهم بل هو اشهرهم ذكرا واعلامهم ودرجة الشجاعة
الدين **ابن الفاسم جعفر بن محمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الخليلي** الملقب بالحق
كان محقق الفقهاء وسد فقه العلماء وحال في الفضل والقبالة والعلم والفقه والحجالة
والفضاحة والعر والادب والانشاء اشهر من ان يذكر واقهر من ان يسطر وكان ابو
من الفضلاء المذكورين وبعده يحيى بن العلماء الاجلاء المشهورين برؤى عنه ابن الحسن بن
الحقق المذكور قال شيخنا الشهيد في اجازته بئر الى جده الحق وبلا سناد عن الشيخ
جمال الدين جميع موبات الشيخ الشهيد العلانية الحق المغفور بن المذهب في زمانه
يحيى الدين ابن ذكرنا يحيى بن الحسن بن سعيد صاحب الجامع وغيره اشهر وكان سولد
الحقق على ما ذكره بعض الاجلاء من ثلثة مائة شيخنا الجليلي سنة ثمان وثلثين وسخا
وفوق في ليلة السبت في شهر محرم الحرام سنة ست وعشرين وسبع مائة فخره على هذا
وثمانون سنة فخره بالعلم والظلال لا يحصى من اشكال كما سطر لنا انشاء الله تعالى
اجازته لا ولا ذمرة المتقدم ذكرها كان افضل على عصره في الفقه وقال الشيخ حسين
اجازته مشر الى الاعراض على العلانية في هذه العبارة لو نزل في التقييد ما بهل زمانه
كان اصوب اذ لا اوى في فقهنا سائله اشهر ذكرنا لهذه الشيخ حسين داود ونجابه
بعد ان اشهر عليه انه وبناه صغيرا وكان له عليه احسان عظيم واجازة وانه توفي في سنة
وسبعين وست مائة هكذا افقه عنه جملة من الفضلاء منهم الشيخ الحر في كتاب امل
ولا يخفى ما فيه بالنسبة الى ما تقدم ذكره عن بعض الاجلاء ويؤيد ما ذكره ابن داود وما ذكره
في كتاب عبال المؤمنين ايضا حيث قال ووفات اود رسا لشهد بهما وشرقا
وتزجته ستمائة وسبعين وست والحيان ذلك الفاضل بعد ذكره ما تقدمناه نقله
نقل عن ابن داود ما ذكرناه ايضا ولم يخر من المناقاة لمناقاة والاربعين
ما ذكره ابن داود ولعله ما في النسخة التي نقلنا منها ما تقدم من ذلك الفاضل كان فاضلا
ويؤيد انه تقدم ان نازح موت العلانية كان سنة ست وعشرين وسبع مائة

موته وموت الحق في سنة ولحاة ولاوب في بطلانه على تقدير من تاريخ الوفاة بما
 ذكره ابن داود تاريخ المولد المتقدم يكون عمر الحق ثمان وثلاثون سنة تقريباً
 غير واحد من اصحابنا وقد نقل ان الحق الطوسي خواجه نصير الملة والدين حضرت
 يوم خلفه وزير الحق بالحلّة حين ورود الخبر اجدها ففعل الحق الذكر تعظيماً له ولا
 لا لمزله فالتس منه انما م الذر من خبر الجث في سنة اسخياب نيا س المصلحة للعر
 فاورد الحق للخواجه بانه لا وجه لهذا الاسخياب لان التباس ان كان من قبله
 الا غير القبلة فهو حرام وان كان من غيرها اليها فهو واجب فاجاب الحق في ذلك لما
 اتى من قبله الى القبلة فسكت الحق الطوسي ثم ان الحق الحلي الف والاطيف
 في المسئلة وارسلها الى الحق الطوسي فاسخنها وقد ورد هذا الشيخ ابن هبة في
 المذهب النابع في شرح مختصر الشرايع بقاها وعن ذكرنا في كتابنا المتوافق
 الناطقة فقلنا عن بعض مشايخنا وجهاً جيباً في اسخياب التباس في المسئلة المذكورة
 وقال العلامة الخليل عطر الله روحه في اجازته لا ولا زهرة وكان الشيخ الاعظم حجة
 نصير الدين محمد الطوسي قدس الله روحه وزير هذا كوخان فافضله الى العراق
 فحضر الحلّة فاجتمع عنده فقها الحلّة فاستأثر الى القبة نجم الدين جعفر بن سعيد فقال
 من اعلم هؤلاء وقال لهم فاحضروا علماء وان كان طرد منهم من ذلك فمحمّد بن
 كان الاخير من افي من اخر فقال من اعلمهم بالاصول الاشارة الى ذلك
 سيد يوسف ابن الطهر الى الفقيه سعيد الدين محمد بن جهم فقال بذا ان اعلم
 الجماعة يعلم الكلام واصول الفقه فتكده والفقيه يحيى بن سعيد وكث الى اربع
 بعث عليه واورد في مكتوبه ايضاً فاودع قوله قدس سره **شعر** لا نفس من عظيم قدروا
 كنت مشاؤله بالاعظيم **واقفاً** فالقريب الكريم بنفس قدرا بالبعدي على اللبيب الكريم
 وان الخمر بالعقول والحق شجيتها والخرقة كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهم ولم
 تذكر في مكتوب اليه بعدد ولو سالك الخوجه مسئلة في الاصولين وعما وفقت حصل لنا

الحياة اشى قال بعض الاحياء الاعلام من شاترى المشايخين رابث بخط بعض الاعمال
 من صورة عياره في صبح يوم الخميس الثالث عشر ربيع الاخر سنة ست وسبعين
 سفل الشيخ الفقيه ابو القاسم جعفر بن الحسين سعيد الخلية من اعدا ورجع في اراء
 فخره من الوقت من غير نظر ولا حكمة ففجّع الناس لوفائه ولجميع لجنا زنه خلق كثير
 الى شهداء المؤمنين وسئل عن مولده فقال سنة اشين وسفها **اقول** وعلى ما ذكر
 هذا الفاضل يكون عمر الحق المذكور اربعاً وسبعين سنة تقريباً وكان شعره قد
 في غاية البودة ومنه قوله وقد كتبه الى **شعر** ليهنك اني كل يوم الى العلاء افك
 وجلال لا ينقض الغل وغير بعد ان نرا في قدما على الناصح في الير ليهنك
 نظا وعنه بكر المعافعوهها وشاد الى حتى كافي لها بعل وبشمدلى بالفضل كانه
 ولا ماضى الا الى فقه فضل فلا تكذب فوق هذه الابيات لان احسن في شعرك
 لعدائات في حق نفسك ما علمت ان الشعر صناعة من خلق العبد وليس المرء الشاعرا
 مدعون وان اصاب وشعره وان ان بالشعر الجباب وكان بك وقد ذهبت الشعر
 بفضيلة فنجعلت تنفق ما شئت من جماعة لا يرون لك فضلا غيره فمحمّد بن ولقد كان
 ذلك وصعد عليك الى خال الدهر ما شئت ولسن ارضوان فقال ساعرا لوقوف
 عند ذلك خاطري حتى كاتي لم ارفع الصبا با ولم ارفع له جبابا ومن شعره ايضا
 قدس سره هجرت صنع قوافي الشعر في زمن هبهات برقى وان اعقبته زمنا
شعر وعدت او فقت افكارى قد هجعت عنقا وازعجت عزمي بعد ما سكتنا
 ان الخواطر كالامار ان نرحل طابت وان يورق فيها ما لها اجناس **وقول** يار الله
 والمنيا بعبره رائدة وعاندا وسهام الموت مصيبة هم اغترارك والايام مرصدة
 والدهر فذل الاماع دلهبة اما انك اللبالي في جمع حلقها وعدها بالذي
 كانت تصافيه ونفا بقتك ما غرور ان لها **شعر** ما تشيب النواص من دواهيته
 قال في كتاب نظام الاحوال قفي في شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين وسفها

البار في شرح وجوب خلق الكافر **كتاب** مهنات الصلح للتعبد وتماثلها
 المتجدد شرح منه مجلدات منها كتاب فلاح السائل ونجاح السائل في عمل اليوم
 والليل ومجلد في أدبنا في الأسابيع ومجلدات في صلوات ومهنات الأسابيع ومجلد
 في عمل ليلة الجمعة ويومها ومجلد في أسرار وفناء حلجات وما لا يستغنى عنه
 وربما تكمل في عشر مجلدات **كتاب** مقارن التبع في ميدان الصدق **كتاب**
 سالك الخناجق إلى منازل الخلق **كتاب** ربيع الألباب خرج منه ست مجلدات
كتاب النقيض الراجح من كتاب المجلس الصالح **كتاب** ما اختاره من كتاب إكرام
 الزاهد بمسئله كتاب جواب أخبار أباي عمر الزاهد **كتاب** البهجة لشدة
 المحبة في اخفات الأولاد وذكور الأولاد **كتاب** كشف البهجة لثمة للبهجة **كتاب**
 اسعاد ثمة الفؤاد على غادة الدنيا والمعاد **كتاب** المصروف على فضل الطفو
 ومحشرات كثيرة ما هي الآن على حواطى انتهى كلامه على في الحكمة اندامه وذكر
 في الإجازة المشار إليها أنه فاعلى الشيخ محمد بن غادة ذكر في كتاب كشف المحبة
 أكثر هذه الكتب وذكر فيه زيادة ذكره هنا **كتاب** الاصطفاة في قرايع الملوك
 والخلق **كتاب** التوفيق للرفاء بعد نصرت دار الفناء وذكر الشيخ حسن بن
 الشهيد الثاني في إجازته أن الشيخ محمد بن صالح ذكر في إجازته أنه فاعلى السيد
 رضى الدين على بن موسى طاب من **كتاب** الاسرار في ساعات الليل والنهار
كتاب محاسبة الملائكة للكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام وقال لعل
 الامل قد رايت من وثاقه أيضا **كتاب** الاقبال الصالح لخواجكة **كتاب**
 جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع ويحمل كونه المذكور سابقا بعدوا
 صلوة ومهنات الأسبوع **كتاب** الذرور الوافيه من الاحتياط من خطار
 فيما يعمل كل شهر على الفكر **كتاب** الأمان من الخطار والاحتياط لا زمان **كتاب**
 محاسبة النفس **كتاب** سعد القعود **كتاب** في حلال والحرام من حكم التزوم

كتاب الحج الدعوات ومنها العناية **كتاب** البغية بالخصاص من لسان علي بن
 المؤمن **كتاب** الاختارات الذي جمع فيه مجلدات من مؤلفاته برى عنه العلامة
 الحلبي وعلى بن عيسى الأذلي وابن الخيرة السيد الكرم وغيرهم ونقل بعض اصحابنا
 رضوان الله عليهم السيد المذكور مع كثرة نسايبه لم يصف في الفقه مؤرخا من الفقه
 ولخطرها وشدة ما ورد فيها فوقي قدس من بكرة يوم الاثنين خامس ذي القعدة
 من السنة الواحدة والتسعين والتسعين وكانت مولد يوم الخميس شرفه بجرم الحرام
 من السنة التاسعة والعشرين وكانت ولايته للقباه ثلاث سنين واد
 عشر شهر اذ قدس قدس من معروف الآن بل هو معروف شهره في القعدة أيضا
 واما غيره جمال الدين **ابن الفنايل** أحمد فقيه الآن في الحلة من ارضه شهره في القعدة
 التسعين الأخيرة برى بارها بعض الضاحين قال الشيخ حسن بن داود في كتابه أحمد
 بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الطاهر العلوي
 الحسيني سيد الأنام الطاهر للعظم فقيه أهل البيت جمال الدين ابن الفنايل با سنة
 ثلث وسبعين وسفاهة مصنف مجتهد وكان اودع فضلا زمانه فوات حليته أكثر
 البشرى والملاذ وغير ذلك من نسايبه واجازة لجميع نسايبه ورواياته وكان
 شاعرا مصفعا بلغا منشا مجتهدا من نسايبه **كتاب** بشرى الغيبين في الفقه
 ست مجلدات **كتاب** الملاذ في الفقه اربع مجلدات **كتاب** الكرمية **كتاب**
 التهم التبريع في غلب المداينة مع الفقر **كتاب** الفوائد **كتاب** العدة في اصول الفقه
كتاب الثابت للتحري على نفع التحري في اصول الدين **كتاب** الروح نقضا على ابن أبي
كتاب شواهد القرآن مجلدات **كتاب** بناء المظالم للعلامة في نفس الزنا والآثار
 مجلد **كتاب** المسائل في اصول الدين مجلد **كتاب** عين العبرة في غير العبرة **كتاب**
 زهرة الزمان في الكواكب مجلد **كتاب** الاختيار في معرفة الليل والنهار مجلد
كتاب الانوار في شرح لامية اخبار مجلدات **كتاب** عمل اليوم والليل مجلد

ولغير ذلك تمام اثنين وثمانين مجلد من لحن الضائفة واحتملها وحقق
 الرجال والربابة والمفسر غفيرا الامن بديله ربا في وعلني وامن الى واكثر فاب
 هذا الكتاب وكنت من اشارته وغفيرة جزاه الله اعني افضل جزاء الحسين اشئ
 وذكر الشهيد الثاني في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمدان من جملة نصابه
كتاب حل الاشكال في معرفة الرجال قال وهذا الكتاب عندنا موجود بخط
 المبارك اشئ **اقول** قال بعض الاعلام وهذا الكتاب الفقه على متوال اجازة الكتب
 للشيخ الطوسي وقد مره الشيخ حسين بن شيخنا الشهيد الثاني وسماه الخمر الطاهر
 وكان في اربع السنين من الكتاب المذكور يوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول
 سنة اربع واربعين وسماه بالجلد عجاوذا للدار التي كانت لحجة وزلم برقي
 اشئ ومن مشايخ العلامة خواجه نصير الملة والدين **محمد بن محمد بن الحسن النجاشي**
 قال العلامة في اجازته لا ولا ذكره بعد ذكره وكان هذا الشيخ افضل اهل عصره
 في العلوم العقلية والفقهية ولم يقتضات كثيرة في العلوم المكتوبة والشرعية على
 مذهب الامامية وكان افضل من شاهده في الاختلاف نور الله صريح فوات
 عليه الهبات الشفاعة على ابن سينا وبعده التذكرة في الهيئة بصفحة ثم
 اورد المحموم قدس الله روحه اشئ وقد توفي الحق المذكور في بغداد اخر هذا
 الاثنان ثمان عشرة في الحجة وقت غروب الشمس سنة الفانية والتبعين بعد استقامته
 ودفن في المشهد الكاظمي وكانت ولاه يوم السبت احد عشر شهر جمادى الاولى
 وقت طلوع الشمس والطلع في الحوت في السنة الشابعة والتبعين بعد الحسن فانه
 ومن حزب الاثنان ما هلك في كتاب جنون القلوب قال ومن الاثنا فوات
 الحسنة انهم لما اخفروا الارض المقدسة لدفعه وجدوا قبر امرئ مصنوعا لاجل
 دفن الناصر العباسي ولم يبق الناصر بعد وفاته للدفن فيه ودفن في الرضا فوجد
 نادر في انعام في احد ارجاء القبر ياق البهم فولد الحق المذكور وعلى هذا يكون

قد مره من سبعين سنة وسبعة اشهر وسبعة ايام وقال شيخنا ابو الحسن الشيخ
 سلیمان بن عبد الله العراقي قدس في رسالة المسماة بالسلافة الميمية في الترمذ
 الميمية وجدت بخط بعض الافاضل المعتمد ان الخوجه قد مره تلميذ على الشيخ
 كما لا الذين منهم في الفقه والشيخ كما لا الذين تلميذ على الخوجه في الكفاية واشئ غير ان
 وصف العلامة له كما قد مره باقة افضل اهل عصره في العلوم العقلية
 مما يدايع القول بل تلميذ على الشيخ ميمية كما هلكه هنا ومن شايخه قدس **الشيخ محمد بن**
 المصفي سالم بن بدران وقد وقعت على اجازته له بيا هذه صورة فقه على جميع الجزء الثاني
 من كتاب غنية التفرع العلم اصوله الفروع من اوله الى اخره فقههم وتبيين اوله
 مبسطة عن قواعد عالم فينون جوامعهم واكثر الجزء الثاني من هذا الكتاب وهو الكلام
 في اصول الفقه الامام الفاضل العالم الافضل الاكمل البارع المنقح المحقق فقه الملة
 والدين وحجة الامام والمسلمين سيد الامة والافاضل مفقتر العلماء والاخبار وفضل
 اهل ايرسان محمد بن محمد بن الحسن الطوسي زاد الله في علوه ولحن الدفاع عن رباعه
 وادنت له في رواية عن من الشهيد الاجل العالم الاوحد الطاهر الزاهد البارع
 عز الدين ابي المكارم من بن علي بن زهر الميسر قدس الله روحه وتوضيح جميع
 نصابه وتضائفي واجازاتي وسمو على ويقرأ من شايخي ما اذكر اساميه وما
 لم اذكر اذا ثبت ذلك عنده وما على ان اصنفه وهذا خط اصنف خلق الله واقرهم
 الى عفو سالم بن بدران المازني المصري كنية ثمان عشر جمادى الاولى سنة عشرة
 وسثمنا حنا لله ومصلحنا على خير خلفه محمد وآله الطاهرين اشئ **اقول** والكفا
 المشا واليه للتبعين من بن زهر المذكور وسباني في ترجمته انشاء الله تعالى ومضنا
 الحق المذكور **كتاب** غريدا اعشادات **كتاب** التذكرة في الهيئة **كتاب** غري
 اقليل **تحرير** الجبلي شرح الاشارات والفتاوى **الفتاوى** **الفتاوى** **الفتاوى**
اداب المتعلمين **صالحه** الاسطرلاب **صالحه** الجواهر **فصل** الرسالة العينية

محبوب من الناس لما كان فاضلا
 في الاصل والادب والمال
 في الاصل والادب والمال
 في الاصل والادب والمال

وشرحنا بالفارسية رسالة خلق الاحمال رسالة اوصاف الاشراق **وفي اعد العقائد**
 وغير ذلك من الصنفات ونسب اليه كتاب امل الامل **رسالة شرح رسالة العلم**
 للشيخ سيثم الجرجاني وفيه ما سبأ في انشاء الله تعالى من ان رسالة العلم انما هي للشيخ
 جمال الدين الشيخ علي بن سبكي ان شاء الله والشيخ سيثم لا للشيخ سيثم نعم ان
 الشيخ سيثم هو الذي وصلها الى الخويزة والتمس منه شرحها قال فطلب الدين محمد
 الاستاذ في كتاب جنوة القلوب وغره صاحب مجالس المؤمنين ما لم يخطه افضل
 المتأخرين وروى المحققين نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي قدس الله نفسه
 كان فاضلاً محققاً دانته وقاب الافاضل من الخالف والموافق فخدمه في بلد
 المطالب العقولة والمقولة وحضعت بيانه القول في عينه لاخذ المسائل الصعبة
 والاصولية وقد تلمذ في العقولات على اسناده فريد الدين المشهور بالذماد ومن
 السند صدر الدين الشيرازي نسبة الى بلدة في لها سحر وهو اخذ عن افضل الدين
 الغيلاني من اهل جبلان وهو تلميذ ابي العباس اللوكرى نسبة الى بلدة في لها
 لوكرى واللوكري من تلامذة بهمن وهو من تلامذة الشيخ ابي علي الرئيس وقد روى
 الشيخ المذكور كتاب الاشادات على اسناده فريد الدين المتقدم بالسند المتصل
 بمصنفه المذكور وقد شرحه الحق بعد ذلك وكان فاعله من شرحه في اواسط شهر
 صفر سنة اربعين وسقاه الله واما في المقولة فانه تلمذ على ابيه محمد بن الحسن وابوه
 فضل الله الرازي وهو تلميذ السيد المرتضى والشيخ طوسي وكان مولده بمشهد
 طوس في يوم السبت حادي عشر شهر جمادى الاولى وثلاث طبع في سنة سبع
 وتسعين وخمسمائة ودفنها واشتغل بالتبصيل وفرغ على المشايخ المتقدمين فيهم
 ثم اخرج في خاتمة الشريفة ترويح مذهب اهل البيت الا انه بسبب خروج الخاقاني
 في بلاد خراسان والعراق مع اشتداد مذهبهم وانشار صيت فضلهم كما لا ندر قد
 نوادي في زاوية النقطة والاختفاء في الاطراف حتى علم باحوال الزبير ناصر الدين

محمد بن حاكم فو هسان من افاضل الزمان واغاطهم فنداء علمه الدين محمد بن حاكم
 الدين من تلك الاسمايلية فوجه لطائف الجبل الى الحق المرفود ليشرح بعينه
 واعظم الحشم بحبيبه واستفا من هذه فوايد وصنف الحق الاختلاف الشارح به
 وسماه بابعد ومكث هذه زماناً ولما كان مؤيد الدين العلي الذي هو من كبار
 الشيعة في ذلك الزمان وزير المعظم الخليفة العباسي في بغداد اراد الحق دخول
 بغداد ومعا ومعه ما اخرج من اطرافه من ترويح المذهب الحق بمعاونة المذكور
 وانشاء صيغة عربية في مدح المعظم وكتب كتاباً الى ابن العلي الذي هو من الصيغ
 على المعظم الخليفة ولما علم بن العلي في فعله وبطله ورشد وخاف من قرب الخليفة ان
 لفظ من له عند المعظم فكذب عن المعظم ان نصير الدين الطوسي قد ايد باور
 المرسلات والمكاشفات عند المعظم الخليفة وانشد قصيد في مدح فارسلها لحق
 اعرضها عليه واراد الخروج من عندك وهذا الاموافق الراي فلا تغفل عن هذا فلما
 فرغ المعظم كتابه حجب الحق فلما اراد الخروج الى علاه الدين سلك الاسمايلية
 بحسن الموت حجب الحق بحسب ما نكت الحق عند الملك وكان اكثر اهل ذلك
 الحصن من الملك صدة واما المعظم معهم ضرورة ملة وصنف هناك هذه الكتب
 منها شعر الجسلي وفيه جولة من المنايا في الهند سنة ثمان وارب المئتان الشهيرة
 بهلا كوخان من اولاد جوكبير هذا الاسمايلية لفتح تلك البلاد وخرج ولد
 الملك علاه الدين من قلعة هلا كوخان كونه لجا باجازه الحق ومشورته
 وانشج القلعة ودخلها اكرم الحق غاية الاكرام والاعزاز وصحبه واركب
 الامور والكثير حب رايه واجازته فغلب الحق بدرس لطيفة في شعر العراف
 العرب فغزم هلا كوخان على فتح بغداد وسخر فتح بغداد وسخر البلاد
 النواحي واستاصل الخليفة المعظم العباسي ثم امر هلا كوخان الحق بالمد
 واحشار محروسه من اعداء اعماله من اعداء الرصد فصدقه واستنطقه

من الآلات الرصدية وكان من اعوانه على الرصد من العلماء وثلاثين من علماء ارب
اليهم الملك هلاكو خان وامر باحثا وهم منهم العالم العلامة **فطحي الدين** محمود
الشيرازي صاحب شرف الاثرات والكتابات وهو فاضل حريز الخلق والتبر في
جميع اجزاء الحكمة محقق مدقق مفيد او مستفيد في حجة الحق الطوسي **ومحمد بن محمد** الغوري
الدمشقي وكان مشغرا في الهندسة والآلات الرصدية في مراغه فمات في سنة اربع
وسنتين وست مائة **في الدين** وكان طبيباً فاضلاً حاد قاطع **الدين** الفروزي وكان فاضلاً
في الحكمة والكلام **محمد بن محمد** الاخلطي وكان فاضلاً مستنداً مشهوراً في العلوم الزا
محمد بن محمد المغربي وكان مستنداً فاضلاً في اجزاء الرياضيات والهندسة وعلم الرصد
كاتباً مشهوراً وكان احسن الخلق خلقاً وضبطاً احركات الكواكب ومات في الحق الحق
وعرض في نفسه كتاب النجوم ولم يفرغ من ذلك لم يموت فذلك في الحق في امشي
ومن شايع شيخنا العلامة طاب ثراه جيب الدين **محمد بن محمد بن محمد بن محمد**
الهند في هو ابن عم الحق نعم الدين المتقدم واشتهر بنية الرصد في عبارات
الاصحاب محيى بن سعيد وقد اخذ له الاسم واللقب من اصله جيب الدين **محمد بن محمد**
المعز بن سعيد وقد اخذ له كما تقدم في ترجمة الحق وقد ذكر العلامة في اجازته
لبنو من انه كان زاهدا ورعا وقال الشيخ حسن بن داود محيى بن احمد بن سعيد
شيخنا الامام العلامة الورع القدوة وكان جامعاً فنون العلوم الادبية والفقهية
والاصولية كان اروع الفضلاء وانه قد اهدى له كتاباً جامعاً للفوائد منها **كتاب**
المجامع للشرائع في الفقه **كتاب** المدخل في اصول الفقه وغير ذلك اشهر وكان موثقه
قد رتبته في بلدته في ذلك الاول من القليل شهر ربيع الحجة من السنة الثامنة والثلاثين
بعد التمام ومنهم الشيخ جمال الدين **ميشم بن علي بن ميشم** الجرجاني والشيخ حسن بن
الشيخ جمال الدين علي بن سليمان الجرجاني الشراوى كلاً هاهنا الشيخ علي المذكور
عن شيخ جمال الدين المذكور المشهور باب العادة الجرجاني الشراوى اما الشيخ

العلوم الرياضية والعلوم الآلات الرصدية

جده

والشيخ جمال الدين في ترجمة السادة

ميشم المذكور فانه العلامة الفيلسوف المشهور قال شيخنا العلامة الشيخ سليمان بن
عبد الله الجرجاني عظم الله رفده في رسالته المسماة بالسلامة البهية في ترجمة المصنفين
هو الفيلسوف الحق والحكيم المدقق ذوو المتكلمين وروضة الفقهاء والمحدثين العالم
الزباني جمال الدين **ميشم بن علي بن ميشم** الجرجاني عوامر الجراف ومقتضى شراوى
الحفاظ والمطابق نعم الى الاحاطة بالعلوم الشرعية وحرار فضبات التيق في علوم
الحكمة والفنون العقلية وقاطع في العلوم الحقة والاسرار العرفانية كان
ذا كرامات باهرة وبكيفية دليل على جلالة شأنه وسطوع برهانه افاض كل كلمة
الامصار واساطير الفضلاء في جميع الامصار على تبيينه بالعالم الزباني وشهادتهم له
بانه لم يوجد مثله في حق الحق والحفاظ وشيخ الباني والحكيم الفيلسوف سلطان الحفاظ
واسناد الحكماء والمتكلمين بضم الملك والدين محمد الطوسي شهد له بالبحر في الحكمة والكلام
ونظم عز مدائح في المبلغ نظام واسناد البشر والعقل الحادى عشر سيد الحفاظ
الجرجاني على جلالة قدره في اوابل البيان من شرح المشايخ قد نقل بعض مقتضيات
الانبياء وقد قيما له الشريعة عبر منه بعض شائعا ناطقاً فضله في ذلك فله من مشهور
ما لا يحصى في ملك المستفيدين من حكمة الفقيهين من سكونه فطرته والتبدي التستد
الاوحد من صدر الدين محمد الشيرازي اكثر من نقل عنه في حاشية شرح التجرى سيما
في مباحث التواهر والاهرام والنقطة فرائد الحقيقة التي ابدعها عظم الله رفده
في كتاب المراجعات السماوى وغيره من مؤلفاته التي لم نسمع بمثله الا عصارا وادار
الفلك الذوارق في الحقيقة من اطلع على شرحه فيجيب اليك الذي منتهى للضاح خواجه
عطا الملك الجرجاني وهو فاضل مجدلات شهد له بالبرية في جميع الفنون الاسلحة
والادبية والحكمة والاسرار العرفانية ومن معاصر طبعه اللطيف وخلفه الشريف
على ما حكاه في مجالس المستنير ان عظم الله رفده في اوابل الحال كان مصحفاً واثراً
العلم والمحول شغل محيى حفاظ الفروع والاصول مكتب اليد فضله الخلد والقرآن

صحيفة تحتوي على عدل وملائمة على هذه الاختلاف وقالوا العجب منك أنك مع
شدة مهارتك في جميع العلوم والعارف وحذاقك في تحقيق الغرائب وإبداع اللغات
فألم في طول الاعتزال ومنهم في زاوية الخمول الموجب لمخودنا الكمال بكتب في جواب
هذه الأبيات طلبت فنون العلم بغيرها العبد فقصر في عما شئت به العقل بغير
أن الخاص كلها فروع وان المال فيها هو الأصل فلما وصلت هذه الأبيات
اليهم كنيوا إليه أنك لخطا في ذلك خطأ ظاهرا وحيثك بأصله للمعجب
بل قلب يضبط مكتب في جوابهم هذه الأبيات وهي لبعض شعراء المتقين قد قالوا
بغير علم بالمرء الأكبر به فقلت قول امرئكم بالمرء الأبدي به من لم يكن
لديه لم تلتفت عرسه إليه ثم أنه عطر الله مرقده لما علم أن مجرد المراسلات والمكاتبات
لا تنفع الغلب ولا تنفي العليل فوجه إلى العراق زيارة الأئمة المعصومين فقامت الحجة
على الطائعين ثم أنه بعد الوصول إلى تلك المشاهد العلية لبر شيئا بلخنة عتيقه
ورثا بهيشه ربه بالأطراح والاختصار فدخل مدارس العراق المشهور بالعلماء
والعذاق فلم يعلم عليهم فرد بعضهم عليه السلام بالاستغناء له الاستماع القائم بغير
مرقده في صف النعالي لم يلقوا إليه أحد منهم ولم يقفوا واجب حقه وفي أثناء
المباحشة وقعت بينهم مسألة مشككة فبعضهم كل منها إمامهم وزلت فيها أقدامهم فلبسوا
روح الله وجهه ونابح فوجهه بغيره لوجهه في غاية الجودة والدقة فقال بعضهم بطريق
التحريم والهنك أحبطك طالب علم ثم بعد ذلك حضر الطعام فلم يواظبوا على
بالفردوه بشيء فلبس على حدة واجتمعوا لهم على المائدة فلما انقضى ذلك العرس قام
سره ثم أنه عاد في اليوم الثاني اليهم وقد لبس سلاخه فخرج به ذوات إمام واسعة
كبيرة وهبته وأفضة فلما قرب ولم يعلمهم فاموا غلظتها واستقبلوه تكميلا وبالغزوة
ومطابنة واجهده وفي يومه وثوقه واجلسوا وضد ذلك المجلس المشهور بالآل
والحفن والأكابر المدققين ولما شرعوا في المباحشة والمذاكره فكلمهم بكلاما عابدا

لأوجه لها اعتقادا بواكلها العيلة بالقبيل والتكليم والأذان على غير
فلما حضرته مائدة الطعام بادروا معه بأنواع الأدب فالتقى الشيخ فذكر عن كفا
ذلك الطعام مستعجبا على ذلك الإعدام وقال كل ما يحي فلما شاهدوا تلك الحال
العجينة أخذوا في التعجب والاستغراب واستفسروا فذكر عن عن عن هذا النقص
فاجابهم على الله مرقده بأنكم إنما أتيتم بهذه المسئلة القبيحة لأجل إكمال الواسعة
للافتقار سبيل الله والأمانات اصاحبكم بالامرئ رأيت غلظتها ولا تكميلا
مع التي جنتكم بالامرئ لينة الفقرة وبجينة العلماء واليوم جنتكم بلباس الخيال
بكلام الجاهلين ففقد بجمته الجاهل على العلم والغنى على الفقر فافاض إلى
التي في أصله المال وفقد صفات الكمال التي أرسلتها إليكم وعرضها عليكم ففقد
بالنقص وزعمهم انعكاس القبيحة فاعترف الجاهل بالخطأ في غلظتهم واعتذروا
بما صدر منهم من التقصير في شأنه فذكر عن ولقد سرت من المشتقات البديعة و
الزمان الجيلة ما لم يسبح بملها الزمان ولم يظفر بملها أحد من الأعيان منها **شرح**
نجم البلاغة وهو حشون أن يكتب بالتور على الأحادي لا بالبحر على الأوزان وهو
عده مجلدات ومنها **شرح** القصص على نبح البلاغة جسد مفيد جدا والله وحده
سنة الحادي والثمانين بعد الألف **كتاب** الاستغناء في بيع التلثة لم يعمل
مثله **كتاب** شرح الاشارات اشارات أسناده العالم فده الحكما وامام الفضل
الشيخ العبد الشيخ علي ابن سليمان الجعفي وهو في غاية التساند والدقة على
فرايد الحكماء المشاهير وله **كتاب** الفوائد وعلم الكلام **كتاب** المعراج
التحادي **كتاب** البحر الحفص **كتاب** في الوجود والعدم وسمعت من بعض الثقات
أن له **شرحا** مائتا على فنج البلاغة من سطر مائتا الله مرقده سنة ثمان وسبعين
وسمنا تذكروا لك الشيخ البهائي في الجبل الثالث من الكشكول التي المقتض من
مثل كلام الشيخ المتقدم ذكره **أقول** ومن مستغناء فذكر **كتاب** شرح المائنة

كان عندي فذهب متى في بعض الوقائع التي جرت على ولده ايضا كما ذكره الشيخ
 الفاضل الشيخ علي بن محمد بن حسين الشهيد الثاني في كتاب الالفاظ المشهورة
 النجاشي في القيمة في شخص امر الامام ان اهل اللغة لا يطلقون لفظ الاولى الا
 فيمن يملك تدبير الامر الى اخر ما نقله ولده ايضا كما ذكره بعض شيوخنا المعقنين
 من مشايخنا في **كتاب** استقصاء النظر في مائة الاثني عشر تم ان
 ما ذكره شيخنا المذكور من التسمية كتاب الاستغناء في بدء التثنية للشيخ المشايخ
 علما قد تبع فيه بعض فقد تم ولكن جميع عند اخير ايضا وقفت عليه من كل وجه
 صرح بمبذره العالم الشيخ عبد الله بن صالح الجرافي رة قح واتما الكتاب المذكور
 كما صرحا به بعض علماء الشيعة من اهل الكوفة وهو علي بن محمد ابو القاسم الكوفي
 والكتاب يسمى كتاب البدع المحدثه ذكره القباشي في كنيته ولكن اشرف في السنة
 الناس تسميه بالاسم الاول ونسبه للشيخ مبهم ومن عرفت سلفه الشيخ مبهم في
 التفسير والهجاء واسلوبه في التأليف لا يخفى عليه ان الكتاب المذكور له جوارا
 على تلك الفحمة ولا خارجا من تلك اللجة واما ما ذكره من شرحه الصغير فانه
 قد كان عندي وذهب فيما وقع على كنيته في بعض الوقائع وفي عندي الشرح الكبير
 وذكر بعض العلماء في حواشيه على الخلاصة ان مبهم حيث ما وجد فهو كسر الهمزة
 الجرافي فانه يفتح الهمزة في بعض النسخ للذكر والان في بلاد ما الجرب في قرية همدان
 احدى القرى الثلاثة من المأخوذ المتقدم ذكرها وفي قرية همدان في قرية الذويج
 وقد ثبت شيخنا الشيخ سليمان بن محمد الله الجرافي صاحب الرسالة المذكورة في قرية
 لانه من قرية الذويج كما تقدم ذكر ذلك في صدر الاجازة عند ذكر قرية همدان
 ان قرية في فواحي العراق والاولا شهر بروى من جملة من الاصحاب منهم الشهيد
 الاجل **الشهيد** المذكور ابن الشهيد احمد بن طابره وكان هذا الشهيد جليلا ورعا قال
 الشيخ خير بن داود في جلاله عبد الكريم ابن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد

ابن محمد بن محمد الطاهر والحسين سيدنا الانام المعظم غياث الدين الفقيه الشافعي
 القوي العروضي الزاهد ابو المظفر قدس الله روحه انتسب بياسته الشاواث وذوي
 الواسير اليه وكان واحدا زمامه حافري المولد حلي المشافعي البغدادي الفصيل كاطي
 الخنازير ولد في شعبان سنة ثمان واربعين وسبعمائة وتوفي في سنة ثلث وربعين
 وسبعمائة وكان عمره عتسا واربعين سنة وشهرين واثنا مائة كانت قرينة طفليها الى ان
 توفي قدس سره ما رايت قبله ولا بعده خلفه وجيل فاحدته وحلو معاشرته ثانيا ولا
 لذكانه وقوف حافظته مما ثلثا ما دخل في هذه شيئا فكانا دينا حفظ القرآن في مدة
 يسره وله احدى عشر سنة واستقل بالكتابة واستغنى عن العلم في اربعين سنة وروى
 انه في اربع سنين ولا يخفى مناهضة وفنا ليله كتب منها **كتاب** النحل المتكلم في مخفى
 العلوم ما لا يحصى منها مثله ومنها **كتاب** فريضة العزى لصرخه العزى وغير ذلك
 اشبه واما **الشيخ** بن علي بن سليمان فان العلامة ذكره في اجازته ليس
 زهرة انه يروي عنه عن ابيه الشيخ علي المذكور جميع كتب ابيه واما **الشيخ**
 المقرب بحال الدين فقد تقدم في ترجمة الشيخ مبهم ما يشير الى بعض اوصافه وقال
 العلامة في الاجازة المذكور ليس زهرة انه كان عالما بالعلوم العقلية والنقلية
 عارفا بخواص الحكماء له صفات حسنة اشبه وقال الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد
 الثاني في اجازته وانا رايت من مصنفاته **كتاب** مفتاح العزى في شرح ديوانه
 وساله الطبر للشيخ ابو علي بن سينا **وشرح** فصيد بن سينا في القصر وفيما لا لا وفيه
 على ما وصفه العلامة وذا بذرة اشبه اوله وله **الرسالة** العلم المشهورة التي شرحها
 المعقن اللطيف بالفاخر ليلية الشيخ مبهم الجرافي كما سمعته من والدي قدس سره
 وقد كانت الرسالة المذكورة وشرحها عند الاثنا ذهبت فيما ذهب من كتب
 في بعض الوقائع التي جرت على وفيه الان في قرية سرة من فواحي بلاد ما الجرب
 الحبيب بن شيخه بن سعادة ومنهم الشيخ سعيد الدين **محمد بن** الاسد الحلي

وكان هذا الشيخ عالماً فاضلاً قال في كتاب امل الاصل محمد بن جهم كان عالماً حلياً
ففيها شاعراً اديباً بروى عن شيخ الحق كفار بن معده وغيره اشهر وقال العلامة
في الاجازة المتقدم ذكرها مراراً كان الشيخ فقيهاً عارفاً بالاصول ثم نقل الكتاب
الحق قدسناها في ترجمة الحق من سنو الالحق الموصى بنصر الدين الحق بنم الدين
عن افضل اولئك الخاص بنم الاصول حسب ما قدسنا به فقلد عنه وباسانيد الى العلامة
نروي جميع مصنفات مشايخه المذكورين ونولفناهم ورواياتهم ومصنفات وبا
الاسناد عن الشيخ محمد بن محمد بن العلوم عن **الشيخ رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر** عن الحق بنم الدين وكان الشيخ رضي الدين على المذكور
وهو اخو العلامة فاضلاً جليلاً قال في كتاب امل الاصل علي بن شيخ سديد
الدين يوسف بن المطهر الحلي عالم فاضل اخو العلامة بروى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن
ابن احمد التميمي عن الدين عبد المطلب وهو بروى عن ابيه وعن الحق بنم الدين
اشهر **ج** وبالاسناد عن الشيخ رضي الدين حلال الدين **محمد بن محمد الكوفي** عن
الحق بنم الدين جميع مصنفاته وكان الشيخ حلال الدين بن محمد المذكور
فاضلاً قال الشهيد في اجازته لابن جهم في بغداد طرفة الى الحق بنم الدين
وكنيه داود وبها غالباً عن الشيخ الامام الخطيب المصنف المبلغ حلال الدين محمد
بن الشيخ التميمي ملك الادب والشعر والخطباء شمس الدين محمد الكوفي الفنا
الحاد في اشهر **ج** عن الشيخين القليلين الشيخ رضي الدين علي بن احمد المعروف
بالبرقي عن الشيخ زين الدين علي بن المطاوي عن المصنفين عن الشيخ **علي بن الحسين**
الحسن بن علي بن داود الحلي عن عدة من مشايخهم الحق والتبدي ابو الفضل
احمد بن طاور وغيرهما اما الشيخان الاولان فقد تقدم الكلام فيهما واما
الشيخ نفي الدين بن داود فقد انتم عليه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته فقال
نفي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي صاحب النصاب الفريزة والعقيد

الكثيرة التي من عملها كتاب الرجال اسلك فيها سلكاً لم يسبقه اليه احد من العلماء
ومن وفقت عليه علم جليله الحال فيما اشرفنا اليه وله من النصاب في الفقه نظماً
ونثرًا مختصراً ومطوّلاً وفي المنطق والعربية والعروض واصول الفقه عن ثلثين مصنفاً
كلها في غاية الجودة بالطرق التي له الى العلماء السابقين وقد ذكر بعضها في كتابنا
الرجال اشهر وقال شيخنا الشهيد في اجازته ويرويها الامامان الاخران رضي
الدين وزين الدين عن الشيخ الامام الى ان قال يرويها الامام الاخير بن
الدين عن الشيخ الامام سلطان الادب وملك النظم والشعر **ابن المبرور** في المنطق
والعروض نفي الدين ابي محمد الحسن بن داود عن الامام بنم الدين ايضاً وقال في كتابنا
امل الاصل وذكر قصده في كتابه فقال الحسن بن علي بن داود مصنف هذا الكتاب
مولد عامر بن داود الاخر سنة سبع واربعين وستمائة وله كتب منها في الفقه
كتاب تحصيل المنافع **كتاب** القصة السعدية **كتاب** المختصر في الحساب
كتاب الكفا في **كتاب** التلخيص **كتاب** الراعي **كتاب** خلاص المذهب
الحسن **كتاب** تكملة العبد لم يتم **كتاب** الجوهرة في نظام النبوة **كتاب**
اللب في شبه الصلوة نظماً **كتاب** عهد الجواهر في الاشياء والنواظير نظماً
كتاب اللؤلؤ في خلاص اصحابها لم يتم نظماً **كتاب** الرافض في الفرائض
نظماً **كتاب** عدة الناسك في فضائل الناسك نظماً **كتاب** الرجال
وهو هذا الكتاب وله في الفقه غير ذلك ومصنف في اصول الدين نظماً **كتاب**
الحزبة العذراء في العقيدة الغرائظ **كتاب** الدرج **كتاب** احكام
في المنطق **كتاب** حل الاشكال في عقد الاشكال في المنطق **كتاب** الغنية
في القضاء **كتاب** اكمل الناجي في العروض **كتاب** قرة عين الخليل في شرح
النظم للخليل لابن الحاجب في العروض ايضاً **كتاب** شرح قصيدة صدر الدين
الساري **كتاب** مختصر الانصاح في الفقه **كتاب** الحروف المعجمة في الفقه

لاشقق غيره مثل السيد المرتضى وغيره ولو اجد في كتاب ابن داود في المحدثين
ولا في المحدثين من النسخة التي عندي ومن ثلثها **الكتاب** الخاوي لغيره
الفتاوى وهو الذي تقدم ذكره وقد ذكر احواله العلامة وغيره من علماءنا وكثير
الاستدلال وقبلوا اكثرها الى هنا ما ذكره في كتاب اصل الامل اقول والتحقيق
ان فضل الرجل المذكور وعلوه منزله في هذه الطائفة لا ينكر فغلط في مسئلة
من مسائل الفن لا يستلزم القطع عليه بما ذكره المحقق المتقدم ذكره وكما لشد
من الاختلاف الواضح ولا سيما في هذه المسئلة وهي مسئلة العمل بغير الواحد
وجملة من تأخر عنه من الفضلاء حتى مثل المحقق والعلامة الذين هما اصل الفن
عليه قد اختلفوا والعمل بغير الواحد بكثير من اقواله وقد ذكره شيخنا
الشهيد الثاني في اجازته فقال مرويات الشيخ الامام العلامة المحقق في الدين
ابي عبد الله محمد بن ادریس العجلي قال الشهيد الاول في اجازته عن ابن عماد
الشيخ في تصانيفه في الامام العلامة من شيخ العلماء ورئيس المذهب فخر الدين
ابو عبد الله محمد بن ادریس رحمه الله اشبه له **كتاب** يشتمل على جملة من لم يثبت
فقد مثل عننا وهو عندي اعادة من بعض الاحزان وكذلك كتاب الشرايف
وبالحجة فضل الرجل المذكور وبذلك في هذه الطائفة اظهر من ان ينكروا وان
يقروا ببعض الاقوال الظاهرة بالجلال لذكوى الانعام والاذهان وشبهه في ذلك
غيره من جملة الاطراف على الشاظر المتصف ثم ان ما نقله في كتاب اصل الامل اعز السيد
مصطفى من انه ذكره ابن داود في قسم الضعفاء مع نقله عنه اولاً انه قال
في كتابه انه كان شيخ الفقهاء في تلكه متفناً للعلوم كثر البصايف لاج
من تدفع فان وصفه بما ذكره يوجب وخوله في قسم الحمد وحين لا الضعفاء
واحراب من ذلك قوله بعد ولم اجد في كتاب في كتاب ابن داود في
الممدوحين ولا في المذمومين مع اني لم اجد صاحب الرجال قد نقل عن ابن

داود عبارة الممدوح المذكورة وهي قوله كان شيخ الفقهاء الى اخرها فليست كل
ج وعن المحقق نجم الدين غير السيد شمس الدين **في تاريخ** بن محمد بن موسى الخاوي
قال في كتاب اصل الامل كان عالماً فاضلاً ادبياً محدثاً له كتب منها **كتاب** الرد
على الذاهب الى تكفير ابي طالب خرج به وغير ذلك روى عنه المحقق ويروى هو
عن ابن ادریس الحلبي عن شاذان بن جبرئيل الغني وغيرهما اشبه له **كتاب** وهذا الكتاب
الذي في الرد على تكفير ابي طالب كان عندي وقد نقلت اكثره في كتاب سلك
الحديث في تقييد ابن ابي الحديد بدحيث انه ذكر في شرح نهج البلاغة توقفه في السلم
ابي طالب ونقل ابن ابي الحديد في الكتاب المذكور عن السيد خاوي بن معاذ
اليه الكتاب المذكور بعد تصغيره فكتب على ظهره ما يؤذن بمدح ابي طالب
ان يصرح باسمه وقد اشبعنا معاً الكلام في الكتاب المذكور فثبتنا ما في كلامه
من القصور وقال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته ومعتنفاً ومرويات
السيد العبد العلامة المرتضى الامام الادباء والنسابة والفقهاء شمس الدين
ابو علي خاوي بن بعد الموسوي اشبه من ابي ادریس وقد تقدم الكلام فيه من
الشيخ **صفي بن مسافر** العبادي قال في الكتاب اصل الامل الشيخ عزي
ابن مسافر العبادي فاضل حليل فقيه عالم روى عن ثلثة مئة الشيخ ابي علي
الطبري **ج** وعن الشيخ خاوي بن بعد المذكور جميع مصنفات الشيخ اذكرها
يعني بن علي بن بطريق الحلبي الاسدي قال في كتاب اصل الامل الشيخ ابو الحسين مجي
ابن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الحلبي كان عالماً فاضلاً محدثاً
محققاً صدوقاً له **كتاب** العدد والمناقب **كتاب** اشواق صحاح الاثر في امامته
ائمة الاثنى عشر **كتاب** الرد على اهل السطرى في شفع ادلة الفناء والقدر **كتاب**
في العلوم الى فني المعلوم المعروف بسؤال اهل حلب **كتاب** في فني العجبي في
في جمل المثمنين **كتاب** المختصر في غيره يروى عنه السيد خاوي بن بعد ويروى

كما بينه هشام الطائي وغيره روى الشيخ العلامة الكاظمي عن السيد الشريف السيد المذكور في كتابه تاريخ الفقهاء الذين بعد من فضيلتهم

الشهيد عن محمد بن جعفر الشهيد عنه وذكر ان محمد بن جعفر في هذه الكتب
غيره من مؤلفاته عليه اشهد **ج** وبالا سنا المتقدم من الشيخ رحمه الدين ابي
الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المزني المتقدم جميع ما رواه عن
مشايخه ومنهم ابي الله العلامة المتقدم ومنهم الشيخ الصالح العالم كذا انتهى عليه
شجنا الشهيد الشافعي اجازة **الشيخ محمد بن محمد بن احمد بن صالح البستي**
وفارق كتاب امل الاصل الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن صالح البستي فليد
فخار بن محمد فاضل جبل بروي عن ابيه وعن فخر وغيرهما ومنهم السيد
الدين ابن مقبل الحسين ومنهم الشيخ الامام العلامة كذا وصفه في اجازة المتقدم
ذكرها فخر الدين ابو الحسن علي بن يوسف البرقي اللعوي والشيخ العالم
صفي الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ في الدين الحسن بن داود
والشيخ الامام شمس الدين محمد بن جعفر بن علي الحلبي المعروف بالابريسي ومنهم ايضا
والده جمال الدين احمد بن يحيى المزني وغيرهم من مشايخه من مصنفاتهم
مفروا عنهم وبجاراتهم وصحوا عنهم وبالا سنا عن السيد عبد الدين عبد
المطلب المتقدم جميع ما يرويه عن والده محمد الدين ابي القوارس محمد بن محمد
الاصمعي الحسيني فليد الشيخ يحيى بن سعيد صاحب الجامع وقد تقدم والشيخ
مفيد الدين بن البصم وقد تقدم وكذا ما رواه فخر الدين علي والسيد
فخر الدين يروي عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخر بن داود
السيد فخار بن سعيد وجميع ما رواه عن الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سيد
الدين يوسف بن الطبري العلامة وقد تقدم من كتبهم ومفروا عنهم ومبجاراتهم
وبجاراتهم وامصفاة ومرويات وبجارات وصحوا عن شجنا العلامة
اجزله الله اكرامه فان رويها بطريق اخر مصفاة الى ما تقدم من شجنا الشهيد
الشافعي عن اسناده الشيخ علي بن عبد العالي المبيسي قد تقدم عن الشيخ الصالح

شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الصهبي قال في كتاب امل الاصل الشيخ محمد بن احمد
الصنوبري العاملي كان فاضلا عالما ورعا محققا راب اجازة منه للشيخ علي بن
العالي المبيسي سنة الفاسعة والتبعين بعد الفان مائة من الشيخ العفي **جمال الدين احمد**
الشهري بن الحاج علي قال في كتاب امل الاصل الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي العاملي
اليعناقي من المشايخ الاجلاء وكان صالحا عابدا فاضلا محدثا يروي عن الشيخ شمس
الدين محمد بن خاتون العاملي يروي عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام
الدين العاملي اشهد عن الشيخ زين الدين **جعفر بن الحسام** العاملي اليعناقي قال في كتاب
امل الاصل الشيخ زين جعفر بن الحسام العاملي اليعناقي فاضل عابدا زاهدا
من المشايخ الاجلاء يروي عن السيد حسن بن ابيوب نجم الدين الحسيني عن الشهيد
اشهد عن السيد الجليل **حسن بن ابيوب** الشهري بن نجم الدين الاصمعي الحسيني قال في
كتاب المتقدم ذكره مكررا السيد حسن بن ابيوب نجم الدين الاصمعي الحسيني قال
فاضل صالح يروي عن شجنا الشهيد اشهد عن السيد بن الجليلين الفقيهين
الابريسيين ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي الاصمعي وابنه السيد عبد الله
عبد المطلب وقد تقدم ما والشيخ فخر الدين ابي طالب وقد تقدم ايضا عن
العلامة جمال الملته والدين ومن الشيخ علي بن عبد العالي المبيسي المتقدم عن
الشيخ شمس الدين يروي عن والده وهو محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملي الجرجاني
ابن عم الشهيد وقد تقدم من الشيخ الفاضل **علي بن طي** قال في كتاب
امل الاصل الشيخ شمس الدين ابوالقاسم علي بن طي كان فاضلا يروي عنه محمد
ابن محمد بن محمد بن داود العاملي اشهد عن الشيخ شمس الدين **محمد بن محمد بن احمد**
العريضي عن السيد يدي الدين حسن بن نجم الدين عن المشايخ الثلاثة ضياء
الدين وعبد الدين وفخر الدين جميعا عن العلامة اقول قال في كتاب امل الاصل
الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي كان من العلماء الصالحين يروي

بأحسانه مع الكتاب المذكور ولما أحضر لنفسه منه الأمر فذكر الشيخ ففتح بعض كتاب
 الخليفة الكتاب وأراه هذه العبارة اللهم خزانة أول عالم بالحق مني وأبداً
 ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع اللهم العز بن زيد معاً وبه خامساً هذا الشيخ بذهب
 يا أسير المؤمنين ليس المراد ما عرفت بل المراد ما ذكرناه فابيل فأنزلها بيل وهو
 الذي يله بالفن في بني آدم وسنة والمراد بالثاني عاقل فافهم صالح النبي وأسمه فذا
 سألني وبالثالث فأنزل بحسن بن ذكرى وبالرابع عبد الرحمن بن الجهم المراد في فأنزل علي بن
 أبي طالب فلما سمع الخليفة بيانه رفع شأنه وأكرمه و زاد في مجالس المؤمنين وأنتم
 من سعي **أقول** وجد بخط من عهد علي في آخر كتاب الهدى للشيخ رضي الله عنه أصول
 ولد الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي مصنف هذا الكتاب قد سطره خمساً وعشرين
 وثلاثمائة وقدم العراقي سنة ثمان وأربع مائة وثم في الشهادة الغري رضي الله
 ليلة الاثنين من سنة ثمان وأربع مائة فعلى هذا يكون عمره خمساً وسبعين سنة
 ولما قدم الشيخ العراقي كان ابن ثلث وعشرين سنة وست مائة ألف المرفوعة ثلث
 وخمسون سنة فكانت أصابعه في العراق مائة ثمان وعشرين سنة وبقي الشيخ
 بعد السيد المرتضى رحمه الله أربعاً وعشرين سنة انتهى **أقول** والشيخ لما قدم العراق كان
 على الشيخ المقيدة مائة وخمسة ثم بعد موته على السيد المرتضى وكان السيد عليه
 يجري في كل شهر اثنين وعشرين يوماً على ما جرى على سائر تلك المدة كل بئس شيء وسياق في ذكر
 ذلك في ترجمته وقام إرضاء وله مناجاة آخر كتاب الغضا قرى وغيره من المذكورين
 في كتب الأخبار والفهرست وله كتب عديدة ذكرها في الفهرست فأنزل محمد بن الحسن
 ابن علي الطوسي مصنف هذا الفهرست له مصنفات منها **كتاب** هذيب الأحكام
 وهو يشتمل على عدة كتب الفقه وأهلها الطهارة ثم ساق الكلام في مفاصلها إلى
 كتاب اللذات ثم قال **كتاب** الاستبصار فيها اختلفت فيه من الأخبار وهو
 على عدة كتب هذيب الأحكام وغيره من هذا الكتاب مصنف على ما اختلفت من الأخبار

والأول جميع الخلاف والوفاء وله **كتاب** النهاية في تجزئة الفقه والفنا وهي يشتمل
 على عدة كتب هذيب الأحكام وله **المفصل** في الإمامة وله **تلخيص** كتاب الشافعي
 في الإمامة وله **مختصر** ما لأربع المكلف الاخلال به وله **كتاب** العدة في أصول
 الفقه وله **كتاب** رجال من ذوي النبي وعن الأئمة الاثني عشر ومن فاتهم
 وله هذا الكتاب وهو فهرست كتب الشيعة وأصولهم وأسماء المصنفين منهم وأسماء
 الأصول والكتب وأسماء مصنفاتهم وليس هو منهم وله **مسائل** الخلاف مع الكل في
 الفقه وله **كتاب** ط في الفقه يشتمل على ثمانين كتاباً فيه فروع الفقه كلها لم
 يصنف مثله ثم عدّها وقال للجميع واحد وثمانون كتاباً وله **كتاب** ما يعمل وما
 لا يعمل وله **مقدمة** في المتخول إلى علم الكلام لم يعمل مثلها وله **كتاب** العمل
 والعمود في العبادات مختصر وله **مسئلة** في الأحوال الملهة وله **كتاب** الإيجاز
 في الفرائض مختصر وله **مسئلة** في العمل بخبر الواحد وله **كتاب** شرح جمل العلم و
 العمل ما يتعلق بالأصول وله **مسئلة** في تجزئة الفقه وله **المسائل** المختلطة أربع
 وعشرون مسئلة وله **المسائل** الرجعية في إتي القرآن وله **المسائل** الدمشقية
 اثني عشر مسئلة وله **كتاب** التبيان في تفسير القرآن لم يعمل مثله وله **المسائل**
 الزائدة في الوعيد وله **مسائل** في الفرق بين النبي والإمام وله **مسائل** الخليل
 وله **التفصيل** على بن شاذان في مسئلة الغار وله **مختصر** في صلح يوم وليلة
مسائل الحج بمزد العمل والاعتبة وله **مسائل** ابن البراج و**كتاب** مصباح النجدة
 في عمل السنة وله **كتاب** انوار الجهد مجموع و**كتاب** لاقتصار فيما يجب على العباد
كتاب مختصر المصباح في عمل السنة **المسائل** الياسية مائة مسئلة في متون مختلفة
 ومختصر أخبار الخنار ابن أبي عبد الله الثقفي **المسائل** الحائرية غر ثلاثمائة مسئلة وله
هداية المترشد وبصورة المنعبد وله **كتاب** احتيا والرجال **كتاب** الجبال من
 الأخبار وله **كتاب** مفصل الحسين وله **كتاب** في الأصول كبير خرج من الكلام

في التوحيد وبعض الكلام في العدل انتهى فالعبد انتهى شائنا المفاخرين في بعض الجوانب
 أما الشيخ الطوسي فهو شيخ الطائفة ودين المذهب امام في الفقه والحديث والآ
 انه كان كثير الاختلاف في الاقوال وقد وقع له خبط عظيم في كتابي الاخبار في محله
 للاختلافات البعيدة والتوجيهات الغير المتدبيرة وكانت له خبايا لم يختلف
 في الاصول ففهم في وجهه صرف واصول بحيث يراى بما سلك سلك العمل بالفتيان
 والاسخسنان في كثير من مسائلها كما لا يخفى على من اراد عنان النظر في بحارها
 وفي كتاب التمهيد سلك سلك الاخبار في العرف بحيث انه لم يخطا وزعمها مضافا
 الاخبار ولم يبعد من الجوانب الاثار وهذه هي الطريقة المحمودة والغاية المقصودة وقد
 اعتدوا بعض علماء ائمتنا بائتنا سلك في الكتابين المذكورين سلك العامة فقتل
 واستفلا حاشا لما شافاهم حيث انهم شنعوا على فضله الشيعه بانهم ليسوا من اهل
 الاجتهاد والاستباط ولبرهم قدوة على التفرع والاستدلال وابزعه الاعتذار
 من اعتذارنا لفاصل محمد بن ادریس الخليلي ^{الفتوى} بان الشيخ في التمهيد لم يسل سلك
 واتما سلك سلك الرواية وكتاب كتاب رواية لا كتاب فتوى ودراية ولا يرى
 ما اصاب ولا يعرف حقيقة الجواب وان كان ما ذكره ذلك البعير غير مسلم والفران
 الشيخ صارت له خبايا لم نلنا لفضله وامر متعارضة لانه كان جديدهم
 شديد الفهم حريصا على كثرة النضائيف وجمع التواليف انتهى المقصود من قتل كلامه
 زيدا في اكرامه وقد فعل قدس سره عن شئ اخر هو انه قد ذكره من تأمل حقيقة النظر
 وهو ما وقع للشيخ المذكور سيما في بين التعمد والعملة والعرفية والنضائيف في
 مشون الاخبار واسايندها وقلنا جلوا حيز من حلة من ذلك كما لا يخفى على من نظر
 في كتاب النيهات الذي صنفه السيد العلامة السيد هاشم في رجال التمهيد في
 يتجنى في كتابنا المدايق الشاذرة على ما وقع من النضائيف في مشون الاخبار حتى
 ان كثيرا ممن يعتمد في المرجع عليه ولا يراجع غيره من كتب الاخبار وعوا في الغلط

وان يكون في الفقيه منه النقط كما وقع لصاحب المدايك في مواضع من ذلك بالجلد
 فان الشيخ المذكور وان كان فضله اعظم من ان تحويه التطوير الا انه لمزيد الاستعمال
 في الصنعتين والحرص على كثرة التاليف وسعة الدلائل والاشغال بالقدرة والبر
 والعلم والعمل وحوز ذلك قد وقع في هذه الاحوال الظاهرة لكل من اعطى النظر
 في هذا المجال جزاء الله عنا وعن الاسلام افضل الجزاء والمقدربين واليهلوك
 عليهم في الدرر العلية والمرشد الفصوى **ج** وعن العلامة عن السيد بن الخليلي
 رضى الدين وجمال الدين ابنه طابوا المقدمين عن الشيخ **نجيب الدين** التوراني
 نسبة الى سوري كيشري بلدة في العراق وقد اصبحت الآن وكان فاضلا
 نبيل عن الشيخ **حسين بن هبة** بن رطبة السوراني ايضا وكان ايضا عالما
 فاضلا فتيها محمدا صاد وقاع الشيخ ابي علي من ابيه شيخ **ج** وعن العلامة
 عن الشيخ كمال الدين بنهم بن علي بن سيم الجعاني عن شيخه زين الملة والدين
 الشيخ علي بن سليمان السوراني الجعاني عن شيخه كمال الدين بن سعادة **ج**
 الجعاني عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراني المتقدم الى اخر ما تقدم **ج** وعن
 العلامة عن المحقق الخوجه نصيب الملة والمحقق الدين محمد بن محمد بن حسن الطوسي
 عن والده محمد بن الحسن المذكور عن السيد الخليلي القيل فضل الله الراوندي عن
 الشيخ ابي علي والسيد الجعاني ابن الذام الحسني عن الشيخ الطوسي قوله وقد تقدم
 الكلام في بعض رجال هذا التمدد وبعض لم يتقدم له ذكر ومنهم **السيد فضل الله**
 وهو ابن جبه الله الحسني الراوندي الفاضل قال في كتاب امل الامل كان **عبد**
 جميع مع علو القبول والمحب وكان اسنادا متصلا وعصره وله نضائيف منها
سوق التمهيد في شرح التمهيد **ومما** في الطبعة التي خازنتها **الرواية** في الاخبار
نظم العروض للقطب المروزي **الحاشية** ذوات الحواشي **الموجز** الكافي في علم العروض
 والخواص **ترجمة** العلوي للطب المرفوضي **المفهرس** شاهدته وفرائد بعضها عليه

قال منجب الدين ومن مؤلفاته ايضا **الكتاب** في التفسير كونه العلامة في اجازته
 لبي نهره وعمل انما به بما ذكرنا **كتاب التواتر** ادعته العبد نالها
 نسخة وغيره لك بروى عن الشيخ ابو علي الطوسي اشبه ما ذكره في الامل واما السيد
الحسين ابن الداعي واخوه **ابو تراب** المرتضى فكانا عالما من صالحين محدثين يرويان
 عن الشيخ الطوسي والمرتضى رضي الله عنهما جميعا وروى عنهما الشيخ منجب الدين
ج وعن شيخنا الشهيد عن شيخه جلال الدين الحارثي احمد بن الشيخ غيبا الذي
 محمد بن جعفر بن هبة الله بن عا وقد تقدم من ابيه عن ابيه عن ابيه عن
 الشيخ ابو عبد الله **الحسين بن محمد بن** طحال المقدادي عن الشيخ الطائفة وكان الشيخ
 ابو عبد الله الحسين بن علي عالما فاضلا جليلا روى عنه محمد بن علي بن شهر اشوب
 وقال الشيخ منجب الدين بن بابويه عند ذكره فقيه صالح وروى عن الشيخ ابو جعفر الطوسي
ج وعن شيخنا الشهيد عن شيخه جلال الدين الحسن بن احمد بن الشيخ غيبا الذي
 محمد بن جعفر بن هبة الله بن عا وقد تقدم عن السيد رضي الدين المريني وقد
 تقدم عن الشيخ الصالح شمس الدين **محمد بن احمد بن صالح** البغدي وكان هذا
 الشيخ كما قال في كتاب املا فاضلا جليلا روى عن ابيه عن ابيه عن السيد
 وغيرهما اشبه من السيد فخر روى تقدم قال شيخنا الشهيد الثاني في الاجازة
 ذكرها مرارا ما صوته قال الشيخ محمد بن صالح روى الى السيد فخر في السنة التي
 توفي فيها رضي الله عنه وهي سنة ثلثين وستمائة وكان سبب ذلك انه جاء الى
 بلادنا وحدهم وكنت انا صبيا اقول خدمته فاجازني وقال ستعرف فيما
 بعد حادثة ما خصصتك ببعض الشيخ ابو الفضل **شاذان بن محمد بن** ابي اسحاق
 وكان عالما فاضلا فقيها ثقة عظيم الشأن جليل القدر له كتب منها **كتاب**
 ازاحة العلة عن معرفة القبلة ذكره الشهيد في ذكرى **كتاب** مختصر المؤلف في
 وحده المكلف الصائم وقد ذكرها الشيخ حسن في اجازته وقال شيخنا الشهيد

في اجازته ومن ثبات الامام العالم ابو الفضل سيد الدين شاذان بن جبريل
 الفقيه ثم يدعبط ورحمته ودارهم رسول الله عن العاد **محمد بن ابي القاسم الطبري**
 وهو الشيخ الامام عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم بن محمد بن علي الطبري
 الا على فقيه ثقة فراه على الشيخ ابي علي بن الشيخ ابو جعفر الطوسي ولد نصا ينف
 منها **كتاب** الفرج في الاوقات والخرج بالنيات اسائل الذريعة في علم الشيخ
 الامام فطاب الدين ابو الحسن الراوندي وروى لنا عنه كذا قال شيخنا الدين
 قال في كتاب املا فاضلا **كتاب** بشاره المصطفى لشيعته على المرتضى عشر
 جزء وله كتاب الزهد والفقه وغيره ذلك وقال ابن شهر اشوب محمد بن ابي القاسم
 الطبري له البشارات اشبه من الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة اولك الشيخ
فطاب الراوندي الذي ذكره منجب الدين انه فاضل عليه العاد الطبري وهو الشيخ
 الثقة الجليل ابو الحسن سعيد بن هبة الله بن حسن الراوندي فقيه عن ثقة
 له نصا ينف رافقه منها **شرح** هداية الشيخ الطوسي عشر مجلدات سماه للغة
وخلصه القاسم عشر مجلدات **وكتاب** منهاج البرقعة في شرح فقه البلاغة صالحة
 وكثيرا ما ينقل عنه ابن ابي الحديد في شرحه لنبج البلاغة وبعضه عليه وقد جاز
 عنه في مواضع عديدة من كتابنا سند ليل الحديث في تهديد ابن ابي الحديد **وكتاب**
 تفسير القرآن مجلد **الرائع** في الشرايع مجلد **المستفيض** في شرح الدرر بمثلث
 مجلدات **صيانة** الشهاب في شرح الشهاب **حل** المعقود في الجمل والمقود
كتاب الاجازة في شرح الاجازة **كتاب** هداية النهاية **كتاب** هزيب النهاية **كتاب**
 احكام الاحكام **بيان** الانقذات **شرح** ما يجوز وما لا يجوز من النكاح
التفريب في المغرب **كتاب** الاغراب في الاغراب **كتاب** زهر المباحة بغير ان
كتاب هداية الخلافة **كتاب** جواهر الكلام في شرح مفقذ الكلام **كتاب**
 النيات في جميع العبادات **نفسه** المصدر ونهى نظونا **الحج** والبر في

شرح

في المعجزات **شرح** الايات المشككة في الترتيب **شرح** الكلمات المائدة لا اله الا الله
كتاب شرح العوامل للمائدة **سبحان** العصابة في فضل الغاية **رسالة** شتى التبرية
المسئلة الكافية في الغسل الثانية **مسئلة** في العفيف **مسئلة** في صلاة الايات **رسالة**
 في مسائل النفس **رسالة** في مسئلة من حضر الاداء وعلم الغناء آتت اذ ذكره في كتب الدين
 في كتابه الا ان الغسل المنقول منها لا يخرج من غلط وقال ابن شهر اشوب في معال العلماء
 شفي ابو الحسين بن هبة الله الراوندي له كتب منها ضياء الشهاب وشكلاذ
 القهاية وجنا الجنين في ولد العكرتين انتهى القول ومن كتبه **كتاب** فصول الايات
كتاب فقه القرآن **ورسالة** في الحكم بعتة احاد بينا **شرح** ايات الاحكام وهو
 غير فقه القرآن وبه اليه **شرح** مشكلاذ القهاية **وكتاب** في الجرد ذكره لك
 في كتاب المل الامل ثم قال وذكر السيد رضي الدين ابن طائوس في كتاب الجهد
 هبة الله الراوندي واثق عليه وذكراته الف كتابا في الاختلاف الواقع بين
 المفيد والسيد المرتضى في الكلام قد ذكر فيه حسا وسبعين مسئلة ثم قال ولو استوفينا
 لكل ما اختلف فيه لطال الكتاب وذكره لك في بحث علم الكلام انتهى **شرح** وعن الشيخ
 محمد بن صالح المنقذ عن والده احمد عن العفيف **علم الدين** محمد بن محمد الجرائي كذا
 وصفه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته وقال في كتاب المل الامل الشيخ العفيف
 الدين محمد بن محمد الجرائي كان فاضلا اديبا صالحا المتقدم بروي من السيد
 فضل الله الراوندي وقد تقدم من السيد الحسيني ابن الداعي وقد تقدم ايضا
 من الشيخ محمد بن احمد بن صالح المنقذ عن الشيخ العفيف الاديب المسكلم الذي
رثبه ابراهيم الجرائي كذا وصفه ايضا شيخنا المذكور في الاجازة المشار اليها في الفاتحة
 بحال الدين علي بن عبد الجبار عن والده عن الشيخ الطوسي قوله وهذا الشيخ الذي
 اثنى عليه شيخنا المذكور في اجازته قبله الان معروف في القرية المشهورة بجزيرة البقي
 صالح في الدار الجنوبية للقائ للشمالي من حضرة الشيخ صالح وقال في كتاب المل الامل

تكملة في بيان
 في بيان
 في بيان
 في بيان

الشيخ نصر الدين راشد بن ابراهيم بن احاف الجرائي العفيف عا له فاضل تكلم او شاع
 روى عن السيد فضل الله بن علي الراوندي وقال في كتب الدين عند كره فقيه ومن فاعلى
 شايخ العراق واما بهامته اثنى وكان الفاضل **جمال الدين** المذكور فيها صالحا فاضلا
 وكان ابيه **عبد الجبار** بن علي الرازي فقيه الاصاب بالري في حقه في زمانه اثنى
 والعطاء وهو فقي على الشيخ الطوسي جميع نفا بغيره وروي عن الشيخين سلاوان البراج
 كذا ذكره الشيخ منجب الدين له تصانيف بالعربية والفارسية في الفقه روى الشيخ
 الدين عند بواسطه الامام جمال الدين **ج** ابو الفتح الخراساني عن الشيخ جمال الدين
 علي المذكور جميع مصنفات فطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي ومصنفات السيد
 فضل الله المتقدمين **ج** وعن الشيخ صالح المنقذ عن الشيخ محمد بن ابي البركات القضاة
 عن حري بن مسافر عن حسين بن رطبة المتقدم عن ابي علي عن والده **ج** وعن الشيخ
 محمد بن صالح عن السيد رضي الدين بن طائوس والمحق نعم الدين ابن سعيد بسندهما
 المتقدم الى الشيخ ابي جعفر **ج** وعن الشيخ محمد بن صالح عن الشيخ شمس الدين **عبارات**
بن عبيد التوراي قال في كتاب اسل الامل الشيخ شمس الدين علي بن ثابت
 ابن عبيد التوراي فاضل جليل فقيه بروي العلامة عن ابيه عنه اثنى عن محمد بن
 مسافر عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن والده **ج** وعن ابن صالح عن الشيخ نجيب الدين
 محمد بن ناعم والده جعفر بن ادريس كان هاما من الحسين بن رطبة الى ان تاهل تقدم **ج**
 وعن ابن صالح عن السيد العفيف الزاهد رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد الداعي
 الحسن عن ابيه عن ابن عبيد الداعي الحسن عن الشيخ ابي جعفر الطوسي وعن السيد المرتضى
 علم الهدى وعن الشيخ سلاوان الفاضل عبد العزيز بن البراج والشيخ ابي الصالح
 ثقي بن نعم الحلبي جميع ما صنفوه ورووه واجتهدوا روايته وبعوه قال في كتاب المل الامل
 السيد رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد الداعي الحسن كان فاضلا جليلا بروي
 عن ابيه الا بغيره والقرئيب اب عن ابن عن الشيخ الطوسي والسيد المرتضى وسلاوان

البراج ابا الصلاح اشع **ج** وبلاستاد عن العلامة عن ابي عبد الله **التبدي احمد بن محمد**
 العربي وكان كما ذكره في كتابه بل الاصل فاصلا فبها صالحا عابدا اروي عنه
 والد العلامة اشع **ج** **فان الدين** محمد بن محمد بن علي الهادي القزويني نزيل
 الري فاصلا فبها بروي عن الشيخ سنجب الدين وروي عنه المصنف الطوسي اشع **ج** التبدي
 فضل الله بن علي الرازي وقد تقدم عن **التبدي جمال الدين** ذي القفا بن محمد بن
 معيد القبيقي الروزي عن التبدي المرتضى والشيخ الطوسي فالشيخ سنجب الدين
 في ترجمة التبدي هاد الدين المذكور وابو القضاة محمد بن محمد بن محمد بن
 عازم بن بروي عن التبدي المرتضى والشيخ الطوسي قد صا دفه وهو ابن مائة وخمسة
 سنة اشع **ج** وبلاستاد عن شيخنا المتقدم التبدي عن شعبة الجليل القبيقي الصالح
 كما وصفه شيخنا المتقدم في الحاشية المذكورة ذكرها جلا في الدين الحسن بن احمد بن
 الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن ماعن ابيه عن ابيه وقد تقدم ذكر
 الجميع عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن محمد بن طحال المقدادي وقد تقدم عن
 الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة وهذه الطرق روي جميع مصنفات من تقدم
 على الشيخ ابي جعفر عن الشايع المذكور وغيرهم وجميع ما اشتمل عليه ههنا رست
 اصحابنا المصنفين بطريق كل لاحق الى سابقه وانما اكثرنا من ذكر الطرق الى
 ابي جعفر الطوسي عظم الله قدره لانه الذهب كلها ترجع الى وذا باء اقول ما تقدم
 في نسخة رواية الداعي وابنه عن الشيخ الطوسي وجملة من الشايع معه واحوال الشيخ
 الطوسي قد تبينا عليها دون غيره من الشايع المذكورين وكذلك احوال المرتضى
 اخ التبدي المرتضى رضي الله عنهما فانما روي كثيرا ايضا بالطرق المتقدمة فلا بد
 من الكلام في ذكر جملة من احوالهم وشروطهم من شرائف احوالهم وافعالهم فنقول
تبدينا اجملا المرتضى علم الهدى **فما الله** فضله وبيان مكارمه اعظم
 من ان يسقى قال السيد الاجل الاملي السيد علي صد الدين الشيرازي

في كتاب الذبائح الزقية في طبقات الامامة من الشيعة التبدي المرتضى ابو القاسم
 علي بن ابي احمد الحسين بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 ابن علي بن ابي طالب الملقب بالتبدي علم الهدى وكان ابو القاسم ابو احمد بن الحسين
 عظيم المنزلة في دولته بن الحسن بن علي بن ابي طالب والدة الشريف المرتضى في فاطمة بنت
 بنت الحسين بن احمد بن الحسن بن الناصر الاثم وهو ابو محمد الحسن بن علي بن عمر الاشرف
 ابن علي بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهي ام ابيه ابي الحسن الرضا وكان
 الشريف المرتضى رحمه الله واحدا هكلا ما نفعه وعلما وكلاما واحدا وشعرا وخطا وروايات
 وكراما المصنف ذلك ولدته في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ورواه هو وابوه الرضا بن
 نباته صاحب الخطب الاثني عشر وهما اخوان ثم فرأى اهلها على الشيخ المفيد ابي عبد الله
 محمد بن محمد بن النعمان قدس سره وكان المفيد راي في منامه فاطمة الزهراء بنت
 رسول الله دخلت اليه وهو في مسجد بالكوفة ومعه ولداه الحسن والحسين صغيرين
 فلما هما اليه وقالت لهما الفقه فانيه شيخنا ونجيب من ذلك فلما نال في التمارين
 صفة تلك الليلة التي راي فيها الزهراء دخلت اليه المسجد بنت الناصر وحوالها
 وبين يديها ابناها علي المرتضى ومحمد الرضا صغيرين فقام اليها وسلم عليها فقالت له
 ايها الشيخ هذان ولداي قد احضرتهما اليك لتعلمهما الفقه فبكي الشيخ ونقش عليها النام
 ونزل عليهما وانهم الله عليهما وضع الله لهما من ابواب العلم والفضل ما اشهر عنهما
 في الافاق الدنيا وهما باق في الدهر وذكر الشيخ الشهادة في اربعين سنة قال بقلت
 من خط التبدي العالم صفي الدين بن محمد الموسوي بالمشهد المقدس الكاظمي في سنة ثمان
 المئتين يعلم الهداية مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد في سنة ثمان
 واربع مائة فري في منامه امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو يقول قل العلم الهدى
 بصر عليك حتى برأ فقال يا امير المؤمنين ومن علم الهدى علي بن الحسين الموسوي
 فكتب اليه الوزير بذلك فقال المرتضى رضي الله عنه في امرى فان يولي هذا الذي نال

على فقال الوزير ما كتبت اليك الا بما التفتك به جديك امير المؤمنين فعلم انما قد اذاع
 بذلك فكشال الى المرتضى فقبل ما على الحسين ما التفتك به جديك فقبل ما سمع الناس وكان
 خفي الجسم من الصدرة وكان يذكى في علمه كثيرة ويجري على لسانه رزقا فكان للشيخ
 ابو جعفر الطوسي ايام فرأته عليه كل شهر اثنى عشر ديارا وللفاضل ابن البراج كل شهر ثمانية
 دنانير واصاب الناس في بعض السنين فخط شد يد فلحنال رجل هروزي على حبس في وقت
 يحفظ به نفسه فحضر يوما مجلس المرتضى واستأذنه ان يقرئ شيئا من علم القوم فاذن له ولم
 يجازئه بجري عليه كل يوم فقر عليه برهة ثم اسلم على يديه وكان قد وقف فريضة على
 الفقهاء وكان يلعب بالشبان لانه احب رسله في ثمانين حتى انه كان يجرى ثمانين سنة
 وثمانين اشهر وروى نقاشه الثقبيا واما رقة الحاج والمظالم بعد اخيه المرتضى ابو الحسين
 وهو منسوب والدمها وذكر ابو الفاسم ابن الفهد الهاشمي في تاريخه انما كان الوري يابا
 ام القرى في حوادث سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة فالفينا في جميع الشريعات المرتضى المرتضى
 فاضلها في اثناء الطريق ابن البراج الطائي فاعطاه شعة آلاف دينار من امواله
 وللشريف المرتضى مستغاثات كثيرة وروى ان يزيد على عشرين الف بيت ذكر ابو الفاسم
 التتوي في صاحب الشريف قال صرنا كنيته فوجدناها ثمانين الف مجلد من مستغاثاته
 ومخطوطاته ومفرواته وقال الثعالبي في كتاب البيعة انها مؤتمت بثلاثين الف دينار بعد ان
 الى الرقاع والوزراء منها شطر اعظمها وكان وفاته قدس سره في شهر ربيع من سنة
 سنة ست وثلاثين واربعمائة وعلى عكباينة ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن الحسين احمد بن
 القجاشي ومعه الشريف ابو علي محمد بن جعفر الجعفي ورسلا بن عبد العزيز الديلمي ومن
 اولادهم وان ثم نقل منها الى جوار حجة الحسين ودفن في شمس المقدس مع ابيه ولجينة
 اشهر ما ذكره في كتاب الدعوات المتقدم ذكره وما ذكره من تاريخ المولد والوفاة ذكره
 العلامة في حقه وذكر في حقه انه في داره مكتبة فيها التفسير الثاني ثم نقل الى جوار حجة
 الحسين ذكره صاحب تنوير دوى العقول في اشياء الرسول وما نقله من اهل الشام

التتوي فقلعه عنه ايضا شيخنا الشهيد الثاني في حواشيه وكذا ما نقله الثعالبي ونقل
 في كتاب بحار المؤمنين عن بعض الاعلام في ترجمة الشهيد المرتضى بعد ان اثنى عليه
 انه خلفه بعد وفاته ثمانين الف مجلد من مفرواته ومخطوطاته ومن الاموال والاملاك
 ما يتجاوز عن الوصف وصفت كتابا بقي له الثمانين وخلف من كل شيء ثمانين الف
 ثمانين سنة وثمانين اشهر من اجل ذلك سمي **الثمانين الف** والرجل كما ذكره في ما ذكره
 الفضل وعلو الشأن وجلالة منزله ونبأه ورفعة المكان الا ان قدس سره
 كان يجهدا صرقا واصوليا اجنا قليل التعلق في الاستدلال بالاجناد واما ما نقله
 بالادلة العقلية كما لا يخفى على من واجه كنه الحقيقة والظمان ذلك بناء على ما نقله
 نقله من حكمه بان هذه الاخبار اجنادا لا موجب علم ولا علم كما هو طريفة
 ابن ادريس ومن كنه فذكره على ما ذكره الشيخ في الفهرست قال بعد ان ذكر ان له
 ثمانين الف مسائل شئ غير ان اذكر اعيان كنهه وكبارها قال منها **كتاب** الثاني
 في الامامة اوله وهو كما سيرت اف وقد تقرر في الرد على الفاضل عبد الجبار شيخ
 المعتزلي في كتاب المغني **كتاب** المختص في اصول ولويته **كتاب** الذخيرة في اصول
 نام **كتاب** جمل العلم والعمل نام **كتاب** الغرر والذدر **كتاب** التنبيه في حقه الاثبات
المسائل الموصلة الاولى وله **المسائل** اهل الوصل الثانية وله **مسائلهم** الثالثة
كتاب المغني في الغيبة **مسائل** الخلاف في الفقه ولم يجهده **مسائل** الاقترادات في
 الفقه وله **مسائل** الخلاف في اصول الفقه ولم يجهدها **مسائل** مفردات في اصول
 الفقه وله **كتاب** القرعة في اعيان القرآن **كتاب** المصباح في الفقه وله **المسائل**
 الطرابطية الاولى **المسائل** الطرابطية الاخيرة **المسائل** الحليبية الاولى **مسائلهم**
 الاخيرة **مسائل** اهل مصر يدبها **مسائلهم** اخيرة **المسائل** الذبيبية **المسائل** الناجية
 في الفقه وله **المسائل** الحجازية وله **المسائل** الطوسية لم يجهدها وله **مجلد** الشعر وله
كتاب البرقي **كتاب** الحبيب **كتاب** الشيب والقباب **كتاب** شمع الاجابات

التي تكلم ابن جني في إنبات المغاني النبوي وله **كتاب** المغني عن جنح في المنكا به
والهكس له **شعر** قصيدة السيد الجعري المذهبة وله **سائل** مفردات خمر من أمه
مسئلة في فنون شعر وله **مسئلة** كثيرة في بضرة الرثبة وإبطال القول بالعدة
كتاب القمرة **كتاب** الذريعة في أصول الفقه قال قدس سره في رأيه أكثر هذه
الكتب عليه وسمعت سائرها ففرو عليه وفحات كثيرة انتهى أو لا ذكره في الكتب
أيضا ابن شهر آشوب وزاد **كتاب** ما انفردت به الأئمة من المسائل الفقهية **كتاب**
التبصرة **كتاب** السائل الثاني **كتاب** الزموني في أوصاف البروق **كتاب** الملك **الآيات**
الناصرة في الصرة الطاهرة **كتاب** السائل الثالث **كتاب** المناقب في شرحه وسننه
كتاب السائل الرابع أربعة عشر مسئلة **المنع** من تفضيل الملائكة على الأنبياء **كتاب** حجة
بن عدي الاضداد في المظن في الأئمة في قدم العالم في أفعال
المجتبى **كتاب** إسم المؤمنين **كتاب** إنبات من **كتاب** إنبات من جمع ابن شهر آشوب
الخطبة القصص **العدد** والكتاب **كتاب** إنبات البشر في القضاء والعدد هذا ما ذكره ابن
شهر آشوب في معالم العلماء ومن مؤلفاته أيضا **كتاب** الحكم والمناقب وكلها مستقلة
من تفسير الترمذي وأما **كتاب** الرضى أخو الرضى هو كما ذكره في كتاب الذريعة في
المقدم ذكره أيضا قال أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى أخو الشريف الرضى
كان يلقب بالرضي في السبب لقبه بذلك بهاء الدولة وكان خطابه بالشرعية
مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة بعدد وكان فاضلا عالما شاعرا برزا ذكره
الطحاوي في البقية فقال لا يشاء بقول الشعر بعدد أن جاءوا العشرين وهو اليوم أربع
آباء الزمان وانجسنا ذات العراف يلقى مع محمده الشريف وفخره الشريف بأديب ظاهر
وفضل باهر وخط من جميع الناس وأفرتم هو شعر الطالبيين من مخفى منهم ومن غير على
كثرة شعرهم للعالمين ولو قلت أنه أشعر فرس لم أعبد عن الصدق وكان أبوه يولي
نقابة الطالبيين ولهم فيهم إجماع والنظر في المقام والتمج بالناس ثم وقت هذه

الاعمال كلها إليه في سنة ثمانين وثلاثمائة وأبو يحيى وله من القصص **كتاب** المناقب
في القرآن **كتاب** حقائق الشعر **كتاب** فقه القرآن **كتاب** مجازات الأئمة والتبصرة
كتاب تلخيص خلاص الفقه **كتاب** تلخيص الإنبات **كتاب** حواصيص
الأئمة **كتاب** فصح البلاغة **كتاب** تلخيص البيان في مجازات القرآن **كتاب** الزبارة
في شرح تمام **كتاب** سيرة والده الطاهر **كتاب** اختصار مراب الحجاج **كتاب** حجاد
شعر أبي إسحق الصائفي **كتاب** ما دار بينه وبين أبي إسحق من الرضا ثلث مجلدات **كتاب**
دعوان شعر يدخل في أربع مجلدات قال أبو الحسن العمري رأيت تفسيره للقرآن في
أحسن التفاسير يكون في غير تفسير أبي جعفر الطوسي أو أكبر وكانت له هيئة وجلالة فيه
ودع وعصره نضت وفيه مراعات الأهل والعشيرة وهو أول طالبي جعل عليه التوا
وكان عالي الهمة شريفا القدر فيل من أحد صلة ولا جازة حتى أنه قد صلو عليه
وناهيك بذلك شرف فخر وشدة خلف وأما الملوك من بني بويه فاتهم أحفاد
واعلى فيول صلوهم فلم يقبل وكان يرضى الأكرام وصيانة الحجاب واعتزاز الإنبات
والاصحاب ذكره أبو الفتح بن جني في بعض مجاميعه قال أحضر الرضى إلى ابن السكيت
الغوى وهو طفل جد الم يبلغ عن عشرين سنين فلقنه القوافي ففهمها في الحلق
فذاكره بشي من الأعراب على مادة التعليم فقال إذا قلنا رأيت عرفا علامة
نصب عمر فقال له الرضى بغض على فغضب السكيت في والحاضرون من حدة نظره
وحكى أبو الحسن العامري قال دخلت على الشريف الرضى فإني في بيت فدخل عليا
وهما في **شعر** سري طيف سعدى طارفا استغفرتني هبوبا وصحبي الغلاظة
رفود فقلت إني عاودى التوم واجمعي **كتاب** إنبات الطالبيين **كتاب** فخر بن
ودخلت على أخيه الرضى فعرضت عليه البيهقي فقال بدله **كتاب** فخر بن
الدمع فواده **كتاب** فخر بن المشيت وروى **كتاب** إنبات من إنبات حبيب فخر بن
لنادون إنبات مما يند فحدث الرضى الخبر فقال يفر على إسفند الدكا في

فما كان الا بغير حق من الرضى له لسببه الى ان قال وكان وفاة الرضى بكرة يوم
الاحد استخلون من الحرم سنة ست واربع مائة وحضر الوزير فخر الملك جميع
الاجناد والاشراف والفقهاء جنازة والصلوة عليه ودفن في دار مسجد الانبار
بالبحر ومضى اخوه المرتضى من جرحه عليه الى شهد مولينا الكاظم لانه لم يستطع
ان ينظر الى ما يؤذنه ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو طالب ومضى بنفسه الى القطار الى اخيه
المرتضى الى مشهد الشريف الكاظمي فالزمه بالعود الى ان ثم نقل الرضى الى مشهد
الحسين بكرة ودفن عند ابيه ورثاه اخوه المرتضى وبقيت منها **شعر** بالقياس
لفيضة جديست بكه ووددت لو ذهبت على راسي ما زلت احذرو وودها حتى
فخرها في بعض ما انا حاسي ومطلتها زينا فدا صحت لم ينهها مطلقا وطولها
شعر من فخرها ولرب عر طال بالادناس ورثاه ايضا فلهذه ميمار بن
مرويه الكاشف لربيع في باب المرائي بلغ منها اقوالا من جيت غارب هاشم
وسامها ولوى لوبا فاستزل غامها وعري فريشا بالبطاح فلقها بجلا و
فوق من ها وبخا منها والباح في مصر بكل كل خففه بشام فاحمكت له ما سامها
من حل مكة فاستحل عينا والبث بشهد واستحل امرامها ومضى يثرب عينا
اسام من تلك القبور الطاهرات عظامها بيكي التبيح يستخرج لها طم باللف
في ابناءها ايامها الذين ممنوع الحامس راسه والمدار عالبة الياسن رامها
ولنا كبر ابدى الرجا اسوفا فاستلكت ام اكرت اسلامها ام عالة ا
الحسين حامى ذره ها فذرا ازاح على العدة وسماها ومنها بكرة النقي من الرقة
بمالك غاباها منعوا فداها كل الصباح بيوث من ليلته ففقت على وجه
الصباح ظلامها صدى الختام صفاء الى محمد صدى الرواء وحل نظامها با
لدارس العلوى شوقا رها والشافى العربي شوقا كلامها سكب العشرة يومه
صباحها مصلحتها حاتمها علامها برهان تجتمعا التي هربت به اعداها

وقد تدمت ايامها القرم حتى وكنت دلالة مشهورة لما مضت ايامها ومنها
ابيك الدنيا التي طلقها وقد اصطفاك شبابا وغمها وميت غاد بها فاضل
جلها وهذا وفد الشك اليك زمامها ولهذا السيد المذكور ابن ذكره في كتاب
عجائب المؤمنين واشتغل عليه وهو شريف المرتضى **ابو اسعد** ابن الشريف الرضى وذكر
انه لما مات عمه المرتضى فوضت اليه نقابة العلويين وكان عظيم الشأن معظما عند
العبير ومدحه شعراء عصره كابن النجاشي وميمار وغيرهما قال في كتاب امل الاسفل
كان فاضلا جليلا كريمة قلما ذكره الفاضل في تاريخهم وفي كتاب عجائب المؤمنين
واما الشيخ سادس بن عبد العزيز ابو يعلى الديلمي فهو ثقة جليل القدر وعظيم الشأن ويقال له
كما ذكره منتخب الدين حيث قال الشيخ ابو يعلى سادس بن عبد العزيز الديلمي ثقة
عنه كتاب بر اسم العلوية والاحكام النبوية اخبرنا الوالد عن ابيه عن الاول الاثر
في كلام الاحباب قال العلامة سادس بن عبد العزيز الديلمي ابو يعلى فخر الشافعية
شجنا المقدم في الفقه والادب وغيرها كان ثقة وجهه **الشيخ** في الذهب
والشيخ في اصول الفقه **والراية** في الفقه **والرد** على ابن الحسن الجعفي في شعر الشافعية
والذكر في حقه الجوهري في المفيدة وعلى السيد المرتضى في اشياء ونزوت
هذا الشيخ زائد على الطرق المتقدمة بطريقنا الى الشيخ منتخب الدين عن ابيه من ابيه
عنه وطريقنا الى الشيخ منتخب الدين المذكور ما تقدم بالاستناد الى العلامة عن ابيه
عن السيد احمد بن السيد يوسف العربي عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد الحمادي
الفرجاني عن الشيخ منتخب الدين وهذه الطرق يزوي جميع كتب الشيخ منتخب الدين
المذكور ونها كتاب الفهرست الذي جمع فيه العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي ومن
تأخر عنه الى زمانه وكتاب الاربعين من الاربعين في فضائل النبي صلى الله عليه وآله
وكذا جميع صحفاته ورواياته وسبب ذكره في انشاء الله تعالى واما
عبد العزيز بن البراء فثقة فاضل الدين الفاضل سعد الدين فخر المؤمنين

ابو الفاضل اسم عبد العزيز ابن البراج وحيد الاحزاب وفقههم وكان فاضل طرابلس له
 مصنفات منها **المنهاج للعباد والمعتد والرقعة المرقية** في مسائل الحاج اخبرنا
 الوالد عن والده عنه وقد ذكره ابن شهر آشوب ايضاً وقال له كتب في الاصول والفروع
 من الفروع **الجواهر والمعارف والمنهاج** **والمعارف** في احكام العبادات المقرّب العذب
 حزن الشيخ في شرح جمل العلم والعمل للرفعي اثنى وذكر شيخنا الشهيد في اثنى في كتابه
 لا بن جده ان ابن البراج هذا كان خليفة الشيخ ابو جعفر الطوسي في بلاد الشامسة
واما ابو الفاضل الحلبي هو ثقي الدين بن نجم الحلبي كان معاصراً للشيخ ذكره العلامة
 في حقه فقال ثقي بن نجم الحلبي ابو الصلاح ثقة عين له تصانيف حسنة ذكرناها في الكتاب
 الكبير في اعيان الشيعة الطوسي وعلى المرتضى قدس الله روحهما اثنى وقال الشيخ في كتاب
 الرجال في باب من لم يروثني بن نجم الحلبي ثقة له كتب في اعياننا وعلى المرتضى في باب
 الصلاح وقال الشيخ منجيب الدين ثقي بن نجم الحلبي ثقة عين ثقة فاعلى الاجل
 المرتضى علم الهدى وعلى الشيخ ابو جعفر وله تصانيف منها **الكلية** اخبرنا به جده واحد
 من الثقات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد البشاي جردى عنه اثنى **الكلية** وهذا
 الكتاب كان عندى فذهب في بعض الوقائع التي ذهبت بها فيها جملة من كتبى
 وغيره وبه الطريق المتقدم وبه الطريق الى الشيخ منجيب الدين المذكور بطريقه المذكور
 اليه وذكر بعض شائعاتنا المعاصرين ان هذا الشيخ كان خليفة السيد المرتضى في
 الدنيا والحلي به وكذا ذكر ذلك شيخنا الشهيد الثاني في الاجازة للمقدم وذكرها مراراً
واما الشيخ منجيب الدين الذي اكثرنا النقل عنه في هذا الكتاب ولم يفتقد ذكره فيما
 سبق هو الشيخ علي بن عبد الله بن الحسين بن الحسين بن علي بن بابويه القمي والشيخ
 ابو جعفر الصدوق ثم حقه الحسن المذكور حيث ان الصدوق واخاه الحسن ايضاً
 علي بن الحسين بن بابويه وربما عتبر الاحزاب بان الصدوق في الشيخ منجيب الدين
 فوجهاً وجوزاً من حيث انه الا على قال في كتاب امل الامل كان فاضلاً عالماً ثقة

صدوقاً عايداً حافظاً وابوه علامة كتاب الفهرست في ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ
 الطوسي المشايخ الذين يروى عنه محمد بن محمد بن علي العمري في القزويني وقال
 في ترجمته حقه الحسن واصوره الشيخ الامام شمس الاسلام **الحسين بن بابويه القمي**
 نزيل الري المدعو بمسكا ثقة وجه فاعلى شيخنا الموفق ابو جعفر قدس الله روحه
 جميع تصانيفه بالعمري على ساكنه السلام وفرا على الشيخين سادس عبد العزيز بن
 البراج جميع تصانيفها وله تصانيف في الفقه منها **كتاب العبادات** **كتاب الاعمال**
الصالحات **كتاب سيرة الانبياء والائمة** اخبرنا بها الوالد عنه قال منجيب الدين علي بن
 عبد الله بن الحسين المذكور اثنى **ج** وبه الاسناد عن الشيخ شاذان جبريل القمي عن
 الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي عن الفاضل عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ
 ابي الفتح محمد بن عثمان الكراكي نزيل الرملة جميع مصنفاته ومروياته ومسموعاته
 ومقرراته ومجازاته وعن عبد العزيز بن ابي كامل عن عبد العزيز بن البراج والشيخ
 ابي الفتح الكراكي جميع كتبها ومسموعاتها ومقرراتها **القول** اما الشيخ شاذان فقد
 تقدم **واما عبد الله بن حمزة** هو ثقة فاضل قال في كتاب امل الامل الاجل الشيخ الفقيه
 عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي فاضل جليل القدر يروى عنه شاذان جبريل
 يروى هو عن عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي **واما عبد العزيز بن ابي كامل**
 الطرابلسي فهو فاضل طرابلس ايضاً وهو كما عرفت يروى عن الفاضل عبد العزيز
 ابن كامل الطرابلسي الفاضل فاضلاً عالماً متحفظاً فقيهاً غايده الله كتب منها **الفتاوى**
والكامل في الاشارة الى النور **والكلية** وروى عن ابي الصلاح وابن البراج وعن الشيخ المرتضى
 رحمه الله اثنى **واما ابو الفتح الكركي** فهو معاصر السيد المرتضى والشيخ يروى
 عنها ابن عن الشيخ المفيد ايضاً قال في كتاب امل الامل الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن
 عثمان الكراكي عالم فاضل سلكه ثقة محدث جليل القدر له كتب منها **الفتاوى**
وكتاب معدن الجواهر ورواية الخواطر **والاستبصار** في الفقه على الائمة الاطهار **وكتاب**

في رجاله ووقفه له كتب منها **كتاب** الكفابة في العبادات **كتاب** يوم وليلة **كتاب** الاعترافات **كتاب** الرد على الزيدية وغيره لك بروي عن الشيخ المعتمد وذكره في كتب الدين وقال في بعض من فراعلى شيخنا المعتمد والموفق ثم ذكر كنه الشافعية الا الاخير ثم قال اخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتح الحسين بن علي المزاري عن الشيخ المعتمد البجلي والمزاري عنده اشئ وهو منسوب الى بلدة شتى ورويت ذكرها في كتاب بحم البلد ولهذا الشيخ اولاد واولاد اولاد فضلاء منهم الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد الدويري وكان عالماً فاضلاً صمد وقاجليل القدر بروي عن جده ابو جعفر محمد بن موسى بن جعفر عن جده ابو عبد الله جعفر بن محمد المتفهم عن الحسين بن جعفر بن جعفر الدويري وهو فاضل جليل وكوه الفاضل نور الله عنده النسخ في كتاب بحال المؤمنين واشئ عليه وذكر انه عالم شاعر وفيلسوف شعره قوله : بعض الوصف على من عرفت كتب على جهات اولاد الزمان من لم يوال من الامام ولته سيان عند الله صلى ام زمان ومنهم ابو جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدويري وهو فاضل فني جليل بروي من جده ابو عبد الله جعفر بن محمد المتفهم عن المعتمد وبالا سناد عن برهان الدين بن محمد بن محمد بن علي الهادي القزويني زبيل الزري وقد تقدم والشيخ مستجب الدين ابن شهر آشوب نروي جميع مصنفات الشيخ عالماً فاضلاً ثقة جليل القدر في اصحابنا واولادهم كتب منها وهو اشهرها **كتاب** تفسير القرآن المستخرج من كتاب مجمع البيان في شرحه ورواه وهو تفسير حسن جامع لجميع القنون من اللغة والقواعد والنصريف والمخبر والقرآن الا انما نقله من مفسري العامة ولم ينقل من تفسير أهل البيت الا القليل من تفسير العياشي وعلي بن ابراهيم الغني له **كتاب** الوسيط المسحوق جامع لجامع اربع مجلدات **والوجيز** مجلد **كتاب** اعلام الوري باعلام الهدى مجلدان **كتاب** الاداب الدينية للقرآن الغيبة **كتاب** نافع المواليد **غيبه** الغاب ومبني الزاهد قال مستجب الدين شاهده ورواه بعضنا عليه ومن مروياته حفيظة الرضا قال ابن شهر آشوب في كتاب بحال العلماء

ابن النديم في الفهرست **كتاب** رد الزيدية عن الفضل بن الحسين

شيخ ابو علي الطبرسي له مجمع البيان في معاني القرآن **كتاب** الشاف في كتاب بحال **الغدير المبين الشاف** **كتاب** اعلام الوري باعلام الهدى الاداب الدينية للقرآن المعينة اشئ وقال لا السند مصطفي عند ذكره ثقة عين ومن فاضل من اجله هذه النسخ له نصاب حسن وعدها مجمع البيان والوسيط والوجيز مجلدات ثم قال اشغل من المشهد الرضوي او سبزواري سنة ثلث وثلثين وخمس مائة واشغل بها الى دار الخلود سنة ثمان واربعين وخمس مائة واشئ اشئ ونقل الى المشهد الرضوي كما وجد بخط من يعتقد عليه وبالا سناد الى الشيخين الجليلين الاولين من الثلاثة المتقدمين جميع مصنفات الشيخ **سدد الدين محمود** بن علي بن الحسين المصمعي الرازي وكان هذا الشيخ علامة زمان في الاصولين ورواه ثقة له نصاب منها **التعليق الكبير** **التعليق الصغير** **كتاب** المتفهم من التقليد والمرشد الى التوحيد المسحوق بالتحليل **كتاب** المصادر في الاصول **كتاب** التبيين والتوضيح في الغيبين والتفصيل **كتاب** بداية الهداية **كتاب** نفع المومنين في المتكامل كذا قال مستجب الدين ثم قال احضر مجلس درسه سنين وسعت اكثر هذه الكتب فقرأ عليه وقد روى الشهيد عن نفع عنه ومن شعره ما وجد بخط الشهادة للشيخ سدد الدين محمود بن علي المصمعي قدس سره : قد كنت ابكي وداري منك دامية فمن ذلك اذ شطت بك الدار ابكي لذكرك سرانم اعلنه فلي يكاء ان اعلم ان واسراره وبالا سناد الشيخين المتقدمين من الشايخ الثلاثة المتقدمين نروي جميع مصنفات الامير الزاهد **ابو العباس** و**قام** ابن ابي فداس المالكي الاشعري من اولاد مالك بن هرمث الاشعري القمي صاحب امير المؤمنين كان عالماً فقيهاً صالحاً قال مستجب الدين بعد وصفه بذلك شاهده بالحدود وواثق الخيزراني عن شيخنا الامام سدد الدين محمود المصمعي بالحدود ورواه اشئ وقال في كتاب الاصل وهذا الشيخ فاضل جليل القدر جده الشهيد رضي الدين علي بن طاهر سلام له **كتاب** غيب الخواطر ونزهة القواطر الا ان فيه الغث والسبعين وروى الشهيد

عثمان الكراجكي جميع تصانيفه وقد تقدم الكلام على جميع رجال هذه السند **٥**
 وعن شاذان عن الشيخ الفقيه ابي محمد **تاج الدين** الملقب بالشيخ قال في كتاب امل الامل
 كان عالما فقيها محدثا من الفاضل عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح الكراجكي
 اولدوبوي الشيخ رعيان المذكور ايضا من ابي الفتح الكراجكي بنبر واسطة وعن
 ابي الصلاح كما ذكر في كتاب امل الامل **٦** وعن الشيخ ابي جعفر الطوسي مصنفات
 ومرويات المرفي علم الهدى ومصنفات ومرويات اخيه الرضا ومصنفات الشيخ
 ابراهيم بن محمد بن علي ومصنفات ومرويات الشيخ الجليل ابي عمر ومحمد بن عبد العزيز
 الكشي بن علي بن الشيخ الجليل هرون بن موسى النعماني ومصنفات ومرويات
 الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن عثمان المفيد وهم الله تعالى جميعا **٧** ومن
 الشيخ المفيد جميع مصنفات ومرويات ومقررات الشيخ الامام الصدوق محمد بن علي
 بن الحسين بن بابويه القمي جميع مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه ابي القاسم
 جعفر بن قولويه **٨** وعن الصدوق ابي جميع مصنفات والده علي بن الحسين
٩ وعن ابن قولويه جميع مصنفات ومرويات الامام شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن
 يعقوب الكليني قدس سره واجم **١٠** وعن السيد محمد بن شاذان بن
 حبر بل عن جعفر الدوبيني وقد تقدم الجميع عن الشيخ المفيد وهذا الطريق على
 الطريق الاشيخ المذكورين اخرها **١١** وعن الشيخ شاذان عن الشيخ احمد بن محمد بن
 محمد الموسوي عن ابن همام قدس سره عن الشريف المرتضى واخيه السيد الرضا **١٢**
 وعن الشيخ جعفر الدوبيني عن المرتضى الرضا ايضا اخوه وقد تقدم الكلام في اكثر
 رجال هذه الاسانيد وفيهم جملة من اجله اساطين الشريف المرتضى وعبد الله الطائفة
 المعروفة **١٣** **الشيخ المفيد** قال شيخنا العلامة في تهذيب محمد بن محمد بن عثمان بن يحيى
 يلقب بالمفيد وله حكاية في سبب سميه بالمفيد ذكرناها في كتابنا الكبير وجرى بان
 المعلم من اجل شايخ الشيعة ورسولهم واساؤهم وكل من اخرجنا استفاد منه وفضل

اشهر من يوصف في الفقه والكلام والرواية او في اهل زمانه واعلمهم ان ثبتت رياسة
 الامامية في هذه البقعة وكان حسن الظاهر في الفطنة خاضع الجواب له وريب من ماني
 مصنف كبار وصغار مات قدس سره رحمه الله ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان
 سنة ثلث عشر واربعمائة وكان مولده يوم الثلاثاء عشرين ذي القعدة سنة ثلث
 وثلثمائة وقبل ثمان وثلاثين وصلى عليه شريف المرتضى ابي القاسم علي بن الحسين بن عبد
 الاثنان وصفا في الناس مع كبره ودفن في اربع سنين ونقل الى غار برزخ في الحبيب
 من السيد الامام ابي جعفر الجواد عند الرجلين في جانب قبر شجرة الصدوق ابي القاسم
 جعفر بن محمد بن قولويه اشق وقال **التحاشي** في كتابه محمد بن محمد بن عثمان بن عبد
 بن جابر بن عثمان بن سعيد بن جبير بن وهب بن هلال بن اوس بن سعيد بن عثمان
 بن عبد الله بن عبد الله بن دباب بن فطرين بن زياد بن الحرث بن مالك بن ديبعة
 كعب بن الحرث بن كعب بن عبد بن جلد بن مالك بن اود بن زيد بن بشيب بن حبيب
 بن زيد بن كذا بن سنان بن بشيب بن جبر بن فطان شيبان واساؤا ذواته فله
 اظهر من ان يوصف في الفقه والكلام والرواية والفقه والعلم له كتب ثم ساق كتبه
 وسند ذكرها انشاء الله ان قال مات ليلة الجمعة في اخر ما تقدم ذكره عن العلامة
 وذكره الشيخ في الفهرست وقال بعد النشاء عليه ولد سنة ثمان وثلثين وثلثمائة
 ووفى لليلتين خللتا من شهر رمضان سنة ثلث عشر واربعمائة وكان يوم وفاته
 يوما لم ير اعظم منه من كثرة الناس للظلم عليه وكثرة البكاء من الحالف له والمؤلف
 انتهى وذكر الشيخ وزام بن ابي فارس المتقدم في كتابه ان الشيخ المفيد كان من اهل كبر
 ثم اخذ وهو صبي مع ابيه الى بغداد واشتغل بالقرآن على الشيخ ابي عبد الله الطوسي
 يجعل وكان منزله في درب رباح من بغداد وبعد ذلك اشتغل بالدرس عند ابي
 ياسر في باب حراسان من البلدة المذكورة ولما كان ابي ياسر المذكور رجلا عجز عن
 البحث معه والمزج من محمد شاذان والمحقق الى علي بن عيسى الزماني الذي هو من اعظم

علماء الكلام فقال الشيخ اني لا اعرفه ولا اجد احدا يدعي عليه فارسل ابو الحسن
بعض ثلث مائة واحصاه فلا مضى وكان مجلس الزمان في شهر راس الفضل فجلس الشيخ في
صف النعال وبقي يدعج للضرب كلما خلا المجلس شبا فبشأ الاستغاثة ببعض الناس
من صاحب المجلس فانفق ان رجلا من اهل البصرة دخل سال الزمان فقال له ما تقول
في حديث الغدير وقصة الغار فقال الزمان خبر الغار وراية وخبر الغدير وراية لا
فعارض الدراية ولما كان ذلك الرجل البصري لبس له ثوبه المعافضة سكن وخرج فقال
الشيخ اني لم اجد جرائع التكره من ذلك فقلت ايها الشيخ عندي سؤال فقال
قل فقلت ما تقول فبين حرج على الامام العادل وحاربه فقال كافر ثم اسند ذلك فقال
فاستفقت له ما تقول في امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال الامام فقلت ما
تقول في حرب طلحة والزبير له في حرب الجبل فقال انهم نابوا فقلت خبر الحرب
دراية والثوبه وراية فقال لوكلب حارة عند سؤالي البصري فقلت نعم فقال
رواية بوابه وسؤالي حجة واردم انه ساله من انت وعند من نقر من علماء ابي
البلد فقلت له عند الشيخ ابي عبد الله علي بن ابي طالب قال لي مكانك ودخل منزله
وبعد لحظة خرج وبه رقعته موهودة فدفعها الي وقال ارفعها الى شيخك ابي عبد
فأخذت الرقعة من يدي وصنبت الى مجلس الشيخ المذكور ودعت له الرقعة ففتحتها
وبقي شغولا بها ثم انما هو يفتك فلما فرغ من قرائتها قال ان جميع ما يرى بينك وبين
فدكيب التي تروى وصالي بك ولقبك المفيد وفتك في الكتاب مجالس الزمان ان
صاحب كتاب مصابيح القلوب نقل هذه الحكاية بوجه اوضح الفاضل عبد الجبار
المعزني شيخ المعزلة قال بينما الفاضل عبد الجبار ذات يوم في مجلس عباد ومجلس
ملكو من علماء الفريبيين ادخرا الشيخ المفيد وكان في اول اشهره والفاضل قد سمع
بشهرته ولم يره فحضر الشيخ ومجلس في صف النعال وبعد ساعة قال للفاضل اني سؤالي
فان اجريت بجمهور هؤلاء الاثمة فقال له الفاضل سل فقال ما تقول في هذا الخبر المذكور

القول

الفاضل

طائفة من الشيعة من كنت مولاه فعلي مولاه اهوسام جميع من النبي يوم الغدير
فقال نعم جميع فقال الشيخ ما المراد بلفظ المولى قال بمعنى الاول فقال الشيخ فانهذا
الخلدات والمقصود بين الشيعة والسنة فقال الفاضل ايها الاخ هذا الخبر رواه جماعة
ابي بكر وراية والعاقلة لا يعادل الرواية بالدرية فعد الشيخ الى سؤالي اخرى وحين
عن النزاع في الاول قال ما تقول في قول النبي لعلي بن ابي طالب حرب وسلمت سلمى
قال الفاضل الحديث صحيح فقال الشيخ ما تقول في احصاب الجبل فانهم بناء على قول
كفاد فقال الفاضل ايها الاخ انهم نابوا فقال له الشيخ ايها الفاضل الحرب وراية
والثوبه وراية وانت قد فررت في حديث الغدير ان الرواية لا تغارض الدراية
فصار الفاضل متعجباً مبهوراً ووضع راسه ساعة وبعد ساعة رفع راسه وقال
من انت فقال له الشيخ خادمك محمد بن محمد بن التمان الحارثي فقال الفاضل من
مكانه واخذ يدي الشيخ واجلسه على سنده وقال له انت المفيد حقاً فخيرت من
علماء المجلس مثا فعلة الفاضل بالشيخ المفيد فلما ابصر الفاضل ذلك منهم قال ايها
العلماء والفضلاء ان هذا الرمي وانما خرجت من جوابه فان كان احدكم عنده
جواب مما ذكره فليذكره ليقيم الرجل ويرجع الى مكانه الاول ولما انتهى المجلس اثن
هذه الحكاية واقصت بعض الدوائر فارسل الى الشيخ وسند حكايته الشيخ الحكيم
فتم على خلعته سنيته وامره بفرس محلي بالزينة وامره بوضيعة اخرى عليه ثوب اقول
ولنا في هذا المقام بحث شريف في كتاب لاسل الحمد يد في تشييد ابن ابي الجيد
حيث ان بعض القصاب ظن ان الله وجد ثمره العراب فصدى لما خرجت عنه
اشباح المقتدون من النفوس من الزمان شيخنا المذكور والجواب وبينا ما في
جوابه من الخروج عن نفع الصدق في حراية من الله والقواب ومن احب الوفاء
على مباحثات شيخنا المذكور مع مشايخ المعزلة والزاما له فلم يفرج الى كتاب
المعزني الذي بعد سبنا المرفوعة من كلام شيخنا المذكور قدس روحه وفي ما روي

عن

ابن كثير الشافعي توفي سنة ثلث عشرة واربعمائة على الشيعة وامام الرافضة صاحب
النظام الكثر المعروف بالمعبد وابن المعلم ايضا البارع في الكلام والجدل
والفقه وكان بناظر كل عقيدة بالجلالة والعظمة في الدولة البويهيّة وكان كثيرا
الصدقات عظيم الغشوع كثير الصلوة والصوم خشن اللباس وكان عضدا للدولة رعا
زار الشيخ المعبد وكان شيخا رعا حقا اسمعنا شفا وسبعين سنة وله اكثر
من ثمان مئتين وكان يوم وفاته مشهورا وشيعته ثمانون الفاسم الرافضة والشيعة
اشبهوا الله ومن قال شعر ومناف شهد العبد وفضلها والفضل اشهد بالاعاد
وقال في كتابه في الثمنين وهذه الايات منسوبة بحضرة صاحب الامر وحيد
مكتوبة على قبره لا صوت الثاني بعد ذلك انه يوم على الرسول عظيم ان كنت قد
عنت في جدث التري فاعلم والتوحيد فيهم والفاطم المهدى بفرج كل انبيك
عليك من الدور علوم **اقول** وليس هذا بعد جد خرج من الجحيم
للشيخ المذكور المشتملة على مزيد التعظيم والجلال ولذكروا جهنا وثر كلاما فيها
من مزيد الغايب نقلها الشيخ ابو منصور احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتابه الاجل
فالضخمة ورد من التاجية المقدسة حررها الله تعالى ودعاها في ايام بقيت من صفر
سنة عشر واربعمائة على الشيخ المعبد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قدس الله
ذكر وصلاته ثم غلبه من ناحية متصلة بالحجاز ضخمة ما ينوب مناب العنوان للشيخ التمد
والولي الرشيد الشيخ المعبد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله امره
من مشروع العهد الماخوذ على العباد ضخمة في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد سلام عليك ايها الولي الخلف في الدين المصطفى فينا باليقين فاما اخذ اليك
الله الذي لا اله الا هو وسئل الصلوة على سيدنا ومولانا ونبينا محمد وال الطاهرين
وعلمك ادام الله فوفيك نصرة الحق واجزل مشربك على نطفك عشا بالصدق
اتعداوت لنا في شربك بالكاتب وكنيفك ما هو وبعثنا الى من البنا بقلك انهم

بطاعته وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسه فقف ايديك الله بعوده على اعدائه الما
من دينه على ما ذكره واعلم في ناديه الى من شكك اليه بما زعمه انشاء الله تعالى
عن وان كنا ثاوين بمكاننا الثاني من ساكني الظالمين حجابا انا الله من الصالح
لنا ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فانا نخطا عليها
بانياتكم ولا غريب عنا شي من اجنادكم ومعرفتنا بالاذى الذي اصابكم منذ خرج
كثير منكم الى مكان السلف الصالح عند شاسعا وبذوا العهد الماخوذ منهم وراء
ظهورهم كما هم لا يعلمون انا عن مهملين لم نعلمكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك
لنزل بكم البلاء واصطلمكم الاعداء فانقوا الله جل جلاله وظاهرونا على ابناكم
من فتنه قد انا فست عليكم بصلت فينا من رحم اجله ويحي عننا من ادرك الله وعي امانه
لا دوا رح كفا ومنافستكم بامرنا ونهينا والله منهم ثوره ولوكرو المشركون فاعلموا
بالله **سبحان** والعا عليه **سبحان** الله وهور لهما فرفعه صدينا نازعهم
من ليرهم منكم فينا المواطن الخشنة في الحسن منها السبل المرضية اذا اهل
جدي الاولى من سنكم هذه فاعفروا بما عذرت فينا واستيقظوا من ردتكم
لما يكون في الذي يليه سنكم لكم من التمام اية جليلة وفي الارض مثلها بالتوبة وبعد
في ارض المشرق ما حزن وبقتل ويغلب من بعد على ارض العراق وطوائف من الاسد
مراق نصيب بسوء فعلهم على اهل الارزاق ثم تفرج العنة من بعد بوارط اخوت
من الاشرار بربهم لكونهم في الاخبار وبتق لم يدي الحج من الاقا فاما بالمد
منه على فوفير منهم واتفاق ولنا في تيسيرهم على الاختيار والوفاء في شان يظهر على
نظام وانشاء في قلوب كل امر منكم بما يفرح به من محبتنا ولينجب ما يدبر من
وسخطنا فان امرنا بغير غفارة حين لا تقدر ثوبه ولا ينجيه من عذابنا ندم على حوبة والله
بصيركم الرشيد ويطف لكم في التوفيق برحمته **سبحان** الله والحمد لله على ما
الصلوة والسلام هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولي والخلف في رةنا الصفي الثاني

لنا الوفاء حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحفظنا به ولا تظفر على خطانا الذي
 سطرناه بما له صفاته احداً وادما فيه الى من شكك اليه وامن جماعهم بالحق عليه
 انشاء الله تعالى وصلى الله سيدنا محمد وآله الطاهرين وذكر الطبرسي أنه ورد عليه
كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة
 سنة اثنى عشرة واربع مائة نعمة من عبد الله المرابط في سبيله الى ملهم الحق
 ودليله بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ايها الناصر للحق الذي احيى المياد بجله الصلوة
 فاننا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو الهنا والدا بائنا الاولين ونسئله الصلوة
 على سيدنا ومولينا محمد وآله النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين وبعد فقد كنا
 نظرمنا مناجاةك عصمتك الله بالنبي الذي وهبه لك من اوليائه وحرسك بية
 كيد أعدائه وشققنا ذلك الآن من مستقر لنا ناصب في شراخ من بهما صرنا اليه
 انفسا من حيل الجاننا اليه التبارك من الايمان ويوشك ان يكون هبوطنا
 منه الى جميع من غير بعد من الدهر ولا نفا ولا من الزمان وبابك باماننا بجدة
 لنا من خالفنا عرف بذلك ما نعتد من الزلزلة الهنا بالاعمال والله موفقك لذلك
 برحمته فلتكن حرسك الله بعينه التي لا تنام ان تقابل ذلك تقه بشل نفوسهم
 حرث ما طرد لا سترهاب البطلين ينجح لدارها المؤمنون وهزين لذلك المجرمون
 واية حركتنا من هذه اللوثة حارثة بالحرم المعظم من ارجسنا في ذمتهم مستحل للدم
 الحرم بعد كيد اهل الايمان ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم لهم والعدوان لا تنالنا
 من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الارض والسماء طغيط من بذلك من
 اوليائنا الصلوة وليشعروا بالكمها بزمه وان داعهم بهم الخطوب والعافية جيل شمع
 تكون حمدة لهم والجنينوا المنه من الذنوب ونحن نعهد اليك ايها الولي الجاني
 فينا الطاهرين ابداً الله بصره الذي ايد به التلعن من اوليائنا الصالحين انه من
 اثنى وتبين احوانك في الدين واخرج ما عليه الى مستحقه كان امنا من الفتنة

المطلقة ومختمها المظلمة المصنعة ومن جعل منهم بما افاره الله من نعمة على من امن
 بصلته فانه يكون خاسراً بذلك لا ولاءه واخرته ولو ان اشيا عنا وبقم الله لعلنا
 على اجتماع من الصلوة في الوفاء بالحمد عليهم لما نأخر عنهم اليمن بلقائنا والجلد
 لهم التعادة بمشاهدنا على حق المعرفة وصدقنا عنهم بنا انما يجبت عنهم الامانة
 بقتل بنا ما نكره ولا يؤثر منهم والله المستعان وهو حبيبنا ونعم الوكيل بصلوته
 على سيدنا النبي الشريف محمد وآله الطاهرين وسلم وكتب في آخر شوال في سنة
 اثنى عشرة واربع مائة **ونسئله** باليد العليا صلوات الله على صاحبها هذا
 كتابنا اليك ايها الولي الذي احيى الحق العلي ما ملانا وخطفتنا فاحفظه من كل احد
 واطوه واجعل له نعمة تطلع عليها من شكك الى ما شئت من اوليائنا سلمهم الله
 ببركتنا انشاء الله والحمد لله والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين هذا وكذا
 الشيخ يحيى بن بطريق الحلبي وقد تقدم في رسالته بفتح العدم الى نفى المعدوم من
 في تركيبة الشيخ المفيد احدها حجة نقله عن الامنة الطاهرين بما هو مذكور في
 نصائحه من المنفعة وغيرها الى ان قال واما الطريق الثاني في تركيبة ما روي
 كاشفة الشبهة ونسئله بالقبول من ان صاحب الامر صلوات الله عليه وعلى آله
 كتب اليه بثلث كتب في كل سنة كتاباً وكان نعمة عنوان الكتاب للدخ الشيعي
 والمولى الرشيد الشيخ المفيد اي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله امره
 ثم ذكر بعض ما استقلت عليه الكتب المنفعة منهم قال وهذا اوفى مدح وذكركم
 واذكي ثناء وعظمه يقول الامام الائمة والخلف الائمة اشهدوا ما تشهدون كتب
 الشيخ المذكور على ما ذكره الفاضل في **كتاب** المنفعة في غائم الايمان **كتاب**
 الايضاح في الامانة **كتاب** الايضاح في الامانة **كتاب** الارشاد **كتاب** العيون
 والمحاسن **كتاب** الفصول من العيون والمحاسن **كتاب** الرزق على الجاهل والعمانية
كتاب تقصير الرواية **كتاب** نقض المعتزلة **كتاب** المسائل الصلواتية **كتاب** مسائل

النظم **كتاب** المسئلة الكافية في ابطال رتبة الخاطئة **كتاب** النقض على اربع عباد في
الامامة **كتاب** النقض على علي بن موسى الرضائي **كتاب** النقض على ابي عبد الله البصري
كتاب في المنفعة **كتاب** الموجز فيها **كتاب** مختصر المنفعة **كتاب** مناسك الحج **كتاب**
مناسك الحج المختصر **كتاب** المسائل العشرة في الغيبة **مسئلة** في السج على الرجلين
كتاب مختصر في الغيبة **كتاب** مسئلة في كتاب الكتابيات **كتاب** حمل الفرائض
كتاب مسئلة في الارادة **كتاب** مسئلة في الاصلح **كتاب** اصول الفقه **كتاب** النسخ
في الوعيد **كتاب** كشف الالباس **كتاب** كشف التراتر **كتاب** الجمل **كتاب** لمع البعيا
كتاب مصابيح التور **كتاب** الاشراف الفرائض **كتاب** الفرائض الشريعة **كتاب**
التكث في مقدمات اصول **كتاب** ايمان ابي طالب **كتاب** مسائل اهل القلا
كتاب احكام النساء **كتاب** عدد القوم والصلوة **كتاب** الرسالة الى اهل القلبد
كتاب العقيد **كتاب** الاشعار **كتاب** الكلام الانسان **كتاب** الكلام في وجوه
اعجاز القرآن **كتاب** الكلام في العدوم **كتاب** الرسالة العلوية **كتاب** اوائل
المفالات **كتاب** بيان وجوه الاحكام **كتاب** الزوار الصغرى **كتاب** الاعلام **كتاب**
جواب المسائل في اختلاف الاخبار **كتاب** العريض في الكلام **كتاب** الجبدي على
اهل مصر **كتاب** المصروف في فضل القرآن **كتاب** جوابات اهل الذنبور **كتاب**
ابي جعفر النعمان **كتاب** جوابات علي بن نصر العبد الخاني **كتاب** جوابات الاسير
عبد الله **كتاب** جوابات العارفين في الغيبة **كتاب** نقض النجاشي **مسئلة**
على البقي **كتاب** نقض الامامة على جعفر بن محمد **كتاب** جوابات ابن نباتة **كتاب**
جوابات الصليبيون في الاختلاف **كتاب** جوابات ابي الحسن سبط المعاني ابن زكريا
في اعجاز القرآن **كتاب** جوابات ابي الليث الاداني في الكلام على الجلال في العدوم
كتاب جوابات النعمان بشر في الصيام **كتاب** النقض على لواطسطة **كتاب**
الاقتناع ووجوب الدعوة **كتاب** المروزي عن معاني الاخبار **كتاب** جوابات

ابو الحسن النجاشي **كتاب** البيان في تاليف القرآن **كتاب** جوابات البرقي
في فروع الفقه **الرد** على ابن كلاب في العقبات **كتاب** النقض على الطائي في الغيبة
كتاب في امامة امير المؤمنين من القرآن **كتاب** في ما رواه في فروع الفقه
المسئلة الموضحة عن اسباب نجاح امير المؤمنين **الرسالة** الموضحة في وفاء البعده
من المعتزلة لما روي عن الامامة **كتاب** جوابات مفضل بن عبد الرحمن عما استخرج
من كتاب الجاحظ **كتاب** جوابات بن مفضل **المسئلة** على الرتبة **كتاب** المحفوظة
في فنون الكلام **كتاب** الامالي المتفرقات **كتاب** نقض كتاب الاصح في الامامة
كتاب جواب مسائل الطيفين من الكلام **كتاب** الرد على الخالدي في الامامة
كتاب الاستبصار في جامع الشافعي **كتاب** الكلام في فنون المنبر المختلفة بنهر اثر
كتاب الرد على النجاشي في الشورى **كتاب** اقسام مولد في الشان **كتاب** جوابات
ابي الحسن الحسيني **كتاب** الرتبة **كتاب** المسئلة في افضلية العصاة **كتاب** في نجوم
دمايج اهل الكتاب **كتاب** مسئلة في البيع **كتاب** مسئلة في العين **كتاب** الزاهر
في المعجزات **كتاب** جوابات ابي جعفر محمد بن الحسن الليثي **النقض** على عذام الجرائد
الامامة **كتاب** النقض على النصيب في الامامة **كتاب** مسئلة في النص الجلي **كتاب**
الكلام في حروف القرآن **كتاب** جوابات الشريفين في فروع الدين **كتاب** مفا
الانوار في الرد على اهل الاخبار **الرد** على الكوايس في الامامة **كتاب** الكلام في الدين
كتاب الافتخار في الرد على العبيد في الحكايد والحكمي **كتاب** الرد على العباد في
النفس **كتاب** الجوابات في خروج المهدي **كتاب** الرد على اصحاب اللجاج **كتاب**
التاريخ الشرعية **كتاب** فضائل الامامة على المذكور **كتاب** المسئلة الخبيثة **كتاب**
فضيلة العقل على الافعال **مسئلة** محمد بن الفضل الفارسي **كتاب** جوابات اهل طبرستان
كتاب في الرد على التبعية **كتاب** جوابات اهل الموصل في العدد والرتبة **كتاب**
مسئلة في تحقيق شخص الامام **مسئلة** في فروع النجاشي اصحاب النجوم **كتاب** مسئلة

فيما رويته العامة **مسئلة** في الفيلسوف محضر **كتاب المسئلة** للوفعة في تزيين عقبات •
كتاب الرد على من عوت في العلوق **كتاب مسئلة** في خمسة فوله اني مختلف فيكم القلدين
كتاب مسئلة في خبر ما ربه **كتاب** في فوله انت متي ينزله هرون من موسى **كتاب**
 جوابات ابن ابي الجاهي **كتاب** في الغيبة **كتاب** في فضل امير المؤمنين علي بن ابي
 العتاه **كتاب** مسئلة في فوله للطلقات **كتاب** جوابات المافروحي في المسائل
كتاب جواب ابن واقد السني **كتاب الرد** على من رشيد في الامامة **كتاب الرد** على
 احتشيد في الامامة **كتاب مسئلة** في الامعاء **كتاب مسئلة** في ميراث النبي **الاجبية**
 عن المسائل الخوار في **كتاب الرسالة** الامير ابو عبد الله وايطا هراين ناصر
 الدولة في مجلس جرى في الامامة **كتاب مسئلة** في معرفة النبي بالكتابة **مسئلة** في
 وجوب الخيرة لمن انشبه في لادته الى النبي **كتاب الكلام** في لادته القرآن **جواب**
 الكرماني في فضل النبي على سائر الانبياء **كتاب العهد** في الامامة **مسئلة** في انتفاة
 الفخر وتكليم الذراع **كتاب** في العراج **مسئلة** في جميع التمسئلة المتقدمة واما
 امير المؤمنين **كتاب الرسالة** الكافية في اللغة **المسائل الجرجانية الرسالة العربية**
 النصرة لسيد العشرة **مسئلة** في الواو **كتاب البيان** عن علي بن ابي طالب **مسئلة**
 في الوكالة **كتاب** في القياس **شرح** كتاب الاحكام **التفصير** على ابن الجنيدي في الجهاد الذي
كتاب جواب ابي الفرج ابن اسحق عما يشهد الصلوة **فيج** البيان عن سبيل الامان
كتاب جواب المسائل الواردة من ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفارسي المقيم بالشهد
 بالبن بديجاني **كتاب** مسائل الحج **مسئلة** مختصرة على الغزالي في الوعد **كتاب** جواب
 اصل جرجان في حريم الفصاح **الرد** على ابي عبد الله البصري في فضل الملائكة
كتاب الكلام في ان الكان لا يج من ستمكن **جواب** اهل الرقعة في الاهلة ولهم
كتاب جواب ابي محمد الحسن بن الحسين التويندي جاني المعجم بشهد عثمان **كتاب**
 جواب ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان **التفصير** على الجاحظ في فضيلة العشرة **اشهر اول**

وعن تروى جميع مصنفات هذا الشيخ ومقراته وسمو غانه بالطرق المتقدمة
 عن الشيخ والمرئسي وغيرهما رضى الله عنهم فخر قدس الله سره **الشيخ** القصد في ابو
 جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال العلامة في الخلاصة محمد بن علي بن الحسين
 بن موسى بن بابويه القمي ابو جعفر بن علي بن الرضا بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
 وروى بعد ادا سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث الثمن
 كان جليلا حافظا للاخبار بصيرا بالرجال نافذا للاخبار لم يرد في الغيبة مثله
 في حفظه وكثرة علمه نحو من ثلثمائة مصنف ذكرنا اكثرها في كتابنا الكبير ياتي
 سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة انتهى ولد في سنة هـ واهله هو واخوه الحسين بنهم بدعوة
 صاحب الامر صلوات الله عليهم على يد القمير الحسين بن روح فانه كان الواسطة
 بينه وبين علي بن الحسين بن بابويه وسبائك ذكر في ذلك في ترجمته والده علي بن
 الحسين وبه والان بالري موجود وعليه قبة والحب من بعض القاصرين انه
 كان يتوقف في توشيق الشيخ ويقول انه غير ثقة لانه لم يصرح بتوثيقه احد من علماء
 الرجال وهو من الظمير لا غلطا الفاسدة واشنع المفالات الكاسدة واضع الحوا
 الباردة فانه جل من ان يحتاج الى التوثيق كما لا يخفى على ذي العقول والذوق
 وليت شعري من صرح بتوثيق اول هؤلاء الموثقين الذين اتخذوا في توثيقهم لهم
 حجة في الدين وفي المقام حكاية طريفة وجدت بخط شيخنا الشيخ ابي الحسن الشيخ
 سليمان بن عبد الله الجرجاني المتقدم في صدر هذه الاجازة ما صورته قال اخبرني
 جماعة من اصحابنا قالوا اخبرنا الشيخ الفقيه الحديث الشيخ سليمان بن صالح الجرجاني
 قال اخبرني العالم الزباني الشيخ علي بن سليمان الجرجاني قدس الله روحه قال اخبرني
 الشيخ العلامة الهادي قدس الله سره وقد كان سئل عن ابن بابويه بعدله ووفقه
 واخر عليه قال اسئلك فديما عن فخر ابا ابن ادم والقصد في محمد بن علي بن بابويه
 ابهما افضل باجل مرتبة فقلت ذكرنا ابن ادم لثنا في الاخبار بعد محمد بن ابي شمس

الصدوق ما بنا على حقه قال من ابن طهر لك فضل ذكر يا ابن آدم على واغفر عني
 أشي قال الشيخ في فهرست بعد وصفه والشا عليه نحو ما ذكره العلامة له غرون
 ثمانية مصنف وفهرست كثيرة معروفة وانا اذكر ما يحضر في الوقت من اسماء كتبه
 منها **كتاب دعائم الاسلام كتاب المقنع كتاب المرشد كتاب الفضائل**
كتاب المواعظ والحكم كتاب التلطان كتاب فضل العلوية كتاب المصايف
كتاب الخواص كتاب الموابث كتاب الوصايا كتاب غريب حديث النبي وآله
كتاب الحذايق والحف كتاب حذو النعل باليقل كتاب مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب
رسالة في اركان الاسلام الى اهل المعرفة والدين كتاب الحقائق كتاب علل الوضوء
كتاب علل الحج كتاب علل الشريعة كتاب الطرائف كتاب فوائد النوادر كتاب
في ابطال وعبد الطلب وعبد الله وامنه بنت وهب كتاب الملاهي كتاب
العلل في مبوب كتاب في الغيبة الى اهل الرى والمؤمنين بها وغيرهم كتاب في العلم
كبير اكبر من من لا يحضره الفقيه كتاب من لا يحضره الفقيه كتاب التوحيد كتاب
التفسير لم يمه كتاب الرجال لم يمه كتاب المصباح لم يمه لكل واحد من الائمة
كتاب الزهد لكل واحد من الائمة كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال
كتاب معاني الاخبار كتاب الغيبة كبير كتاب دين الامانة كتاب المصباح
كتاب المعراج وغيره لك من الكتب والرسائل الصغار لم يحضر اسماءها غير
 يجمع كتبه ورواياته جماعة من اصحابنا منهم الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
 وابو عبد الله الحسين بن عبد الله الحسين بن جعفر بن الحسين بن حكمة الفقيه ابو زكريا
 محمد بن سليمان الحارثي كلهم عنده اسماء اول من كتبه المشهورة لان الموجودة للثلاثة
 في هذه الازمان **كتاب عيون اخبار الرضا كتاب الحشاش كتاب الهداية**
كتاب الامالي يستمر كتاب الجبال فيله ونحن نروي هذه الكتب وكذا جميع مصنفات
 ومقرراته وسميها به وبما زانه باسانيدنا المتقدمة الى الشيخ الطوسي عطر الله روحه

من تقدم باسانيدهم قد رشح روحه وقال في كتاب النجاشي له كتب كثيرة منها
كتاب التوحيد كتاب التوبة كتاب اثبات الوصية لابي كتاب اثبات خلافة
كتاب اثبات التعلي لابي كتاب اثبات النسخ لابي كتاب المعرف في فضل النبي وآله
اصبر المؤمنين والحق والمعين كتاب مدية العلم كتاب المقنع في الفقه كتاب العز
على الجبال كتاب علل الشرايع كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال كتاب
الاوائل كتاب الاواخر كتاب الاوامر كتاب التواهي كتاب الفرق كتاب خلق الان
كتاب الرسالة الاولى في الغيبة كتاب الرسالة الثانية كتاب الرسالة الثالثة كتاب
الرسالة التي اركان الاسلام كتاب المياه كتاب التواك كتاب الوضوء كتاب التجه
كتاب الاعمال كتاب الحجة والنقاس كتاب فوادر الوضوء كتاب فضائل الصلوة
كتاب فرائض الصلوة كتاب فضل الساجد كتاب مواقيت الصلوة كتاب فقه
الصلوة كتاب الجمعة والجماعة كتاب التهور كتاب الصلوة في المن كتاب فوادر
الصلوة كتاب الزكوة كتاب الحج كتاب حلال الجذات كتاب الجزية كتاب فضل العز
كتاب فضل الصدقة كتاب فضل الصوم كتاب العطر كتاب الاختلاف كتاب
جامع الحج كتاب جامع حلال الحج كتاب جامع تفسير التنزيل في الحج كتاب جامع حج
كتاب جامع حج الامنة كتاب فضل الكعبة والحرم كتاب جامع اداب المسافر للحج
كتاب جامع فرض الحج والعمرة كتاب جامع فقه الحج كتاب اذنية الموقف كتاب
الفرمان كتاب المدينة وزيارة قبر النبي والائمة كتاب جامع فوادر الحج كتاب
زيارات قبور الائمة كتاب التكاثر كتاب الوصايا كتاب الوقف كتاب الفقه
والفقه والفتنة كتاب السكون والعز كتاب الحدود كتاب الذبابة كتاب لغا
والمكاسب كتاب الخيارات كتاب العنق والتدبير والمكاسب كتاب الفقه
والاحكام كتاب القضاء والتقدم كتاب صفات الشيعة كتاب اللعان كتاب
الاستفتاء كتاب في زيارة موسى ومحمد كتاب جامع زيارات الرضا كتاب في غيرهم

الفتاح **كتاب** في المنفعة **كتاب** الرجعة **كتاب** الشعر **كتاب** معاني الاخيار **كتاب**
 السلطان **كتاب** مصادره الاخوان **كتاب** فضائل جعفر الطيار **كتاب** فضائل العلوية
كتاب الملاهي **كتاب** السنة **كتاب** في عبد المطلب وعبد الله وابي طالب **كتاب**
 في زهد بن علي **كتاب** الفوائد **كتاب** الامانة **كتاب** الهداية **كتاب** التيسار **كتاب**
 التاريخ **كتاب** علاء ماث اخرا الزمان **كتاب** فضل الحسن والحسين **كتاب** رساله
 في شهر رمضان **كتاب** المصاحب المصباح الاول ذكر من روى عن النبي من الرجال
 المصباح الثاني ذكر من روى عن النبي من النساء المصباح الثالث ذكر من روى عن
 امير المؤمنين المصباح الرابع ذكر من روى عن فاطمة المصباح الخامس ذكر من روى
 عن ابي محمد الحسن بن علي المصباح السادس ذكر من روى عن ابي عبد الله الحسين بن علي
 المصباح السابع ذكر من روى عن علي بن الحسين المصباح الثامن ذكر من روى عن
 ابي جعفر محمد بن علي المصباح التاسع ذكر من روى عن ابي عبد الله جعفر الصادق
 المصباح العاشر ذكر من روى عن موسى بن جعفر المصباح الحادي عشر ذكر من روى
 عن ابي الحسن الرضا المصباح الثاني عشر ذكر من روى عن ابي جعفر الثاني المصباح الثالث
 عشر ذكر من روى عن ابي الحسن علي بن محمد الحسن بن علي المصباح الخامس عشر ذكر من روى
 الذين خرجت اليهم الشرفيات **كتاب** المواعظ **كتاب** الرجال المختارين من اصحاب
 النبي **كتاب** زهد النبي صلى الله عليه واله **كتاب** زهد امير المؤمنين **كتاب** زهد
 فاطمة **كتاب** زهد الحسن **كتاب** زهد الحسين **كتاب** زهد علي بن الحسين **كتاب** زهد
 ابي جعفر **كتاب** زهد الصادق **كتاب** زهد ابي ابراهيم **كتاب** زهد الرضا **كتاب** زهد
 ابي جعفر الثاني **كتاب** زهد ابي الحسن بن علي **كتاب** زهد محمد الحسن بن علي **كتاب** زهد
 ابي محمد الحسن بن علي **كتاب** اوصاف النبي **كتاب** دلائل الائمة ومجراتهم **كتاب**
 الروضة **كتاب** فوارد الفتاوى **كتاب** الحقائق **كتاب** امضاء العالي **كتاب** غريب
 حديث النبي وامير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين **كتاب** الفضائل **كتاب** مختصر

القامع الرابع عشر ذكر من روى عن النبي صلى الله عليه واله

تفسير القران **كتاب** اخبار سلمان وزهد فضائله **كتاب** اخبار ابي ذر وفضائله
كتاب الفقيه **كتاب** حذو الثعلب بالثعلب **كتاب** فوارد الطب **كتاب** جوابات المسائل
 الواردة من اهل واسط **كتاب** الطرائف **كتاب** جوابات مسائل الواردة عليهم من
كتاب جوابات المسائل الواردة من نصر **كتاب** جوابات مسائل وردت من البصرة
 ذكر جوابات مسائل وردت من الكوفة ذكر جوابات مسائل وردت عليهم من المدائن
 في الطائفة **كتاب** العدل فيهم بآداب **كتاب** فيه ذكر من الفقيه من اصحاب الحديث ومن
 كل واحد منهم حديث حديث **كتاب** الجبل الذي جرى له بين يدي ركن الدولة ذكر
 مجلس امره ذكر مجلس ثالث ذكر مجلس رابع ذكر مجلس خامس **كتاب** الحذو والفت **كتاب**
 الخاتم **كتاب** علل الوضوء **كتاب** الشورى **كتاب** اللبث **كتاب** المسائل **كتاب** النبا
كتاب فضل العلم **كتاب** المولات **كتاب** مسائل الوضوء **كتاب** مسائل الصلوة **كتاب**
 مسائل الزكوة **كتاب** مسائل الحج **كتاب** مسائل الوصايا **كتاب** مسائل الوارث **كتاب**
 مسائل الوفاء **كتاب** مسائل النكاح **كتاب** مسائل الحج **كتاب** مسائل
 العقيقة **كتاب** مسائل الرضاع **كتاب** مسائل الطلاق **كتاب** مسائل الميراث **كتاب**
 مسائل الحدود **كتاب** ابطال العلل والبغض **كتاب** مترالكوم الى الوفاء العلوم **كتاب**
كتاب المختار من ابي عبيد **كتاب** النسخ والنسخ **كتاب** مسئلة يسار **كتاب** رسالة
 ابي محمد الفارسي في شهر رمضان **كتاب** الرسالة الثانية الى اهل بغداد في معنى شهر رمضان
كتاب الاختيار واشارات الفقه **كتاب** المعرفه بخلاف البرق **كتاب** مولد امير المؤمنين
كتاب مصباح الصلوة **كتاب** مولد فاطمة **كتاب** الجبل **كتاب** تفسير القران جامع كبير
كتاب احبار وعبد العظيم بن عبد الله الحسين **كتاب** تفسير مضبده في اهل البيت اجري
 بجميع كتبه وقراءات بعضها على الذي روى عن احمد بن القيس النخاشي رة وقال في احواله
 جميع كتبه لما سمعناها منه بعد احواله بالمرى سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة
 احواله العجب كل العجب من عدم ذكره هنا لجملة ما قد منادى من الكتب ستمائة

من لأجضر الفقيه وكيف شذت عن نظره وبالطريق المتقدم إلى شيخنا الصدوق
نروي جميع هذه الكتب أيضاً **الثاني** على بن الحسين بن بابويه والشيخنا الصدوق
قال العلامة في حقه على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أبو الحسن شيخ الفقيه في عصره
وفيههم وثقتهم كان قدّم العراق واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح وسئل سأل
ثم كما أنه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الأسود بسند ان يوصل له رفعة إلى القاضي
بسند فيها الولد يكتب قد دعونا الله لك وسخر ذكركون فولد له أبو جعفر
وأبو عبد الله بن أم ولد وكان أبو عبد الله الحسين بن عبد الله يقول سمعت أبا جعفر
يقول أنا ولدت بدعوة صاحب الامر ويقهر بذلك له كتب كثيرة وذكرنا في كتابنا
الكبرى ما ثبت على قدس الله روحه سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وهو السنة التي توارث
فيها الجورم وقال جماعة من اصحابنا سمعنا جماعة من اصحابنا يقولون كنا عند أبي الحسن
على بن محمد التميمي قال سمعنا الحسين بن الحسين بن بابويه يقول له هو حي فقال
له ما في يومنا كتب اليوم في الغيرة انه فيه اشئ وفيه في غيرة ثم موجود على يده
وثبت وقد شرفت بن يارث في السنة التي شرفت فيها بن يارث الامام الرضا **اقول**
قال الصدوق في كتاب اكمال الدين وهو كتاب الغيبة حدثنا ابو جعفر محمد بن علي
الاسود قال سئل عن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله بعد موت محمد بن عثمان العمري
ان اسئل ابا القاسم الرقي ان يسأل مولينا صاحب الزمان ان يدعوا القضاة
برفته ولد ذكرنا قال وسئل في فاته في ذلك ثم اجبر في بعد ذلك بشئ ايام انه
دعي على بن الحسين وانه سبيل له ولد مبارك يقع الله به وبعده اولاد وقال
ابو جعفر محمد بن علي الاسود وسئل في مرضه ان يدعوا الى ان اوردت ولدك
بجنته اليه وقال لي ليرك هذا سبيل قال فولد علي بن الحسين في تلك السنة
ابنه محمد بن علي بعد اولاده له ولد لي قال مصنف هذا الكتاب كان ابو جعفر
محمد بن الاسوددة كثيراً ما يقول اذ انزل الحلف إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسين

الوليد وارغب إلى كتب العلم وحفظه ليرحسب ان يكون لك هذا الرقيب في العلم
وانت ولدت بدعوة الامام اشئ اقول وكلام الصدوق هذا يدل على ان الرجل الذي
كان واسطة بين علي بن الحسين وبين التقي بن روح انما هو محمد بن الاسود والذي
تقدم من فضل الخلافة على بن جعفر الاسود فيبقى القائل في ذلك وذكر بعض اصحابنا
في حقه ثمانية تلك السنة بسند تشار الجورم هو انه رأى الناس في انفسهم شئ كثيراً
من التخاذل وفرد له ليعتبر العلماء وقد كان ذلك فانه في تلك السنة جلد من العلماء
منهم الشيخ المذكور ومنهم الشيخ الكليني كما سبأ في انشاء الله في ترجمته وعلى بن محمد التميمي
اخر السقراء وغيرهم وشيخ الشيخ ابو منصور محمد بن ابي طالب الجرجسي في كتاب الاحياء
وغیره ما خرج من الامام العسكري للشيخ علي بن الحسين بن موسى بن الرقي في الداعي
علم قدومه عندهم وجلالته سانه وهذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين والعائدين للنعيم والجنة للوحدان والنازل للهدى ولا عدوان الا على
الظالمين ولا اله الا هو احسن الخلق والصلوة على خير خلقه محمد وآله وصحبه الطاهرين
اما بعد اوصيك يا شيخي ومعندي يا ابا الحسن علي بن الحسين القمي وفك الله رضاه
وجعل من صلبك اولاد الصالحين برحمته يفتوى الله واقامته وايضاء الزكوة فانه لا يفتل
الصلوة من فانه الزكوة واوصيك بمغفر الذنب وكظم الغيظ وصله الرحم ومواساة
الاخوان والتسبيح في حوائجهم في العسر واليسر والعلم عند الجهل والنفقة في الدين والتثبت
في الامور والتعاهد للفران وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله عز وجل
وجعلنا لآخرهم فيهم من غيرهم الامن امر بصدق او معروف او اصابهم بين الناس واجبتنا
الفرح والسرور عليك بصلوة اللبيل فان التبييت اوضح عليك فقال ابا علي عليك بصلوة
اللبيل ومن استغنى بصلوة اللبيل فليس مثلاً فاعمل بوصيتي وامر جميع شيعتي حتى يعملوا
عليه عليك بالصبر واشتد الفرج ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي
يشير به النبي انه يملك الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فاصبر يا شيخني

ومر جميع شيعته بالصبر فان الاديغ لله يؤرخا من بشا من حياؤه والعاية للبعين
 السلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وحبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى
 ونعم النصير انتهى له كتب منها **كتاب الترجيد كتاب الوصية كتاب الصلوة كتاب الجنازة**
كتاب الامانة والنصرة من الحرب كتاب الامانة نوادر كتاب المنطق كتاب الاخوان
كتاب النساء ولدان كتاب الشرايع وهي الرسالة لابنه **كتاب التفسير كتاب التكا**
كتاب مسائل الحج كتاب قرب الاسناد كتاب التلخيص كتاب الطب كتاب الموارث
كتاب للعراج ذكر هذه الكتب الغاشية في كتابه وفي ست بعد كتاب النصرة من الحرب
 قال كتاب الاسناد ولم يقل نوادر ثم قال كتاب الشرايع كتاب الرسالة لابنه محمد بن
 علي روى عنه المالك بن عيسى قال سمعت منه في السنة التي لها انت فيها التواكب في كل
 بعداد فيها وذكر انه له اجازة بجميع ما روي **اقول** وعن زوى كتب هذا الشيخ بالا
 المتقدمة الى ابنه في جعفر عنه جميع كتبه ومقرها من مسموعة وبجاز انه **الراج** ثقة الاسناد
 وعلم الاعلام محمد بن يعقوب الكليني وكلين كاسير قال في القاموس وكاسير في روى في روى
 منها محمد بن يعقوب الكليني من القضاة الشيعة انتهى الا ان الشيخ في ترجمة محمد بن
 ابراهيم المعروف بعلان الكليني قال الكليني مسموم الكاف مخفف اللام قريب من
 الزى وبذا هو المشهور على السنة الطليعة والعلماء من علم الكاف وفتح اللام قال
 في ترجمته محمد بن يعقوب بن اسحق ابراهيم الكليني بالنون بعد الياء وكان خاله علان
 الكليني الرازي ومحمد شيخ اصحابنا في وفرة الرازي وجههم وكان اوثق الناس في اللغة
 واشبههم صنف كتاب الكافي في عشرين سنة ومات بعداد في سنة ثمان وعشرين
 مائة قال الشيخ الطوسي وقال الغاشية في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة سنة تناثر الجوز
 وصلى عليه محمد بن جعفر الجعفي ابو فرياد ودفن بباب الكوفة وبغيرها قال ابراهيم بن
 زرايت فبره في صراط الطائي وعليه لوح مكتوب عليه اسمه واسم ابيه انتهى **اقول**
 قد وقع الاختلاف في علان المذكور في علامة انه خال محمد بن يعقوب فقال الشيباني

فصلية

فجاشية الخلاصة تقدم احمد بن ابراهيم بن علان الكليني مخفف اللام انتهى
 وسأى محمد بن ابراهيم علان الكليني ايضا فحصل كون علان كل منهما وكذا ابا
 ابراهيم المذكور اقول الظاهر ان الاقرب انه علي بن محمد بن ابراهيم بن ابان الرازي الكليني
 الذي يروي عنه الكليني في غير واسطة قال العلامة في حقه انه قد عمن وبعض
 ذلك ان الصدوق في كتاب احوال الدين وانما في النجعة في اسانيد متعده يروي
 عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني فيكون
 علان اسما لعلي المذكور ولا لاسمائه كما انهم من كلام شيخنا القمبي الثاني او
 ايها الا ان المذكور في ترجمة احمد ومحمد المتقدمين ابن ابراهيم بن علان ويمكن
 ان يكون علان اسما لجدهم وسمى بعضهم وان حصل التعريف في بعض اخر اقول
 وببر هذا الشيخ الان بل قبل هذا الزمان في بعداد من شهر ربيع عليه في عمالة
 وقد نقل العلامة السيد هاشم الجعفي وقد تقدم ذكره في هذه الاجازة في كتابه
 روضة العارفين بعد ذكر في ترجمة الشيخ المذكور قال وحتى بعض القضاة من علمنا
 المعاصرين ان بعض حكماء بعداد راى بناء في محمد بن يعقوب قال عن القضاة
 فقبل في بعض الشيعة فامر بعداد وحضر الغيرة بكفنه لم يتغير مدون مع العز صغير
 بكفنه ايضا فامر بدفنه وبني عليه فيه هو الان قبره معروف فزاره وشهدوا به والذ
 وجدته بقل بعض شيوخنا واخذ الحديث السيد نعمة الله الجزائري هو ان السيب
 في ذلك ان بعض الحكماء في بعداد لما راى افشان الناس بزيارة الائمة حمل القبر
 على حفر في الامام الكاظم وقال ان كان كما يزعمون من فضله هو موجود في الامنع الناس
 من زيارة قبره فبطل له ان هنا جيل من علمائهم المشهورين واسم محمد بن يعقوب
 الكليني وهو اعد وهو من انطاب علمائهم فكيف كان الاعيان يحضر قبره فامر جعفر فبره
 فوجدوه بجسده كانه دفن في تلك الساعة فامر ببناء قبره عليه وقبضه وصاروا
 مشورا وذكر الشيخ البهائي في مقدمته رواية الحديث وغيره في غيرهما عن ابن الاثير

الأربعة اخاديد والفقه روى عن أبيه وأخيه من سعد قال وهو اسناد
 شيخنا المصنف ومنه حمل وكذا بوصفه الناس من جميل ثقة وفقه فهو فوق
 سنة وشع وسنن وثلاثمائة ذكر العلامة وفقه ونحوه وكتاب التجاشي الآن قال
 الأربعة اخاديد وعليه قوله شيخنا ابو عبد الله الفقه ومنه حمل الى ان قال له كتب
 حسان **كتاب مداوات المسد كذا** الصلوة **كتاب الجمعة والمجاهدة كتاب قيام**
الليل كتاب الرضا كتاب الصدق كتاب الاصحاح كتاب الضرب كتاب
الوطي على العين كتاب بيان حل الحيوان عن محرمه كذا فقه الزكوة **كتاب العدد**
في شهر رمضان كذا الرزق على بن داود في شهر رمضان **كتاب الزيارات كتاب**
الجمع كتاب يوم وليلة كتاب الغضاء واداب الاحكام **كتاب الشهادت كتاب**
العقوبة كتاب تاريخ الشهور والحوادث فيها **كتاب النوادر كتاب النساء** ولم يقه
 فرأت اكثر هذه الكتب على شيخنا ابو عبد الله والحسين بن عبيد الله اشقى وقتيه
 وفي لم يجز من محمد بن موسى بن قولويه يكتفي ابو القاسم الفقيه صاحب مصنفات
 قد ذكرنا بعض كتبه في الفهرست روى عنه الثلثي عيسى بن محمد بن محمد بن
 النعمان والحسين بن عبيد الله وحماد بن محمد بن عبدون مات سنة ثمان وثلاثين
 وثلاثمائة اشقى بين الثمانين سنة واحدا من سهل الفلم **كتاب** هرون بن
 موسى بن احمد بن سعد بن سعيد بن شيبان الثلثي يكتفي ابا احمد جليل القدر
 عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة وجه اصحابنا معقده عليه لا يطعن عليه
 في شيء مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة كذا في فقه وفي كتاب التجاشي هرون بن
 موسى بن احمد بن سعد بن سعيد ابو محمد الثلثي يكتفي من بني شيبان كان وجهاً
 في اصحابنا ثقة معقده لا يطعن عليه كتب منها **كتاب الجوامع** في علوم الدين كتب
 احضره في داره مع ابنه ابي جعفر والناس يقرؤون عليه وفي لم يترك لك وقال مات
 خمس وثلاثين وثلاثمائة اول في كتاب الاصحاح ابن موسى بن احمد بن سعيد بالثاني

سعيد بالياء ايضاً ابو محمد الثلثي بالقاء المشوطة فيها فقطبتين واللاه المشوطة
 والعين المعجمة المشوطة والكاف الشاذ والياء المنقطه نحوها نقطه المعجمة والراء ثم نقل
 ان عيسى بن ابي بصير العيني ويلي شيخ العيني **الشام** محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي
 يكتفي بالامر وضيح العين بصير بالاجزاء وبالرجاء حسن الاصفاة وكان ثقة عتباري
 عن الصنفاء وحسب العتاشي ولحقه عنه ونخرج عليه **كتاب الرضا** اكثر العلم الا انه
 اغلظ ما كثره كذا في فقه وفي كتاب التجاشي عوام في فقه فاته في فقه انما ياخذ عنه غالباً
 وزاد فيه ونخرج عليه في داره التي كانت مرتعاً للشيعة واهل العلم الى ان قال له كتاب
 الزخا احسن ما به جماعته عن ابي محمد هرون بن موسى عن محمد بن عمر بن عبد العزيز
 اليه من الكتب اقول وكتاب الكتب المذكور لم يصل اليها وانما الموجود المتداول كتاب
 اخينا والكتب للشيخ ابي جعفر الطوسي وقد رتبته على حروف العجم الشيخ داود الحنظلي
 الجرائي قال شيخنا الحديث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح الجرائي بعد ذكر الشيخ داود
 المذكور وكان هذا الشيخ صالحاً ادبياً جامع الاصفاة عتقاً في حجة اهل البيت وقفاً
 كتاب اختيار الكتب وكتاب التجاشي على حروف المعجم وكتاب معاني الاخبار وله
رسالة في مسائل الدين **والمنازل** في غريب النثر الا انها غير محكمة الادلة الى ان قال وبالجملة
 فالرجل خير صالح الا انه لم يرق في الاستدلال والنسب في ترجيح الاقوال وقد كتب
 كتاباً كثيراً بهد المباني ووقفها مع كتب كثيرة خطه غيره بغيره من اربع مائة
 كتاب في المدرسة التي بناها بالجزيرة وله ثلث اولاد احبها رضاه الشيخ علي بن
 اكرمهم والشيخ حسن والشيخ صالح والشيخ علي ولد افضل من ابيه وهو خصوصاً في العترة
 وهو الشيخ داود رحمه الله معاصريه عدل صالح وبشر الشيخ داود المتقدم بالهجرة الثمانية
 من النبي صالح بالجزيرة وكذا جبرائيل الشيخ علي بن محمد الله اشقى اول والشيخ داود المذكور
 ذكره شيخنا المذكور معاصريه كان معاصريه لنا وكان ثمة وصفين للفقه والهداية
 وحسن النسخ والاختلاف **ج** وبالا سناد المتقدم عن السيد ابي القاسم ذي القفا بن

عبد الحفيظ الروزي وقد تقدم ذكره عن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد
العباس القاشي جميع مصنفات هذا الشيخ ومجازاته ومقراته وسوغاته وكان هذا
الشيخ معاصر للشيخ الطوسي والمرقسي واحد ثلاثة النسخ المصنف كما تقدم وهو يرب
إلى القاشي الأهوازي صاحب الرسالة من الصادق كما ذكره في نسخة فقال أحمد بن العباس
بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله القاشي الذي في الأهواز وكتب
إلى أبي عبد الله بسنله وكتب رسالة عبد الله القاشي المروية ثم قال وكان أحمد
بالعباسية ثقة معتمد عليه عندي له كتاب الرجال نقلنا عنه في كتابنا هذا وفي غيره
أشياء كثيرة وله كتب أخرى فها في كتابنا الكبير وفي أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي
في حمدي الأولى سنة ثمان وأربع مائة وكان مولده في صفر سنة اثنين وسبعين
وثلاث مائة انتهى وعن علي بن هذا يقرب من ثمان وسبعين سنة وأعلم أن في كتاب
القاشي هذا بالنسبة إلى سنة من اختلاف واضعاب حيث أنه ذكر في كتابه ترجمتين فقال
في موضع منه كما قد مضى من العلامة إلى قوله العرف ثم قال ولم يزل يروي عن أبي عبد الله بسن
غيره ثم قال بعد ذكر اسم أبي أحمد بن العباس القاشي الأسلاف مصنف هذا الكتاب طالما
بقائه وإدام علوه ونفعه له **كتاب** الجمعة وما ورد فيها من الأعمال كتاب الكوفة وما
ورد فيها من الآثار والفتاوى **كتاب** انساب نصريين يعرب وإياهم وأشعارهم **كتاب**
مختصر الآثار **كتاب** القوم التي منها العرب وطاهر صاحب كتاب أصل الأسماء
على هذه الترجمة الثانية حيث نقلها عنه ونبأ الأولى التي ترجع إلى البرزنجي
في كتاب الرجال الكبير نقلها عن كتاب القاشي أيضًا لكن قول القاشي في الترجمة
المختلفة على النسبة إلى العباس مصنف هذا الكتاب وعدم ذكر ذلك في الترجمة
الأخرى وأهم أن الترجمة الأخرى للعامة ليست له وإنما هي لشخص آخر وهو غلط محض فأنه
قد قدسنا عنه في ترجمة الصدوق القصر باسم وجده كما اشتمل عليه الأولى المذكور
وهو الذي لخناه الميرزا أحمد في كتاب الرجال حيث نسب الترجمة للشخص على نسبة إلى

العباس على ما لم يدركه فالفي الكتاب الكبير بعد الإشارة إلى الترجمة من أصوله
ويجمل أن يكون ما ذكرنا في حاشية الخاقاني الثلاثة من زعمهم عدم دخول المصنف
فيما سبق لإشغاله بل محمد بن العباس بن علي بن أحمد بن العباس أو يكون تكرار
منه وإعادة لذكر الكتب فها يكون قد نسب إلى الجدة الأعلى لخصا أو يكون المراد
بأبي العباس جده والحق الكتب وكونه مصنف الكتاب وهذا فأنه لا ريب في كونه أحمد بن
علي بن العباس كما صرح به في ترجمة أبي جعفر بن بابويه انتهى **ومن** القاشي المذكور
مصنفات الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبد الله القاشي قال في نسخة **الحسين بن عبد الله**
كتاب القاشي **كتاب** أبي عبد الله الحسين بن عبد الله القاشي عارف بالرجال وله تصانيف ذكرناها في
كتابنا الكبير شيخ الطائفة مع الشيخ الطوسي منه وأجاز له جميع رواياته ما في نسخة في نصف
صفر سنة إحدى عشرة وأربع مائة وكذا أجاز القاشي شيء في كتاب القاشي ابن
عبد الله القاشي أبو عبد الله شيخنا وله كتب منها **كتاب** كشف المشهور و**كتاب**
كتاب التسليم على أمير المؤمنين بأمره المؤمنين **كتاب** تذكير العاقل ونسب الغافل
في فضل العلم **كتاب** عود الأئمة وما شذ عن المستقيمين من ذلك **كتاب** البيان عن
الإنسان **كتاب** التواري في الفقه **كتاب** مناسك الحج **كتاب** مختصر مناسك الحج
كتاب يوم الغدير **كتاب** الزعم على العلامة والمقرضة **كتاب** سجدة الشكر **كتاب**
مواهب أمير المؤمنين **كتاب** في فضل عيد **كتاب** في قول أمير المؤمنين الأبرار
خير من الأئمة أجازنا جميعها وجميع رواياته عن شيوخه ومات في نصف صفر سنة
أحدى عشرة وأربع مائة وقال الشيخ في لم يعد وصفه والأطباء عليه سعة منتهى وأجاز
لنا جميع رواياته ثم ذكرنا في نسخة من آثاره من كتاب القاشي هذا وقد
كتب الحسين المذكور أن كتاب الرجال ليس له وظننا الشاهد في إجازته كما تقدم
ذكرها أراد أن الكتاب لأحمد بن علي بن القاشي مصنفات الشيخ أبي عبد الله الحسين
بن عبد الله القاشي أرى صاحب كتاب الرجال وغيره أنه والتمه أنه للشيوخ كلهم

المشاهير والذي ذكره جملة من الاحباب ان الكتاب انما هو لابن عبد بن الحسين
كما ذكره في ترجمة اسماعيل بن مهدي حيث قال قال الشيخ ابو الحسين احمد بن الحسين
بن عبد الله الغضائري رة يكنى ابا محمد ليس جد بشي بالقي يضطرب نارة و يصلح ان ي
وروي عن الضعفاء كثيرا ويجوز ان يخرج شاهدا والا فوي عندي على روايته لشهادة
الشيخ والتفاني له بالغلة لا اخر كلامه وقال في كتاب شد الرجال اعلم ان الغضائري
المذكور في غير الذي ذكرنا بان في الرجال هو احمد بن الحسين بن عبد الله ابراهيم
الغضائري كما يظهر من كلامه بن طاروس في كتاب الرجال عند نقله عن ابن الغضائري
حيث قال ومن كتابي الحسين احمد بن الحسين بن عبد الله الغضائري المقصود
على ذكر الضعفاء الى اخر كلامه اقول واحمد هذا لم يذكر له الميرزا محمد صاحب كتاب
الرجال ترجمة والمقوله عن تهراته وثقت وقال الذهبي ذهب الله بنوره في كتاب سيران
الاضداد وهو من اصعب النسابات الحسين بن عبد الله الغضائري شيخ الرافضة اقول
وقد تقدم في ترجمة محمد بن يعقوب الكوفي ذكرنا عنه من روى عنه بلا واسطة لم نعرف
للكلام في بيان احوالهم منهم ابو غالب الزراري وهو احمد بن محمد بن سليمان بن الحسين
بن الجهم بن بكير بن ابي بن سنن بالبن غير المجيد للصوفية قبل التواتر الشائكة و
بعد هذا السنين والثون الاخرى ابو غالب البكريون وبذلك كان يعرف الى ان خرج
توقيع من ابي محمد فيه ذكر ابي طاهر الزراري فاما الزراري فعاه الله فذكروا
بذلك كان شيخ اصحابنا في عصره واسنادهم وفقهم مات وعنه الله سنة ثمان وسنتين
وثلاثمائة كملوا في كتاب القبايش ابو غالب الزراري وقد جمع بن سنن وكان
ابو غالب شيخ الغضائري في رده ووجههم له كتب منها **كتاب** الشارح ولم يمه **كتاب** رعاء
التفريق **كتاب** الافعال **كتاب** مناسك الحج **كتاب** مناسك الحج الصغيرة **كتاب** الرسالة
الى ابن ابيه ابي طاهر في قولنا ابي محمد شقيقنا ابو عبد الله عنه بكثرة وفات ابو غالب
سنة ثمان وسنتين وثلاثمائة اقرض ولد الامن ابنة ابنه وكان مولده سنة خمس وخمسين

وما بين اشي في فهرست الشيخ ابو غالب الزراري وهم البكريون وبذلك كان يعرف
الى ان خرج توقيع من ابي محمد فيه ذكر ابي طاهر الزراري فعاه الله فذكروا انفسهم بذلك
وكان شيخ اصحابنا في عصره واسنادهم وفقهم الى ان قال اخبرني بكينه ورواياته الشيخ
ابو عبد الله محمد بن محمد بن القيمان وابو عبد الله الحسين بن عبد الله واحمد بن عبد
وغيرهم وقال الحسين فوات سائرنا عليه عدة دفعات اشي اقول والرسالة التي كتبها
الى ابن ابيه عندي وفيها ما صورته وكان ام الحسن بن الجهم ابنة عبد بن ذرارة ومن هذه
المجيدة شينا الى ذرارة وعن من ولد بكير وكتابا في ذلك تعرف بولد الجهم الى ان قال
واول من نسب منا الى ذرارة جدنا سليمان ونسبه اليها ابو الحسن علي بن محمد صاحب الجهم
وكان اذا ذكره في توقيعاته الى غيره قال يا الزراري فؤدي عنه وسر الله ثم اشع ذلك و
سبنا به وكان يكاتبني امور له بالكوفة وبعد اد الى اخره اقول وهذا مما روي بظاهر
خلاف ما ذكره العلامة وقبله الشيخ الطوسي في الفهرست من ان سيده النسيبة بالزراري
من ابي محمد لا بغيره وهو الداحم المذكور فان الذي في الرسالة ان ذلك انما
هو من الهادي وليه سليمان كما عرفت والظاهر انهم لم يقضوا على الرسالة المذكورة
والداحم هذا هو كما ذكره في كتاب القبايش قال محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم
بن بكير بن ابي بن ابي طاهر الزراري حسن الطريقة ثقة عمن وله الى مولينا ابي محمد
مسائل وجوابات له كتب منها **كتاب** الاداب والمواعظ **كتاب** الدعاء اخبرنا
محمد بن محمد وغيره قال حدثنا ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان قال اخبرني بها ما
محمد بن سليمان قال اخبرني في سنة احدى وثلاثمائة وكان مولده سنة سبع وثلاثين
وما بين اشي في رده عنده الى ان قال مات محمد بن سليمان في سنة احدى وثلاثمائة ثم انما
ذكره في الرسالة المتقدم ذكرها ما صورته وروث اباك وسنتين ثمان وعشرون سنة
وفي سنة ولادة ام محمد بن محمد بن الحسن بن بكير اخبرني في التفرغ والاعتزاف
وشغلته عن حفظ ما كنت جئت من قبل ذلك ولما اصابك لسلم الحديث وسلوك

طريقه اجداده وهم الله جدي الى ذلك فلم يجذب وشغلنا طلب المعاش البعيد
عن شأه العلماء عن العلم وعلمت سقى فاست من الولد وبلغ ابوك سبعا وثلاثين
سنة ولم يرنف ولدا ورزقي جل جلاله ورجاء ودة المهرين سنة فبعثت كذا وكذا
وعلى في المواضع التي يري فيها قول الدعاء ان يرد الله اباك ولد ذكر اجعله
خلقا لال احين ثم قدمت العراق فوجئت اباك من اسلك ففقد الله جل وعتر
ان روفاك في اسرع وقت ومن بان جعلك سوق الحلقه مقبول الصورة صحيح العقل
الى ان كتبت اليك الكتاب وكان مولدك في عصر عيسى بعد اربعين يوما من مولد
من شوال سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة وقد خفت ان يسبق اجلي ادراكك وعملك
من صالح الحديث وتكنى من حديثك ما سمعته من الحديث ولن افطر في ذلك مما فرط
جدي وخالي الى رحمة الله تعالى اذ لم يجد باني الى صالح جميع حديثنا ما شاهدنا من
رغبته في ذلك ولم يبق في وقتي من الاعين احد الحديث ولا يطلب علما وشيئا على
اهل هذا البيت الذي لم يخل من محدث ان يفصل ذكرهم ويدرسهم ويطلب
حديثهم من اولادهم وقد ثبتت لك اخر كتابي هذا اسماء الكتب التي بقيت عندي
من كتب وما حفظت اسناده وثبنت روايته وان كان في غاب عنى وشرحت لك
من سمعت ذلك فاجرت خاصه روايتها عنى على اشرحه لك من ذلك وعند ذكر
اسماها واخرجت لك ما عندي من الكتب القديمة وتكونت لك منها بخط جدي محمد
سليمان ته وما فيها بخط من عرفت خطه وما وجدت لك من الكتب التي اخلفت
وجعلت ذلك عند والدك ودعيتك وصيبتها ان سألها اليك اذا بلغت تحفظها
عليك الى حين علمك بحالها وموضعها ان حدث في حادث الموت قبل بلوغها هذا
الحال فان حدث بها حدث قبل ذلك ان فوضها من شق بذلك الى ان قال وعلمت
هذه الرسالة في ذي القعدة سنة ست وتسعين وثلاثمائة وحدثت هذه النسخة
في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة وتم ذكر حيلة من كتب الاصول وطريقه الى كل منها **أقول**

وابن ابنه المذكور الذي صنف لاجله هذه الرسالة واستجاب الله دعائه فيه وبلغه ما كان
يقوله فيه ويحبه هو ابو محمد بن حبيب الله بن محمد بن سليمان قال في كتاب
القبائل محمد بن حبيب الله بن محمد بن سليمان بن الحسن بن المهدي بن كبر بن اعيان
ابو خراهر الزراري كان ادبيا وسمع وهو ابن ابو خراهر بن حبيب الله **كتاب** فضل الكوفة
على البصرة **كتاب** الموشح **كتاب** حمد البلافة وخو في حقه من غيره ذكر الكتاب **أقول** وباللهم
الى الشيخ الطوسي عن الحسن بن حبيب الله الغضائري جميع مصنفات ابو غالب المذكور
سماها الرسالة المذكورة وما اشتملت عليه من روايه الاصول المذكورة فيها وطره فيها
ومنهم احمد بن ابراهيم بن ابي رافع وهو ابن ابي رافع بن حبيب بن غارب اخو البراء ابن
غازب الانصاري اصله كوفي سكن بغداد وقد كان ثقة في الحديث صحيح الاعتقاد
له كتب منها **كتاب** الكشت فيما يتعلق بالقبيلة **كتاب** الاشربة ما حل منها وما حرم
كتاب الغضائري **كتاب** الغضائري تاريخ الامم **كتاب** السرائر **كتاب** النور
وهو كتاب حسن اختياره عنه يكتبه الحسن بن حبيب الله كذا في القبائل وفي الغضائري
ذلك الا انه زاد فيه القميري يحيى بن ابي عبد الله اخبر بكتبه ورواية الشيخ ابو عبد الله
والحسن بن حبيب الله واحمد بن مبدون وغيرهم وفي الخلاصة القميري بضع الف كتاب
واسكان البناء المنقطة عنها فخطبها بعد ما وبعثهم اليهم وبعد ما رآه **أقول** الظاهر ان
نسبه الى القميري محله من محال مدينة البصرة **ومنهم** ابو الفضل محمد بن حبيب الله بن الطيب
الشيباني قال في حقه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني يكنى ابا الفضل كثير الرواية
حسن الخط صنفه جماعة من اصحابنا وقال ابن الغضائري انه روى عن كثير من اصحابنا
كتبه الاسانيد من دون الموثون والمثون من دون الاسانيد وادى ثرك ما يفرق به اليه
وهو في الغضائري من الدم والنسب وفي كتاب القبائل محمد بن حبيب الله بن محمد بن
حبيب الله بن الجلول بن همام بن المطلب بن همام بن جبر بن بطريق بن مطرب بن ترة الصغرى
بن همام بن من بن ذهل بن شيبان ابو الفضل الى ان قال ورايت جل اصحابنا يغزونه

ويضعفونه له كتب كثيرة منها **كتاب** شرف الزكية **كتاب** مزار أمير المؤمنين **كتاب** مزار الحسين **كتاب** فضائل العباس بن عبد المطلب **كتاب** الدعاء **كتاب** من روى عنه
 غيره **كتاب** رسالة في التقيّة والأداء **كتاب** من روى عن زيد بن علي بن الحسين
كتاب فضائل زيد **كتاب** الشافعي في علوم الزيدية **كتاب** أخبار أبي جعفر **كتاب** العلم
 رابث هذا الشيخ وسعت منه كثيراً ثم توفقت من الرواية عنه الأ بواسطة جده وبني
 أبيه **مهم** أبو الحسن أحمد بن علي بن سعيد بن محمد بن يعقوب وفيه ابن داود وجميع أحمد بن محمد
 علي الكوفي وفيه روى عن الكوفي أخباراً عنه علي بن الحسين للرفعي **كتاب** أحمد بن محمد بن
 وهو أحد شيوخ الشيخ الطوسي وكثيراً ما يروي عنه في كتاب الأخبار وهو كان في القبا
 أحمد بن عبد الواحد بن عبد البراز أبو عبد الله شيخنا المعروف بابن عبدون له
 كتب أخبار السيد محمد **كتاب** التاريخ **كتاب** نصير خطبه فاطمة معربة **كتاب** عمل
كتاب الحديثين المختلفين أخباراً بينهما وكان قوياً في الأدب قد روى كتب الأدب
 على شيوخ أهل الأدب وكان قد لقي أبا الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير
 وكان خلواً له في كل موضع ذكرها ثم قال إن قول القباشي وكان خلواً في الوقت لا يعرف
 معناه مع احتفال جميع القباشي إلى القرشي انتهى قال الشيخ في لم ابن عبدون المعروف بابن
 القباشي يكنى أبا عبد الله كثير الشان والرواية سمعنا منه وإنا لنرجو أن يروى ما سنه
 ثلث وعشرين وأربعاً **أول** وهذا الشيخ لم يذكره أحد من علماء الرجال بالتوثيق
 إلا أنه لما كان من مشايخ الأئمة قالوا لا ترق في حديثه في الصحيحين على الأ
 صلاح الغير الصحيح قال الميرزا محمد وبسناد من العلامة في بيان طرق الشيخ في كتابه
 مؤيد في موضع وبالطريق إلى هؤلاء المذكورين جميع مستفانهم ومروياتهم وسموئهم
 وعباراتهم **أول** وهذا ما ينسب الآن من ذكر المشايخ والطرق المتصلة بالحدثين الثقات

الذين هم أصحاب العدة التي عليها المدار في جميع الاطوار والأدوار من تلك الأصول
 تعلم طريقهم بالأسانة المتصلة إلى الأئمة الاطهار صلوات الله وسلامه عليهم وأدار
 الشك الدوار وأعصب اللبيل المتأرجح ويطرئ كل ما أخر إلى مقدمة من روى كتب ذلك
 المقدم ومصفاته ومفرواته وسموياته ومجازاته وقد اجترأ لكما أقام الولدان
 الاخوان حرم الله محمد كما وكب حدوكما وصدك كما وأبى جميع ذلك عنه وهما أنا
 ادركنا انشاء الله تعالى طرفاً إلى جملته من الكتب التي لم يتقدم لها ذكر من كتب القبا
 والعامة من ذلك طرفاً إلى الحقيقة الكاملة لتبدينا ومولانا بن الحسين بن سعيد
 عليه وعلى آبائه وأبائنا شرف ملوك رب العالمين ومنها بالأساندة المقدم إلى شيخنا
 الشهيد عن السيد الشافعي نافع الدين بن محمّد عن والده أبي جعفر النعمان عن نافع الدين
 أبي عبد الله جعفر بن محمد بن محمّد عن والده السيد محمد الدين محمد بن الحسين بن محمّد
 عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني عن السيد أبي القاسم ذي القفا
 بن محمد الحسين بن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسنده المذكور في **أول** وعن الشيخ
 نافع الدين بن محمّد عن السيد محمد الدين الرفعي محمد بن محمد بن السيد رضي الدين
 الأدي عن أخيه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسين الطوسي عن والده عن السيد أبي القاسم
 فضل الله الحسيني عن السيد أبي القاسم عن الشيخ أبي جعفر الطوسي **أول** وقد تقدم الكلام
 في رجال هذين السندين **الأخبار محمد بن محمد** قال في كتاب الميرزا السيد نافع
 الدين أبو عبد الله جعفر بن محمد بن محمد بن الحسيني عالم جليل روى عنه ابن أخيه النعمان ابن
 محمّد انتهى وقال في أبي القاسم السيد رضي الدين **محمد الأدي** العلوي الحسيني فاضل جليل
 مقرب روى عن أبيه محمد بن محمد بن محمد بن زيد عن جده أبيه الفقيه الداعي عن أبي
 الصلاح وابن البرقي وسلاوة الشيخ كلامهم وروى عن ابن طائوس انتهى للشيخ وروى
 الحقيقة طريقاً في ذكرها في الغرر أحدتها أحدها جماعة عن أبي محمد هرون بن
 موسى الثعلبي عن المعروف بابن أبي طاهر وهو أبو محمد الحسين بن محمد بن محمد بن

الحسين جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب من محمد بن
 مطهر عن ابيه عن محمد بن المنوكل عن ابيه عن محمد بن زيد وثانيهما ابو عبد الله بن محمد
 عبد الواحد البزاز المعروف بابن عبدون عن ابي بكر الدوسي عن ابن ابي طاهر
 عن محمد بن مطهر عن ابيه عن المنوكل عن ابيه عن محمد بن زيد عن ابيه عن ابي علي
 الحسين اقول والسند المذكور الاول الصحيح انما هو بهذه الصورة حدثنا
 السيد الاجل نجم الدين بهاء الشرف ابو الحسن محمد بن الحسين محمد بن علي بن محمد بن
 محمد بن يحيى العلوي الحسيني الى اخره وهو في سند الشيخ المتقدم ذكره ولا يظهر الغلط
 في اول هذه السند حدثنا هو عبد الرؤسا هذا عبد بن محمد بن احمد لا ما نقل عن
 الاصحاب من انه ابن السكون وربما وجد لها طريق ثالث وهو الذي في نسخة ابن
 ادريس التي بخطه حدثنا الشيخ الاجل السيد الامام القبط ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن
 الطوسي دام الله ما يديه في جمادى الاخرة سنة احدى عشرة وخمسة مائة قال اخبرنا
 الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا الحسين بن محمد بن عبد الله الغضائري
 قال حدثنا ابن الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني في شهر سنة وخمسة مائة
 وثلاثمائة قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الى اخره في
 السند المذكور الاول ونقل عن بعض شيوخنا ان الغضائري في نسخة ابن ادريس حدثنا جعفر
 ادريس ويشكل بان ابن ادريس اعلم بروي عن الشيخ ابي علي بواسطتين وبها اختار ابن
 عن الياس بن هشام الغضائري كما تقدم الا انه بالنظر الى كون الحسين بن الشيخ خالا لابن
 كما تقدم لا يبعد ذلك فليسا كل واحد منهما مولد الغضائري الى الغضائري فافان زعمنا
 بالاسناد الى الشيخ الطوسي عن الشيخ المعتمد جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى الاشعري عن عبد الله بن سليمان النوفلي
 وهي مذكورة في كتاب كتف الريعة عن احكام العبيد لشيخنا السيد الثاني عظم الله
 مرتبه وفي الوسائل نقل عن الكتاب المذكور **واما الثاني** فانما هو في نسخة الشيخ ابي عمرو الداعي

كتاب الشجر

بالاسناد المتقدم الى السيد تاج الدين بن مقبل عن جمال الدين يوسف بن حماد
 عن السيد رضي الدين ابن فزارة عن الشيخ ابي جعفر بن محمد بن محمد بن ابي العزى امام محمد
 رسول الله عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن سهل عن الشيخ ابي عمرو الدواني
 المصنف **وعن الشيخ المعتمد** عن الشيخ عن الذين ابي البركات خبيل بن يوسف
 الانصاري عن عبد الله بن سليمان الانصاري الشراطي عن احمد بن علي الطباخ النخعي
 عن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 علي بن احمد بن خلف الانصاري عن علي بن عبد الحسين المزني الشيخ ابي عمرو انا
كتاب البحر الحافي المعروف بالشاطبية فانما هو بهذا الطريق عن الشيخ خبيل الانصاري
 عن الجعفي بسنده عن مصنفه ابي القاسم بن قرة الرصيني الشاطبية ناظم الفقيه الميرزا
 جمر الاثافي **وبالاسناد** عن الشيخ الشهيد محمد بن مكّي عن الشيخ جمال الدين محمد
 الحسين بن محمد بن المؤنس الكوفي عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الغزالي المصري عن الشيخ
 شمس الدين محمد بن محمد الغزالي المصري عن الشيخ زين الدين علي بن محمد الرقعي عن السيد
 عز الدين حسين بن فزارة المدني عن الشيخ مكّي الدين يوسف بن عبد الرزاق
 عن الناظم المتقدم **وعن الشيخ الشهيد** عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله
 البغدادي عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجرازي عن ولد المصنف عن ولد
 الناظم **واما كتاب البحر** في الفرائد والجان في الجريد وبما في كتابه عن ابي طالب المغربي
كتاب الوفاء والابناء للشيخ شمس الدين محمد بن بشارة الانباري وبما في كتابه فانما هو
 بالاسناد المتقدم الى السيد رضي الدين بن فزارة عن ابو جعفر البربري عن القاضي
 الدين رافع بن ميم عن محمد بن سعدون الفريجي عن الشيخ ابي محمد عبيد الله
 بن محمد بن حبيب عن الامام ابي محمد مكّي بن ابي طالب المغربي **وبالاسناد** عن
 رافع عن عبيد الله بن ابي حيد الله الحسين محمد بن عبد الوهاب عن ابي جعفر محمد بن احمد
 سلمة عن ابي القاسم اسحاق بن سعيد عن محمد بن القاسم بن بشارة الانباري **واما الثاني**

وغيره من مصنفاته وكان مولده في شهر ربيع سنة الثمانين والعشرين بعد السبع مائة
 ومات بن بديل في سنة ثمانين من شهر شوال سنة الثمانين والعشرين بعد السبع مائة وعمره
 على هذا اثنان وعشرون سنة تقريباً **وأما كتاب النحو والنصر** والعروض **فأما** الفقه
 ابن مالك فأتى أروها بالطريقين عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي طيب الله تعالى روحه
 عن الشيخ شعاب الدين عن أبي العباس أحمد بن الحسين أحمد القوي فقه النخعة
 بيت المقدس عن الشيخ برهان الدين عن عمر الجعفي عن الشيخ شمس الدين محمد بن
 أبي الفتح الدمشقي عن محمد بن عبد الله بن مالك فأنظم الالفية **وأما كتاب** ابن الحاجب جميع
 مصنفاته فأتى أروها بالاسانيد المتقدمة إلى الشيخ العلامة الحلبي عن الشيخ جمال الدين
 الحسين بن أبان القوي فالعلامة ذكره وكان هذا الشيخ أعلم زمانه بالنحو والفقه والقرص له
 ثمانية جوده في الادب عن شيخه سعد الدين أحمد بن محمد المغربي الثاني عن ابن
 الحاجب **وأما كتاب** ابن رجب فبالاسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين المزدي عن والده
 أحمد والشيخ نجيب الدين يحيى ابن سعيد عن الشيخ الاديب مذهب الدين ابن كرم
 الجعفي عن الشيخ نجيب الدين أبي البقاء العكبري والشيخ علي بن فوج السوراري كلاهما
 عن الشيخ أبي محمد عبد الله ابن أحمد بن الخطاب القوي عن الشيخ المقرب هبة الله
 الثعري عن أبي العزيم يحيى بن هبة الله بن طه الجعفي عن القاضي أبي الغم عمرو بن ثابت
 الثماني عن القوي عن ابن حنبل كتاب الفقه وغيره من مصنفاته **ج** وبالاسناد عن فخر
 معدن أبي الفتح الميداني عن الجواليقي عن أبي بكر أبي يحيى بن علي الخطيب البزري عن
 الثماني جميع كتب ابن حنبل **وأما كتاب** ابن الجواليقي فبالاسناد عن فخر بن معدن أبي
 الفتح الميداني عن ابن جوالقي جميع كتبه **وأما كتاب الخطيب** البزري فعن ابن الجواليقي
 عن أبي بكر بن علي الخطيب البزري جميع كتبه وعن البزري عن أبي العلا المعري
 والثماني عن أبي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم عن بن خزيمة عن أبي علي الفارسي عن
 أبي بكر بن البراج جميع كتبه وعن ابن السراج عن الزجاج جميع كتبه وعن الزجاج عن

أبي العباس

أبي العباس المبرور وجميع كتبه وعن الجعفي جميع كتبه وعن الجعفي عن أبي الحسن الاخفش
 عن سيبويه جميع كتبه توفي سيبويه سنة الزابعة والتبعين بعد المائة وعن اثنان
 وثلاثون سنة وغيره في شراذم معروف وعن سيبويه عن الخطيب بن أحمد القوي عن أبي
 العروضي جميع كتبه وكان هذا الرجل من اصحابنا الا ما يند ذكره في القسم الاول من
 وفاته اشهر من ان يذكر وكان اما في المذهب اشهر كان مولده سنة ثمان مائة وثمانين
 الحادية والتبعين وقبل الخامسة والتبعين بعد المائة فالشيخنا الشهيد الثاني في
 اجازته بعد ذكر هذه الطريق فهو لآمنة اللغة والادب ومن نأخر عنهم ائمة افقي
 اثارهم ونسج على منوالهم فلا يحرم اقتصرنا على ذكر الطريق فيهم وايضا الاختصار ولو
 ولنا ذكر كل طريق الى كل من بلغنا من المصنفين والمؤلفين لطال الخطب ما شهدنا
 المؤثر **وقول** وينبغي ذكرنا وفنا علم من الطريق الى كتب اجازة والعامة ونظروهم على
 الحاجة الى الاخذ منها لاجل الرشد عليهم فيها **كتاب الولاء** قال في أبي العباس أحمد بن
 محمد بن سعيد المعروف بابن حنبل بالاسناد شيخنا العلامة الحسن بن يوسف بن
 المطهر عن طهر الله روحه عن الشيخ رضي الدين علي بن طاهر بن نور الله روحه عن الشيخ
 السيد تاج الدين الحسين بن درويش عن المؤثر أبي عبد الله أحمد بن شهاب النافري
 عن عمه حمزة بن محمد بن خالد بن علي بن محمد بن الحسن عن أبيه محمد بن الحسن
 أبي الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الفضل الأهوازي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن
 وفي اول الكتاب قال ابو العباس أحمد بن سعيد بن حنبل حدثنا ابو ابراهيم بن الوليد
 بن حماد قال اخبرنا أبي قال اخبرنا يحيى بن يعلى عن حرب بن جريح عن أبي جريح محمد بن
 الطويل عن ابن جندب عن من محمد بن السبب قال قلت لأحمد بن أبي قاسم انك ارد ان
 استلك عن شيء وانني اضيق فقال سل عما يند لك فأتينا انما كنت فقلت مقام رسول الله
 فيكم يوم غد يرحم قال نعم فام فأتينا بالخطبة فاحمد سيبه على بن أبي طالب قال ان كنت
 مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال ابو بكر وعمر اسببنا ابن اسببنا

وفاته اشهر من ان يذكر
 وفاته اشهر من ان يذكر

ومن ذلك جميع ما صنعه الشيخ جمال الدين الحسين بن ابان الحويّ في جميع ما رواه وفواه
واجيز له روايته بالاستناد عن تواتره في اجازته لا ولا ذمّه وهذا الشيخ
كان اعلم زمانه بالقول والقرين له من ائمة حنفية في الادب **ومن ذلك** جميع ما صنعه
الشيخ العظيم شمس الدين محمد بن محمد بن احمد الكشي في العلوم العقلية والنقلية وما رواه
ودواه واجيز له روايته بالاستناد عن العلامة عنه في اجازته المذكورة
وهذا الشيخ كان افضل علماء الشافعية ومن اصف الناس كنه افقه واورده عليه
اعراضا في بعض الاوقات فيفكر ثم يجيب ثارة وثارة اخرى يقول في هذا الموضع
بعد السؤال فاعاوده يوما ويومين وثلاثة فتارة يجيب وثارة يقول فيجيب من جوابه
ومن ذلك ما صنعه الشيخ نجم الدين علي بن عمر الكاشي القزويني ويعرف بديوان دما رواه
ودواه واجيز له روايته بالاستناد عن العلامة عنه قال وكان من فضلاء العصر واعلمهم
بالمنطق وله ما ينفع كثيرا في شرح الكافي الا ما شد وكان له خلق حسن وصالح
جيدة وكان من افضل علماء الشافعية عارفاً بالشيخ **ومن ذلك** جميع مصنفات شيخنا في الدين
محمد بن الخطيب الرازي بالاستناد عن العلامة عن نجم الدين ديهان المتقدم عن ابائه
الذين وافضل الذين كلفنا عنه **ومن ذلك** جميع مصنفات ابائه الذين الفضل بن عمر
الاخير وجميع مصنفات افضل الذين من العلامة عن شيخنا ديهان عنه **ومن ذلك** مصنفات
ابيه محمد القاسم بن علي الحريري البصري صاحب المطامير بالاستناد عن العلامة عن
والده عن السيد نقاد بن معد الروسي عن الشيخ ابي الفتح محمد بن احمد الفاضلي
المهداني عن ابائه عن الحريري وكان مولده سنة الثمانين سنة وثلث الف سنة بعد
الحجرة **ومن ذلك** روايته خبر الامير حسام الدولة بن الملقدين رافع بالاستناد عن
العلامة في اجازته لا ولا ذمّه عن السيد رضي الدين بن طاهر الحسيني عن الشيخ
ناج الدين الحسن بن الدزيلي عن ابي الفوارس صالم بن معاوية في سنة احدى
سبعين وخمسمائة عن ابي البقاء هبة الله بن ناصر بن ناصر بن ابي عن الاسعد بن
الرياس

ابي الفوارس احمد بن علي المرقعي عن حقه عن بعض اهل الموصل قال عنيت على الحج
فانيت الامير حسام الدولة الملقدين رافع وهو اميرنا يومئذ فوقعته وعرضت للفاية
عليه فاستخلفني واحضر معهما فخلعتني به لا بلعن من سألته وخلف به لان ظهر هذا
الحديث لا ثلثك فلما رافع قال اذا اثبت المدينة فقف عند قبري هذا وقول يا نعمت
وصحت وموت على الناس في جوفك ثم امهم من بارئك بعد عاتك وكلهم نحو هذا
صفت في يدي لما ائنه ولم اعلم انه يرى راي الكفار ثم سوت فنجح وصحت على الميت
الى المدينة وروى رسول الله وحينئذ ان اول ما قال لي وبقيت انا ما احب ان اكون
ليلة مبعوثا فذكرت بعني بالمصنف فوقف امام القبر وقلت يا رسول الله حالي كحالي
لست بكافرا قال الملقدين السبب كذا وكذا ثم استعطفني لان فوفقت منه فاني رحلي
ورفاني ورويت نفسي وقد رثت وصوت كالحوم فلما جرت الليل رأت في منامي رجلا
وعلياً وسيد علي سيف وبها رجل نام عليه انار او يضيئ بطراز امره الى رسول الله
يا فلان اكف من وجهه مكشفة قال نعم قال تعرف من هو ملك الملقدين السبب قال
يا علي اذبحه فاستثبت الى محرم فذبحه ورفعه فضعه بالازار على صدره وسجنه فانزل الدم
فيه حطين ثم انبثت مرغوباً ولو كان احدنا فداخلة امر عظيم حتى اخبرني
صاحبي وكتب شرح المنام وارض القيلة ولم يعلم به ثانياً وسرنا حتى اثبت الكوفة
وبعثنا الى سنا باد وبعثنا الابنار فوجدنا الامير قد اصبح مذبحاً في فراشه فلما وصلنا
الموصل سئلنا عن الخبر فلم يد واحد الا انه اصبح مذبحاً فسلنا اهلنا وخاصة فاجابونا
بما اخبر به الناس فلما من القيلة فوجدناها القيلة التي ارسلنا بها بالديانة فقروا
وخبرنا ثم ثلثنا فذهب شي واحد الازار والدم الذي عليه فسلنا عن عمله فابشرونا
اليه فسلناه فخرجنا اخذ من ثيابه ومن عجلته الازار الابيض المطر بالزهر وفيه لظان
بالدم قال ابو البقاء بن ناصر ورايت انا مني لهذا الحديث ان ذلك كان في سنة
ثلثمائة **ومن ذلك** التدبير لوليد علي بن الحسين بن الهادي بن صولك انه عليه وعلى ائمة

صارت

حال بيته وبين ما جرى في باله وخطر فالتحق ان عسكر الجيم مع جملة من الاعراب اجازوا
 لا سخط من الجيرين من ايدي الخوارج في ضمن تلك الايام فصرنا ذوق ما يصير من امر
 ذلك وما ينهي الحال من هذه الممالك حتى نأت الذائرة على الجيم فقتلوا جميعا وحرقت
 البلاد وكان في جملة ما حرق بالنار بيتنا في الظفرة المتقدم فازداد الموالدة غصه لذلك
 حيث اخرج على بيتنا سبيلنا فخطروا وصرنا هذا سبب بوته فصرنا الى الموضع من بيت
 حتى نوق بالثاني المتقدم ذكره ولما حضر الموت لرسى وقال الى الابرئ لك ذمتي
 ان جئت على عرفة وليس اخي لك حولك معك وذلك لان اخوتي كانوا من اتقات
 اخر واكثرهم اطفال واكثرهم قد قويت انهم ولم يكن له مرجع فلا علاج اتي انكبت يا
 لعيا والاحمل لثقل هؤلاء الاخوان من كبار واعمال وبيت في الظلف بعد موت الموالدة
 ما يقرب من شين افر على شجنا التبع حين لما حوزي المتقدم ذكره فقرأت عليه جملة
 من الفطحة وجملة وافر من اول كتاب شرح القديم للقرية وانا فيما بين ذلك انزود الى
 الجيرين لاجل اننا فيها من القليل لاصلاها جميع حواصلها وارجع الى الظلف واشغل
 بالذمر الى ان اخذت الجيرين من ايدي الخوارج صلها بعد دفع مبلغ خطير لا مالم يارج
 لعجز ملك الجيم وضعفه وادما بد ولت بسوء نديره فوجعت الى الجيرين وبيت فيها مدة
 خمس اوس سنين وانا شغل القليل رسا وبها بلد عند شجنا الا واحد الشيخ احمد
 عبد الله البلادي المتقدم ذكره ثم هلك عند الشيخ عبد الله بن علي وسافرت في ضمن
 تلك المدة الى حج بيت الله الحرام ودفنت بربارة سيد الانام وابناء الكرام عليهم
 صلوات الله الملك العظم وسافرت الى الظلف لاجل عوقب الحديث على شجنا
 الشيخ الحسين المتقدم ذكره حيث انه بعث في الظلف ولربات الجيرين في جملة من اتي
 فاشغل عليه بقرانه جملة من اول بيت مع الما بالذ لعمري من بهر عليه ثم رجعت
 الى الجيرين وضافة الحال لما ركبني من الدعوى التي اوجبت لي العموم بسبب كثرة العيال
 وفقدوا ابني وافتق خراب البلدة باسبلاء الاعراب من الهول عليها حيث صار

وخطها

واحكامها الاسباب بطول نشرها بعد اسبلاء الاغاثة على ملك القاه سلطان حسين
 وفعله ففردت الاولاد الجيم وبيت مدة في كراة ثم رجعت الى شهر ازوف في الله سبحانه
 فيها بالاكرام والاعزاز وعطف الله سبحانه على قلب سلطانها وحاكمها بهرشد وهو ميرزا
 فقي الذي ترقى الى ان صار فخر خان فاكروم وانعم جزاه الله تعالى بالاحسان وبيت مدة
 في ظله وانه مشغولا بالتدبير في مدرسته واقامه الجمعية والجماعة في تلك البلاد و
 في تلك المدة جملة من الرسا تل وشرا من اجوبه السائل ونفرت البطالعة حتى عصف
 بلك البلاد وعواصف الايام الله لا ينهم ولا تنام ففرت شملها وبدوته اهلها وانفت
 اموالها وهنكت شاتها ولعب الرسا بالحوالها فخرجت منها الى بعض القرى واستولت
 فبقيتها بعد ان ارسلت العيال الى الجيرين وحدثت عيال من تلك البلاد فبقيت فيها
 مشغلا بالمطالعة وصفت هناك كتاب النائرة الى الباب الاضواء انا مع ذلك مشغلا
 لزمنا لاجل المعاش والكف من الحاجر الى الناس وكان شولها الميرزا محمد علي في الغاية
 العتلى والمراعات والاحسان مع لم يخذ على خراج في تلك المدة حتى نزل بلك البلاد
 من حوادث الاقدار ما اوجب نفري اهلها الى الاطوار وفشل المتولي بها وهو الميرزا محمد
 علي المذكور في كتاب المذكور وقد نجحت عليه عناكب الشبان ووقع على فطاسر اليه
 بسبب ذلك الخراب ما اوجب ذهاب اكثر كشي وجملة اموالي ففردت منها الى الاطراف
 وبيت مدته اطالحوارات الاوقات وانا في ذلك احوال الفريضة بالشرف والعيش
 العاليات والمجاورة في جوار الامنة الشاداة حتى من الله سبحانه على بالتوفيق الى الشرب
 بذلك الكاس الرقيق ففدست العراقي وجلت في كربك المعلى على شرفها وانا بدو ابناة
 ذي العلفان ناعلى للبور بها الى المات غير تام بعد النشرف بها على اذهب عنى ف
 صابر على ما جرى به الاقدار من بسا را واعنا رحبما قبل فربكم مع فلة المالى على فكم
 مع كثرة المالى فقر ووفى الله سبحانه بوعده بكم وفضل العهم وحسن عواذ العدمية
 على عبده الخاطى لا يهم باقتناح ابواب الارزاق من جميع الاناف وصرفت عيشه فافع

مرة قاله فاشغلت بالمطالعة والتدبر والتصنيف وشرعت في انمام كتاب اللغات
 المتقدم ذكره فخرج منهن من الجملات كتاب الطهارة يشتمل على مجلدين وكتاب الصلوة
 يشتمل على مجلدين وكتاب الزكوة وكتاب الصوم في مجلد وكتاب الحج في مجلد وكتابنا
 هذا جملته سبحانه لم يجعل مثله في كتب الاحكام ولم يسبق اليه سابق في هذا الباب
 لاننا اطلعنا على جميع النصوص المتعلقة بكل مسألة وجميع الاقوال وجملة الفروع التي ترتبط
 بكل مسألة الايمان في علم البصر وحسنه النظر وهذه الالتزامات حصل فيها صف في
 المكان والا فاول الذي صنف في العم وان كان مستوفيا في بعض المسائل وبعدها بالآلة
 الآلة لم يتوفى جملة الاخبار فحصل وان اشهرها احيالا وكذا الاقوال والمجملات فانما
 قصدنا فيه الاتقان في لا يحتاج الى مراجعة غيره من الاخبار ولا كتاب الاستدلال
 ولهذا صار كبير واسعا كالجواهر الذي اخرنا للقول في انشاء كتابه صنفنا ايضا جملتين
 الرسالة في اجوبة المسائل التي ذكرها وكتاب سلسل الخدي في تفصيل الدين والحدود
 وما اذا ذكرنا من حق في الصفات اولا واخرنا فيها **كتاب** الحدائق المذكور في الكتاب
 الحج وانا الان في الاشغال بكتاب المناجاة واعرضت عن ذكر كتاب الجواهر وما ينبغي لقله
 القمع المتعلق به الان بقا لبعض علمائنا الايمان وايضا للقرن الوقت فيها هو اجمع واكثر
 لانباء الزمان ومنها **كتاب** سلسل الخدي في تفصيل الدين والحدود والرد عليه في شرحه
 بكتاب فني البلاغة الذي رآه فيه انه يشرح على اى المعنى واصولهم ومذاهبهم بقوا عددهم
 وذكرنا في اقله مقدمة شافية في الامام نصلح لان تكون كتابا مستقلا ثم نقلت من كل
 في الشرح المذكور ما يتعلق بالامام وحوال الخلفاء والصحابة وما يناسب ذلك ويختص به
 وبحثنا فيه من الخلل والمقاسد الظاهرة لكل طالب ومفاد خرج منه مجلد ومن المجمل
 الشان ما يقرب من تلك مجلدات الاشغال بكتاب الحدائق عن افهامه ومنها **كتاب**
 شهاب الثاقب في بيان معنى الثاقب وما يقرب عليه من المطالب ومنها **كتاب** الدرد
 الغيبة من اللغات البوسنية وهو كتاب لم يجعل مثله في فقه مثله على تحقيقاته في لغة

منها المؤلف

وإلى...

واجبات الطهارة **كتاب** عقد الجواهر الثمانية في اجوبة المسائل الجارية **رسالة** الصلوة
 منها وشجرا **رسالة** في الصلوة اخرى مختصة بعبارة واضحة لافرائد **الرسالة** القيمة
 في احكام الميراث الابدية **كتاب** جليلي الفاخر وافر السافر في بحرى الكشكول **رسالة**
 ميزان التجميع في فضيلة القول فيما عدا الاربعين بالشعب **رسالة** منك الحج **رسالة** في
 تحقيق معنى الاسلام والايمان وان الايمان عبارة عن الاقرار باللسان والاعتقاد بال
 الجان والعمل بالان كان **كتاب** اللغات التي افرق في فقه عقد الجواهر مثله على اجوبة
 مسائل ذلك الشان **كتاب** اللغات المكتوبة في الرد على الصوفية **كتاب** مدارك اللغات
 يشتمل على البحث في مواضع اخطاء فيها فلهذا اوشاهل في تحقيقاتها فخرج منه مجلد
 على كتاب الطهارة والصلوة وحصل الاستغناء عنه بكتاب الحدائق لاشغالنا على البحث في
 تلك المواضع واشغالنا من العبادات **كتاب** المسائل الشريفة **كتاب** اعلام الفاضلين
 التي شأهم اصول الدين خرج منه الباب الاول في التوحيد الآلهة والذي قبله ذهبنا فيها
 وقع على كسب من حوادث الزمان في قبة فشا كما فقهت الاشارة اليه **رسالة** طائفة
 الفال والقبيل في نجاسة الماء القليل بغير تنافيه للرد على الحديث الكشاف في حيث انشأ
 القول بالتحارة وسجل عليهم ونبه عليه من فخره ورسالته **كتاب** كشف الغطاء عن مروج
 الديك في الرد على من قال في الرضا بالترتيب قد نعت اجاثا شافيا في منع المولى العباد
 من بعد ما فر الا ما حدث انه من اخطا القول بالترتيب كذب في رسالة نقلت جملته من
 وينا ما فيه مما يشك من ضعف باطله وخالفه **رسالة** الكون المودعة في انمام الصلوة
 في الحرم الابدية **رسالة** الصوامع الفاضلة للجامعين ولد فاطمة شاملة على تحقيق
 خرم الجمع بين الفاضلين **كتاب** معراج التوبة في شرح من لا يحضره الفقيه قد خرج منه
 قليل من اقله له فيهم **كتاب** المسائل الجارية الواردة من الحرم المقدس الشريف
 ابن السيد علوى العراقى في بيان حقا وحقا **اجوبة** المسائل الكاذبة ونبه الواردة
 من الشيخ ابراهيم بن عبد النبي الجوزي **اجوبة** المسائل الغريبة الواردة من الملا ابراهيم القيسي

اجوبه سائل الشيخ احمد بن الشيخ يوسف بن علي بن مظفر البوري الجرجاني **سائل**
 الشيخ الامجد الشيخ احمد بن المقدس بن الشيخ حسن الله مشافى الجرجاني **سائل** السيد
 عبد الله ابن السيد حسين الفاضلي بن دفعت متعده **كتاب** الخطب قد اشتمل على
 خطب الجمعة من اول السنة الى آخرها وخطب الپدين **كتاب** الانوار المحرقة والافان البديعة
 في اجوبه سائل الاحد بنه قد سمي الكتاب بذلك لوفع الاجوبه في جواب سيد الشهداء
 وامام التعبد فنسب الى الحان الشرف المني في الاجابة والمجابه ايضا وهي تلخ فرياس من
 مسئلة قد خرج الآن منها ما يقرب من خمسين مسئلة وقد الله سبحانه لا ينالها والقول
 بعداده خناها **اجوبه** سائل الشيخ محمد بن الشيخ علي بن حيدر النعماني وغير ذلك مما جرى
 به ثلثي من حوائج واجوبه سائل فاقا عده وكثر هذا الذي جرى باليال الان وقد اشرت
 لكما رواية جميع ذلك مضافا الى ما قد من اجازة رواية كتب مشافى الاعلام شرطاً
 عليهما است التمه الا لئلا يكرها في اشترط على من سلوك سبيل الاحياء في العلم والعمل
 لنا من ذلك من الرفع في حياي الخلال والاولان لا تنباني من الدعاء في الحق وبعد
 الحيات سبها في عظام الاجابات واعقاب الصدقات وان تحفا في بعد الحيات باهذه بعض
 القربات والطاعات كما كنت في حال الجسد فداي بالصكوة والعطيات وقد اوصيت لكما
 بجميع مستغفار في الكثرة بيدي وغيرها من كتب ورسائل واجوبه سائل فاحفظا بها واكثر
 من نسخها فافظ على بقاها والاشفاق بها لن ياتي بعدكم انشاء الله مدحها الله تعالى العجز
 وصعها بالعيش الرصيد حيث اقله يكن لي ولا بانها خلعت سواها ادام الله تعالى عدا
 ورفاها من كل عذو وكهاها واعلموا است اياكم وضوعفت اعواكم ان الكتب
 المنفولة منها في هذه الامارة غير خالية من الغلط كما بينت من البياض في جملة من جملة
 من المواضيع فيها واحدا لا لسط فاجتهدوا في تصحيح ذلك حسب الامكان وتخصيل النسخ
 المحتاج اليها في ذلك من كل مكان فانها ما دونت في ذلك ليتم النسخ بها للطلاب **يعلم**
 الواقع لها في صدور الراغبين وكتب الغفر الى ربه الكريم يوسف بن احمد بن ابراهيم الدردري

الجران بنا ربح اليوم الغادي عشرين شهر ربيع الاول من السنة الثمانية والثمانين بعد
 المائة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها واله افضل الصلوة والسلام والتمتع غدا الله
 مصليا سائلا مستغفرا وكان ذلك في كربلاء المعلى في حواري سيد الشهداء وامام التعبد
 عليه وعلى آله وابناة افضل صلوات ذي العلي والحمد وحده وصلوات الله على من لا ينح بعد

الله الميامين ورحمة الله وبركاته غريبا
 في شهر رمضان المبارك ١٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اشرق بشوارق لمعات داله عوالم العشيات الظلمات وفاض ابوار عظميا
 صفاته ممالك الانبياء العظام بغير نور باضوله شمس قد نهضها كل الهويات الامكانية
 وانار بانوار غرته وجوه الكائنات المهيولة التي ابدع المياهر العظيمة الفاضلة
 واخرج الانوار المحيية المقدسة الروحية وانشاء الباهرة الخدوات الجمالية والظهر
 بقوة الفاهة المصنوعات الحايية والصلوة على ساجد الجاه واللاهوتية وصاحب الاية
 الذبار التاسوية الواثق بمطابق الحقيقتات المحيية والمطلع على فائق الحقيقتات المتكشفة
 وعلى الله واحصاير العارفين بالاسرار العظيمة والغالبين بالغيوب الاربعة الذينهم سادوا
 البرية وخلفاء الخليفة فيقول طالب المعارف المصنف وراصد الحقائق البهية
 محمد بن ابي القزافي قد قلبه بالانوار العظيمة وسلك في سلك الادواح القدسية
 التي لما بلغت في كتاب جامع الافكار وتأخذ الانظار الذي جمع فيه جميع افكار الخلفاء
 بالاشارات من الشروح والواشيه واخرت منها ما سافه الدليل اليه وزهت ما لم يكن
 مفرا عليه المسئلة الوجودية التي هي مرة عبون ارباب التجريب واثبت ان افراها راسل منفرد
 واذكر فيها جميع ما يتعلق بها وذلك لان هذه المسئلة من اعلل المقاصد الالهية واسم
 الطالب الحكيم وهي الوجهة الكبرى لطالب الطالب العالي والغاية العظمى لباحث البنا

المخالفة كيف لا ودونها الذرك سائر المعادف اقرب الوسائر والجهل بها سائر العمل
 باكثر المسائل الذي يرى عرفاء الامصار والوسائر والجهل بها وسكنا الاطوار في
 جدهم في استخراج فروعا وتعلقاته واستفهامهم في استنتاج السامع من بناديبها
 ومطلة ماها وقد وقع فيها التخاليف في مواضع متعددة وحصل فيها التنازع في مواضع متعددة
 وانا التريسان نذكر في هذه الرسالة جميع ما يتعلق بهذه المسئلة ويجعل كل بحث عنوانا
 ملحوظا ونذكر اداء الطوائف في كل واحد مما يتعلق بها ونحقق الحق بحول الله وبطلان
 بطلان ثم نأتي ببحث ملحوظ لاخذ النتيجة من المباحث الشافعة عليه وهو الذي يستفاد
 بناء عليه وسبقها قوة العيون ووثيقا على اربعة عشر بحث في فضل الفلاذ والآفة
 وشع وخفيقة الوجود وفي ان موجودية الاشياء بماذا في ان الوجود المطلق شؤنه
 ونصوره بدقي وفي انه مشترك معنوي في ان الوجود المطلق لا يدعى المهيبة
 في ان الوجود مقول على افراده بالنسبة في ان الوجود المطلق ليس
 جنسا لما تحته في اثبات ان للوجود حقيقة عينه وانه الاصل في التحقق دون
 المهيبة في ان المجهول الذات هو الوجود دون المهيبة في ان متحقق الوجود
 ما ذا وبأي شيء للتحقق الوجودات في ان الممكنات موجودة متعددة
 متكثرة ووجودها كك في بيان ان للذات الالهية تعالى شانه غفقا
 بالفعل فاما جميع الاشياء وشؤونها في الواقع مع قطع النظر عن كل الحال والظاهر
 في الاشارة الى بطلان مذهب المتكلمين والمذهب الشاذل ودفع ما ورد
 مذهب الحكماء في الاشارة الى بطلان طريقة ذوي المناهين ونسبيل
 القول في وحدة الوجود وذكر ما قبل فيها وتفنن ما هو الحق ما بطلان هو البا طل
 في اخذ النتيجة من المباحث الشافعة وهي حقيقة مذهب الحكماء وسائر ما يفرع عليها
 في فضل الفلاذ الذي وقع في حقيقة الوجود وفي ان موجودية الاشياء بماذا افتقد
 المذهب المعروف في ذلك سنة مذهب جمهور الحكماء وهو ان لا اشياء وجودية

احدها وجود خاص ويختص بكل موجود من الوجودات وثانيهما وجود مطلق عام يمتد
 مشرعا بين جميع الموجودات والاول له حقيقة محصلة في الخارج والثاني امر اعتباري موجود
 في الذهن مشتق من الوجودات الخاصة وقالوا هذه الافراد التي هي الوجودات الخاصة غايها
 دفعا لثمة متباينة متكررة بانفسها وليس غايتها مجرد عارض الاشارة الى المهيبة حتى يكون متباينة
 في الواقع ومتفردة الحقائق في نفس الامر وليس اختلافها اليسا بالفصول ليلزم كون الوجود
 المطلق جنبا للهابل الوجود المطلق عارض لازم لها كذا في التمس وفي التراجع فانهما متعلقان
 بالحقيقة مشتركان في عارض التوحد وكذا الحكم في بيان العلاج والشج وكذا الحكم في الحكم وكف
 المشتركين في العريضة بل الوجود العريضة المشتركة في الامكان والوجود حكمها كك فافراد
 الوجودات مختلفة الحقائق الا انه لما لم يكن لكل فرد من افراد الوجودات الخاصة اسم
 خاص كما في اقسام الممكن والعرض فوهم بعض ان تعدد هذه الافراد وتكررها يجرى عارضا
 الاشارة كما في فرد هذا التراجع وذلك او بياض هذا العلاج وذلك مع انه ليس الامر كك
 بل الامر كما ذكرنا في الاشارة الى ان العريضة المفهوم العام وجبروته حقيقة باضافة الى المهيبة
 يحصل امورا الثلاثة احدها هذا المفهوم العام وثانيها الخصص المتضاف الى المهيبة وثالثها
 حقائق الوجودات الخاصة والاولان خارجان عن حقيقة الثالث والاول والثاني
 وداخل في حقيقة وقالوا فرد من هذه الوجودات الخاصة قائم بذاته وعين ذاته وهو الوجود
 الواجب الباقي لا يد غير قائم بنفسه وهو وجود الممكن ثم ان بعض الحكماء ذهب الى ان
 الوجودات الخاصة نفس المهيبة وليست زائدة عليها وذهب بعض الى انها زائدة عليها
 وسقارة لها في الخارج والذهن والحق ان المهيبة في الواقع ونفس الامر زائدة
 عليها في اعتبار العقل كما استلحق عليه مذهب جمهور المتكلمين وهو ان الوجود
 متفصل في هذا المفهوم الواحد المشترك بين جميع الاشياء وموجودية المهيبة برفق وهو
 عارض للمهيبة وقائم بها قيام الامراض بالموضوعات الا انهم قالوا انهم في الواجب لا يتم
 المهيبة وليس عارضا لها فانهم لم يفرقوا بين الواجب والممكنات في المهيبة والوجود لا يلزم

الوجود المطلق المقتضى في الواجب وعدمها في الممكن ثم انهم افترقوا في ثبوت هذه حقيقة
الان الوجود المطلق محصصة خارج من ذوات الاشياء وانما عليها في الذهن فقط دون
الواقع وذهب اخرون الى ان مع حصصه وانما عليها في الذهن والخارج معا دون
المناهين من الحكماء وهو انه ليس للممكنات اضاف حقيقي بالوجود بل الوجود شخص قائم بذاته
وموجود بذاته من ذاته ووجوده في الممكنات باعتبار نسبة وعلاقتها بها وبين حقيقة الوجود
وهو صارت حقيقة لا خلاف في لفظ الوجود عليها بما بين زيد مقول ما شئت وهو مجرد الكثرة
منه على ما لاحد من الحكماء ولعله يمكن لما مع اختلاف الوجود على الممكنات لان الوجود المطلق
فقط لا يغير شيئا لا خلاف في الوجود على ما بين زيد مقول ما شئت في الخارج والممكنات بل
امر اعتباري على فلا يفتقر وجوده في الاشياء بل وعلى هذا المذهب يكون الوجود واحدا
والموجود متعدد كما ان الشمس واحد والشمس متعددة بل الوجود الحقيقي ايضا محقق في ذاته
الواجب تعالى لان الوجود الحقيقي ما يكون ذاته مستلزمة للوجودية فان كان موجودا في اعتبار
بذاته وبين شئ اخر لا يكون موجودا حقيقيا مذهب اليه شيخ الاشعر وهو ان
كل شئ من جنس ليس بذاته اعلمها فان كان مراده منه ما فهم في يادى النظر وهو ان مفهوم
من وجود الانسان هو الحيوان الثاني هو في غاية التعقيد وان كان مراده انه لا ما بين بينهما
في الخارج من ان ليس في الخارج شئ هو الحقيقة وشئ اخر هو الوجود فهو حق ولا يكون ناهيا
عليه مذهب الصوفية وهو ان الوجود واحد ساوي في جميع الجهات مشطو بلا
مشان لشواها ومن نزل له حصل التكثر والتعدد وهذا التكثر مجرد اعتبارا والوجود في ذاته
الذات التي هي الرتبة الاحدية الصرفة التي هي احد الخصرات الخمسة صدم مقدسه من العلوم
والعقبات وبعد النزول والتعلي على الجهات يصير الجهات شعبا ثم ومظاهره وهذا
يظهر الكثرة ولا كثرة حقيقة في الجهات لانها امور اعتبارية وعلى هذا المذهب يكون
الوجود واحدا ولذا جبره عند كثير الوجوه الموجود ومن ذوق المناهين لوجود الوجود
قبل ان مراد الصوفية ان الوجود الحقيقي واحد ثم ان المناهين لما راوا مذهب الصوفية

مطابق لطريق النظر فتوجه التوجه بطريق متعدده وسطلع عليها وتعلم حقيقة الحال
ما ذهب اليه جماعة وهو ان الاشياء وجودها من احدها الوجود العام المشترك
بين جميعها والثاني الوجود الخاص الذي يختص بكل واحد منها والوجود العام مقول على
الوجودات الخاصة بالتشكيك فاختلافها بالتشكيك وليس ما فيها من ذهب اليه
الحكماء وليس زائدة على الجهات في الخارج بل في لحاظ العقل فقط وهي كثرة متعددة
بعد دحض حقيقة الخارج واحد منها فوق التمام وعلاقتها بها وهو الوجود الواجب ما لم
معلولاته وسبب ما يرتفعه فان الوجود المطلق شئ واحد وشعوره بديهيات
وانه مشترك معنوي بين الاشياء اما الاول فيقول الوجود المطلق ليس الا الكون البدهي
والظهور العيني المفهوم لكل احد وهو العبر عنه بالعلمانية بمعنى مراد فانه لا شك ان
الامر بدهي معلوم لكل احد لا يحتاج الى اشراف لانه ليس شئ امرت منه حتى يكون معروفا
شأنه فانك زبدي موجود في الدار فان بد من وجوده في الدار الكون البدهي الذي يعلمه
كل احد تلك اذا نلت زبدي موجود في الخارج فان بد من وجوده الا الكون المذكور الا
ان طرف الوجود في الاول هو الدار وفي الثاني الخارج اعني كل ما هو خارج الذهن والوجود
المطلق الذي هو الكون امر بدهي شئ واحد ونسوقا فالعرفات المذكورة في كتب العلوم
انما هي عرفات لفظية ولذا لم يعتبر فيها الاطراد والانعكاس اما الثاني فنقول لا شك
ان هذا الكون البدهي المعلوم لكل احد امر واحد ثابت بجميع الموجودات وليس الكون
الثابت لان شأنه مغاير للثابت للفرق لذا اذا نظر الى الحكم يحصل الجرم بان علمه موجب
اي ان الكون المذكور ثابت لها مع الثبات في كونهما وليت امكننا او جهر او قارنا ولو كان
الوجود المطلق مختلفا في الاشياء لما حصل الجرم بشئ ثلثه لانه ان كانت واجبة لكان
وجوده المطلق غير ما اذا كانت العلة ممكنة لم يكن الوجود المطلق مشتركا معنويا بين
الاشياء فان الوجود المطلق لا يدخل الحقيقة وهذا وان كان عند الحقيقة
بديهيات الا انهم ذكروا عليه دلالة باعتبارها ان هذا الوجود بنفسك في الفعل من الماهية

فان قد نفعل مقتضى العقل من وجودها اما في الخارج فلان نفعل مقتضى العقل من وجودها
 الخارج ارباب من واما في الذهن فلان نفعل مقتضى لا يتلزم نفعل لك العقل ان يتلزم
 قد نفعل مقتضى العقل من وجودها ولا شك ان الوجود لو لم يكن زائدا عليها وكان ذاتيا
 لها لما انتك في العقل منها لان نفعل الشيء بغيره نفعل ذاتيا فداود عليه السلام لم يزل
 على ان الوجود الخاص ايضا زائدا على المقتضى الذي يمكن نفعل خصوصيا لها من دون نفعل
 وجودها والحوادث عنه انه لا يخرج اما ان يكون في الموجودات امر زائدا عنها والوجود المطلق
 اعنى الوجود الخاص كما ذهب اليه الحكماء او لا يخرج من المتكلمين وعلى الثاني فلا يبرأ وعلى
 الاول اما ان يكون زائدا على الحقيقة كما جرح اليه فليقل من الحكماء او لا كما صرح به كثير منهم
 فعلى الاول ايضا لا يبرأ لانها كانت زائدا عليها فيمكن نفعل الحقيقة بدون نفعل وعلى
 الثاني اما ان يكون من الحقيقة ارباب منها وذاتيا من ذاتها فعلى الاول لا شك ان نفعل
 الماهية بعينه هو نفعل الوجود الخاص بل هذا يرجع في الحقيقة الى المذهب المتكلمين ويكون
 التراجع عنهم وبين الحكماء لفظيا وعلى الثاني بخلاف الابدان الوجود الخاص لو كان معلوما
 لنا كبعض الوجود بمنزلة من جميع ما عداه ومع ذلك نفعلنا الحقيقة بدون نفعل فكان الابدان
 واردة او اما اذا لم يكن معلوما لنا كبعضه او بوجه بمنزلة من جميع ما عداه كما هو الامر في الواقع
 فيمكن ان يكون نفعل الحقيقة مسئلة لا نفعلها ويكون معلوما لنا ولكن لم نعلم انه هو لعدم
 ما ان كنهه ما هو بل صرح المحقق الدواني بان يمكن ان يكون شيء معلوم لنا بكنهه او بوجه
 بمنزلة من جميع ما عداه ومع ذلك لم نعلم انه معلوم لنا فاله وعلى التقديرين اعملى في
 المعلوم بكنهه او بوجه بمنزلة من جميع ما عداه يمكن ان يكون معلوما لنا ان يكون معلوما
 انه معلوم لنا اعملى الثاني فلا اذا تصورنا الانسان بالمشاكنا فاعلمنا بوجه بمنزلة
 به من جميع ما عداه ثم اذا تصورنا الحيوان الناطق يكون الانسان معلوما لنا وربما يعلم
 ان الشيء المعلوم بوجه العقل معلوم لنا فاعلمنا ما عداه بوجه العقل بعينه هو الحيوان
 الناطق نعم انما ثبت على هذا التقدير الغائبة بين تلك الحقيقة وذلك الوجود فقط واما على

الاول فلا اذا علمنا الشيء بالكنهه ولم نعلم انه كنهه فربما يكون معلوما بكنهه عند
 تصور شيء ولا تعلم انه معلوم لنا كما اذا تصورنا الحيوان الناطق ولم نعلم انه كنهه
 الانسان فانا نشك في كنهه معلوما بالكنهه فاذا تفعلنا ما هيته امثلا بالكنهه وعلى القول
 الحيوان الناطق فانا نشك في ان الانسان معلوم بالكنهه عند نفعل العقل لعلنا بان العقل
 عند تفعله بالكنهه هو كنهه الانسان فيجوز عندنا ان يكون وجهان وجوه وعلى هذا
 فلا تعلم ان كنهه الانسان غير معلوم لنا عند نفعل بامثاله لوزان يكون معلوما
 ولا تعلم انه هو فلا يحصل لنا العلم بما يربط بكنهه الانسان وان علمنا مغايرة للحيوان
 الناطق اذا لم نعلم انه كنهه نعم لو علمنا ان ذلك كنهه لا يدفع ذلك فظهر ان الوجود الخاص
 لو كان معلوما بكنهه او بوجه بمنزلة من جميع ما عداه لا يمكن القول بان يمكن ان يتصورنا
 لنا في ضمن نفعل الحقيقة ولم نعلم به فاذا لم نعلم به فاذا لم نعلم حقيقة اصلا فيمكن ذلك
 بطريق اول ولا يبق يتبع ان يكون شيء معلوما وغير معلوم لا اجتماع التخصيص لانه
 اذا لم يكن معلوما فمحمل عند العقل ان يكون معلوما ولا منافاة بين انشاء الشيء
 في الواقع واحتمال ثبوته عند العقل كما صرح به المحقق الدواني في الكلام في ان الحق
 في الوجود الخاص اي شيء من الشقوق المذكورة والحق كما استطلع عليه ان الوجود
 الخاص نفس المقتضى في الواقع ونفس الامر مغايرة لها في بعض اعتبارات العقل واورد
 على الدليل المذكور ايضا ما انه انما يسمى اذا كانت المقتضى معلومة بكنههها ولم يكن الحق
 المطلق ذاتيا لها وهو ممنوع ولا يسمى لان العقل الشيء بوجه ما لا يتلزم نفعل
 ذاتيا انه واجب بان يمكن نفعل بعض المقتضى بكنههها ان هذه الحقيقة ايضا قد نفعل
 مع العقل او الشك في وجودها هذا مع ان عدم نفعل كنهه الحقيقة انما يكون باعتبار
 اجزائها عن بعض في الجهل فاجزاها التي ليست لك بصيرت نفعل البنية والوجود لكن لانه
 بدوي القصور واورد على الدليل المذكور بعض ابرادات اخر اعرضنا عنها القصور وضعها
 ومنها انه لو لم يكن الوجود زائدا على الحقيقة لم يتحقق ممكن اصلا لان الامكان لا يزل

نسبة المجهول الى الوجود والعدم فلو كان الوجود المطلق عين المجهول او جزئها لم يتحقق
نسبة لانها انما يكون بين متغايرين فضلا عن التماثل وكيف يكون نسبة الشيء الى
عينه او الى جزئه كسبته الى ارتفاعه واورده عليه بان القوم فرقا بين الانصاف شيئين
وحمله عليه مواطاة وبين الانصاف والحمل اشتقاقا وقالوا ان الامكان هو ان لا
يفتقر المجهول الى الانصاف بالوجود والعدم اشتقاقا بمعنى ان لا يفترضه اذ ان حملها
الموجود والمعدوم بل يكون نسبتهما الى حمل الموجود والمعدوم عليها على التواء وحلوكا
عين المجهول فلا تم عدم تصور النسبة بينهما لمتقاربا بين الشيء ونفسه اشتقاقا ولهذا
اختلف العقلاء في ان الوجود موجود ام لا وذهب اكثر المتكلمين الى الاول وبعضهم جمع
من التكلم كالعلم الثاني والشيخ الى الثاني هذا الاجراء في غاية الشكافية
اما الاول فلان اذا قلنا ان الامكان هو ان لا يفترض المجهول الانصاف بالوجود والعدم
اشتقاقا وكان الوجود عين المجهول فيلزم ان لا يشق الوجود كونه موجودا ولا معدوما
وهذا انما يؤول به احدلان بعضهم ان الوجود موجود وبعضهم ان الوجود معدوم فانه لا يوجد
النسبة بين الوجود ونفسه اشتقاقا اذا كان موجودا اما شأوى نسبة الى كونه موجودا او
معدوما فكل من خالف من المستقبل فيكون الوجود الذي هو عين المجهول اما موجودا او
او معدوما انما فلا يتحقق شأوى النسبة فلا يوجد ممكن اصلا ويأذو كونه فسادا
ما قبل انما لانهم ان نسبة الشيء الى عينه او جزئه ما يلحق النسبة الاشتقاقية اذ هي في الشخص
نسبة الشيء الى غايته فانك اذا قلت الوجود موجود فقد نسبت الى الوجود مفهوم ذو وجود
وهما اشتغابان وذلك لما عرفت من انه على تقدير المجهولية اما ان يكون الوجود موجودا
كما هو رأى البعض او لا يكون موجودا وعلى التقديرين لا معنى لشأوى النسبة فلا يتحقق
وعلى تقدير الجزئية لا ريب ان نسبة الشيء الى جزئه اشتقاقا صحيح لم يتكره احد من العقلاء
وخلافا لما يلحق الانسان والعرض اعجم ولا يلحق الانسان لا تامل والعرض لا اعجم ذلك
كيف يكون نسبة الشيء الى جزئه والى سلبه على التواء ومغايرة الجزء لنفسه اشتقاقا فلا يصبر

منها الشأوى نسبة الكل الى وجود هذا الجزء وعدمه اشتقاقا ثم ان لم يحمل المجهول
نفس الوجود فلا يتحقق نفس النسبة ايضا فضلا عن الشأوى وان حمل كان الوجود متخذا
مع المجهول التي هي عين الوجود وكان جميع الماهيات عين الوجود يلزم منه ان لا شأوى
النسبة وان وجد ضمنها وعلى التقديرين لا يوجد ممكن فيجب ان يكون الوجود
على الماهيات المتكشقة للحق الذي والى المراد بالوجود الموجود على طريق النسبة
المشيرة كما يدل عليه ذلك التفسير الذي نقله للصف في اول الكتاب كيف لا مدعاة
مبدأ الاشتقاق للماهيات فما لا ينبغي التراجع بين العقل والنقل كون الوجود بهذا المعنى
جنبا لا يتنافى مع فرض الوجود لها ولا يلزم اشتقاقا في كونها موجودة امن امر بعضها كما
اعترف به وقد صرح بان وجود الواجب عينه كما ينص صرح به الشارح ولا شك انه ليس
مبدأ الاشتقاق فان واجب الوجود موجود لا وجود بالمعنى الذي اعنيه فان قلت
لم يجوز ان يكون الوجود فرد واحد غير عارض لغيره قائم بنفسه موجود لا عرض
الوجود له وهو الواجب وسائر افراد قائم لغيره غير موجود قلت فيكون الواجب
موجودا لغيره فان كونه وجودا لا يفترض كونه موجودا انشارك سائر الماهيات في
وجوده بسبب امر عارض له اخصه حصه الوجود المطلق والتحقق ان صدق الحمل فلا يكون
بسبب انصاف الموضوع بمبدأ القول وقد يكون بخصوصية ذات الموضوع من غير ان يكون
هناك امر رائد مثال الاول حمل العريشات وسأل الثاني حمل النوع او حمل يد على نفسه
وحمل الموجود على المكشآت من قبل الاول وعلى الواجب من قبل الثاني من حيث انه
لا يشق امر اذا على خصوصية ذاته فذاته شع موجود بذاته من غير اشتقاق الى امر اخر
بعرضية خلاف غيره من الماهيات فان صدق حمل الموجود عليها يراسط عرض حصة
من الوجود لها فالوجود المطلق والوجود الخاص هذا المقابلة للماهيات
واما في الواجب فالاولان مغايران لها ضرورة دون الثالث لا شأوى هناك لان
عين الذات بنوب متناهية في كونه مطابقا للحمل ويتحقق صدق دفعه ان قد دانه لغالى

فرد من الوجود المطلق أيضاً بمعنى أن ما هو اثر افرادة الغارضة لها هيئات مترتبة عليه
كما أنه تعالى فرد من الوجود المطلق أيضاً لا لمرتباً بل لكونه محققاً في نفسه انما هو
تعالى لا شيء ان هذا المفهوم امر واحد في جميع الموجودات ليس فيه اختلاف
فلو كان من الماهيات لا تعدت الماهيات في جميع الموجودات فهو خلاف البدئية ولو
كان جزء لها فلما كان جزء مشتركاً فيحتاج الى جزء يحصل به الاختلاف ولا بد ان يكون
الجزء الذي يحصل به الاختلاف موجوداً لا يمتنع نفوذ الوجود بالمعدوم ولا بد ان يكون
الوجود جزء من هذا الجزء ايضاً اذ المفروض ان الوجود جزء لجميع الموجودات فهذا الجزء
ايضاً يحتاج الى ما به الاختلاف وهو ايضاً يجب ان يكون موجوداً المادى ذكره هكذا
الكل من الاجزاء الاجزاء فيلزم التسلسل وهو باطل وادور عليه بان هذا الدليل انما
يدل على ان الوجود ليس شيئاً في جميع الموجودات ولا جزء في الجميع فلا يلزم من ذلك كونه
زائداً في الجميع لاحتمال ان يكون زائداً في البعض ونقصاً في البعض والجميع واجب بان
الوجود لما كان امراً واحداً معداً فيجب ان لا يختلف مقتضياته بل يجب ان يكون
جزءاً او نقضاً في الجميع او عارضاً لك ولحق ان هذا الجواب غير حاسم لان الزيادة لا ينافي
ان المقتضى لذلك هو المقتضى دون الوجود لان المقتضى قبل ان يكون موجوداً لا يشترط
مقتضيه تكون الوجود عارضاً او جزءاً او شيئاً لها بل لان الوجود لما كان شيئاً على
ما سيجي ظناً لان يقول اختلاف في العروض والتخول والتقسيم لاجل كونه شيئاً
وعدم كونه واحداً حقيقياً والصواب في الجواب ما ذكره الحق الذي هو ان اذا كان
الوجود بذاته مقتضياً للاحوال الثلاثة كان كل حصه من حصه مقتضياً بثلث الاحوال المذكورة
وجود الواجب مثلاً عارضاً لبعض الماهيات في جزء البعض ايضاً بعضها لا يمتنع ان يمتنع مقتضى
الذات انه لو كان الوجود من الماهية لكان حال الوجود على الماهية كقولنا الولد
موجود غير مفيد ولو كان جزء الماهية احتاج علمه عليها الى الاستدلال وايضاً لو كان
الوجود من الماهية لكان قولنا الولد ليس موجوداً بغير قولنا الولد ليس بولد وهو حكم

باجتماع التقييد وادور عليه ايضاً بعض الايجابات وكلها استندت عند القائل هذا
مع ان ان ورد بعض الايجابات على بعض الادلة المذكورة لا يضرنا لاننا اشترنا ان الزيادة
هذا المفهوم العام في مرتبة البداية وهذه الادلة في الحقيقة تنبيهات للادلة انما هي
تم من كون زيادة الوجود المطلق على الماهية استدل بان الوجود لو كان زائداً على الماهية
لكان صفة قائمة لها فاما ان نفهم بالمهية الموجودة او الماهية المعدوم وانه لعدم الوسيلة
بينهما فعلى الاول يلزم ان يكون الماهية موجودة ومعدوم وهو اجتماع التقييد وايضاً
يلزم قيام الوجود بالمعدوم واجب بان الوجود قائم بالمهية من حيث هو بمعنى ان الماهية
التي نفهم بها الوجود هي الماهية التي لا تعتبر بها الوجود والعدم وان لم ينفك عن احدهما
في الواقع ونفس الامر وادور عليه بان هذا الاجم لا يرد لان قيام الوجود بالمهية اما ان يشار
عدها النفس الامرية فيلزم تحصيل الحاصل واجب بان قيام الوجود بالمهية بفارق ذلك
الوجود بعينه فالعروض ليس الماهية بشرط الوجود حتى يلزم تحصيل الحاصل المعادل بل المعروف هو
المهية وحدها لان معرفتنا انما هي في زمان الوجود عارضة الامر انه يلزم تقدم الماهية
بالذات على وجودها ولا يمتنع وفيه تحصيل الحاصل الذي فيها عن فيه انما هو تحصيل الحاصل
ينفرد ذلك التحصيل وهو ليس بمحال انما الحاصل يحصل الحاصل ثم اخرى ثم يلزم من قيام الوجود
بالمهية من حيث هي ان يكون زيادة الوجود على الماهية وفيها من العقل والصور لا في الخارج
وان لا يكون الوجود معي نفوذ بالمهية ويحصل الماهية في الخارج كما ذهب اليه طائفة
بل وجود الماهية عبارة عن حصولها في الامكان في الخارج ليس شيء هو الماهية شيء اخر
هو الوجود بل ليس في الخارج الا الماهية والمهية الكائنة في الخارج من شأنها ان يتفرع العقل
منها الوجود واصل الاشكال في هذا المذاهم هو ان الوجود اذا كان زائداً على الماهية وكما
المهية مستفيدة فيجب ان يكون الماهية ثابتة قبل انشاها بالوجود لان ثبوت الشيء لا يمتنع
فمع ثبوت الثبوت للمع انه لا يمكن تحق الماهية بدون الوجود فلذا اجابوا بان الوجود
ليس في الخارج شيئاً محضاً يكون الماهية مستفيدة بل ليس في الخارج شيء الا الماهية والعقل

يشترع منها الوجود المحقق الدوان والتحقق أنه ليس في الخارج الالفة من دون
 ان يكون هناك الامر السطح بالوجود ثم العقل يضرب من التخليل يشترع ذلك الامر
 ويصفه به ومطابق هذا الحكم ومصادفه هو عين تلك الهوية المعينة بما يشترع من
 زبد الانسانية وبكم بان الانسانية ما يند له مع ان مصداق الحكم ومطابقه للاب
 الازات وند وفسر عليه الموجود في الذهن فان قلت فالفرق بين الذاتيات مع
 ان كليهما يشترع من الذات قلت ملاحظة الذات كافية في انتزاع الذاتيات بخلاف
 الوجود ونقطة اذ لا بد فيه من ملاحظة امر اخر مثل وجوده واثاره والغيره للثبات
 ما ذكره في هذا المقام ولكن الحق ان الوجود في الحقيقة ليس الا الوجود والمصنوع فطع
 النظر من الوجود امر اضيق ويصح فالجواب عن اصل الاسكال انتم ليس في الخارج الوجود
 والعقل يضرب من التخليل يشترع منه الحقيقة وسيجب تحقيق الكلام انشاء الله تعالى في بحث
 ان للوجود حقيقة عينية ثم ان الحق الدواني في الحواشي القديمة على ما علمت اختار ان
 الحقيقة مستقلة بالوجود على النحو الذي ذكر وقد رجع عن هذا القول في شرح المباهل التوبة
 وفي بعض مسائله ذكر القول بان موجودية المعينات بانتراع الوجود عنها واختار ذلك
 المناهين وهو ان موجودية الاشياء بالانساب الى حقيقة الوجود في بعد بطل الكلام
 في مطلوبه واستخبر بان كون الوجود عارضا للمعينات على هو المشهور الذي يثبت في الية
 النظر الاول لا ينفصل عن الكدورات المشونة لادها ان التسليم لا يستلزم على ما نفرد
 عند المناخرين من ان ثبوت الشيء لشيء فرع ثبوت الشيء له في نفسه اذ الكلام في الوجود
 المطلق وليس للحقيقة قبل الوجود المطلق وجود حتى يكون الانقسام به قرعا على ذلك القول
 ما قال بعضهم من ان الانقسام بالوجود انما هو في الذهن لا يجديهم نفعا لانه اذا مثل
 الكلام الى الانقسام بالوجود والذهني لم يبق لهم مهرب واستثناء الوجود من المقدر للثبات
 بالفرعية تحكم على ان مشاهيرهم قد حو في هذا الاستثناء ثم ان من البين انه اذا كان
 الوجود وصفا للحقيقة وكان اثر الفاعل هو انقسام الحقيقة بالوجود على ما نفردوا اشتد بينهم

لزم ان يكون الشارح من الفاعل هو ذلك الامر المتجسبه وظاهر ان النسبة ارفع من التبيين
 فلا يقع كونه اول الصادق الى غيره لك من الظلمات التي تعرض من القول بعروض الوجود
 للبيانات اشى اول بعد ما علمت ان العرض من انقسام الحقيقة بالوجود او بالعكس ما اذا
 فسلم انه لا وقع لا يراد هذا العلم من الحقيقة قال بعض افاضل المناخرين مودة اعلين اكثر
 المفسد التي ردت على انقسام المعينات بالوجود انما يراد بناء على ان الانقسام به كاتفا
 الموضوع بالعرض او بناء على عدم الفرق بين عرضي العرض من فان عارض الشيء بحسب وجوده
 غير عارضة بحسب حقيقة فعارض الوجود يستدعي العرض وجوده اذ هو وجود العارض وانما
 عارض الحقيقة فلا يستدعي الوجود الحقيقة وان كان مقدا اوجودها الوجود عارضها
 والوجود على قدر حصوله في الخارج لا يلزم ان يكون عارضا للحقيقة اذ هو نفس وجود
 الموجودة بهذا الوجود لا عارضا لوجودها اشى وهو حجة كما لا يخفى وانما ما ذكره المحقق
 من ان ما قاله بعضهم من ان الانقسام بالوجود انما هو في الذهن لا يجديهم نفعا لانه
 اذ اقبل الكلام الخ لا يخفى ما فيه لان الذهن يقد وعلى ان يلاحظ الماهية من غير وجود
 ثم يفيض انما يراه وهو فيهم ثم قال قولنا كل عيذان الوجود ليس الا في موجودية
 الحقيقة وليس في الخارج شيان باليس فيه الا الوجود والحقيقة فلا يرد لاجله هذه الحقيقة
 السليمة عند العقلاء فالابعض افاضل المحققين قد اضطرب اهتمام المناخرين في انقسام
 الحقيقة بالوجود وصارت اذهانهم بليدة عن شتوره من جملة ان ثبوت شيء لشيء فرع
 على ثبوت ذلك الشيء في نفسه فلم يزل على تقدير هذا الانقسام ان يكون الحقيقة موجودة
 قبل وجودها فتارة انكروا قاعدة الفرعية وبدلوها بالاستلزام وتارة خصصوها
 بما رواه الوجود من الصفات وتارة جعلوا مناط الموجودية بغير اتحاد الحقيقة مع مفهوم الوجود
 المشتق من غير ان يكون الوجود في ذات ثبوت لنفسه او لغيره وكذا الحكم في كل شئ
 عند الفاعل بهذا ولم يحقق احد منهم كنه الامر في هذا المقام من ان الوجود كما تعرض
 مودة الماهية لا موجودية شئ غيره لها كاترا لارض حش لزم ان يكون انقسام الحقيقة

به قبح تحقيقها في نفسها فالقاعدة على عمومها باخيه من غير حاجة الى الاستثناء في
 القضية الكلية العقلية كما قد يحتاج اليه في الاحتكام العقلية عند نقض الادلة
 وهذا الذي اظهرناه انما جريانه على طريقة القوم من ان الحقيقة موجودة والوجود
 هو وضعها وما على طريقتنا فلا حاجة اليه اذ لا انصاف لها به ولا عروض له عليها بل انما
 بل انما الوجود في الاعيان هو نفس حقيقة الوجود بالذات وانما المسمى المجتهد في امر
 مع الوجود ضربا من الاتحاد ونسبه الوجود عليها على ضرب من التكافؤ على الحقيقة
 وحقيقة الحال والحوادث عندنا ايضا ما ذكره اخيرا كما اشرنا اليه وسنعلم ان
 موضع انشاء الله تعالى في بحث بعض مباحث الالهي في ان الوجود معقول على افراد
 المتعقبات في الخارج بالتحريك والدليل على ذلك انه قد ثبت على افراده بالتقدم والتأخر والاول
 وعندها والشدة والقر والكنز فان وجود العلة مقدم على وجود معلولها واد
 منه وجود الجوهر اولى واقدم واقرى من وجود العرض ووجود الموجد الظاهر واشد من
 وجود غير المبدأ كاجزاء الزمان فان الحوادث الوجود عليها من النسبة الى الحوادث على السمع
 اذ الاثر المترتب عليها اقل على الاثر المترتب عليه فيكون اشدة اذا المراد بالشدة والقر
 هنا كثرة الاثار وقلتها لا مركز الحقيقة في الوجود على الحركة في الجهات فالحقيقة في الوجود
 على ما هو حواه وما يدل على ان الوجود معقول بالتحريك انه لا شك ان وجود الواجب
 واقرى اشدة والقدم من وجود الممكنات ووجود المجرىات كذلك بالنسبة الى وجود الماديات
 خصوصا بالنسبة الى وجود نفس المادة فان وجودها في غاية القر ثم اعلم ان التقدم ولقاء
 والقوة والقر والكنز والتفريق بين الاشياء المذكورة انما باعتبار وجودها لا باعتبار
 متبناها كقوت والحقيقة من حيث هو ليس الامر في وجودها فانها فائدة لجميع المراتب المذكورة
 فالوجود ينصف بالامور المذكورة بنفسه من غير افتقار الى شئ اخر كما ان اجزاء الزمان
 ينصف بالتقدم والتأخر في حد ذاتها من غير احتياج الى شئ اخر فانه التقدم والتأخر
 من مافيه التقدم والتأخر في الوجود والزمان وكذا ما به القوة والقر والكنز والتفريق

مما ذكر فيه حين مافيه هذه الامور بخلاف الحيات فان ما به الاسود المذكورة فيها
 مغاير لما فيه الامور المذكورة مثلاً تقدم الاب على الابن ليس باعتبار رجعية الابوة
 والنبوة بل باعتبار الوجود والزمان فافيه التقدم والتأخر هو الاب والابن وما تقدم
 والتأخر هو الوجود او الزمان وكذا اكملته العالم بالنسبة الى الجاهل ليس باعتبار رجعية
 بل باعتبار العلم والمجهول فافيه التقدم والتأخر هو الرجل العالم والمجاهل وما به التقدم
 والتأخر هو العلم والمجهول ثم ان محال العلم ونقصان المجهول ايضا يرجعان بضرب من
 الاعيان الى وجودها لا الى مهيئتها وكذا كون تد اقرى من عمر وليس باعتبار رجعية
 بل باعتبار رضى القوة والقر للوجود بين مهيئتهما فظهر ان مفهوم الوجود معقول على افراده با
 لتفكيك لا بالترابط فالوجود مفهوم هو الوجود المطلق الذي هو امر اعتباري وله ف
 مستقلة متعقلة في الخارج هي وجودات الاشياء واحدها فانه مبداء غير معلول
 شئ واذ من وجوده والبواقي معلولات له وكلها مشترك في انتزاع الوجود المطلق منها
 والى ما ذكرنا اشار الحق الطوسي في جواب مسائله والصد والموجد بن الشيخ الصدوق
 الطوسي ربه حيث قال ولحق الذي لا مزية فيه ان الواجب الوجود لذاته لا يمكن ان يكون
 الموصوف بهذه الصفات الا واحدا من كل جهة واجبا من كل اعتبار ثم قال وهذا عظيم
 وهو ان الوجود الذي يقع مفهومه على الواجب والممكن بالتحريك امر معقول فان الوجود
 في الاعيان لا يمكن ان يقع على شئ مشترك فيه وذلك الامر معقول على الوجود الواجب
 الغانم بذاته الذي لا يميز بين الحقيقة وعلى غيره من الموجودات واذا اعتبر وجوده في العقل
 كان ممكنا غير واجب فاسم الوجود يقع عليه وعلى الواجب وفوقه على وجود العينية وعلى
 اسمه ذلك الوجود امر معقول والوجود الواجب غير معلوم بالكنه والحقيقة انما يعقل منه
 هذا الوجود المعقول مقبداً ايدي شي في ان الوجود المطلق ليس نسباً لما
 تحته من الافراد وان افراده هو ذات بسيطة ليست مركبة من الاعيان والافراد
 الا في حد ذاته عليه وجوه الاول ان الوجود لو كان جنساً لما اخذ لكان استيان افراده

مفوتمة ضرورة من جملة افراد الوجود الواجب فيكون الواجب تعالى شانه مركباً من
 جنس وفصل يلزم من هذا ان يكون الواجب محتاجاً فلا يكون الواجب ولياً اشقت
 الثاني فديساق المبحث ان الوجود مفول على افرادة بالثبوت والغير لا يكون كذلك
 الماهية ومفوتمة لا شفاوت بالنسبة الى ما عظمها ونقول هذا الدليل ليس عندنا
 لان اللغات الذاتيات شفاوت بالثبوت كما اثبتناه في جامع الاحكام الثالث لو كان
 الوجود جنساً لا افراده لكان امثلاً لبعض الافراد من بعض اخر بضرورة مقومة والفصل الثاني
 يجب ان يكون موجوداً ضرورة ان غير الموجود لا يكون مبرراً ولا مقوماً للوجود وحيث يكون
 الفصل شارحاً للتعريف في حقيقة الجنس فجعل عليه الجنس كما جعل على النوع فاذا الفصل يتبدل
 اخر الكلام في الفصل الثاني ايضاً كما تكلم في الفصل الاول فلزم ترتيب الاحوال الى
 غير القابلة ويمكن ان يشر هذا الدليل نحو اخر ان يقر الوجود لو كان جنساً لاحتاج الى
 الفصل والفصل اما ان يكون وجوداً او غيره فعلى الاول يلزم ان يكون وجوداً او غيره فعلى
 الاول يلزم ان يكون الفصل مكان النوع ان جعل عليه الجنس وعلى الثاني يلزم ان يكون حقيقة
 الوجود غير وجود وهو باطل واورد عليه بعض المحققين بان فصول الجواهر البسيطة مثلاً
 جواهر وهي مع ذلك ليست با انواع متدرجة تحت الجوهر بالذات بل انها هي فصول فقط
 وكذا فصل للجوان مثلاً جعل عليه الحيوان وليس فوقه قاله قد ثبت ان الفصل
 حكمة مفيدة لوجود الجنس خارج من حقيقة لكونه مقوماً فلو كان الوجود جنساً لكان له
 فصول وكان ذلك هذه الفصول مفيدة لوجود الجنس فيكون للوجود وجود اخر وهو
 فان قيل لم لا يجوز ان يكون الفصل على الذات الذي هو الوجود دون وجوده وجوباً
 حتى يلزم منه محال قلت اذا كان الفصل على الذات لكان الجنس فيكون الجنس محتاجاً الى الذات
 من حيث هو وهو يلزم ان يكون الفصل المقسم مقوماً وهو باطل كما نقرر في المنطق وكما
 ثبت من الادلة المذكورة ان الوجود المطلق ليس جنساً ثبت منها ايضاً انه ليس فوقاً كيف
 وهو ليس لامراً اعني شيئاً مستغنياً والجنس والنوع ليس امك واما الثاني اعني كون الوجود

بسيطة فلو ان الوجود المطلق اذا لم يكن معاً اجنبياً ولا نوعياً فلا يكون افراداً للحقيقة
 في الخارج مركبة من جنس وفصل فيكون هو باث بسيط غير مركبة من عدة امور بل
 شخصاً لها بانفسها من غير احتياج الى شخص اخر او عرضي سيعلم ان شاء الله تعالى ان
 لشخص الوجودات عباداً وما يدل على ان حفاً في الوجودات هو باث بسيط انه لو كان
 لها جنس لكان جنساً اما وجوداً او غيره وجوداً وكلها باطل كما لا يخفى في اثبات
 ان للوجود حقيقة عينيه وانه الاصل في الحقيقة دون الماهية اعلم انه لا موجود بالذات
 الا الوجود وغيره يصير وجوداً بغيره وكيف لا والوجودية ليست الا الحقيقة العينية
 والظهور الخائبي وهذا عين الوجود وغيره يصير حقيقة في الخارج وكل في حقيقته
 حقيقة لا حيلة في كونه ذات حقيقة عينيه اولى بما يصير حقيقة لا حيلة في كونه موجوداً
 اخرى مما يصير وجوداً بسببه كما ان التواء واخرى ان يكون اسوداً مما ليس اسوداً ويطلق
 عليه الاسود لاجل عرض التواء له وكيف لا يكون ذات حقيقة عينيه واصل في الحقيقة مع
 ان نفس حقيقة ليست الا انه في الاعيان قال يميناً وفي الفصل والجملة فالوجود حقيقة
 انه في الاعيان لا غير وكيف لا يكون في الاعيان ماهية حقيقة انتهى لذا لا يمكن
 تصور بوجه ولا رسم ولا حد لان ما حقيقة انه في الاعيان كيف يمكن حصوله في ذاته
 والا يلزم الفصل الحقيقة نعم بعد حقيقة وتيقده بالهيات فيستحق حفاً في الهيات دون
 حقيقة الوجود وليس بالمتصور من الوجود المطلق البديهي محتاجاً بالنسبة الى حفاً في الوجود
 لان ما حقيقة انه في الاعيان ولا يمكن انتقاله من حفاً بالاعيان الى حفاً بالادوات
 لا تعرض له الكلية والعموم ولا يكون مفهوماً حقيقياً يكون حفاً او فصلاً هذا الوجود البديهي
 المستقر عليه حقيقة الوجود بل هو امر انزاعي اعني ان يترجمه العقل من الاشياء المخصوصة
 وح ان قلت ان الوجود المطلق اعني ان اعني ان حقيقة الوجود احسن وان قلت
 من وجوها اصبت وان قلت حيث من حيثها سددت وان قلت عنوان من عنوانها
 ما احاطت وان قلت غيره لك فما يشار به مذكور ما احاطت وما يدل على انه عينيه وليس هو

بذلك سوى الوجود انه لو تحقق وجد غيره فاما ان يكون غفقه ومحقق في الخارج من دون
اعتبار الوجود فقد استسقط او يكون باعتبار الوجود فنقول هذا الوجود ما زائد عليه بلزم
ان يكون موجودا مع قطع النظر عن هذا الوجود المتقدم بلزم التسلسل والمبرر له فقول
الكلام الى الجزء الاخر فنقول هل هو محقق مع قطع النظر عن الجزء الذي هو الوجود ام لا
فعلى الاول بلزم ان يكون له وجود اخر فقول الكلام اليه بلزم التسلسل على الثاني ثبت
لان تحقق الجزء الاخر يكون مع الوجود فالمحقق بالذات والوجود بالامانة هو الوجود
ويكون غيره متحققا به لا يثبت على ما قلنا لا يشكل الامر في وجود الواجب لان الواجب لما كان ^{محققا}
حرثا للوجود وليس كتابا وهو موجودا به فلا ضرورة شيئا ولكن يشكل الامر في وجود الممكن لان
الممكن ليس حقيقة بعض الوجود بل هي حقيقة ايضا سوى الوجود فنقول وجوده اما زائدا على حقيقة
ايضا سوى الوجود فنقول وجوده اما زائدا على حقيقة اخرى لها يلزم المقاسد التي ذكرت لانا
مقول الممكن في وجود ان احدها الوجود العام البدعي المشترك وثانيها الوجود الخاص الذي
هو معمول الكثرة ولكن ما به التدويب والتحقق واكثر الاسماء لان هذا المعنى هو الوجود حتى يرد
العام البدعي امر انتزاعي منه وعروضه له في العقل لا في الخارج على ما عرفت والوجود الخاص
ليس عامرا للحقيقة ولا يثبت عليها حتى يلزم التحقق في الحقيقة بل هو يثبت الشيء لا يثبت شيئا
اخر حتى يكون زائدا ويكون الوجود شيئين وتحقق الكلام في هذا المقام ان المعانيات مع
قطع النظر عن الوجود سواء حصلت في الايمان ام لا ليست امورا متحققة مخصصة بل امر
اعتبارية ثم بعد حصولها في الايمان اذا عرفت مع الوجود يكون متعلقة الا ان التسلسل ^{لوجود}
والتحقق للوجود وبشيء يصير للمعانيات ايضا متحققة او ليس هذا من قبيل شيعة الموجود للوجود
بل من قبيل شيعة الشئ الذي لا يتبعه الطل للتحقق لان المعانيات مع قطع عن الوجود ليست
الامورا اعتبارية غير متصلة ولذا قال الشيخ الامري الايمان الثابتة ما شئت راجعة
الوجود فان قلت على ما ذكرت يلزم ان لا يكون المعانيات امورا متحققة ومما شئت لان ثار
الخارجية ومما دللنا من النفس الامر مع اننا لا نعلم قطعا ان اعتقادنا في الاشياء بالمعانيات

ولا شك ان ما به الاختلاف في الاشياء امور واقعية واشياء نفس امرية بل يكون
شائعا لانا الاختلاف في تلك المطلوب ان الحقيقة قبل انضمام الوجود اليها او اعتبار الوجود
معها او بعده وفيما ثبت امكن اشتراك الوجود منها غير متحقق ولا متصلة وهذا امرنا
لاننا اذا لم يعتبر بها الوجود وان كان بعد وجودها موجودا ليست متحققة لان الخارج
ولان الذهن لان التكون في الذهن ايضا ذهني بلح يمكن ان يعتبرها العقل بضربين
المتلا حظا لما لم يكن وجوده لم يوجد حقيقة ومالم يوجد لم يكن لها تحقق لان النفس موقوف
على انضمام الوجود اليها او اعتبارها معها او انتزاعه منها لان ثبوت الشيء للشيء اعتبارا
معها او انتزاعه منه فرع ثبوت الشيء له او العينية او الانتزاع منه نعم بعد اعتبار الوجود
معها يصير متحققا بشيعة الوجود فالوجود حقيقة هو الوجود كما ان المضاف بالحقيقة هو
الاضافة لانا هو المضاف للشهودي ولذا قيل ان العقل العلة يتعدد بان الحقيقة اذا كانت
موجودة بنفس وجودها لا قبل وجودها وجودا اخر يكون الوجود بالذات وبالامانة لانهما
لا يمكن ان يكون الوجود لان نفس الحقيقة كما ان المضاف بالحقيقة هو نفس الاختلاف اما هي
المضاف للشهودي هي ان المعانيات التي هي ما به الاختلاف في الاشياء لم يكن لها تحقق وثبتا
لاننا نوجب ذواتها وانما تحققها ونشأيتها لانا بصفته الوجودها بالذات لا بالوجود
فان الوجود كما عرفت حقيقة مقولة بالتحكيك ويتنقل افراده بالشدة والقوة والكمال
والنقصان ويتنقل منشأيتها لانا بغير افرادها اشدا ما راس بعض اخر وبعضها
بالعكس وكل من افراد الوجود غوفا من العقل والوجودية وينتزع منه بعد تحققه
حقيقة خاصة بجميع الاتار حقيقة للوجود واختلافها بسبب اختلاف افراده بالتقدم والتأخر
والشدة والقوة فيها قائم بذاته لا ينتزع منه حقيقة هو الوجود الواجبي وسائر الافراد
وجودات الممكنات بعد تحقق كل فرد منها على نحو حقيقة ينتزع منه الامر السقي بالحقيقة
متحققة ومنشأ لانا لكن بالشئ مثال ذلك من وجبات القوة حقيقة مقولة بالتحكيك
وهو في ذاته معنى وعينه من الاجسام والامر من معنى ولكن لا بالذات بل بالشيء واعتبارا

اختلاف القوة بالشدة والقر يصير الاجسام في استقامتها مختلفا فاعبر الفطن الذي لا يتأثر
بميزلة الاستقامة التي للاجسام فانه اذا قطع النظر عن القوة وان كان بعد وقوعها
لا يكون للجسام قوا نبذة اصلا واذا عبر النظر مع الاجسام يصح ان يقر الاجسام متوارة
وتنولوجيا متاخرات كما كان حال الوجود مع الهيئة وليس فرق بين الوجود والهيئة والتوارة
الابان له عطف مع قطع عن التوارة لان الماهية فانه ليس لها عطف مع قطع النظر عن وجود
الاتما اعبر التوارة بغيره الفطن فيكون الشا لم يبقا للشيء من دون فرق اصلا و
من البراهين الدالة على ان الوجود حقيقة متصلة محتملة في الاعميان انه لا شك ان جميع
الاشياء مشتركة في انتزاع الوجود العام البدهي منها ولا شك ايضا ان انتزاع شئ
من شئ مما يتصور بعد ما يكون ذلك الشئ المنتزع عنه ثابثا متحققا متحققا كان ففطن
الانتزاع بل من اللزوم التسلسل وان كان شئ غير الوجود فهو باطل لان به الفطن والذات
ليس الا الوجود فالتشبه مع قطع النظر عن الوجود لا يكون متحققا وان كان بالوجود فيشت
المطلوب لا انه يلزم ان يكون حقيقة متصلة محتملة لا يبق لما كانت الهيئة في الخارج
حيث ينتزع منها الوجود فيكون لها تحقق لا تاقول ان صادرة الهيئة هذه الحقيقة
محققه ومحملة في الخارج فليس هذا بعيشية الا الوجود وان لم يصيرها متحققه فلا يمكن ان
يصير منها الانتزاع شئ كما عرفت هذا وهذا استدلال بعين فاضل المحققين على هذا الطريق
ايضا بانه لو لم يكن للوجود افراد حقيقة وراه المحصول ان نصف بلوارم الماهيات المتخالفة
الذات او متخالفة المراتب لكنه متوقف بها فان الوجود الواجب متوقف عن العلة لذاته
ووجود الممكن متوقف عليها لذاته اذ لا شك ان الخارج والغنى من لوازم الهيئة ومن لوازم
مراتب الهيئة المتفاوتة كما لا يخفى فلو كان لا بد ان يكون في كل من الموجودات امر وذا حقيقة
من مفهوم الوجود والاما كانت الودات القائمة متخالفة بالماهيات كما عليه المشايخ
او متخالفة المراتب كما رآه طائفة اخرى اذا حكمه مقم بالقياس الى محصور في صفات
اشي واذ ذكر وجهه وقد ذكرنا ان الودات ليست متخالفة المراتب بل متباينة انشاء الله

المتخالفة الماهية كما ذهب اليه المشايخ فظهر بما ذكرنا من البراهين الفاطمة ان
للوجود حقيقة معينة وليس مجرد الاعيان كما ذهب اليه المتكلمون ثم هنا شكوك
وابراءات على القول بان للوجود حقيقة معينة او رد بعضها شيخ الاشرف وبعضها جميع
منها ما اورده شيخ الاشرف وهو ان الوجود لو كان خاصا في الاعميان فهو موجود
لان المحصول هو الوجود وكل وجود ولو جوده وجودا غير المتباينة انتهى بجوابه في غاية الظهور
فان الوجود امر عيني وموجود بذاته من غير افتقاره الى وجود اخر بل الوجود بالذات هو
الوجود وموجود بذاته يكون به ولا يرى انه يطلق الموجود على الواجب فقال في شأن
مع انه محض الوجود وان ثبت ان ارباب اللغة لا يطلقون الموجود الا على شئ ثبت له الوجود
هو غير متعلق لان المتباينة لا تقتضي من الامثلة ذات العرفية او اللغوية والبرهان قائم
على ان ما يصير به الغير موجودا او خاصا في الاعميان اولى واخرى بان يكون موجودا
كما ان الباطن اولى بان يكون ايسر والتوارة بان يكون متوارة ولذا اذا قال المتكلم
كذا موجود لا يريدون منه ان الوجود زائد عليه بل هو مشترك في عدمه بين شئين احدهما
غير يكون الوجود زائد عليه كالمهية الموجودة وثانيها ما يكون غير الوجود كالوجود
ويقولون ان الوجود موجود بذاته واستدلوا على ذلك بان التقدم بين الاشياء الزا
بالزمان وبين اجزاء الزمان بالذات فان قلت على ما ذكرت من كون الوجود امر اعتباريا
موجودا بنفسه يلزم ان يكون كل وجود واجبا اذ لا يزيد من الواجب الا ما يكون متحققا
بنفسه قلت الواجب ما يكون متحققا بذاته ومع ذلك لا يمتنع ان يكون له وجود
ذاته وسائر الوجودات محتاجة الى فاعل وبعد صدورها من الفاعل يكون فاعله
الذات بنفسها من غير احتياج الى وجود اخر بينهما لو لم بعيد كما لا يخفى بل من له الفاعل
قدم سديد وبالحكمة كون نفس الوجود موجودا اما يقضي به البراهين القطعية وصرح به
الرايون في العلوم المتكينة فالشيخ الرئيس في التعليقات اذا استلهم الوجود موجودا
وليس بوجوده فالجواب انه موجود بمعنى ان الوجود حقيقة انه موجود فان الوجود هو الحقيقة

اشيى العبد ان صاحب الاشراف صرح بان القدر ما فوقه من المراتفات انيات ثم
 ووجودات محضه ومعق باعتمادية الوجود ولذا قال بعض الاحلام وليست ادركت
 يسع له مع ذلك فحق الوجود امر واقعا وهل هذا الاشارة في الكلام اشى قال
 السيد العنق الشريف ان مفهوم الشئ لا يعبر في مفهوم الشاطئ مثلا ولا لكان الفكر
 العام داخل في العقل ولو اعتبر في الشئ ما صدق عليه الشئ انفسا اذ امكان التما
 ضرورية فان الشئ الذي له العقل هو الانسان وشيئ الشئ لنفسه ضرورة فذكر
 الشئ في شبه الشئ بان لما برجع اليه العقبة الذي يذكر فيه اشى وهو يبنى القول
 بعينه الوجود كما لا يخفى على بعض الافاضل المحققين كما ان التور قد يطلق ويراد منه
 المصدرى او فردانية شئ من الاشياء ولا وجود له في الايمان بل وجوده انما هو في
 وقد يطلق ويراد منه العلم بآثار المظهر لبعض من الذرات التورية كالواجب تعالى
 والنفوس والاموار العرفية المعنوية والحسنة كوز الكواكب والشمس وله وجود في الايمان
 ولا في الاذهان كما سبغ له وجه ذلك ان شاء الله والظاهر في التور عليها بالشك
 الاشارة في المعنى الاول مفهوم كل عصى لما غلبت غلات الثاني فانه من الحقائق التورية
 مع ثباتها بالتمام واليقين القوة والضعف فلا يوصف بالكلية ولا بالجزئية بمعنى القوة
 للشخص الذي عليه بل التور هو صرح الفعلية والنسب والوصف والقهر وعدم ظهوره في
 اما من جهة من الادراك فليست كان اوحسبنا الاشارة الى تلك التورية من مراتب
 يجب احكامها كانت وقعت بين مراتب القصور لا تكافى وشوايب فردا لله لا في لان كل
 مرتبة من مراتب القصور وضعفه وقصوره عن درجة الكمال الا ان التورى الذي لاحد
 له في العظمة والجلالة والارتفاع والمجالات في مراتب القصور والاحكام
 الحقائق بالمعاني والامكانات كما سبق لك زيادة اطلاق عليه ثما سبق معك
 كانت الوجود قد يطلق ويراد منه المعنى الاشارة الى المعنى الذي من المعنويات الثانية
 والمعنويات المصدرية التي لا تحقق لها في نفس الامر ويستعمل بالوجود الاشارة في وقد يطلق

ويراد منه الامر الحقيقي الذي يقع طرقات العدم والاشبهة عن ذاته بذاته ومن الماهية
 بافهامه اليها والاشبهة في اتمية لفظه انضمام الوجود الاشارة الى الذي هو من الوجود
 الى الماهية لا يمنع للعدم وبه لا يمانع باعتمادية بل يشرع هو منه بذاته وهو الوجود
 الحقيقي سواء كان مجردا واحدا با واجبا او وجودا امكنا اشى وهو من كمال الايمان وصفها
 ما اوود بينهم وهو انه لو كان مودبة الوجود بمعنى ان نفس الوجود متحقق في الايمان
 احتياج الى وجود اخر لزم ان يكون حمل الوجود على نفس الوجود وعلى سائر الاشياء وهذا
 لان حمل على الاول بمعنى ان نفس الوجود متحقق في الايمان وعلى سائر الاشياء بمعنى ان
 هنا شيئا له الوجود مع اننا لا نطلق الوجود على الجميع الا بمعنى واحد يجب ان يكون حمل على
 نفس الوجود ايضا بمعنى انه شئ له الوجود والحوادث ان الوجود المحرر على الجميع بمعنى واحد
 والاختلاف انما هو في خصوصيات ما صدق عليها فان بعض ما يصدق عليه الوجود
 نفس الوجود الذي موجود به نفس الوجود وبعضه هو شئ ثبت له الوجود اعني سائر الاشياء
 ومنها الشبهة المشهورة وهي انه لو كان للوجود افرادية متحققة لكان شواها للمعينة
 فاما ثبوت الحقيقة الخارجية ضرورة ان ثبوت الشئ فرع ثبوت الميث له وفيه خفي
 ان تحصيل ايراد هذه الشبهة في صورة كون الوجود اذا افرادية خارج عن القواب هذه
 الشبهة ترد على انصاف الحقيقة بالوجود سواء كان للوجود افراد متحققة بغيره سوى
 او كان افراده محصورة بالمحصن ونحن قد بسطنا الكلام في نفع هذه الشبهة في البحث الثالث
 وبسبب ان ما به الذوات والحق لا يبر الوجود وليس في الخارج شئ الا حقيقة الوجود
 وبشرع المعاني منها ملكية الحقيقة في الايمان شيئا ثبت له الوجود الحقيقي وقد
 اشرنا الى انه على طريقة الفلاس ما جاز الماهية ايضا لآثار هذه الشبهة لان
 الوجود عندهم ليس شيئا بل هو شئ ثبت للحقيقة بل هو ثبوت الحقيقة وقد بسطنا الكلام
 في جهات الامر عليه فارجع اليه ان شئت وقد احياء العلوم بعينهم عن الشبهة
 بوجه اخر من بعضهم ذهب الى الاستلزام وبعضهم ذهب على ان كان ماثرا في

ما يقتضيه البرهان ولشئ ما يتناهي فاستقم ومنها ان الوجود لو كان في الايمان كان قائما
 في الايمان لثباته بالحقبة الموجودة فيلزم وجودها قبل وجوده او بالحقبة المعدومة فيلزم
 اجتماع التقييدتين او بالحقبة البعيدة فمن الوجود والعدم فيلزم ارتفاع التقييدتين اقول هذا
 الاشكال لا يقتضي له يكون الوجود موجودا في الايمان بل يرد على القولين بزيادة الوجود
 على المناهضة وان كان الوجود امر اعتباريا رتبيا اشراعا فما تقدم مستقلا وقد اشترى الجواب
 هذا الايراد على طريقته المتأخرات واشترى الثاني ان الجواب الحق عندنا ان الوجود بالذات
 الخارج ليس الوجود وليس المناهضة مع قطع النظر عن الوجود شيئا في الخارج او الدخول
 يلزم من كون الوجود موجودا في الايمان ان يكون قائما بالحقبة فانه لا اثنين بين الوجود
 والحقبة حتى يلزم ان يكون الوجود قائما بالحقبة فان الوجود ليس اثنيون بالحقبة وليس
 في الخارج شيئين متغايرين ولا في الدخول ايضا فان الحقبة متحد مع الوجود للماضي في
 الخارج ومع الدخول في الدخول نعم للدخول ان يلاحظ المناهضة من غير اعتبار الوجود وبغير
 ان يحكم ان الغرض من احدهما غير الغرض من الآخر اذا كان الامر كذلك فالوجود للخلق
 اذا كان قائما على الحقبة لا يلزم ايضا فساد لان الحقبة ليست شيئا على حدة سوى الوجود
 المحقق في الايمان حتى يكون الوجود للخلق قائما به ويلزم منه فساد الوجود للخلق
 ينتزع من افراد الوجود في الحقيقة في الايمان فتح اندفع الاسكال عن سلك القاطنين وظهر
 حرف الحق ومن البين ومنها ما ذكره صاحب الاشراق ايضا وهو ان الوجود اذا كان
 حاصل في الايمان وليس هو عرض فحين ان يكون هبة في الشيء واذا كان كذلك فهو
 قائم بالجوهر فيكون كهيئة عند الشاكرين لانه هبة فارة لا يحتاج في سقوطها الى اعتبار
 غير واذ اريد الى ما خارج كما ذكر في هذه الكيفية وقد حكوا مطلقا ان العمل يقدم على العلم
 من الكيفيات وغيرها فيقدم الموجود على الوجود وذلك مشع لاسئله انه يقدم الوجود
 على الموجود ثم لا يكون الوجود اعم من الاشياء مطلقا بل الكيفية والعرضية اعم من وجود
 وايضا اذا كان عرضا هو قائم بالعمل وسعته انه قائم بالعمل انه موجود بالعمل فيقتضي في نفسه

البد ولا شك ان العمل موجود بالوجود مدار القيام وهو محال واجاب عنه بعض الاعلام
 المشاهير بان القول حيث لخصه في عنوانات حقائق الاجناس من القولات كونهما
 معيات كلية حق وجودها العيني كذا وكذا مثلا فالجوهر ما هبة حتى وجودها في
 الايمان ان يكون في الموضوع وكذا انكم مثلا مقتضا اذا وجدت في الخارج كانت بذاتها
 فابدا للساوئات واللاساوئات وعلى هذا القياس الكيف وسائر القولات فخط كون
 الوجود في اندجواها او كيفا او غيرها لعدم كونه كليا بل الوجودات هي ذات عينية
 مستقلة غير متحدة بغيره مفهوم على ان كلفنا به التفرع والحد وليس عرضا عيني كونه
 قائما بالحقبة الموجودة به وان كان عرضا متحد ابدا من الاتحاد وعلى تقدير كونه عرضا
 لا يلزم كونه كهيئة لعدم كونه محمولا به من الاعراض العامة والمفوضات الشاملة
 للوجودات انما هو الوجود الانساني العقل المصدري الذي اشتق منه مفهوم الوجود
 بما هو موجود ولما لخصه ايضا في الاعراض في ان وجودها في نفسها عين وجودها في الخارج
 ووجود الوجود عين وجود المناهضة لا وجود شيء اخر لها لعدم افتقارها في تحققه الى
 الموضوع فلا يلزم الدود الذي ذكره على ان الحشا عندنا ان وجود الجوهر هو عرض
 ذلك الجوهر جوهرية اخرى وكذا وجود العرض عرض عرضية ذلك العرض لا عرضية اخرى
 لما تميز ان الوجود لا عرض له للحقبة في نفس الامر بله اعتبارا والدخول بحسب تحليل العقل
 اشى اقول الحق في الجواب ما ذكره الا لان الموجود اذا لم يكن كليا كيف يكون جوهر او
 عرضا مع ان الجوهرية والعرضية من الكلية الشاملة واما ما هو المختار عنده فهو عليه ان
 الوجود من حيث هو وجود ليس هو ولا عرض لما عرفت فالجوهرية والعرضية للشيء
 الاعتبارية مع قطع النظر عن الوجود وما ذكره من ان الوجود لا عرض له للحقبة التي هي غايته
 للوجود بحسب تحليل العقل يميز عليها الجوهرية والعرضية بقا به ما يلزم من شأن ما
 يميز له الجوهرية والعرضية مع قطع النظر عن الوجود امر اعتباري ليس يختص في الخارج
 وهو حق نحن نقول به وقد تقدم تحقيق القول فيه ومنها ما اوردده صاحب الاشراق في ايضا

في الوجودات كذا الاشياء وهو ان ليس في الوجودات ما عين حقيقة فاما بعد ان تصور مفهوم
قد تترك في انه في الوجود ام لا يكون له وجود زائد وكان الكلام في وجوده ويشمل
الغير الثاني وهذا محال ولا يحصل الا بان الوجود المقول على الذات اعني اعمى و
الجزايات الوجود الذي هو ما به التدوير والتحقق حقيقة محمولة لا يحصل في الاذهان
وما حصل في الاذهان حينئذ من حقيقتات وهو امر اعتباري فان حصل حقيقة الوجود في
هي للوجودات الخارجية ونفسه لا يبقى شك في ثبوت الوجود له لانه نفس حقيقة ومنها
ما ذكره في محكم الاشياء وهو انه اذا كان الوجود لها حقيقة وصفا زائدا لهما في الوجود
فله نسبة اليها وللنسبة وجود ولو وجود النسبة نسبة الى النسبة وهكذا ينسب الوجود الى غيره
التحايه والجزايات حقيقة الوجود ليست وصفا زائدا على الماهية بل هو عين الماهية في
التأرجح والمهية امر اعتباري نعم للعقل ان يحلل الوجود الخارجي الى حقيقة ووجود وهذا هو
هو الوجود الاعتباري لا يتراعى هذه عدة ابرادات الفاعلين باعتبار رتبة الوجود وقد
عرفت جوابها وقد ذكرنا ابرادات اخرى لا يحتاج الى ذكرها التهور انذاعا وعدم وروها
عند من غيري الفتن فثبت حمد الله تعالى ان للوجود حقيقة عينية في الخارج وهو اصل
في التحقق والمهية امر اعتباري وشأنه من شؤنه او وجوده من وجوده فلا يعين المحققين
اذا الوجود في كل شيء امر حقيقي سوى الوجود الاتراعي الذي هو الموجوده سواء كانت
موجوده الوجود او موجوده المهية فان نسبة الوجود الحقيقي كنسبة الانانية الى
الانسان والايضه الى الثلج وسيله الاشياء والمبدء ليس الا الوجودات الحقيقية التي
هي حقائق عينية موجودة بذواتها الا الوجودات الاتراعية التي هي امور عقلية معدة
في الخارج بالاعمال العقلية ولا للمهيات الرسالة للجهة الذات التي ما شئت بذواتها
وفي حدود انفسها راجحة الوجود كما يتحقق في مباحث العلل ان العلل اثارها للفاعل
وما يترتب عليها بالذات هو عين الوجود بالفاعل البسيطة دون الماهية وكذا البناء
بما هو جاعل ليس الامر به من الوجود لا محققين للمهيات فالغرض ان الوجود في الخارج

ليس مجرد الماهيات من دون الوجودات عينية كما فهم اكثر الناس من كيف واللعنة
الذي حكموا بتقدمه على الانشائات وسعد بطريق ان الوجود لا يجوز ان يكون امرا
عديما ومنزها عن اعتبارات الامر العدي الذي لا يتراعى لا يتبع ان يتبع الانشائات
ويتقدم على الانشائات بعينه عن ذلك المنع والتقدم يعلم ان حقيقة في نفس الامر وهذا
الحقيقة هي التي تنسب بالوجود الحقيقي وقد علمت انها عين الحقيقة والتحقق لا انشائية
كما اشرنا اليها اكثر في هذا هو الا ان الغرض من حيث ذهبوا الى ان الوجود لا ينبغي له الا
الامر لا يتراعى العقلي دون الحقيقة العينية وقد اندفع بما ذكرنا قول بعض المدققين
ان الحكم بتقدم الوجود على فعلية الماهيات ونظرها انها هو الوجود بالاعتبار الحقيقي
العين الاتراعي العقلي ونما على ان الوجود موجود في الاذهان ما ذكره في الماهيات النفا
يقول الذي يجب وجوده لعينه دائما ان كان هو غير بسيط الحقيقة لان الذي له باعتبارها
ذاته غير الذي له باعتبارها غيره وهو حاصل الهوية منها جميعا في الوجود لا شيء غير الوجود
مرى عن ملائمة بالقوة والامكان باعتبار نفسه وهو المفرد وغيره زوج تركيبي شيء
فقد علم من كلامه ان السنفاد من الفاعل امر واقع حقيقة ومعنى الوجود الانشائي في الخارج
وليس المراد من قوله هو حاصل الهوية منها جميعا في الوجود ان الحقيقة موجودة في اخرى بل
الموجود هو الوجود بالحقيقة والمهية متحدة معه ضروريا من الاتحاد ولا تراعي لاحد
ان الماهيات الوجود والمهية انما هو الحقيقة انما هو في الازدراك لا بحسب العين
وبعد اثبات هذه المقدمة مثقولا ان جهة الاتحاد في كل متحدة من هو الوجود سؤل
كان الاتحاد اي هو هو بالذات كاتحاد الانسان بالوجود او اتحاده بالحيوان بالغير
كاتحاد الانسان بالايضه فان جهة الاتحاد بالانسان الوجود وهو نفس الوجود بالنسبة
اليه بالذات جهة الاتحاد بنفسه وبين الحيوان هو الوجود بالنسبة اليهما بالذات جهة
الاتحاد بين الانسان والايضه هو الوجود منسوب الى الاخوان بالذات والى الايضه
بالعرض لا يشبه في ان المتحدين لا يمكن ان يكونا موجودين جميعا بحسب الحقيقة والا

لم يحصل الاتحاد بينهما بل الوجود مشوب اليها من الانساب فلا يخلو احداهما ولا يخلو
 انزاعى جملة الاتحاد امر حقيقى والاتحاد بين المهيئات والوجود اما بان يكون الوجود
 اعتباراً ذاتياً والمهيئات اموراً لطيفة كما ذهب اليه المجربون من ادراك طريق اهل الكشف
 واما بان يكون المهيئات اموراً متراخية اعتباراً وبه الوجود امر حقيقى اعتباراً كما هو ذهب
 المنصور اشئ وهو يشهد بان كان ما اثبتنا فان المفعول بالذات هو الوجود
 المهيئات واتصافها بالوجود ونعنى بالوجود الموجودات الخاصة التي هي حقائق متراخية
 منها الوجود المطلق لا الوجود المطلق الذي هو امر اعتبارى وهو موجود في الخارج اعلم انه
 اخلف ان ادباب القول في هذه المسئلة فذهب الشافون الى ان الصاد الاول من الوجود
 هو الوجود وفسره من اخرضهم بالموجودية يعنى اتصاف الحقيقة بالوجود وذهب الاثرايون
 من المتكلمين الى ان الصاد الاول والجميع بالذات هو الحقيقة ثم ينبع ذلك المفعول
 الحقيقة والعرض ان المتكلمين فعل الحقيقة وبغير فعله صار موجود فالانصاف والوجود
 ثابتان بمفعول الحقيقة وليسا يجمعون بالذات لا يفتا امران عقليان اعتباريان ان المفعول
 يجب ان يكون امر حقيقى في الخارج والمعرّوف من بعض مشايخ القرون ان المفعول بالذات
 هو الوجود العام فالسيد العرف الشافى صدر الدين القوسى الوجود في حق الحق سبحانه
 وتعالى عين ذاته وفيه عينه امر ثابت على حقيقته وحقيقته كل موجود عبارة عن نسبة
 تعينه وعلم ربه اذ لا يسمى باصطلاح المحققين من اهل المذاهب اعتباراً ثابتاً باصطلاح
 غيرهم معتبر بالعلوم المعلوم والشئ الثابت ونحو ذلك والمحقق سبحانه من حيث وجوده
 وجوده لم يصد عنه الا واحداً لا يستحال له اظهار الواحد واجتاده من كونه واحداً
 ما هو اكثر من واحد لكن ذلك الواحد عندنا هو الوجود العام المتناس على اصناف
 الممكنات اشئ والقبول الجزم ان عرضة من الوجود العام هو الوجود المطلق المنبسط
 وسبب تسميته انشاء الله تعالى لا العام الاثر اى فانه قد يطلق العام عندهم على المنبسط
 فانه في كتابه الشريف عفا عن غيب الجمع والتفصيل ومن حيث ان الوجود الظاهر المنبسط

على اعتبارات الممكنات ليسى بعبارة تلك الحقائق يستمر الوجود العام والقبول الثاني
 وحقيقة الممكنات وهذا من شبهة الشافى باجم اوصافه واولها حكمها وتطور الوجود
 تقريباً وشيئاً الا ان ذلك اسم مطابق للعرف فانه اشئ والمحققون من العرفاء
 والمتكلمين على ان المفعول بالذات هو ان الوجود العام الذي هو حقائق حاشية
 وبعد المفعول يتبع منها الحقيقة والوجود العام واتصاف الحقيقة بالوجود هذه الثلاثة يجمعها
 بالعرف وقد اشارنا اليها وهذا الذي كتبنا في كتاب الفصل حيث قال الفاعل اذا ما الوجود
 قائم موجب الوجود واقادة الوجود وهي اقادة حقيقة لا اقادة وجوده فان للوجود حقيقة
 ومهيئة وكل مهيئة مركبة فلها سبب ان يتحقق تلك الحقيقة لافى حل تلك الحقيقة عليها
 مثلاً الانسان له سبب الحقيقة ونفوسه انساناً واما حمل الانسان عليه فلا سبب له
 وبشبهه ان يكون الوجود الذي له ملكه عجب ان يكون مركباً حتى يقع ان يكون
 واصفاً لان الوجود المعلول في ذاته ممكن فيحتاج الى ان يخرج الى الفعل ونعنى بالمعلول
 ان حقيقة بذاته ممكن فيحتاج الى ان يخرج الى الفعل ومع اعتبار انه ليس بالفعل فكذلك
 اذا تصورت معنى الثالث تصورت معه الخطوط الثلاثة لا محالة فكذلك اذا تصورت الوجود
 المعلول تصورت معه العلة اشئ واليه مال المحقق الطوسى في كتابه صانع
 المصانع قال ان وجود المعلولات في نفس الامر ينفذ على حقيقتها وعند العقل مناسخ
 منها والمحقق بالتصديق والمذهب الموافق للتحقيق من هذه المذاهب هو المذهب
 الاخير اعنى بمفعولية الموجودات الحقيقة والذليل عليه ان كلاً من المهيئات والانساب
 وبالوجود العام امر على اعتبارى والوجود المنبسط ليس شيئاً بالذات الواجب عليه
 ما ذكره والمفعول بالذات يجب ان يكون امر حقيقى في الخارج مبنياً على الفاعل و
 اعتباراً به الاخيرين ظاهرة واعتباراً به الاولى فلما بينا بالادلة الباهرة ان الامر
 في الحق هو الوجود والحقيقة امر اعتبارى فاصحاً يجب ان يكون المعلول مناساً للعلة
 والعلة هي نفس الوجود فكيف يصد عنه الحقيقة التي لا تناسب لها اصلاً فاما الشافى

الربيع في بعض ما نقل عنه الخبر الاول بذاته ظاهر فيجب لجميع الموجودات
ولو كان ذلك في ذاته نافية الغيرة لوجب ان يكون في ذاته المنع لانه يقول تاثير الغيرة
وذلك خلف بل في ذاته من اجل تصور بعض الذات عن ثبوت تجلته لانها
الا في المجرى والمجاب هو التصور والكل والنفس ليس تجلته مخيب بل الحقيقة الا
حقيقة ذاته اذ لا معنى له بذاته الا ما صرح ذاته كما اوضحه الالهوتون فذاته من اجل
لهم ولذلك سماه لفظاً سعة صورة فاقابل تجلته هو الملك الاله المسمى بالعقل
الكل فان تجرعه ببل تجلته هو الصورة الواضحة في المرآة تجلي الشخص الذي هو مشا
ولم يقرب هذا المعنى قيل ان الفاعل مثاله فخر زان يقول مثله وذلك هو الواجب
الحق فان كل منفعل من فاعل فاعلم انما يتفعل بوسط مثالا واضح من الفاعل فيه وكل فاعل
يتفعل في المنفعل بوسط مثالا يقع منه فيه وذلك بين بالاستفراء فان الحرارة اذا
تفعل في جرم من الاجرام بان يقع فيه مثالا وهو التحوير وكان سائر القوى من
الكيفيات والنفس الشاططة انما يتفعل في نفس شاططة مثلاً بان يقع فيها مثلاً
الصورة العقلية المبردة والتبغ انما يقع في الجسم مثاله وهو شكله والمن انما يتفعل
التكهن بان يقع في جواب حد مثالا ما ساه وهو اسواء الاجزاء وما منها انما
وظهر من كلامه ان النسابة بين العلة والمعلول لا زمة التحقق واللاستفاد كل شيء
بكل شيء ولا شك في فقد النسابة بين الواجب والممكنات وفلا يغير العرفا على
ما نقل عنه بعض الاعلام ان كل معلول ضروري في طبيعة من جهة من جهة يشابه
الفاعل وبما فيه وجهه بها يابا فيه وبنا فيه اذ لو كان بكنه من الفاعل كان نفس الفاعل
لا يبادر منه وكان ثبوتاً محضاً ولو كان بكنه من غير ما هو الفاعل اسماً لا يبادر ان
ان يكون صادراً منه لان نفس الشيء لا يكون صادراً عنه فكان كلمة محضة والجهة
الاولى التوراة يتبع وجوده والجهة الاخرى الظلمانية هي السمة مهيمنة وهو غير
صادرة من الفاعل ولا يبعثها البناية مع الفاعل من جهة مألوف هو فاعل الفاعل

فانما

ولا يبعث من الشيء بالبرصه ولو كانت الماهية منبعذة عن الفاعل كانت هي جهة
الموافقة فاحتاجت الوجهة اخرى للمباينة فالمعلول من العلة كالظلم من التوراة
من حيث ما فيه من التوراة وبناية من حيث ما فيه من ثبوت الظلمة وبناية المجهدة الظلمة
في الظلم ليس فافض من ولا هي من التوراة لانها ايضا التوراة من اجل ذلك فوضع البنا
وكيف يكون منه فكل الجهة المتناهية مهيمنة في المعلول فيثبت حقيقة قوله من في الحقيقة غير
مجمولة ولا فافض من العلة فان الماهية ليست الا ما به الشيء شيئاً فيما هو من غير
من الفاعل ومن كل شيء وهو الجهة الظلمانية المشارة اليها التي منزلة المادة في الانسان
وفدا شار الى ثبوت هذا التركيب في البناية الشيخ الربيع في المباحث الشارحة قالوا
يجب وجوده بغيره وانما هو باقياً غير بسيط للحيطة لان الذي له باعتبار انه غير الذي
له من غير وهو حاصل الحقبة منها جميعاً في الوجود فلذلك لا يشترط غير ذات الوجود بغير
عن ملا بسيط ما بالقوة والامكان باعتبار نفسه وهو الغير المحقق وما عاده وروح تركيب
اشي واورود على مجولته الوجود باقياً ليس لا مفهوم عقلي اعتباري فلا يقع في الخارج والظاهر
والمجهول بالذات يجب ان يكون شيئاً خارجياً ولا يخفى ان هذه الازداد ولا بد على ما نقله
لان المجهول بالذات عندنا هو الوجودات الخاصة المحضة في الخارج وقد صرح بعض من
بمجهولته المحضة بانما ففول ان الوجود الذي هو امر اعتباري ليس مجعولاً بالذات بل المجهول
بالذات ما هو متناشراً من هذا المفهوم فالفاعل بمجهولته الوجود ان كان غرضه الوجود
الاعتباري هو فخط البطلان وان كان غرضه الوجود ما هو حقيقة عينه هو متناشراً
هذا المفهوم العام فلا نزاع له بل يصير النزاع حقيقياً لا تاسمياً هذه الحقيقة بالمهية
وهي تباينها بالوجود اقول هذا حق لا تخاف من معاشر الفاعل ان باسالة الوجود ضرر لخصفه
بعبارة الكثرة ومنشأ الاتراع هذا المفهوم العام فمن شئ هذه الحقيقة المجهولة بالوجود
وهو بالحقيقة الا ان المحبة بهذا المعنى ليس المعنى الذي ذكره القوم او بعض من قال بالمجهولة
المحضة اسند على بل ان مجعولته الوجود باقياً لو كان ناشئاً من العلة في الوجود وحده فكان

لما مر وإذا لم يكن كذلك في البين أنه إذا لم يكن بحسب نفسه متعينا موجودا لم يتصور
موجودا في الواقع إلا بتغيرها كان هو إياه في نفسه ضرورة أنه لو بقي حين الوجود على ما
كان عليه في حد ذاته ولا يتغير عما هو في نفسه لم يتصور متعينا موجودا ولو بالغير والتغير
ما يتصور ضمنه كالوجود وأما يكونه حيث يكون مرتبطا بذاته إلى الغير بعد أن لم يكن كذلك
لعدة دلائل وأولها ما ظهر عندهم والثاني يلزم منه اختلاف الحقيقة وهو منع بالذات
أشياء وهو جسد هذا ثم أن الأشرافين الثنائين بمجولية الحيات استدلوا على شي
بأن كل واحد من الوجود والاضاف لا يمتنع غير موجود في الخارج والجعول بالذات يجب أن
يكون عينا خاضعا وجوبا فالجاءل يدع الحقيقة أولا وهذا يجعل استلزام موجودية الحقيقة وكل من
الوجود والاضاف مجعول بالعرض وهكذا الحكم مطرد في جميع الذاتيات ولوازم الحيات
فإن جعلها تابع لجعل الحقيقة ولا يحتاج إلى جعل جديد وكذا وكذا الحكم في كون الذات
ذاتا فإن ذات المعلول كالإنسان مثلا إذا صدرت عن علته لا يحتاج بعد صدورها
إلى جاعل يجعل تلك الذات أيها ما يترك ذلك تابع لصدورها وليس مجولية الذات ولوازم
الحيات يجعل مؤلف ولا ينقص ذلك الجعل البسط على ما اختار الحق الذات في أمشي حاصل
ما ذكره والجواب على ما عرفت أن الوجود المجعول ليس أمرا اعتباريا فهو مجعول بالذات
لأنه لا يفتقر ذكرنا لها والحيات وسائر ما ذكر من لوازمها والذاتيات وكون الذات ذاتا
مجعولات بالعرض فإن الوجود إذا كان أمرا محتضا في الخارج وسائر ما ذكر من لوازمها اعتباريا فلا
مضرا لأن يكون الوجود مجعولا بالذات وسائر ما ذكر مجعولات بالعرض وأما ذهب الثنائين
فرد عليها أن الجعول بالذات لو كان هو الاضاف دون الوجود والحقيقة فاما أن يكون كل من
الحقيقة والوجود واحدا متعينا محتضا في الخارج أو يكون كلاهما من الأمور الاعتبارية فضلا
الأول يلزم منه تعدد الواجب لأننا لا نضع الواجب إلا الموجود الخارجي الواقع بلا جعل لجعل
وعلى الثاني يلزم اعتباره جميع الموجودات الجعولة لأن الاضاف أمرا اعتباريا وكذا
الحقيقة والوجود على هذا التقدير فإن قبل الاضاف حين خادج مجعول بالذات والوجود

والحقيقة مجعولان بالشيء فلما والاضاف يكون حقيقته من الحيات أو وجوده اعتباريا
الوجودات على اختلاف المذهبين لأننا لا نضع بالحقيقة والوجود الخاص لا يمتنع شيئا
فيلزم بمجولية الحقيقة والوجود ثم أن كان بمجولية هذا الوجود والحقيقة التي لا تضمان
عبارة عن مجولية اضمات هذه الحقيقة بالوجود يلزم التسلسل ويد إضا على هذا القول
عدم مرجعية الحقيقة التي فرضت موجودة بل يكون الوجود حقيقة أخرى هي الاضاف ثم أن
الثنائين استدلوا على مدحهم بأن مناط الاختياج إلى الفاعل هو الامكان والاضاف
ليس إلا كحقيقة بسبب الوجود إلى الحقيقة فالحتاج إلى الجاعل وأثره الشايع له أو لا ليس إلا التباين
والجواب أن المناط في الامكان أن لا يكون ذات الممكن مزجج حيث هو متسا لا نزاع
الوجود عنه بل يكون ذلك بلا حيلة صدورها عن علته بخلاف الوجوب واستدلوا أيضا
بأن الوجود زائد على الحيات والحيات من حيث هي لا يمكن أن يصير مصداقا لفاعل للحيات
عليها وألا لم يكن فرق بينه وبين الذاتيات وإذا كان الجعول بالذات وإذا كان الجعول
بالذات نفس الحقيقة يلزم أن يكون مصداقا لفاعل الموجود عليها وهو خلف الجواب أيضا
من قبل الأشرافين فإن يقول الحقيقة قبل المجولية لا يمكن أن يكون مصداقا للمعلول
عليها إلا الذاتيات ولا العرضيات فإذا صدرت عن مملتها وصارت مجعولة بصد
عليها الذاتيات بلا ملاحظة حقيقة من الحيثيات فصدور الذاتيات عليها بغير الترتيب
أي في وقت كونهما مجعولة وبصدور عليها الوجود بلا ملاحظة صدورهما عن علتهما وبذلك الملا
خارجة عن قدر الحقيقة ولكن الصدور المذكور موقوف عليها فهذا الصدور بجزء الترتيب
لا التقييد وأما من قبل الثنائين بالذهب الذي اختاره فالجواب أنهم استدلوا أيضا
بأن سبق الحقيقة على الوجود دليل من أقسام التبع لنفسه التي ذكرها الغرم والجواب أن أحد
أشياء التي أن لكل من الحقيقة والوجود فقد ما على الآخر فتقدم الوجود على الحقيقة بل هو بالقد
الذات وتقدم الحقيقة على الوجود ثم أعرض التقدم يسمى سبق الحقيقة بل هو بالقد
هذا على ما اختاره وأما على ذهب الثنائين فالقد تقدم الحقيقة فقط ثم لا ينبغي أن يضاه

المعينة بالوجود يستلزم تقدم الموصوف على الصفات فان شئت شئني في شئت
المثبت له يجب على مذهبهم ايضا ان يكون المعينة مستقلا على الوجود وبرد عليهم ما اوردوه
ومن ادلهم ان الممكن قبل صيرورته موجودا يجوز سلبه عن نفسه لا قبل صيرورته موجودا
معدوم صرف ويجوز سلب المعدوم عن نفسه بناء على صدق الشايلة باشتغال الموضوع
وورد في الاسماء الالهية باحوالها من لا هو الا هو واجاز عنه بعض الاعيان المحققين
بان جواز سلب المعدوم عن نفسه لا يستلزم جواز سلب الممكن مطلقا عن نفسه وعدم اعتبار
الوجود لا موجب اعتبارا بالعدم وصدق الشئ على نفسه حين الوجود لا موجب صدق عليها
بشرط الوجود فعمل الذاتيات على الموضوع ما دامت المعجولة والموجودة بعمل الوجود والذات
في الحقيقة الواجبة ضرورة ان الاولوية الترتيبية من دون توقيت وتوقيت وتفيد
بهذا الاعتبار يخص الوجود المطلق غير تعالى ولم يكن هو الا هو فعمل الوجود يشاير عمل الذاتيات
من وجهين وبما ينشأ من وجهات هذين وجه بعض المحققين مذهب الشايلين بان انقضاء
الماهية هو جعل مركب والاثر المترتب عليه هو مفاد المعينة الذاتية الحقيقية المستند
مجموعا ومجوعا اليه ولا يرجع هذا الجعل الى الجعل البسيط كنفس التفسير او الصيرورة او الانشاء
لانها امور اعتبارية لا يعلل بها الجعل وغيره فان الغرض من مفاد المعينة التركيبية
ان كان هو الانقضاء هو امر اعتباري وان كان امر اجرائي جعله العقل الى المعينة الوجودية
فيكون الجعل بالذات منهما ما هو المحقق في الخارج وليس هذا الا الوجود ثم لا يخفى ان
هنا اعتبارا لاحكاما لم يذهب اليه احد ظاهرا وهو الجعل المركب للمعينة بجعل الانشائي
انشاءا تاشك لان بثوث الشئ لنفسه ضروري فالانسان اذا لم يكن في حد ذاته انشائي
وجعله الجاهل انشائا بلزم سلب الشئ عن نفسه بل الجاهل على وجوده ويجوز وجوده وجوب
الانشائية ولا يحتاج الى جعل انشائيا وانما في هذا اشار الشيخ الرئيس في جوابه ببيان
ان الله لم يجعل الشمس شمسًا بل جعله موجودا ولهذا في التمام الجوهر هو نفسه والعين
عرض لنفسه وليس غرضهم من هذا الكلام انه لا يحتاج الى الجعل والناشر مطلقا بل غرضهم

ان جعله تابع لجعل المعينة بمعنى ان المعينة والوجود مجعولة بالذات وجعله اياه تابع لجعل
الجعل ولا يحتاج الى جعل جديد وكذا الحكم في الذاتيات ولوازم الماهيات فان جعلها
تابع لجعل الذات فليس جعلها لجعل جديد بدخه بصير الجعل ثلثا ولا بقدر الجعل البسيط
نظرة المحقق للذات في مشايعه فجعل الذات ذاتا عرض وكذا لجعل الذات ولوازم المعينات
مجمولة بالعرض ولا يحتاج الى جعل على وجهه فكان ان الضرورة الازلية بدفع الحاجة الى العلة فكان
الضرورة الذاتية والفرق بينهما اذ الاولى لا يحتاج الى الاشارة الى الجعل بخلاف الثاني
فاختلأت الوجوه التي هي الخروقات والموصفات انما هو لاجل اختلاف الذاتيات
والعرضيات التي هي اللوازم والصفات وانما اختلاف اللوازم والصفات فانما هو لاجل
لان مبدعها ابداعا مختلفا مثلا اختلاف الابيض والاسود والبيض وانما اختلاف اللوازم
والصفات لاجل اشياء اخرى لا لزم التسلل بالاختلاف انما لاجل ضيقها الى هذا اثار
الالام الى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى ابائه السلام حيث قالو علم الناس
كيف بد الخلق لم يلهم احدا احدا ثم ان الصفات التي هي مفعولات التكليف هي العرضيات
دون الذاتيات فلا يلزم الجعل في التكليف وهذا يندفع كثير من التبعات فديوان الظاهر
من العبارة المغفلة من الشيخ ان الجعول بالذات هو الانقضاء مع انه ليس ثلثا بل الجعل
المركب للمعينة والوجود بل هو مفرع بالجعل البسيط فغرض من هذه العبارة ان الجعول بالذات
المعينة او الوجود او الاخر لا يحتاج الى جعل بل جعل احدهما يستلزم لجعل الاخر هذا واعلم
ان العارف الشهير في مخرج بان الجعول بالذات هي الوجودات الخاصة التي هي امور
في الخارج في معناها اذ لا الزاعمين بان الوجود لا يصلح للمعلولة واسد لبعض
الناس على كون الوجود مفرعا للمعلولة فيجوز من الدلائل يفتي على كون الوجود امرا
اعتباريا وصارفا ههنا فلا توصف بالذات بالحدوث والوقوع والظهور بل المعينة هي
الموصوفة بهذه الصفات مثلا في الانسان موجود ومعاوث او معدوم وذا الوجود
اذ لا يرد عليه المعينة فكيف يمكن ان يجعل الوجود وحده هو المعلول ونحن نكف هذه العقدة

في بحث الوجود شيء فذلك العقدة هو ان الوجود الاعتيادي هو الوجود المطلق المصدق
وهو ليس معلول بالذات بل المعلوم بالذات هو الوجودات الخاصة التي هي افراد الوجود للظن
وهي امور محققه في الخارج وقد ايضا جواب اسئلة بعض من اسئلة علي ان الوجود
يصلح للمعلولة ان الوجود وان كان حقيقة واحدة الا ان حصصها ومراياها متغايرة با
لقديم والآخر والمخارج والغنى فذكر بيان هذا في اول الكتاب ولو كان الوجود حقيقة
كلية نوعية يكون لها افراد متماثلة لكان لهذا الاحتجاج وجده وقد علمت ان الوجود ليس
لهما حقيقة كلية فدل على ان يكون نوعا او حصة او عرضيا نعم ينتج منه امر مصدر في غير
المجسات عند اعتناء العقل اياها وهو ليس من حقيقة الوجود في شيء كما مر من اذ هو
كل حقيقة بنفسه انه يفيض في الغنى تلك الحقيقة لا بسبب ذاتها ومع ذلك معنى الوجود غير
الحقيقة او اكد يحتاج الى التفرقة الوجود بما هو وجود وان لم يصف اليه شيء فهو يكون
وكون معلولا ويكون شرطا او مشروطا الوجود والعلى غير الوجود للمعلول والوجود الشرطي
غير الوجود الشرطي كل ذلك ينشأ عنه وجودا بلا انضمام ضمايم اشياء في مقام البحث
مع الفاعلين ان اثر العقدة هو صيرورة الحقيقة موجودة اعني المشايين اعلم ان مدار احتجاجهم
ومبناه على ان الوجود امر عقلي اعتيادي معنى الوجودية المصدرة لا تنزاعية كالشيئية
والمكبئية ونظائرها وغير ذلك الوجودات الخاصة او حقيقة بل هي لغير الاشياء
بكونها حقائق والوجود العام امر عقلي مصدر كالحقواني المصدرة والغزبية في الغزبيين
مما لو كان اليه انما واذا اقدم البنى اقدم البنين وقال ايضا فان قلت لم لا يكون اثر
الاول للفاعل انضاف الحقيقة بالوجود كما هو المشايين قلت هذا فاسد من جهتين
الاولى ان اثر الفاعل الموجود يجب ان يكون امرا موجودا والانضاف ياتي بمعنى لند هو
اعتيادي لا يصلح كونه اثر للفاعل ثم قال بعد كلام فقد اكتشف ان التصاود بالذات
هي الوجودات لا غير ثم العقل بعد لكن نعونا وادبنا كلية ماخوذة من تلك الوجودات
محمولة عليها من دون ملحظة اشياء خاصة وعامة من حيثها فاما ان تلك المقوت هي

المخافة بالذاتيات ثم يفيضها الى الوجود ويصفها بالوجودية المصدرة وهذا معنى ما
الحق الطوسي في كتاب صايع المصانع وهو ان وجود المعلولات في نفس الامر متقدم
على معتقها وعند العقل متأخر عنها وقال ايضا وقال بعض المدققين ان باشر القدرة في الحقيقة
التي هي عينها الموجودية يكون اثر الفاعل شيئا هو التوارد الذي هو نفس الموجود لا وجوده
ولا انضافه بالوجود ولا حقيقة الاتصاف لكن العقل بسبب التوارد الى الفاعل من حيث
موجود لا من حيث ان سواد شيئا فقول هو موجود من الفاعل لا شق هو سواد اخر
منه اشياء كلام بعض المدققين وبعد نقل هذه العبارة قال وهو كلام حق لو كان معنى
الوجود فيه هو الوجود الحقيقي الموجود بنفسه لا ما عارضه كالانضاف للفاعل بنفسه في الفاعل
لا بالانضاف اخرى عارضة لها وغيرها من الاشياء وهذا الفاعل غير فاعل بل الوجود
مفهوم بسيط على شاكله يبعث بدوي المتصور فلا شك ان الوجود بهذا المعنى ليس اثر للفاعل
لكونه اعتياديا وهذه العبارة تدل على ان المعلوم بالذات يجب ان يكون امرا موجودا
محققا في الخارج والوجود المطلق ليس كذلك فيجب ان يكون المعلوم بالذات الخاصة
التي هي افراده وهي محققه في الخارج والغرض من الاشارة الى هذه في الجدل ونقلها انه
في هذه المسئلة هو ان نعرف ان مذهب في الجدل ان المعلوم يجب ان يكون امرا محققا
في الخارج وهذا اسنان ما ذكره واشاره في بحث وحدة الوجود فليكن هذا في ذكره حتى
نشير في موضع الى كيفية المناقشات وكذا تشير الى بعض اخر من مسائل التي اعتقده ومواف
لما صرح به في مسئلة وحدة الوجود في ان شخص الموجودات ما اذا واثق
يختص الموجودات اعلم انه عرف الشخص بوجه الاول ما يكون يجب ذاته ما ناس من
الاشراك والحل على كثير من المناقشات بغير سبب ايمانيا الشخص من سبب الوجود المتأخر
والثالث هو جعل الحدوث الشخص اذ عرفت هذا فاعلم انه اخلف اياها العقل
ان شخص الموجودات بما اذا ذهب لعلم الثاني الى ان الشخص هو نحو الوجود وكل من
الموجودات الخاصة بشخص يتصور انه وجوده ولو قطع النظر عن وجوده فالعقل لا ياتي

من يجوز فرض الاشتراك وقد نقل عن العلم الاول ايضا ان الشخص نشأة الوجود وذهب
جميع اهل الان الشخص هو العوارض المادية المقدمة على الشخص والمفارقة لوجوده وذهب بعض
الى ان الشخص هو غير غلبه لذات الشخص محمول للفقيه والاسم ونسبة الى الشخص كسببه الفصل
الى النوع واختاره سيد الحكماء المتأخرين وذهب بهينا الى ان الشخص في الماديات هو الوضع
مع اتحاد الزمان وذهب جميع الى ان الشخص هو الفاعل انما يرد على يد هب من قال ان الشخص
هو العوارض المادية انه يمكن الاشتراك بين متعدد في جميع العوارض المادية سوى الوضع
في زمان واحد كقطرات الماء المسافرة في الاشكال وللغادر وكثفين من غير الاحول
واما ذهب بهينا في فرد عليه انه يمكن ان يكون شخص المادى ناعاس ففرد الشكر بدون
اعتبار وضعه واما ما اختاره السيد فيا ول عند الفقيه الى مذهب الغارابي وكذا
نا قبل ان الشخص هو الفاعل فيا لا ايضا عند الفقيه الى مذهب الغارابي والا لم يكن
معنى يحصل وجه فالحق ما اختاره المعلم الثاني وفيه من الوجوه ان الخاصية القادرة
من المبدء الاول فالحق انما يشاهد مختلفا بالقدم والآخر بالكمال والنقص والشدّة والقس
والاولوية والاندسية وهذه الامور هي الحق الوجود وبها يتحقق منع فرد الشكر وبها
يحصل الامتياز بينهما ثم بعد ذلك ينشع من هذه الوجوه ان الماهية التي هي الموضوع
للوجودات وكذا ينشع منها العوارض المادية وهذه من فروع وجود في الماهية
والعوارض المادية وان حصل بالامتنان في الجملة الا انما ليس من الشخصيات لانها
نا بغير الحق الوجود الذي هو الشخص في الحقيقة ولذا لا يحصل لها امتياز في كماله
فيما ذكر وفي الواجب لها انما نشأه فانه ليس له ماهية وعوارض ومع ذلك شخص بذاته
فليس شخصه ونفسه الا بوجوه الا قدس هو الوجود المقصود التام وفوق التام وقد
اختاره صاحب الاشراق ايضا هذا المذهب فانه قال في المطالبات الاختصاص بدورها
مستحصنة وما تفرع من وقوع الشركة ثم ان نظرت في الشخص هو الفاعل الى ان نشأه
من الفاعل هو الشخص وهذا حق الا ان المعلم الطريقة لا يشأه هو وجوده فاما

ان غرض هذا الفاعل ان الفاعل لما كان سببا لما هو الشخص حقيقة فيمكن الحكم عليه
ايضا بانه شخص وانما السيد وموافقه نظرهم الى ان غرض الوجود هو غلبه الشخص
اليه كسببه الفصل الى النوع ولو لم يعمل الفقيه عن غرض الوجود لم يترك محل صحيح
في ان الممكنات موجودات متعددة مستمرة ووجودها كمالها كمالها
حقيقة في الخارج وليس هذه الممكنات وتكثرها بغير الضرر والاعتبار كما يستفاد من
كلام بعض الصوفية والدليل على ذلك البداهة والوجدان ولا يحتاج الى اقامة البرهان
كيف وتكثر الممكنات امر شاذ محسوس وانكار ذلك يؤدي الى القطع وخلع احكام
العقل مع انما كعدله احكام صادقة وقد صرح العرفاء والمحققون بان العقل لا يعمل
فالعين الفعالة المصدرة في الزيادة واعلم ان العقل ميزان صحيح واحكام يقينية لا
كذب فيها وهو عادل لا يفسد وهو عادل من حور وفصل صاحب فصل الخطاب عن القول
انه قال واعلم ان لا يجوز في طور الاول انما يفسد العقل باسقاطه نعم يجوز ان يظهر في
طور الاول انما يظهر العقل عند بعضه الله لا يدرك بغير العقل ومن لم يفرق بين ما
يجيد العقل وبين ما يتأله العقل وهو اخترع ان يناط به فليترك وجعله انتهى في
صرح ايضا بذلك ساء العرفاء والحكماء ثم ان لكثرة الموجودات امر محسوس مشاهد
بفضل الشك والتميز واما لكثرة الوجودات فقد عرفت ان الوجود حقيقة مع
على افرادها بالتركيب وافرادها امور مختلفة متعددة مختلفة بالقدم والآخر
والقوى وعرفت في بحث العقل ايضا ان الجبرل بالذات هو الوجود بهت الخاصية المتكثرة
المعقدة في الخارج والمحققون من العرفاء قد صرحوا بعبء الوجودات وتكثرها وكذا صرح
بعبء الوجودات متعددة حقيقة اما ان معظم شاخ الصوفية قد صرحوا بان التوحيد على
اربعة مراتب وان وقع بين طائفة منهم اختلاف في تفسير بعض المراتب فالمرتبة الاولى
المسماة بالتوحيد بانى على جميع منهم هي اثبات وحدانية الواجب مع اثبات صفاته
وانه والافراد جميع ذلك والافراد بالانبياء والاولياء وجميع لمبالاتهم من عند الله

والجملية لا يحيط بالكثيرات بحيث يوضع كل واحد منها في موضع والثانية وهي المتعاقبة بالتحديد
العلمي وهي من حكمة ذات واحدة بسيطة فكشيت واستند جميع ناسواها إليها بحيث
يرى العارف أن التوحي في الوجود ليس إلا ذاته لا قدس وليس سواه منشا اثر ومبدع لغيره
في هذه المرتبة يرى الكثير إلا أن من حكمة مفصولة على سبيلها وبها التثنية وهي المتعاقبة
بالتوحيد الثاني وهي أن يشاهد العارف جميع ناسواه متحدة عند الذات الأقدس ويرى
عند جميع الرسوم والصورات بل كان نسبة الاشياء إليه كسببه انوار الكواكب إلى نور الشمس
صند ظهورها فانه اذا طلعت الشمس انبسط نوره بفعل نوره عند نوره جميع انوار الكواكب بحيث
لا يرى التاثر انوارها مطلقا فذلك التوحيد الثاني لما غلب على نوره اشعة
صنوه نور الانوار وشبهه لا يشاهد غيرها ولا يرى ناسواه الاربعة وهي المتعاقبة بالتوحيد
الاول وهي كون ذات الواجب قمع واحدا بسيطا محضا منزها عن التركيب والتفكيك في
الازل والابد من غير تغيير وتبدل فيه من صدور الافعال عنه وهذا القسم من التوحيد
لا يعتبر بالقبول الى عارف من العرفاء بل هو للذات المقدس والمرايب الثلث الاول وغيره
بالقبول الى العارفين وغيره حتى ان اثبات هذه المراتب من التوحيد موقوف على اثبات
التكثير المصغري والتعدد الواقعي للاشياء الممكنة والوجودات الخاصة بالعينية كقول
التكثير المصغري متحقق في المرتبة الاولى في نظر العارف وفي المرتبة الثانية وان لم
يكن في نظره ثابتا الا انه متحقق في الخارج والواقع ومن هنا يستنبط محل جميع لوجه
الوجود وسنشير اليه ان شاء الله في موضع وقال الشيخ العارف ابو حامد الغزالي في نظر
عنه المرتبة الرابع في التوحيد ان لا يرى في الوجود الا واحدا وهو شاهد الصديقين
ونسبة الصوفية الغنا في التوحيد لا تنسب لا يرى الا واحدا لا يرى نظريا
في توحده بمعنى انه فوق عن رتبة نفسه فان تلك كيف يتصور ان لا يشاهد الا واحدا
وهو يشاهد السماء والارض وسائر الاجسام وهي كثيرة فاعلم ان هذا اعانة
علم للكاشفات وان الموجود الحقيقي واحد وان الكثرة فيه في حق من يفتري نظره

والموحد لا يفرق نظره رتبة السماء والارض وسائر الوجودات بل يرى الكل في حكم
الشيء الواحد واسرار العلوم المكاشفات لا يسطر في كتاب نعم ذكر ما يكسر سورة استبعاد
مكتنا وهو ان الشيء قد يكون كثيرا بنوع شاهدة واعيانا ويكون بنوع اخر من المشاهدة
والاعيانا واحدا وهذا كما ان الانسان كثيرا اذا نظر الى رصده وحيده وسائر اعضائه
وهو باعيا واضرا وشاهدة اخرى واحدا اذا نظر الى انسانيته انسان واحد وهو بالاضافة الى
انسانيته واحد وكمن شعر يشاهد انسا نا ولا يخطر بباله كثيرة اخراته واعضائه وتفصيل
وحد وجده والفرق بينهما هو في حالة الاستغراق والاشغال واستغراق واحد لا يفرق
نظره وكان في عين الجمع والمختلف الى الكثرة في فقره فكذلك كل ما في الوجود له اعتبارات
وشاهدات كثيرة مختلفة وهو باعيا واحدا من الاعيانا وان باعيا راسوا كغيره
اشد كثرة من بعض ومثال الانسان وان كان لا يبطا بين الفرق ولكن يفيد في الجملة كشف
الكثرة ويستفيد من هذا الكلام ترك الاشكال والوجود بمقام لم يبلغه فحين به ايمان تصديق
يكون من حيث انك مؤمن بهذا التوحيد فصبب منه وان لم يكن ما است به صفك كما
انك اذا است بالقبول كان لك نصيب منها فبدد في ايمانك وان لم يكن نبيا وهذه
الشاهدة التي لا تظهر فيها الا الواحد الحق سبحانه تارة يديم وتارة يعطى كالبرق الخاطف
وهو الاكثر والذوام نادر عزيراته ولا يفتي على المنازلات في كلامه هذا مواضع تدل على
تحقيق وجودات الممكنات في الخارج وتعدد هاهنا عدة احصيتها وعدم اعتبارها
انما انما بالكثرة وقال بعض العرفاء ما حاصله ان صاحب المرتبة الثانية من بظهر علمه قد
ظهر الحق تعالى شانه فردا في حيث يتوارى في اشراق هذا التور في نظره شهوده جميع
اجزاء وجوده كوارى وزات الحق في اشراق نور الشمس وتقدم ظهور الذرات عند اشراق
نور الشمس ليس من اجل ان الذرات معدوم في الخارج بل لاجل انه لا بد للذرات
عند ظهور نور الشمس من التوارى اذا غلبت شئ خفي وتوارى اجزاء وجوده عند
ظهور نور الارب ليس من جهة ان العبد يصير معدوما صرا فكم من فرق معدوم وبين الشيء

في الواقع وعدم رؤيته فانك اذا نظرت في المرات ورب العالمين ايضا واستغرقت
في بحثك لو شاهد المرات لم يكن لك ان تقول صادت المرأة معدومة واصادت
المرات جمالا وبالعكس لعدم رؤيتها لاجل استغنائك في جمالك وهذا الدرجة تستفي
سند القوم بالاعتناء في التوحيد اثنى حاصله وذلك هذا الكلام على كثرة الموجودات في
الخارج كثيرا احفظنا وتحقيقها في الاحيان ظاهرة بحيث لا يخفى على الاعضاء فصاد عن
الارتكاب او قال الغزالي ايضا وانما من فويت بصبره ولم يضعف نيته فانه في حاله اشد الاثر
لا يرى الا الله ولا يعرف غيره ويعلم انه ليس في الوجود الا الله تعالى وافعاله اثنى انما افقد
فيه ثابت له فلا وجود لها بالتحقق وانما الوجود للواحد الحق الذي به وجود الالف كلها
ومن هذا حاله فلا ينظر في شيء من الافعال الا ويرى فيه الفاعل وبذلك عن الفعل من
حيث انه سماء وارض وجوان وشجر لا ينظر فيه من حيث انه صخر فلا يكون نظره مجاوزا
له الى غيره كمن ينظر في عروسان او خطبة او نصيصة فراه في هذا الشاعر والصف وراي اثنان
من حيث انه اثاره لانه من حيث انه جوع وعطش وراح مرقوم على نياض فلا يكون قد نظر الى غير
المعص وكل العام نفسه الله فمن نظر اليها من حيث انها اصل الله واجتبهما من حيث انها اصل
له يكن ناظرا الى الله ولا عارفا بالاب ولا محبا الا الله بل ينظر الى الله من حيث نفسه
بل من حيث انه عبد الله فهذا الذي يقال انه فني في التوحيد وانه فني في نفسه واليه الاشارة
بقوله من قال كتابنا تعدك اعتنا فني بل عن هذه امور معلومة عند ذوي البصائر
اسكتت لئلا يفتهم عن ذلك كما وضور قدرا للعلماء من ايضا حقا وبيناها بآثاره ومعناه
موصلة للفرق الى الالف ولا شغلا لهم بانفسهم واعتقادهم ان بيان ذلك لغتهم على ايمانهم
اشي وذلك لهذا الكلام ايضا على الطلب في باب الله وفضل ايضا عن الغزالي ان
ان صاحب الدرجة الثالثة فان من نفسه ولا يرى غير الله ولا يتكلم الا مع الله ولا يسمع من
غير الله وبراه بكل شيء ويقول ما اري الا الله وليس في الوجود غير الله وهذا هو الذي
الا الله وذلك يقول لا معبود غير الله ولعلك ان تقول هذا الكلام منه من حصول

لا تسموات والارضين والملائكة والشياطين والكواكب وغير هأمن المخلوقين
موجودة في الخارج فاختص بوجوده بالله تعالى واذا قلت ذلك فاشع جوابه فان الملك
اذا خرج مع صاكوه في الاعباد الى القهراء وليس اجل ثابته وركب احسن مركبه واعطى لكل احد
من صاكوه مثل ما له من الثياب والمراكب بحيث لو يكن فرق بين الملك والعناكو في الثياب
والمركب فاذا دخل عليهم رجل من خارج البلد وداهم ولم يكن عالما بحقيقة الحال ولم يعلم
ان واحد منهم ملك والباقي خدمه وراهمهم الرتبة والمراكب منه يقول كل واحد من هذه
الجماعة من الاختباء وسوى بينهم في العناوا فاما من كان عالما بحقيقة الحال وعلم ان واحدا
منهم ملك والباقي خدمه يعلم ان مملكته العناكو من الرتبة واللباس والفعل والاواث
للملك وهو عندهم على سبيل العارضة فاذا حصلت ملك العبد بسره منهم فهذا الرجل
المطلع على حقيقة الحال ان قد اغنى في هذه الجماعة الا الملك كان صادقا لان اضاف
العناوية الى السجدة على سبيل الجواز الى المجر على سبيل الحقيقة فان الفقيه لا يضرب سبب الملك
المستغرا رتبيا والفقهاء يوجب عاره فانه الى غيره لا يصير فقهرا واذا عرفت هذا فاعلم ان جود
الممكنات عارضة وليس من ذاتها بل هو من الله تعالى وجوده لها شأنه من ذاته وليس
من غيره فمن عرف ذلك يعلم انه لا موجود حقيقة الا الله ويقول كل شيء هالك الا
اذا لا وبدا الا في وقت معين بل جميع ذوات الاشياء من حيث انها ذوات معدومة
في جميع الاوقات فتع حينئذ معنى قولنا الالهوا الالهوا شارة الى موجود في الحقيقة سواء
ففي الحقيقة لا يقع هو الا في حق الله ولا يمكن ان يشار بها الا الى الله هذا معنى هو من
لم يفهم منه معدوم ولا انه لا يدركه كل فهم من الافهام بل يتصوره بعض الفهم اشهد دلالة
هذا الكلام ايضا على الموضع غاية الوضوح ثم من العرفاء الذين اتقوا من طرح تحقيق الموجد
خفيا خائرا جدا وحكم بعدم اعتباره الممكنات واصر على ذلك العارفين الحق الشريفة
فانه ما في الجزء الاخير من الكتاب لا ورنه ان استفاد ان اكثر الشاظرين في كلام العرفاء
الاهلبيين حيث لم يصلوا الى مقامهم ولم يجهلوا كنه مراتبهم فظنوا انه يلزم من كلامهم

اثبات التوحيد الخاص في حقيقة الوجود والموجود بما هو موجود وحدة شخصية ان هو
الممكنات امورا اعتبارية محضة وبخلاف لا تصلح لاجب الاعتبار رضى ان هؤلاء الثبات
في كلامهم من غير تحصيل مرادهم صرحوا بعد ثبوت الذات الكريمة القدسية والاشخاص
الشرعية المتكثرة كالعقل الاول وسائر الملائكة المشرقة وذوات الانبياء والاولياء
والاجرام العظيمة المتعددة بحركاتها المتعددة المختلفة في وجودها وانوارها المنفصلة
وباجل النظام المشاهد في هذه العالم المحسوس والعالم الفوق هذا العالم مع غنى
اشخاص كل منها نوعا وشخصا وهوية وعدة والاعتقاد الواضح بين كثيرين ان الثبات ايضا
ثم ان لكل منها انما هو محضه واحكاما خاصة ولا يمتنع بالحقيقة الا ما يكون مبدأ اثر
خارجي ولا يمتنع بالكثره الا ما يوجب تعدد الاحكام والاثار فكيف يكون الممكن لا
في الخارج ولا موجودا في ذاته كذا في هذا المبحث جميع لا يرتد عليه شيء ثم بعد
ذلك شرع في توجيه ما يشار الى من ظاهر كلام الصوفية من معدية الممكنات واصنافها
ولنا فيه تاملات فلنذكر عبارة تشير الى التاملات فالطالب ثراه وما يشار الى من ظهور
كلام الصوفية ان الممكنات امورا اعتبارية او اعتبارية عقلية ليس معناها ما بهم
منه المجهول من ليس له قدم واسع في هذه المعارف واراد ان يقتصر باعترافهم ومقام
يجوز مطالعة كتبهم كن اراد ان يعبر عن جملة التعمير بجملة ثبوت العرف من غير
سابقة بحكم باستغناء الاوران واختلافها عن فحج الوحدة الا عند البتة فانك
ان كنت ممن له اهلية التفتن بالحقايق العرفانية لاجل منا سببنا سببنا واستغناء
فطري يمكنك ان ينسب منا اسلفنا من ان كل ممكن من الممكنات ذواتية محضة
بما يكون موجودا واجبا لغيره من حيث هو موجود واجب لغيره وهو بهذا الاعتبار
يشارك جميع الموجودات في الوجود المطلق من غير تفاوت وجهه اخرى بها يمتنع
هو بتها الوحدة وهو اعتباري كونه في احدى درجات درجات الوجود قوة وضعفها كمالا
ونقصا فان ممكنة الممكن انما يبعث عن نفسه عن مرتبة الكمال الواجبة والقوة الغير

المتناهية والقصر الالهي والجلال الالهي وباعتبار كل درجة من درجات القصور عن
الوجود المطلق الذي لا يشوبه قصور ولا حصة عدسية ولا حصة امكانية حصول الوجود
خضا بغير عقلية وتعبات ذهنية في السخاء بالحيثيات والامكانات فكل ممكن روي تركيبة
عند التكامل من جهة كونه في مرتبة معينة من القصور فاذا اهيينا ملاحظات عقلية
لها احكام مختلفة الاول ملاحظة ذات الممكن على الوجه الجلي من غير تحليل نبيك الخبير
فهو بهذا الاعتبار موجود ممكن واقع في حد خاص من حدود الموجودات والثاني ملاحظة
كونه موجودا مطلقا من غير تعيين وتخصيص بمرتبة من المراتب وحد من الحدود وهذا
حقيقة الواجب عند الصوفية لوحدهم الهوية الواجبة ومع القويات الامكانات بعد
الامتنان بين موجود وموجود بهذا الاعتبار ولعدم نظري الزوال والقصور والتغير
والثبات في مطلق الوجود بشرط الاطلاق وان انصف بها مطلقا لا بشرط الاطلاق
والاطلاق ولكونه عين المرتبة الاحدية وما حكم بوحده مع انبساطه ومراتبه في جميع
الموجودات هو هذا المطلق الماخوذ لا بشرط شيء الذي ليس شموله وانبساطه على جهة
الكلمة كونه من ثبات حقيقة له مراتب متفاوتة والثالث ملاحظة نفس ثبوتها المتقدمة
من طبقة الوجود وهو جهة ثبوتها الذي هو اعتباري محض لما حكم عليه العرف والعقيدة
هو هذه المرتبة من الممكنات وهو اعتباري عليه لانه عند التكامل لم يشهد ان
سخ الوجود عن الممكن امر محقق لا يجبر الاثر في الذهني فالحقايق موجودة متعدي
في الخارج لكن نشأ وجودها وسلك لحققها امر واحد هو حقيقة الوجود المنسب بغيره
لا يجعلها بل ومثاقعة ثبات اعتبارية فالمنعده يصدق عليها انها موجودة
حقيقة لكن اعتباري وموجود بتها غير اعتباري وعددها فوجوديتها حقيقته وعددها
اعتباري اشي اقول مال كلامه وخلصة ان الممكنات تحققا خارجيا وشبوا وانما
الا ان التحقيق لما به الاشارة اليها وهو الوجود المطلق الذي اذ الوحد متفككا عن الشيء
والثبوت يكون حقيقة الواجب والحكم على اعتبارية وعدسية وهو ما به الامتنان

القياسات العارضة لدرجات الوجود المطلق فكل ممكن لما كان مركباً من الوجود المطلق
والنعتين العارض له والوجود المطلق متحقق في الخارج فيكون الممكن ايضاً متحققاً
في الخارج وفيه ثابته الا ان لا شك انه قريب على كل ممكن من الممكنات اثر خارجي
هذا لانه لا أثر للثبوت على الممكن الاثر كما اشار اليه ايضاً ولا شك ايضاً ان المتألفه الواحدة
بين الاثار المترتبة لثبوت بغيره الفرض والاعتبار الا ان هذا بل هو متحقق في خارج
الواقع ومن الاحيان واذا كانت الامور المترتبة متخالفة بالثبات في الخارج فيجب ان
يكون بين علمها ايضاً مخالفة واقعية خارجة وعلى ما ذكره لا يتحقق المتألفه الخارجية
بين علمها لان العلة بحسب تخصصه في الوجود المطلق الذي هو واحد بالتحقق متحقق
في الخارج والنعتين العارض له لا يصح شيئاً لانه امر اعتباري فيجب ان يكون اثاراً
الصادرة عن الممكنات متحدة والامر ليس كذلك الثاني كما ان البديهية والوجدان يحكما
بان الممكنات متحققة في الخارج كل ممكن ان يثبت الاثنية بينها وتحقق التعدد في
والشك والواقي فيها واي فرق بين تحققها في الخارج وتعدد ما فيها فكيف يحكم بواجبة
الاول واعتبارية الثاني والجمهور لم يفرقوا من كلام الصوفية انه يلزم من كلامهم عند
حقائق الممكنات ولم يطنوا عليهم من هذه الجهة لانهم يعلمون ان مذهب الصوفية
ان حقيقة الممكنات هي الوجود الذي هو الواجب تعالى شأنه وله تحقق خارجي متحققاً
لا يتصور تحقق بغيره بل هو من كلامهم انه يلزم منه رفع التعدد الخارجي والتكثير
النسبي الامر في الممكنات ويلزم معدومية الممكنات من حيث انها ممكنات راساً
لانه بعد التقليل لا يبقى الا حقيقة الواجب كما قال العارف النابلسي جرمي كره
امكان وفشاند يجوز واجب كجزئي فمات فطن الجمهور على الصوفية من هذه الجهة
لانه يلزم منه معدومية الممكنات من حيث حقائقها التي هي الوجود المطلق ولو فطنوا
من كلامهم ذلك لم يطنوا عليهم بانهم فالتون بوحدة الوجود لانهم ان فطنوا من كلام
اذا الممكنات جميعاً ايضاً وانما معدومية والمودات امور اعتبارية لا يثبت حقيقة واحدة

وجوده ولم يلزم منه ان يكون حقيقة الواجب الذي هو محقق الوجود المتألف بينه
حقيقة الممكن لان الممكن معدوم بحقيقته ومقتضى فهم من كلام الصوفية هذا
المنع فان اعتقاد مذهبهم ان الواجب حقيقة واحدة ووجوداً خارجاً عن الاشياء
فكيف يثبت بهم انهم فالتون بوحدة الوجود وكيف يحكم بانها طائفة وجودية وان اعتقاد
مذهبهم مع ذلك ان الواجب العباد بالله ليس له وجود علة خارجاً عن الاشياء بل
ان لا يعرف هذا المعنى بين مذهب الصوفية ومذهب التوفيقية لانه يلزم من مقتضى
الواجب والممكنات جميعاً وهذا هو مذهب التوفيقية ولم يعنف ذلك احد من
الجمهور الا يخفى من العالم بكنهم وسفولانهم فثابت ان ثلث انتم ايضاً يقولون باحتمال
الممكنات فليزم اعتبارية الممكنات فليكن فنقول باحتمالها فيثبات ولكن فنقول ان
حقائق الممكنات عبارة عن الوجودات الخاصة المتعددة في الواقع المتخالفة للتحقق
وهي مولات الوجود الواجب في الخارج عنها وليس متحد معها فلا يلزم علمنا بشئ الثالث
انك قد عرفت في بحث الجعل ان مذهب ان الجعول بالذات يجب ان يكون شيئاً عتقاً
صينياً لا امراً اعتبارياً وهذا ما ذكره هنا يدرك على ان الجعول بالذات ليس شيئاً عتقاً
في الخارج لان الوجود المحقق في الممكنات ليس الا بما علمها الذي هو الوجود الواجب المحصور
من الجعل ليس الا الثبوتات الاعتبارية الفرضية والتخصصات العددية الذهبية ومقتضى
في بحث وحدة الوجود بان الحاصل من الجعل ليس الا جهة اعتبارية وتذكر كلامه انشاء الله
هناك الا انه ايضاً عتق لما صرح به في بحث الجعل كما عرفت الرابع انه صرح في كلامه
بان الوجود الذي هو حقيقة الواجب جزئي حقيقي ولا شك ان الوجود الواجب يجب ان يكون
موجوداً وحقيقاً مع قطع النظر من الجبال والظواهر والقياسات والتخصصات كما سيجي
انشاء الله في البحث الا في صرح هو بامتنان وتذكر عبارته انشاء الله واذ كان الامر كذلك
يتصور ان يكون شيئاً واحد بالتحقق موجوداً واحدة خارجاً عن جميع الظواهر والجبال ومع ذلك
كان هذا الواحد بعينه في ضمن جميع الجبال والظواهر فان قلت كيف يتصور هذا في الكل

الطبيعي الموجود في ضمن كل شخص من اشخاصه مع الله واحد قلنا ان الحكم الطبعي ليس موجودا
 في الخارج بل هو مع قطع النظر عن اشخاصه بل هو في ضمن كل فرد من افراده وليس واحدا با
 لشخص بل هو كون شخص واحد موجودا في ضمن متعدد بل هو واحد بالقياس موجود في ضمن
 جميع افراده ولا يلزم منه فساد وقد بينا حقيقة الحكم بحيث لا يزيد عليها في هذا الحكم
 وسيجي لما ذكرنا هنا زيادة في وضعه وتبعه في صحت وحده الوجود ان شاء الله تعالى فان
 تلك الغايات في هذا القول ان يكون الواحد بالتحقق موجودا خارجا عن المكونات وحيث
 في ضمن كل واحد منها يقولون ان ادراك هذا المطلب موقوف على طوره وانه طول العقل
 ولا يمكن بغيره في النظر والمكاملة بل يحتاج الى المجاهدة والمكاشفة فلهذا هذا القول
 الذي كلفنا معه قد صرح بخلاف هذا القول فانه قال مستلزما بما ذكرناه منه ولما كانت
 العبارة فاصوة من اداء هذا المقصد لغرضه ودفء مسكده وبعد عونه يشبه على الاذهان
 ويختلط عند العقول ولهذا طعنوا في كلام هؤلاء الاكابر بما فيها من ايراد العقل للقياس
 والبرهان والتعجب وبطل علم وخصوصا فن الفارقات الذي ثبت فيه بقدر العقول و
 المقوشر والتعود والابرار واتخاذ وجودها المتخالفات والصفات وما اشد في التجا فله
 فواين احد من قبلهم ان احكام العقل باطله عند طوره وانه طول العقل فما ان احكام
 الوهم باطله عند طوره العقل لم يعلموا ان مقتضى البرهان التعجب مما ليس اكاره في جملة
 العقل السليم من الامراض والاسقام الباطنة نعم بما يكون بعض المراتب المتكاملة فما
 يفرض من مزاها العقل السليمة لغايتها وعلوها عن ادراك العقول لا استطافا
 في هذه الدار وعدم مهاجرها الى عالم الاسرار لان شيئا من لطالب الحقيقة يتأخر
 فيها وتكتم بفسادها العقل السليم والذهن السليم وقد صرح بعض الحكماء منهم بان
 العقل لا يعمل كجب والامور للبيكة والوازم الطبيعية من غير فعل وفرض خارجي مع
 عائق وما نفعه لا يكون باطله فلما اذ لا باطل ولا معطل في الموجودات الطبيعية
 المتأخرة عن محض فين للقي دون الشوائب والتخلل من الحاصلات من تصرف الطبيعة

مستطاب

وشطبه المراهقة وحيلة العقل الذي هو كلمة من كلمات الله التي لا تبدل بل هي انما يحكم
 بتعدد الموجودات بحسب فطرته الاصلية اشئ ولا شك ان العقل السليم كما على اذ ذكره
 يحكم على الامور التي ذكرناها ولا يتكران يكون غرض اكتاب العرفاء من وحدة الوجود
 اشارة الى مطلب لا يصل اليه افهامنا وانكارنا وورنا الى قصد لا يبلغ اليه افهامنا
 وانكارنا نأشع شانه خفقا بالاعمال خارجا عن جميع الاشياء وشوينا في الخارج والواقع مع
 قطع النظر عن كل الخيال والمظاهر والمرايا اقول هذا المطلوب في غاية الظهور وانها في
 الوجود من جهة العقل والبرهان وانفقت عليه الشرايع والادبان ولم يتكره ارباب
 المكاشفة والعبان بل هو في اليد والوجدان كيف ولولا ذلك البطلت احكام الشرايع
 والقبولات وسقطت الطاعات والعبادات ولغيت الدعوات والاشجيات لانه لو
 فرض قبح الموجودات باسرها واستغاثت المخلوقات بشراشرها الى معتب ومطبا
 لم يكن لهم معتب لان المفروض عدم تحقق مبدء خراجهم وهو كوضوح والحال فضع
 قال العارف الشبازي طاب ثراه ان بعض الحاصلات من التصوفين المقلدين الذين لم
 يحصلوا طريق العرفاء ولم يبلغوا مقام العرفان قوهو القصور لهم وهو عند ثم و
 وعلة سلطان الوهم على قوسهم ان لا تحقق بالفعل للذات الاحدية النوعية
 بالسنة العرفاء بمقام الاحدية ونسبها لغيره وجب الغيوب مجردة عن الطاهر والمجالي
 بل المتحقق هو عالم الصورة ومواها الروحانية والنسب والله هو الظاهر المجمع لا بدونه
 وهو حقيقة الانسان الكبير والكتاب المبين الذي هذا الانسان الصغرى انوع ونحو
 مختصرة من ذلك القول كمر صرح ونقد مصرية لا فهو بمن له ادنى مرتبة من العلم
 هذا الامر الشنيع الى كابر الدليل على كون ذلك انزله على اكابر الصوفية انهم ذكر و
 البيان المراتب الكلية للوجودات ان حقيقة الوجود اذا اخذت بشرط ان لا يكون معها
 شيء ولا يتبينه بشئ من القيود ولا يتبين بشئ من النعبات بل كانت مجردة من كل شيء
 حتى من الاملاذ في المراتب المستغاة بالذات الاحدية والغيب المطلق وجب الغيوب

بجانبه في قوله تعالى ان الله لا يبدل ما اصابه

الصفحة رقم ٢٦٠ من كتاب

وحسب القوية وحقيقة الحقانية وجميع الجمع والموتيرة
 الاسماء في العقل والاشياء في الخارج مرتبة الواحدة بواحدة وحسرة الالهية وفي هذه المرتبة
 استحكمت جميع الاسماء والصفات وليس لها اسم ولا رسم ولا نعت ولا يعلو بها ادراك
 ومعرفة لانها الموجود الذي لا يعلو له لغيره اصلا ولا ارتباط له بما سواه وادراك الشئ
 فرع عن ارتباط بين المدرك والمدرك وليس لها سواه ارتباط به لانه في جميع الاشياء
 واتحادا يعرف من آثاره ولوازمه هنا وليس آثاره ولوازمه فهو المجهول من جميع الوجوه
 والطلق من كل الصوره حتى عن الاطلاق المطلق بالالتقييد والاطلاق الذي يطلو عليه
 امر على مشترك لم يجمع الصفات والنعوت والاسماء والاحكام عن ذاته بل هو مشترك
 بسبب جميع الامور لا اعتبارا به حتى لا يتكرب المذكور والى هذه المرتبة اشار الحق
 حيث قال هذا امر معقول اشره فلا يشهد بعينه كما يشهد عليه شجنا
 وفي الله عن حق البت والجمع حال وجوده لعينه ولما الحكم ليس للاجل اشئ وان اخذت
 حقيقة الوجود لا بشرط شئ ولا بشرط لا شئ فهو الوجود النسب المطلق الذي يجمع
 عندهم بالحقبة الشاربه وعرش الرحمن ومرتبة الجمع وحقيقة الحقانية وحسرة احدية الجمع
 وحسرة الواحدية فذلك المحبة والحق المخلوق به واصل العالم وهذا الوجود للطلق ليس
 اطلاقا بمعنى الكلية لانه محض الحسنة والقبلية والكل من حيث محليهم لا يوجد في الخارج
 وهو واحد ولكن ليس حدثه عددية وهو في حد ذاته لا في صفته من الصفات ونعت
 من النعوت من الجوهرية والعرضية والقدم والحدث والقديم والآخر والآخر
 والقديم والعلوية والكمال والقص بل هو متعين بجميع النعيات والصفات
 فيكون مع القدم قد يتأمع مع الحادث خادما وهكذا وحقيقة هذه المرتبة من الوجود
 ايضا بمحور كالأولى وكذا لا يمكن بيان حقيقة انبساطه على جميع النعيات وسرانه
 في الوجود الممكنات الا انه يمكن التشبيه والتشبيه هنا جلا في المرتبة الاولى وكذا مثله
 ثارة بالمادة الاولى بالنسبة الى الصوره وثارة بالجنس العالي بالنسبة الى الماهية وثارة بالحد

الوجود النسب وحده معقده بجميع الوجودات والنعيات فليست وحده علة بشئ ولا موقفة
 ولا جبهة وقالوا الوجود الحق الواجب الذي هو اول مراتب الاسم المتضمن
 لاسماء الاسماء ومن هذه الحقيقة يتدرج فيه جميع النعوت والصفات منشا لهذا الوجود النسب
 باعتبار انه المحبة ومن حيث خصوصيات اسمائه النعوتية المنبج في الاسم الله السعي
 عندهم باتمام الانشأ والقدم الجامع منشا للوجودات الخاصة الله لا يزيد على الوجود للطلق
 النسب وهذا الاعتبار يخفى للناس بين العلة والمعلول وقالوا ايضا ان الوجود الحق
 الواجب باعتبار واحد ذاته منزه عن جميع الاوصاف والاحوال والاعتبارات باعتبار وجوده
 الواحدية ومرتبة اسم الله بل هو جميع الاسماء التي ليست خارجة عن ذاته بل الذات من حيث
 احديتها الوجودية جامعها فذلك هذا الوجود النسب بحسب حقيقة غير الوجود الحق
 والنعيات الامكانية الا انه يلزمه فيكم شيء من المراتب حقيقة خاصة لها لانها من
 النعيات متحدة مع الحق الوجود للطلق ومراتبه من غير جعل وثاثيرا المجهول كل مرتبة
 مراتب الوجود المطلق اي نفس الوجود الخاص بالاحدية الواجبة منشا للوجود المطلق اي نفس
 الوجود الخاص بالاحدية الواجبة منشا للوجود المطلق والواحدة بالاسماء بالذات العالم
 احكام هذه المرتبة من الوجود على ما ذكره العارفين الحق الشرايين في اسفاره وفي الكمال
 في واقعة خفية هذه المرتبة من الوجود في ذاته غير الوجود الاتراي في انه هل يطلو على الوجود
 ام لا سبحي الكلام في انشاء الله في حيث وحد الوجود وان اخذت حقيقة الوجود بشرط
 فاشان يوجد مع الاشياء الاخرى لها من الصفات والنجليات هي مرتبة الاسماء لان الاسماء
 عندهم عبارة عن الذات مع اعتبار صفته من الذات او تجل من النجليات وقد بين في الوجود
 ومقام الجمع وقد بين هذه المرتبة بمرتبة الوجودية باعتبار ايضا المظاهر الاسماء التي هي حقا
 العينية في كمالها واما ان يجمع النعيات الخاصة والخصائص العينية والمجملات
 تكون حقيقة الوجود متعلقة بعينها هو الوجود المقتد باوصاف زائدة ونعوت خارجة
 وهذه المرتبة تنقسم الى ثلاث مراتب الاولى مرتبة المصروف والاوضاع والثانية مرتبة العقول

الشيء والشال والثالث مرفقة بالحق والمشهد والشاهد من الشهود منهم من انحصار الموجودات بمثلها
الكيفية في الحق المستعصم بل للظواهر الخمسة الأولى حضرت الذات اللاحقة والثانية
حضرت الاحكام الالهية الثالثة حضرت الارواح والارباب الرابعة حضرت الشال والمثلث
الخامسة حضرت الحق والمشهد مبنى على عدم ادخال الوجود المنسبط في المراتب والعرش من
ذو هذه المراتب في هذا البحث ان يعلم ان الصوفية ايضا غافلون بان الوجود الواجب له
تحقق وبغيره مع قطع النظر عن العالي والمظاهر ولكن في شيء يسمى انشاء الله تعالى
في الاشارة الى بطلان مذهب المتكلمين فقد ظهر بما ذكرنا من ان الوجود حقيقة مشاعلة
في الاحكام خارجة عن الازمان ولا يمكن ان يكون موجودا في الاشياء بعد المفهوم العلم
الذي هو الانزاع وانما بطلان مذهب الشارحين ان الوجود في الفاضلة اذ لم
يكن مختلفا بالحقيقة بل لم يستركها فان اختلفت في انزل بل لم يركبها
وهو بطلان لم يختلف فيه بل لم يركب وحدة الوجود فالحق ان الوجود المطلق معزى على افراد
بالشك لا ياتي في كون افرادها مختلفا بالحقيقة كما ذهب اليه الحكماء بعد ما ظهر بطلان
مذهب المتكلمين ويظهر بطلان مذهب الصوفية ايضا فان قيل لا يمكن
ان يكون هذه الافراد حقائق مختلفة بنما للحقيقة وامورا متباينة في انفسها والوجود
العام عرضا فاما لا يجب ان يكون ما به الاشتراك العريضة فاجاب لما به الاشتراك
الذاتي ولا يمكن ان يكون امورا متباينة بنما للحقيقة عللا لا مزا واحدة لا يجب المتباينة
بين العلل والعلول ولا شك ان الحق للنسبة بين الواحد من حيث هو واحد والآخر
من حيث هو كثير فالواحد من حيث هو واحد لا يمكن ان يكون عللة الاثنين من حيث
هما اثنان وكذا الواحد لا يمكن ان يكون معللا للاثنتين لان الملة الواحدة لو تباينت
من حيث الوحدة امرين متغايرين من حيث المتغاير فكانت مغايرة لنفسها فيجب ان
يشد اللزوم والعرض والعامان الى ما به الاشتراك في الذات دون ما به الاختلاف
ولا يمكن ان يكون شيئين مختلفين بنما للحقيقة ومشتريين في لادهم واحد امر واحد

والا واقع للنسبة قلنا يتبع ما به الا ما به الاشتراك العريضة لما به الاشتراك الذاتي
تم ولذا روي ذهب اليه اكثر العقلاء وعدم جواز صدور الوجود الواحد من الكثير انما اذا كان
المع واحدا شخصيا والعلل عللة فاعلمت في هذا لا يمنع جواز انتراع امر كل عين او عين
الامور الكثير هذا وقد قال بعض الاعلام مودة اعلی يذهب الحكماء انه لو كانت افراد الوجود
مختلفة بنما للحقيقة فلا يخفى انما افهامي الرأيا الحقائق حقائق بعينها يوجب انما والاشياء
عليها وتصح لها خواصها دون هذا المفهوم وان ذلك هو هذا المفهوم دون هذه او
وهذا اكلاهما فان كان الاول كان هي هذه هي وجودات بنفس حقائقها دون هذا وكذا
معنى الوجود مختلفا بنما للحقيقة لا معنى واحد مطروقا وتسبق بطلان وان كان الثاني
فانه لم يصدق في هذا المفهوم عليها صدق الذاتيات على افرادها في حد ذاتها
لم يصدق عليها مواطاة لاشتراك متغايرين ذاتا مواتاة فان كان فاسفا فاما
فان لم يصدق في وجودات جل كانت موجودات كاشا والعيان وان كان الثالث كان
معنى ما به الحقيقة والاشياء كما بين هذا المفهوم وهذه الحقائق وكان هو الوجود لا هذا
ولا هذه وفقدوا الكلام في صدق عليها ذاتا وعرضا وتبين من هذا ان هذا الرأي
احقر اول لان هذه الحقائق ان كانت بنفس حقائقها متباينة للحقيقة والاشياء كما هو متبينة
كونها وجودات كان هذا المفهوم ذاتا لها صادقا على نفس حقائقها لا عرضا وان كان
هذه بنفس حقائقها متباينة للحقيقة والاشياء كما هو متبينة كون صدق عليها عرضا لا عرضا
وجودات بل موجودات فقد بطل المذهب المنسوب الى الحكماء التي وجوبه اخيرا والشك في
وكون افراد الوجودات مختلفة لا يستلزم لثبات معنى الوجود او اختلاف الوجود والمطلق
لما سبق في الاشارة الى بطلان دوني المتأخرين فذكرت ان المفهوم منه تلبس
للاشياء وجود حقيقة بل الوجود الحقيقي واحد موجودا في الاشياء لا في الاشياء الا في الاشياء
الوجودية وجودات الاشياء اطلاقا بنما وهذا المذهب ليس في لانه لا شك لا يجد
ان الاشياء جميعها موجودة بالوجود المطلق وانما ذلك مكايرة صريحة كيف لا يفتنى

بالوجود المطلق الا هذا الكون البدهي الذي يتخرج من جميع الاشياء وهو موجود في كل موجود
 حاشا بحقيقة قال الحق لغزنا شدي في حاشيته شرح الاشارات مودد على طريقتي دون
 المناهين ومن اجل البداهات تصور الوجود وظاهرا في هذا التصور البدهي امر حقيقي في
 وانكار حقيقته وناعيشه ليس الا كما لا نكف صفة سائر الصفات التي لا شك في صحتها ولا
 بحال لانكارها كالغربة والخصبة والابوة والبنوة ونحوها وعلى تقدير ان بقي انه لا يحل
 ان يكون لهذا المفهوم البدهي المتصور كنه غير ما يتصوره كان ذلك الكنه مجهولا لان
 يكون وسلم ذلك فانهما يلزم من ان يكون مجهولا لان يكون كنهه صفة باقيا بذاته
 كيف ولو كان كل هذا الوجه وحججه اذا الوجه لا سلم صدق على ذي الوجه والالكان
 امرا اجنبيا لا يكون حاصل ما ذكره وذهبوا اليه الا ان شيئا لا يعلم حقيقة وليس
 الامر البدهي الذي يعلم كل احد ويؤمن به بالوجود ومرا دافاه من القعائت الاخرى ولا
 يصدق هذا الامر البدهي ايضا عليه هو حقيقة الواجب تعالى وذلك حق لكن القول
 بانه وجود لا يعرف له معنى سوى ان يقي اتم اصطلاحا على ان يستمر ذلك الامر الحقيقي في الوجود
 ثم بعد ذلك الاصطلاح هل يقولون بان المكناات متصفة بهذا الامر البدهي الذي
 الذي يعلمه كل احد بخلافها في الصفات الاخرى ام لا فان قالوا بغيرهم وبين
 خبرهم فزى سوى اتم اصطلاحا على ان يستمر ذلك الواجب بالوجود وهذا امر لفظي ولو كان
 فيه نزاع لكان نزاعا شرعيا من حيث ان اسماء الله تعالى هل هي رفيقة ام لا وما قالوا من
 علان المكناات فذلك ايضا لا ينكر احد وان لم يقولوا بالانصاف بهذا الامر البدهي
 فذلك مخالف للضرورة ومصادم للبداهة واي لم يلم احدى منه واي مطلوب حصوله او يخرج
 هذا في كل حال فربما ما جعلوه اولى لا وابل اي ان السلب والايجاب لا يجهلان ولا يفتان
 الذي انكاره مفسطه وسكره سوفظا بينه وبين ان الاشياء الوجودية التي نشاهد شاهدة
 بالامر البدهي الذي يتصوره من لفظ الوجود ومرا دافاه ولا اختلف ان يكون لك في عدم الفرق
 تاكرا فان وجدت في نفسك فبما لا تلو في معالجتها ولا تخشع مداومتها عليك بطلا

الشيء

الشيء الذي فيها علاج السوفظا بين ومداواة الغفيرة اشبه هذا حال الوجود المطلق اما
 الوجودات الخاصة فقد عرفت تحقها في الخارج واصا لفظا في التحقيق بمجملها بالذات
 وتكرها في الحقيقة فهي ايضا متصفة بعدة في الخارج فلا معنى لعدم تحقها وشيئا في
 الوجود حقيقته كما هو متصور في المناهين ويرد عليه ايضا ان الشبهة في وجود الشبهين
 والمعية على اعتقادهم معدوم وتكفيت يكون بينهما وبين الوجود الواجبه شبهة قال العارف
 المثل الشرازي ليس فيما بين اجزاء العلماء وسواء في المناهين من يكون موجودا للمنهية
 بالانساب الى الوجود الحق في التوحيد الخاص اصلا ولا في شئ من اذوا المناهين و
 ذلك لان سببا على ان الصادق من الجاهل في الحقيقة دون الوجود وان الحقيقة موجودة
 وجودها الذي اتم اتم اعتبارا على من المعضلات الشائنة وقد علمت فاداه ولو كان هذا
 وحده الوجود كما نعلمه لكان كل من زعم ان الوجود الخاص لا يمكن امر انتزاعي غير حقيقي وان
 الواقع في الخارج هو الحقيقة موحدا في جميع العرفا الالهيين فلان يقي ما ادعاه هذا الخليل
 والآخر في الابهية هذا الامر الاحتمالي بالانساب الى الجاهل فيكون وجوده يدين في
 الله زيد الامر في سهل على ان في هذا الاطلاق نظر اشبه هذا ثم ان الحق الذي قد
 بسط القول في شرح الجاهل في اشياء حقيقته في المناهين فذلك كماله وشيئا ما
 برده عليه حتى لا يبقى شبهة الطالب التحقيق قال انا بعد مقتضى لحد بجان الحقائق المتكبر
 لا يسمعون الاطلاقات العرفية بل ربما يطلق لفظ في العرف على من المخالفة خلاف ما يثبت
 البرهان كلفظ العلم حيث يفهم من لفظه معنى بغيره بداهة من ومرا دافاه من
 النسب والاطلاعات ثم النظر المتكبر في حقيقة الصورة الجوهرية وربما يكون جوهرها
 في العلم بالجوهر بل فاما يذاته كما في علم الجوزات بذاتها بل واجبا بالذات كما في علم
 الوجود بذاته وكما ان الفصول الجوهرية بغير عنها بالفاظ بهم انها اضافات عارضة لذلك
 الجوهر كالتا في فصل الانسان وكالتاسر المتحرك بالادارة في فصل الحيوان والحقائق
 انها ليست من النسب والاضافات في شئ لان جزء الجوهر لا يكون الاجزاء ذاتها ان

صدق الشئ على شئ لا يقتضي قيام سبب الاشتقاق وان كان العرف يقره وذلك لان
 صدق التعاديل على نوصد في الشئ على ما ليس الا لاجل كون الحد يد موضوع صناعة زينة
 الماء منسوب الى الشمس مضخنة بمفاتها قال وبعد فمجبها فمقول يجوز ان يكون الوجود
 الذي هو سبب اشتقاق الوجود امرا قائما بذاته هو حقيقة الواجب تعالى وجوده غير عباد
 عن اشياء ذلك الغير اليه فيكون الوجود اتم من تلك الحقيقة ومن غيرها المنسوب اليه وذلك
 المفهوم العام امر اعتباري من المعطيات الثابتة وجعل له الوجود شيئا فان ذلك
 كون تلك الحقيقة موجودة وهي عين الوجود وكيف يقتل كون الوجود اتم من تلك الحقيقة
 فليكن الوجود ما يتبادر الى الفهم ونزعه العرف من ان يكون امرا متافرا للوجود بل هو ما
 يعبر عنه بالفارسية بهشت ومرادنا فاذ افترض الوجود بحد ذاته فاما ما كان وجودا
 فيكون موجودا ووجودا فيكون مطلقا وعالميا ومعوقا وكما لو فرض بحر والحرارة من النار كانت
 حارة وحرارة وقد صرح بذلك بهنباري في كتاب البهجة والتعاده بانه يخرج من الصورة المحسوسة
 من النفس كانت فائمة بذاتها كانت حاسة ومحسوسة وكل ذلك لا يعلم كون الوجود
 زائدا على الموجود الا ببيان شئ ان يعلم ان ما هو عين الوجود يكون واجبا بالذات ومن
 الموجودات ما لا يكون واجبا فيريد الوجود عليه فان ذلك كيف يقتضيه هذا المعنى الا تم تلك
 يمكن ان يكون المعنى احد الامرين من الموجود وما هو منسب اليه انشا با محصورا ومعبودا ذلك
 ان يكون سببه الا ناره يمكن ان يكون هذا المعنى العام لها هو قائم به الوجود اتم من ان
 يكون وجودا قائما بنفسه فيكون قائما الوجود به قيام الشئ بنفسه ومن ان يكون من قبل قيام
 الامور المنزعة العقلية مع وضاحتها كالكتابة والحزنية ونظائرهما ولا يلزم من كون اطلاق
 القيام على هذا المعنى مجازا ان يكون اطلاق الوجود مجازا فينتقص من هذا ان الوجود الذي هو
 سبب اشتقاق الوجود امر واحد موجود في نفسه هو حقيقة خاتمة والموجود اتم منه ومنه منسب
 اليه واذ اجل كلام الحكماء على ذلك لم يتوخى ان المعقول من الوجود امر اعتباري هو اول الازايل
 الصورة فاما لا على تلك الحقيقة القائمة بذاتها انما يكون بالاجاز ان موضوع امر فلا يكون

هنا لا يشاء ان يكون موجودا وقد يكون معدوما فيعلم ان الوجود عين الوجود انما يكون

عين حقيقة الواجب تعالى ويندفع المخرج والمخرج الذي يعرض لنا ظاهرا بحث بشئ الله
 في يلبس الطبع فان قلت سا ذكره من انه يمكن حمل كل منهم على ذلك لا يمكن بل لا بد من
 على ان الامر يمكن في الواقع ثلث لما دل اليه ان على ان وجود الواجب عينه ومن اليه ان
 المفهوم البدهي المشترك لا يصلح لذلك فان قلت لم لا يجوز ان يكون هويانا يكون كل
 منهما واجبا لذاته يكون مفهوم واجب الوجود مقولا عليها امر عرضيا فليكن في وضع هذا
 الوهم تذكر المقدمات الثابتة وقسط المقدمات الاخرى فاذ جعلت انه لو كان كذلك
 لكان عرض هذا المفهوم لها اما معلولا لذاته فيلزم شدة الوجود على نفسه او لغيره فيكون
 الغرض قد غشقت ونفرد ان ما يعرضه الوجوب والوجود هو يمكن فاذن واجب الوجود نفس
 الوجود المتشاكل القائم بالذات واذا قلنا واجب الوجود موجود فالمراد به ما ذكرناه لا انه امر
 يعرضه الوجود وبهذا اصح العلم الثاني في الشئ ان اطلاق الوجود على الواجب كما افهمه
 اللغة مجازا فاذ اعتقد هذا الخطأ انه لا يجوز ان يكون هويانا كل منهما وجودا قائم بالذات
 واجب لذاته اقبح يكون واجب الوجود ما رصا مشتركا بينهما بل ينزول لونه في نفس الوجود
 العلوم بوجه ما فاذنا البحث والنظر الى امر قائم بذاته هو الواجب ومعه انا اذا نظرنا
 في الوجود المشترك بين الوجودات فقلنا ان اشتراكه ليس اشتراكا من حيث العرف بل من
 حيث النسبة الى امر فظهر ان الوجود الذي ينسب اليه جميع المميزات امر قائم بذاته يعارض لغيره
 واجب لذاته كما انا لو نظرنا الى مفهوم الحداد والمختص فزعمنا في ايدى النظر ان الحد يدور
 مشتركان بين افرادهما ثم قلنا انهما ليسا مشتركين بحسب العرف بل بحسب النسبة اليهما فظهر
 فرق العرف صلي وان ما حيسنا عارضا مشتركا في الواقع غير عارض بل امر قائم بذاته
 الا فراد نسبة اليه وليس هناك شئان ولا حد يبان اشئ ونذا ورو عليه بعض افاضل الحكميين
 ابراد ككثرة اكثرها في الوجود ومنها الانسجام ماخذ الاشتقاق في الحداد والحد
 كيف وهو امر يدغم صانع لان شئ منه شئ وكذا الشئ وكذا ومنها ان صدق الشئ على
 شئ وان لم يزلزم قيام سبب الاشتقاق به كما مر ذكره فيكون الوجود حقيقة قائمة

فما ذكره من مثال الحداد والشعر لا يغربا عليه يجوز ان يكون هذه الاطلاقات
 مجازية من باب التوسع يجوز ان يكون سبب الاشتقاق مثل القرد والتمتع والحداد
 التسمية التي بينهما يكون سبب الاشتقاق بل عا ما دعاه ان للحداد من الصورة
 له كان المواضع على استعمال الحداد والتفلي به صير الرجل الحف من الحداد كيف وصورة
 الحداد فانه يذهنه والحداد وان كان منفع القيام بعينه في الوجود لخاصة لكن صورته
 يقوم بالذهن وكذا يجوز ان يكون الاطلاق التمسك على الماء المنق من باب التوسع فيجعل
 فيه حقيقة من التمسك كما صورناه وبالمعنى لا يقتضى الحقائق من هذه الاطلاقات كما اذا كان كيف
 يقول عليها ومنها ان المشتق كما انه مفهوم كلى لا يشك لاحد في ذلك كسبب الاشتقاق
 سواء كان جزئيا او صريحا ان يكون مفهوم كلياً فان جزء المفهوم الكلي نفسه لا يمكن
 ان يكون شقاً جزئياً بقوله يجوز ان يكون سبب الاشتقاق في الوجود اثر فاعلم ان
 غير صحيح ومنها ان اهل اللغة او المعرف لم يعلموا مفهوم سبب الاشتقاق في كيف اشتقاق
 سبب الفاعل والفعول وغيرها ولا شك ان حقيقة الواجب تعالى غير معلوم للعلماء
 ولا لغیرهم فوجب من الوجه مع ان عامة الناس يطلبون لفظ الوجود وما يروونه من اللفظ
 كسبب وامثاله ويعرفون معناه من غير ان يتصوروا معنى الحقيقة المفصلة ولا معنى الاشتقاق
 اليها وما ذكره من انه قد يطلق لفظ في العرف على معنى حكم العقل بجلالة على تقديره لا
 يلزم ان يكون ما نحن فيه من هذا القيل كيف ومفهوم الوجود والموجود ومن اجل البداهة
 واعرف من كل تصور كما اطبقوا عليه على ما ذكره ان يكون اخر المعاني فان ذلك
 تعالى غير واحد وكذا الاشتقاق الى المجهول البتة ان سبب اشتقاق كل شئ
 لا بد ان يكون معنى واحد الا انه يكون هناك مشتق واحد له سبب ان مرة مشتق من هذا
 ومرة اشتق من ذلك وهذا ما لم يجمع من احد من اهل اللغة ولا من غير اسم بكون الوجود
 اذا اطلق على ذات الباء على كان معناه الوجود واذا اطلق على غيره كان معناه
 المشتب اليه كما لا يتصور له وجه سبباً وقد اعترف باقتران معنى واحد وليس هذا القيل

الاسود اذا اطلق نارة على السواد المجردة ونارة على الشئ الاسود او معناه في الجميع
 وهو ما ثبت له السواد وان كان مصداق في احد الموضعين من السواد في الآخر مع شئ
 اخر فلا ك الاسود بل حقيقة السواد مطلقاً اعم من ان يكون مجرداً عن غيره او مجرداً عنه
 مفهوم الوجود على ما زعمه كل الله باق طر في عرشه ان ذاته تعالى وجود
 يجب بعد ما انكر ان للوجود حقيقة في الخارج عند المكلف وزعم انهم ذهبوا الى انه من
 المعقولات الثانية التي لا مصداق لها في الخارج فمن اين حصل له ان حقيقة الواجب
 فرد للوجود فان رأى ان لا يتم اطلاقوا عليه لفظ الوجود ولم يجز ان يكون اطلاق
 اللفظ كاسباب العلم واليقين وهو متعارف عن ذلك حيث قال الحقائق لا يقتض
 من الاطلاق ثبات العرفية والعجبة بالغ في اثبات شئ ليس فيه كثرة اهتمام وهو اطلاق
 المشتق والاداء السبب واهل فاهو للهم هنا وهوان الباري محض حقيقة الوجود والموجود
 اذا طرقت الى اثبات التوحيد الا بان يثبت بالبرهان ان مفهوم الوجود المشترك
 بين الموجودات كلها حقيقة بسيطة وهو لا تكادها ان يكون للوجود حقيقة في الخارج بعد
 عن ذلك برأى والابرار الذي اورد على نفسه واجاب عنها بقوله فان قلت كيف
 يتصور كون تلك الحقيقة موجودة الى قوله فيكون موجوداً فاعلم ان من باب التفسير
 في انشاء الخاصية وانما يصح ما ذكره من الجواب لو كان اصل الاشتقاق عليه ان ذاته تعالى
 اذا كان من الوجود كيف يكون موجوداً كما قرره وانما اذا نزل اللفظ كما بان حقيقة
 تعالى كيف يكون موجوداً عندك في الخارج مع ان الوجود من المعقولات الثانية لم يجز
 ذلك الجواب والذي يمكن ان يتجس هو ان يكون الوجود اعتباراً بالاشياء في اطلاق عليه
 تعالى فيكون الباري عين الوجود وهو عكس ذهبه كما اختاره السيد الفاضل ان ذاته
 تعالى عين حقيقة الوجود لانه الوجود البحث بعينه ان ذاته بذاته مصداق حلق في العلم
 المشتق ان قوله فاذا فرغ الوجود مجرداً عن غيره كان وجود نفسه الى قوله والحوا
 على تقديره غير هذا كذا في صريح فان للوجود معنى مشتركاً بين قيام بعض افراده بنفسه وبغيرها

بغيره وهذا انما يتصور ويصح اذا كان له حقيقة مشتركة بين الشئين غير الامر الا انما
المصدرى كما ذهبنا اليه كما راه الى حصول ذلك لا لغير العقل ان يجوز كون هذا المعنى الذي
المصدرى انما قائما بذاته ان قوله ان الوجود الذي سببه اشتقاق الوجود
واحد اظهر صيغتين مما ذكره اذ بعد تسليم ان الموجود اتم من شئين من حقيقة فاعلم بذاته
ومن اشياء منسوبة اليها لم يظهر كون القسم الاول حقيقة واحدة اذ ليس كون تلك وجودا
فائضا بذاته معناه ان هذا المفهوم المصدرى فردا بالحقيقة وليس هذا المفهوم المشترك فردا
ولا له مصدران في الخارج عنده وغايتنا ان يقول ان الحقيقة الواجبة لما كانت بذاتها
موجودة مستقلة في الخارج من غيرها بل هي كمالها او فاعلم ان يكون عليه لفظ الوجود فلا
ان يتوهم ان يكون هناك حقيقتان بالصفة المذكورة اشئ وانما تقرضنا المذكور ان هذا
الحق يقوله يكون مقبولة لما ذهبنا اليه ومقبولة لما نحن بصدد افول وبرهانه ايضا
ان كيف يمكن حمل كلام الحكماء على ذلك لانهم يقولون ان لكل موجودا خاصا ووجودا
مطلقا ينتزع منه نعم القول بان الواجب محض الوجود قائم بنفسه صريح كلام الحكماء ولا
يحتاج ان يحمل كلامهم على ذلك وانما القول بان موجودية الممكنات بالاشتراك
فلا يمكن حمل كلامهم الحكماء على ذلك وبعضهم قد في غير بطريق ذوق المتألمين لما
ان الحقائق الامكانية التي هي صور العلية للواجب تعالى اذا حصل بها رابط للوجود
يحصل لها نسبة خاصة بينها وبين الوجود الحق بهذه النسبة المحضة يصير موجودا كما انه
اذا حصل نسبة خاصة بين الشئ والمرأة يحصل عكسه في المرأة ولا فرق بينهما الا بان
حقيقة هذه النسبة هنا معلومة وهناك مجهولة وتوضح الكلام ان بقى الوجود يطلق
على معنيين احدهما الكون والحصول الذي هو وصف اعتباري يؤخذ من الوجود
وثانيهما حقيقة الوجود هي موجود خايري وذات حقيقة والوجود بهذا المعنى ليس عارضا
لشئ ولا يعرف له بل هو قائم بنفسه مقدس عن العارضة والمعرضة وهو عين الوجود
شأنه والوجود بالمعنى الاول انما الكون البدهي من جملة آثار هذا الوجود فاعلم ان الوجود

على الواجب

على الواجب تعالى شأنه باعتبار اراءه عين الوجود وانما اطلاقه على سائر الاشياء باعتبار
اشياءها من اشقة الوجود الحقيقي وتظهر فيها ان الماء اذا انخفض من شغل الترس فيكون
بقى له ان شئ من شئ من شغل الترس فيكون الواجب موجودا حقيقيا والممكنات موجودة
اشياءا وتظهر بحقيقة سنارة الاشياء من الوجود الحقيقي مع كونها معدومات اعتبارا
الممكنات التي هي الصور العلية للواجب تعالى شأنه شئون دائمة لئلا تعلم الواجب تعالى
بذاته المقدسة باعتبار صفة عبارة من شئ في الدائرية وهي عبارة عن السبب للندوة في
الذات الاخرى ولكن لم يرد لها كما ندرج الماء في الكوز او اندراج الواحد والاشين
في الثلثة بل هذا الاندراج من قبيل اندراج الاندراج في الملزوم كما ندرج النسيبة في
والرعيبة للواحد الغد في بل ان يصير جزء للاشين والثلثة والاربعة فانه اذا لوحظ
الواحد فيل يصر جزء لعدد من الاعداد وبعد العقل ان السبب الغير للثنا هيبة في
موجودة كصفة للاشين وثلثية للثالث وهكذا الى غير النهاية فالاندراج الذي
للشئون الدائرية سبب وهذه النسبة هي حقائق الممكنات ووجود هذه الحقائق عبارة
عن ظهور الوجود الحق بنسبة خاصة به كذا لكنه وهذه النسبة تهيئ سببا لظهور الممكنات
وتمتلكوا المفهوم هذه النسبة بامثلة جزئية ان نسبة حقائق الممكنات الى
الوجود الحقيقي كنسبة الصور الى المرأة فانه يترأى للثلاث الصورة المنعكسة عارضة للمرأة
ولكن الرجوع الى العقل يعلم انما ليست عارضة للمرأة ولا هي سطحا ولا هي على خوفها بل
بين الشئ والمرأة نسبة خاصة صارت سببا لارادة الممكنات وكما ان حصول الصورة
في المرأة وزوالها عنها لا يحدث تغيرا في المرأة فكذلك ظهور حقائق الممكنات
وعدم ظهورها لا يصير سببا لالذات الاخرى فالوجود الحق محيط بجميع ذوات العالم
وكما انه لا يحصل لغير الشئ من اشياءه للظهور كما لو من اشياءه للظهور فكذلك
لا يحصل الوجود الحق من اشياءه بجميع الاشياء كما لو من اشياءه للظهور فكذلك
الاخرى الى الصور العلية التي هي حقائق الممكنات كنسبة الروح الى الجسد وكل نسبة

هذه الحقائق الى الموجودات الخارجية كنسبة الروح الى البدن ولا شك ان نسبة الروح الى البدن ليست نسبة التولد ولا الخروج ولا الاتصال ولا انضمام بل نسبة التامير فقط ثم لا يخفى ان لما قبل ان يظهر للنفاس المكنات من وجود الواجب تعالى فلا يتوهم احد ان وجود المكنات هو وجود الحق فان هذا غير وارد على ذوق المتألمين بل ان ورد هذا بوجه مذهب الصوفية وقد قالوا الدفع هذا الاحتمال ان نور النور مستغاد من الشمس وليس للشمس نور من نفسه بل يقاوم عليه من نور الشمس عند نسبة خاصة بينهما ولا شك ان نور الشمس لا يغفل البصر ولا تقسم حيزه بصر بعضه في الشمس وبعضه في الشمس نورها اجزاءها من غير تبدل وهي منورة بنورها والشمس بصر نورانيا من شعاع نورها ولا شك ان نور الشمس من نور النور ولكن نور الشمس عين نور الشمس يعني ان نورانية من شعاع نورها وهكذا الحال في وجود المكنات فان الواجب تعالى شأنه موجود بوجوده عين ذاته وجود المكنات عبارة عن ظهوره في حقها باعتبار حصول نسبة خاصة فتح لا يلزم ان يكون للمكنات وجود مستقل حقيقي ولا ان يكون وجودها هو وجود الواجب تعالى من ذلك هلز اكبر بارادته عبارة عن ظهور الوجود الحق فيها وهذا بصير موجودة والواجب عين حقيقة الوجود كما ان الاشياء منفردة باعتبار وقوع اشعة الانوار عليها والتوريعني باعتبار نفسه هذا غاية ما يمكن ان يفي في توجيه هذا المذهب ولا يخفى انه يرد على هذا التوجيه ايضا اكثر ما ورد على نظام الحقائق الدواني لا يرد على هذا التوجيه عمدة ما اوردته على ذوق المتألمين وهي ان النسبة فرع تخلف المنسبين والمثبتات ليست بمحققه وعلى التوجيه المذكور تخلف البيان احد هذا الوجود الحق وثانيتها الصور العلنية التي هي حقائق المكنات لا تافعل هذه الصور العلنية ان كانت مخففة غير الوجود الحق موجودة فيلزم الكثير والتركيب في الذات وهو باطل وان كانت امورا اعتبارية بمحضه غير مخففة فلا يصلح ان يكون احد المنسبين ثم نقول هذا القول والعينه الثابت لحقائق المكنات الذي حصل من النسبة الخاصة المذكورة اما ليس باطلا بل معدوم حرف فهو مسقط لان العقبة امر اعتباري

وظهورها ايضا اذا كان اعتباريا فلا يكون شبهة محظنا في الخارج وهذا يرجع الى مذهب التصوف طائفة واما امر اعتباري بمعنى ان وجودات المكنات امور اعتبارية فان كان مع ذلك المكنات اعتبارية فيلزم ما ذكرنا ايضا بعينه وان كانت المكنات امور محظفة بعد انضمامها الى الوجود فبذلك يرجع الى مذهب المتكلمين في وجودات المكنات وان كان بين المذهبين فرق في وجود الواجب فعلى مذهب المتكلمين حقيقة الواجب ايضا حقيقة من المكنات والوجود الذي هو امر اعتباري عينه وعلى ذوق المتألمين حقيقة الواجب عرف الوجود فيرجع حيث مذهبهم الى ان حقيقة الواجب عرف الوجود وحقيقة المكنات وجودها امور اعتبارية وهي منزهة عن النسبة الخاصة المذكورة فتح يرد عليه ما يرد على مذهب المتكلمين كما عرفت ويرد عليه ايضا ما عرفت من انه لا معنى لتسمية المكنات لانها فرع بقاء المنسبين واذا بطل الشئ في المذكورة يبطل المذهب السمي بذوق لانه لا يبقى شئ اخر ثم ان بعضا من الاماثل المتألمين اسندوا على اثبات ذوق المتألمين بغير برهان عنه فلا بد لنا من ابراده والاشارة الى ما يرد عليه فلا يطالبه اعلم ان الواجب الحق هو المفرد بالوجود الحقيقي وهو عينه وبغيره من المكنات موجودة بالاشتراك بالاولا والابا به اربابا خاصا وانسابا محمولا لا بغيره من الوجود كما هو المشتمل وتحقق ذلك بغيره من حيث صدقته ان الوجود قد يطلق ويؤايد الكون في الاعيان ولا شك في كونه اعتباريا ثانيا انتزاعيا وقد يطلق ويؤايد ما هو منشأ الانتزاع الكون في الاعيان ومصحح صدره وحده وهو بهذا المعنى عين الواجب فانه لو لم يكن في نفسه وبذاته مبداء لا تنزع الوجود ومصادق صدره لم يكن وجودا له من حيث هو موجود فيحتاج الى ما يجعله موجودا بالقلم فان فوطه الجعل بين الشئ ونفسه منع وما كونه شئ اخر وصحة امر اخر بعد ما يمكن في نفسه وحده وانما يحتاج الى الجار والمفعول الثاني ان مناط الوجوب الذاتي ليس الا كون نفس الواجب من حيث مبداء الانتزاع الوجودية المحيية فانما اذا فشتنا ونقصنا عن امر يكون منشأ لعدم احتياج الواجب الى الوجودية الى العلة والمفعول

واستغناء عنها لا يجد الا كون الواجب في حد ذاته وفي نفسه من حيث هو متشامخ
 الانتزاع الوجود ومصادق له في الوجود فاما تعلم بالضرورة ان الشيء اذا كان من حيث
 ذاته بحيث يقع انتزاع الوجود منه لا يستغنى عن فاعل بجعله موجودا ولا يحتاج اليه
 فيه اصلا ثم اذا كان كون الشيء في حد ذاته بحيث يقع انتزاع الوجود منه مناطا
 لوجبه ومسلوما لكونه واجباً بالذات لا يكون الممكن من حيث ذاته في حد نفسه من
 حيث هو مبدء الانتزاع الوجود ومصادقاً له في الوجود بالضرورة والا كان واجباً بالذات
 فكل ممكن ليس من حيث ذاته وفي حد نفسه مبدء الانتزاع الوجود اصلاً بالضرورة فمناط
 الوجوب الذاتي كون حقيقة الواجب من حيث هو متشامخ الانتزاع الوجود ومصادقاً له في
 الوجود ومناط الامكان الذاتي ان لا يكون نفس ذات الممكن من حيث هو مكمل وادخلت
 هاتين للفتنيتين اولاً كل ممكن سواء سمي ان الوجود والمقتضى لا يكون نفس ذاته من حيث
 هو بحيث يقع انتزاع الوجود والوجود منها والا كان واجباً بالذات فمناط الوجوب
 ان لا يكون من الفاعل الواحد حقيقة بعينه الانتزاع الوجود عنه او يكتب تلك الحقيقة
 عنه فان لم يكتب فنفسه في على ما كان عليه في نفسه من عدم صلاحه لا انتزاع
 الوجود عنه فلا يصير موجوداً بعد بالضرورة فقد وان اكتب من الفاعل تلك الحقيقة
 فيقول هذه الحقيقة ليست من نفس ذاته من حيث هو لا لا كان واجباً لما ترقى للمقدمة
 ولهذا صرح علامته الدواني في حواشيه القديم على الغريب بان مبدء انتزاع الوجود في
 الممكن ذاته من حيث يكتبه من الفاعل في الواجب ذاته بذاته فلا بد ان يكون غير
 نفس ذاته ولا يمكن ان يكون ذلك الغير اما انتزاعاً ولا احتياجاً الى المبدء الوجود صحيح
 لا انتزاعه فان الامر لا يمتثل ان لا يكون نفس امرى اذا كان له موجود في الخارج
 بل لا يقتضي نفس امرى لا يكون مبدء موجود على ما صرح به وذلك المبدء لا يكون نفس
 ذاته من حيث هو لا لا كان الممكن نفسه ذاته مبدء لا انتزاعاً ولا احتياجاً الى المبدء
 وذلك مستلزم لكون مبدء انتزاع الوجود والموجود به نفس ذاته فانها بنفسها مبدء انتزاع

لما هو مبدء انتزاع الوجود به يكون واجباً بالذات واجباً هو خلاف العرش يكون
 ذاته واجباً او امرى حقيقة اخرى ونقل الكلام اليها حتى يسلل وهو مستلزم لان لا
 يكون الحقيقة للكسبية المقتضية نفس امرى من مبدء كذلك بالضرورة وان كان ذلك
 الغير امرى الحقيقة للكسبية من الفاعل امرى موجوداً امكاناً لا يكون نفس ذاته من حيث هو مبدء
 لا انتزاع الوجود والا كان واجباً لما ترقى نقل الكلام اليه حتى يسلل ثم انما نقل الكلام
 الى مجموع تلك الامور غير التناهي فقول ليس لك الجمع لا مكان مبدء الانتزاع الوجود
 نفس ذاته من حيث هو من حيث هو الى امره ولا يمكن ان يكون الحقيقة للكسبية نفس
 الواجب بالذات بانفعاله الى الممكن والا كانت حالته في الممكن امكاناً له وكلاهما
 مع فتنع على ما بين في موضعه فيقضي ان يكون الحقيقة للكسبية المعقولة لا انتزاع الوجود ايضاً
 الواجب ايضاً طاماً خاصاً غير الحادثة والحقيقة بحيث يقع انتزاع الوجود عنه بذلك الا
 الحاضر اذا لا مجال الاحتمال امر يكون الممكنات موجودة بذلك الا رباً طاماً لغير الوجود
 ما او داه ثم اعلم ان تلك الارشاد كما ترقى ليس بالجمالية ولا بالهائية بل هي نسبة خاصة و
 فنقل مخصوص بنسبة العروض الى العارض بوجه من الوجوه وليس هي بوجه كما انتم
 والمخ ان حقيقة تلك النسبة والارشاد وكيفية اجهولة لا يعرف ونعم ما قال بعض المحققين
 كلاماً قال اريد في تفرق تلك النسبة هو بعد بوجه تلك النسبة المحصورة هي عينها
 معتبرة سبحانه وتعالى بالمكلفات على ما يدل عليه قوله تعالى وهو معكم ايها انتم بل هي
 نسبة العلية والايضا ولهذا قيل ان معتبة ذلك التي للممكنات ليس الا في نسبتها للعلية
 ولا شك ان تلك العلية ليست من قبل معتبة الجوهر بالجوهر والعرض بالعرض والجوهر بالجوهر
 بل ليست من قبل معتبة موجود بموجود بل انها هي من قبل معتبة الوجود بالمقتضى من حيث هي
 ذكرناه فلهذا الواجب بنسبة ذاته وارشاداً بخصوص غايته من مبدء لا تؤول تلك النسبة
 باعتبار نسبة الوجود باعتبار نسبة العلية والايضا باعتبار نسبة العلية والوجود
 ليس بين تلك النسب تفاوتاً بالذات بل باعتبار تفاوت العالمة بالتشابه في مشيئة

من انه لا بد من ذرات العالم ونور الانوار محيطها فاهلها اقرب من وجودها
 اليها لا يجوز العلم فقط ولا يفتى الصنع والايجاد بل يقرب امر لا يكتشف عنه المثل اعبر
 القابل لاجل انما بل تلك الاحاطة والغرب والمعتد بعينها نسبة العلية والايجاد فان الحق
 الحق للفقير بالصدق انه لا يتبعين نسبة الواجب الحق الى علولانه اصلها كما قال العاديه
 الشرازي في شرح الاشراف ناسك من القدر من انه لا يجوز ان يلحق الواجب بالذات اضافاً
 مختلفه لوجب اختلاف حيثيات بله اضافاً واحدة هي المبدئية يتبع جميع الاضافات فانهم
 والاقرب في تقريب تلك النسبة اعني الحاطة ومعيته بالوجودات فاما ليعتبرهم من ان
 عرف معيته الروح والحاطة باليد مع تجرده ونزوهه عن الدخول فيه والمخرج عند انشائه
 به وانفصاله منه عرب بوجه ما كفيته احاطة لها ومعينه بالوجودات من غير حلول والاتحاد
 ولا وحده وانفصاله ولا خروج وانفصال وان كانت المقادير في ذلك كثير بل لا يتناهى
 ولهذا قال من عرف نفسه فقد عرف ربه اشياء اورد عليه انه لم لا يجوز ان يكون مبدا
 انتزاع الوجود العام البديهي هو الموجود الخاص الذي للممكن وهو امر متحقق في الخارج
 كما عرفت وهذا الوجود الخاص معلول للواجب ومع ذلك منشأ الانتزاع لوجود العام
 ومن ان نعلم ان منشأ الانتزاع يجب ان يكون واجباً لذاته بل الواجب لذاته ما هو منشأ
 للانتزاع المخصوصه ذاته وعرف حقيقة من غير احتياج الى علة واما الوجود الخاص فهو
 منشأ الانتزاع محتاج الى الغير معينه احتياجاً الى الوجود والصدق واداءه ومنه في
 منشأ الانتزاع فيها ذكره هذا القائل من ان الامر للممكن الوجود ان كان منشأ الانتزاع
 الوجود يكون واجباً على بحث لان ما هو مبدا الانتزاع مع عدم امتقاده في الصدور
 والحقائق الى الغير يكون واجباً واما اذا كان في الصدور والحقائق محتاجاً الى الغير مع ذلك
 كان منشأ الانتزاع فلا يلزم ذلك وهذا الامر في غاية الظهور وما ذكره من حيث
 وانما نسبة الصنع والايجاد ولكن لا يلزم منه اثبات هذا للذهب لان بناءه على عدم
 تحقق الوجودات للممكنات وتحقق معيته تعالى بالحق للظهور مع الاشياء غير متناهية

لتحقق الوجودات للممكنات هذا وقد عرفت مقاسد الذي يرد على هذا المذهب
 واورد عليه العارف الثالث الشرازي ايضاً بان فيه نظر من وجوه الاول ان كون
 ذات الواجب بذاته وجود جميع الممكنات من الجوهر والاعراض غير صحيح كما لا يخفى من
 القائل فان بعض افراد الموجودات مثلاً لا تفاوت فيها يجب المجتزعة مع ان بعضها شق
 على بعض الوجود ولا يعقل تقدم بعضها على بعض بالوجود مع كون الوجود في الجمع واحداً
 ووحدة حقيقة منسوبة الى الكل فان اعتد بذات التفاتت بحسب التقدم والتأخر
 ليس الوجود الحقيقي بل في نسبتها وارتيافها اليه بان يكون النسبة بعضها الى الوجود
 اقدم من بعض افراد الوجود النسبة من حيث انها نسبة امر عيني لا يحصل ولا تفاوت لها
 في نفسها بل باعتبار شيء من الممكنات فاذا كان المنسوب اليه ذاتاً واحداً للنسوب يتبعه
 والمهية بحسب ذاتها لا يتغير شيئاً من التقدم والتأخر والعلية والمعدولية والاولوية
 ايضاً البعض افرادها بالقياس الى بعض اقدم حصولها وتعليلها وانفسها ويجب معيها
 ابن نجيب امتياز بعض افراد معيته واحدة بالتقدم في النسبة الى الواجب والتأخر فيها
 والثاني ان نسبتها الى البارئ تعالى ان كانت اغاوية يلزم كون الواجب تعالى
 ذاتية غير الوجود بل ذاتية متعديّة في الفة وسبب ان لا معية له تعالى سوى
 الائمة وان كانت النسبة بينهما وبين الواجب تعالى تعليقاً وتعلق الشيء بالشيء
 فرع وجودها وتعلقها فليزم ان يكون لكل من الممكنات وجود خاص متقدم على انشائها
 وتعلقها اذ لا شبهة في ان حاطة ايضاً ليست عتار عن التعلق بغيرها فانما كثر
 ما نشور الممكنات ونشأت في انبائها الى الحق وتعلقها به تعالى بخلاف الوجودات
 اذ يمكن ان يكون هو ايضاً لا يغاير تعلقها وارتيافها اذ لا يمكن الاكشاف خصوصاً
 الوجود الام من جهة العلم بتحقيق سببه وجاعلة كائناً في علم البرهان وسبب في
 هذا الكتاب انشاء الله تعالى الثالث ان وجودات الاشياء على هذه الطريقة
 ايضاً متكررة كالموجبات الاولى للوجودات امور حقيقة والوجودات بعضها حقيقة كوجوه

الواجب وبعضها انتزاعي كوجودات الممكنات فلا فرق بين هذا المذهب والمذهب
المشهور الذي عليه الجمهور من المتأخرين القائلين بان وجود الممكنات انتزاعي ووجود
الواجب العيني لا تعالى بذاته مع هذا حمل الموجودات المختلفة الممكنات الان لا بالامكان
المستحق لوجود الممكنات بغير منه في هذه الطريقة بالاشتبا والاعتناء والقطر وغير ذلك
فالقول بان الوجود على هذه الطريقة واحد حقيقي شخصي والوجود على متعدد دون الطريقة
الآخري الاوجه له ظاهرا بل يقولون لا فرق بين هذين المذهبين فان موجبة في الآلة
وجودها معنى عقلي ومفهوم على شأ كل مجموع الموجودات سواء كان ما به الوجود نفس الذات
او شيئا اخر انما ياتي بان كان أولا فان اطلق الوجود على معنى اخر وهو الحق القائم بذاته فكان
ذلك بالاشتراك انما اقول لا ذكره جيد الا ان قوله جلالات الوجودات اذ لم يكن ان يق
ان هو ياتي لها لا تعاريفها الى قوله كما ثبت في علم البرهان ستمعلم انشاء الله تعالى
منافيه فان قلت هل يد على هذا المذهب ايضا ان لا شك ان الموجود العام البديهي
ينتزع من الممكنات الموجودة فنشأ الانتزاع ان كان الوجود الحقيقي وليس له منشأ
انتزاع سواء فيكون الوجود العام لا يرتبنا سوابقا لوجود الحقيقي والهوئيات الممكنة
جميعا متحدة مع الوجود العام في الخارج وانما لنا برهاننا العقل فقط وهذا امر لا
شك فيه احد من ادبيات الفصل وادراكات الهويات الممكنة متحدة في الخارج بالوجود
العام يجب ان يكون متحدة في الخارج بالوجود الحقيقي ايضا لان كل شيء يكون متحدا مع
اللازم للساوي يكون متحدة مع لزومه ايضا فالهويات الممكنة لما كانت متحدة مع الوجود
الطلق الذي هو لازمها والوجود الحقيقي يجب ان يكون متحدة مع الوجود الحقيقي ايضا
وح يلزم ان يكون الوجود والموجود كليهما واحدا مع ان بناء هذا المذهب على ان الوجود
واحد والموجود مشترك وان كان منشأ الانتزاع الوجود المطلق هو الهويات الممكنة ولا
انها متحدة متحدة بانفسها فيلزم ان ينتزع مفهوم واحد من امور مختلفة بذواتها
وحققا وهذا غير جائز لما حقق من ان ما يدا الاشتراك العرفي تابع لما يدا الاشتراك العقلي

تابع لما يدا الاشتراك الذاتي مع انه لا معنى لانتزاع الوجود من الهويات الممكنة من حيث انها
معيّنات تلك الحق ان هذا الامر لا يغيره واد على هذا المذهب لان القائلين به ان يقولوا
ان الوجود المطلق كما ينتزع من الوجود الحقيقي الذي هو الواجب بالذات ينتزع من الهويات
الممكنة ايضا باعينا وارضا لها بالوجود الحقيقي وهو اعني الوجود المطلق مقول بالاشتراك
وله حصص مختلفة بالتحال والنقص الشدة والقس كحصة بها ينتزع من موجود اخر فانما
المحصن يكون بهذا انتزاع الوجود الحقيقي ثم الحصة التي لها ارتباط بالوجود الحقيقي بلا
موجود اخر وهكذا والوجود المطلق الاثبات ينتزع من تلك الحصص المختلفة بالتحال والنقص
وهذا ليس بجائز لان الحال ان ينتزع مفهوم واحد من حقايق مختلفة بذواتها من جميع الوجوه
ولم يكن منفعة ولا مشغلة على الامور المختلفة او لا الحقق ولربما ايضا نسبة الى امر واحد
ولربما اختلافها ايضا في غير الحصول من التحال والنقص وما اذا كانت الامور للثباتية
احد الانشام المذكورة فلا مانع من ان ينتزع منها مفهوم واحد فالوجود المطلق لما
كان له حصص مختلفة بالتحال والنقص فقط فيمكن ان ينتزع منها مع كونها مفهوما واحدا
كما ان مفهوم التوابع ينتزع من الافراد المختلفة بالشدة والقس مع كونها مفهوما واحدا
وكذا التوابع غيرها من الهويات المنفردة بالاشتراك بل يمكن ان يق ان جميع الهويات
لما كانت نسبة الى امر واحد وهو الوجود الحقيقي وبسببها به فصار له لاجل هذه النسبة
التي هي امر واحد سببا ما لا انتزاع مفهوم واحد فان قلت وجود الممكنات هذا المذهب
مجرد الاعيان وليس للممكنات وجود فكيف يكون له حصص ينتزع منها الوجود تلك لهم
ان يقولوا ان هذا المصنوع ايضا اعيان يقوم بقترون ذلك بناء على منبهم الا ان هذا
ليس حقا في الواقع بقدر ابطال هذا المذهب على ما قرنا سابقا بطل هذا ايضا
في تفصيل الواقع في وحدة الوجود وذكر ما قيل فيها واحقاق ما هو الحق وابطال ما هو الباطل
اعلم ان ما وصل اليه من قدماء الصوفية في بيان وحدة الوجود هو ان الوجود واحد
الواجب تعالى شانه وهو سائر في هياكل الممكنات لكن لا يطرئ القول والعروض

بل حراً بما يحصل لكنه يدورون اذراكه موقوف على المتكاشفة والمشاهدة ولا يمكن فهمه
بطريق الاستدلال والنظر ثم يجمع من المتأخرين الذين يجمعون بين الدوق والنظر بشروا
بجمع وحدة الوجود على مداني العقل فذهب كل واحد منهم الى طريق فلا بد لنا من ذكر
هذا الطريق وتبنيق القول فيها حتى يظهر حقيقة الحال الطريفة الاولى ما ذكره الاكثر وهو
كما ان الطبيعة الكلية لها ثلث اعتبارات احدها بشرط الاشياء وهذا الاعتبار يسمى
مادة عقلية وهي ليست موجودة في الخارج وثانيها بشرط التعيين وهي بهذا الاعتبار وبين
الشخص للوجود في الخارج وثالثها لا بشرط التعيين ولا بشرط عدمه بل اعتبارها مطلقاً منها
وبهذا الاعتبار وبشرط كليتها شيئاً وتدور في الخلاف في حقيقة في الخارج كما هو مقرر في الكتب
كل الحقيقة للوجود التي هي منشأ استنتاج مفهوم الوجود البدوي العام ثلث اعتبارات
نظر الى اعتبارات الصفات احدها بشرط عدم الحقيقة وعدم التعيين مطلقاً وهو بهذا
الاعتبار حقيقة الواجب تعالى عند الحكماء وثانيها لا بشرط تعيين من اعتبارات الماهيات
والعدم وهو بهذا الاعتبار حقيقة الواجب تعالى عند الصوفية وثالثها بشرط التعيين
من اعتبارات الماهيات وهو بهذا الاعتبار عين الممكن حقيقة كل ممكن عبارة عن حقيقة
الوجود الخلوة مع تعيين حقيقة من الصفات وهذه الحقيقة ان اخذت لا بشرط التعيين
هي حقيقة الواجب تعالى شأنه وان اخذت بشرط تعيين الحقيقة هي حقيقة الممكن بهذا
الوجود والتعيين الذي هو الحقيقة امر اعتباري غايض لحقيقة الوجود وهذا يحصل هذا التميز
ويروى عليه على ما ذكره بعض الحكماء اذ الكل الطبيعي امر بهم لا يقتضي في الخارج الا بضم تعيين
من الصفات بخلاف حقيقة الوجود فالحق موجودة بذاتها من غير احتياج الى ضم تعيين
من الصفات صفو حقيقة عينه عن عرض حار من من صفات الصفات وغيرها ثابت
يصير مع صفات التعيين الممكن والغرض ان حقيقة الوجود اذا اخذت لا بشرط اعتبارها الى
تعيين من صفات الصفات فان كانت مبهمة غير متحققة في الخارج فليكن العيان باش
ان لا يكون واجب الوجود موجوداً خارجاً عن الممكنات بل يكون متحققة في ضمن الممكنات

وان كانت متحققة في الخارج فهي عينه في حقيقته من العوض ثم لا يخفى ان حقيقة الوجود
اذ كانت متحققة في الخارج مع قطع عن انضمامها الى عين الصفات يكون متعينة لانه لا
يشترط ان يكون شيئاً متحققة في الخارج ولا يكون متعينة مع ذلك صريح الاكثر منهم بان
حقيقة الوجود التي هي حقيقة الواجب تعالى شأنه مطلقة في حد ذاته عن التعيين والتقدير
وانما يصير متعينة بانضمامها الى صفات الصفات فاما بعض محققى العرفاء الممكن هو الوجود
المعنيين فانما ندر من حيث تعينه وجوده من حيث حقيقة وذلك ان التعيين نسبة عقلية
هي بالنسبة الى النوع والجهة للمعنيين والتعيين هو حدوث ظهور الوجود من وجه معين
بعينه فانما بل المعين للوجود بحسب خصوصية الذاتي فيمكن بالنظر الى كل تعيين حادث للوجود
ان ينسج الوجود عنه وتعيين تعييناً آخر ويقدم التقديم الاول اذ صفات المعنيين هو الواجب
للوجود الحق الساري في العوائق بعينه انه بشرط ظهوره في المراتب لا الحقيقة في ذاته والا
لا يقبل الواجب ممكناً وليس كل تعيين معين واجبا لله على التعيين لا لموجبا له والوجود
لا يقبل عدماً بل يقبل تعييناً بتعيينات اخرى بتعيينات فليما تحقق من هذه الحقيقة
الامكان للتعين المعين وهو نسبة عدمية في الوجود فهو عين عدم وجوده فلهذا رجع
الحق الى فاضله في الوجود على ذلك الوجه المعين يعني موجوداً او التحقق انه لا يخفى ان
ليس به دل مع الايات وان اعرض عنه العقل الوجود العدم وعاد الى اصله هذا اصل
الامكان واما اسم الغيرة والسوى للممكنات فذلك من حيث اميناً ثانياً النسبية والذاتية
بالخصوصيات الاصولية في هذا الوجه اعتباراً بعضها مع بعض وانما اعتبرها للوجود والمطلن
الحق من حيث ان كل منها معين مخصوص للوجود الواحد بالحقيقة بغير خصوصية والوجود
الحق لا يغير الكل لا يغير البعض كون كل شيء الكل وجزئية الجزء ذلك الله فهو لا يتغير
الجزء ولا في الكل فصرح كونهما عينهما لا يغير كل منهما في خصوصهما ولكن في شيء واحد
جميع الاطلاق مطلقاً عن الكلية والجزئية والاطلاق في الحقيقة الوجود مطلقاً وقد
مقتد حقيقته الوجود فيها حقيقة واحدة والاطلاق والتعيين والتقدير ذائب له

وذلك المعاني والتب لبيت زائدة عليها في الفعل دون الوجود فلا يمتنع ان يكون
 الافي العقل ولكن العقول صفة بطلانها في الوجود المتكناات ليس بغير الوجود
 الحق الباطن الغير من الاعيان والمظاهر لا يثبت واعيانا واثبات كالتعريف والبيان
 الحاصل بالاثبات والبرهان لا يثبت الا في العقل والوجود الذي لا يمتنع ان يكون
 بالمظاهر والوجود اعتبارا من حيث كونه وجودا محسوسا هو الحق وانه من هذا
 الوجه لا كثرة فيه ولا تركيب لا صفة ولا نعت ولا اسم ولا رسم ولا نسبة ولا حكم بل وجود
 والاعتبار الاخر من حيث اثباته بالمتكناات وشره في نوره على احوال الموجودات وهو
 سبحانه اذا اعتبر في وجوده مقتضا بالصفات اللازمة لكل متعين من الاعيان المتكنا
 فان ذلك المتعين والشخص شيء خلقا وسمي وخصا الى سبحانه اذ ان كل وصف يمتنع
 بكل اسم ويقتضي كل حكم وتقتضي كل رسم وبدرك بكل متعين بصره ومع عقله فمذلك
 بمرئياته في كل شيء بنوره الذات المقدس عن الغير والاشياء والحوادث والارواح والاعيان
 ولكن كل ذلك منه حسب وكيف شاء وهو بكل وقت ومكان قادر على كل شيء المتكنا
 المتناهي من بذاته لا يامر ان يذبحه اذ شاء ظهر كل صورة وان لم نشأ لانها في الصورة
 لا يفتح لغيره وتخصه وانما في بعضاها في كمال وجوده وعزته وقدرته ولا يفتقر الى
 بها والظاهر في نفسه بها وباحكامها عناه بذاته عن جميع ما وصف بالوجود والاطلاق
 كل القصور بل هو الجامع بين تمام تلكها ومقتضاها جميعا فبالف وتختلف اشياء لا
 يفتقر الى ظهوره من العيان بل من القولين بل هو ان حقيقة الاشياء التي هي الوجود هي
 الواجب تعالى وانبتها ونبتها التي هي صور اعتبارية هي الممكن وان الواجب تعالى
 ليس الا الوجود المطلق البحت البتري من التعيين واذا صار متعينا فهو الممكن ولا يفتقر
 بين المطلق والمتعين الافي العقل دون الخارج وغيره في ان حقيقة الوجود من حيث
 هو وجود متعطف في الخارج مع قطع النظر عن انضمامها الى تعينات الهيئات والاشياء
 متعطفه يكون متعينة كما عرفت وايضا يجب ان يكون حقيقة الوجود التي هي الواجب

في الواقع والخارج مع قطع النظر من جميع الجاهل والمظاهر كما عرفت في البحث العاشر
 فكيف يكون الفرق بين الوجود المطلق والواجب والمفيد الذي هو الممكن بغير العقل
 ثم انه اسند بعضهم على ان حقيقة الوجود التي هي الواجب تعالى مطلقة بانه لا شئ ان
 سببه المتكناات موجود فلا يخفى اما ان يكون حقيقة الوجود او غير واجبا ان يكون غيره
 ضرورة احتياج غير الوجود في وجوده الى غير هو الوجود والاحتياج ينافي الوجوب فغيب
 ان يكون حقيقة الوجود وان كان مطلقا ثبت المطلوب وان كان متعينا يمنع ان يكون
 التعيين واختلافه ولا يترك الواجب فغيب ان يكون خارجا فالواجب محض ماهر الوجود
 والتعريف صفة عارضة ثم قد فان قلت لم لا يجوز ان يكون التعيين بمنزلة ما به التعيين يجوز
 ان يكون منه تكن لا يضرنا فان ما به تعينه اذا كان ذاته يمتنع ان يكون هو في نفسه غير
 متعين غيره متعين والاشياء وان كان بمنزلة الشخص لا يجوز ان يكون منه لانه العقل
 الثابتة التي لا يحدى بها امر في الخارج اشياء اولها بانه التعيين هو الشخص والحق ان الشخص
 هو نشأة الوجود كما تقدم في البحث الخامس وح يندفع جميع ما ذكره وكذا يندفع ما قيل ان
 سلمنا ان التعيين منه تكن اعتبارا بذاته من حيث هي مقدم على اعتبارا بكونه تعينا
 في الاعتبار هو الاصح بالوجود والمبدئية اشياء ذلك لان الشخص اذا كان ما ذكر
 يكون عين الذات لا يفتقر عنه ولا يكون سببا لبعده والمباشرة بخص الاعتبار لا يفتح
 فيما نحن بصدده من ان تعينه ليس بانضمامه الى تعينات الهيئات فظهر ان الحق في
 بالتقدم ان الوجود الواجب تعينا هو عين ذاته مع قطع النظر عن انضمامه الى
 تعينات الماهيات وح يبطال المذهب المتين على ان حقيقة الواجب هي الوجود المطلق
 قال العارف المحقق الشيرازي ثم ان الدائر على التسمية بعض المتصورات حقيقة الواجب
 هو الوجود المطلق متكاملا بانه لا يجوز ان يكون عدما او معدوما وهو لا يمتنع موجوده
 بالوجود اوسع الوجود تعديلا ويثبت للماهيات ذلك من الاحتياج والتركيب فتعين ان
 يكون وجودا فلا يفسد هو الوجود الحاصل لانه ان اخذ مع المطلق فتركب او مجرد المعروض

فحتاج ضرورة احتياج المقتضى المطلق ضرورة انه يلزم من ارتفاعه ارتفاع كل وجود
وهذا القول منهم يؤدى في الحقيقة الى ان الواجب غير موجود وان كل موجود الفاضل
واجب فعلا عما يقولوا الظالمون علواً كبيراً الا ان الوجود المطلق مفهوم كل من العقولات
الثانية التي لا تحقق لها في الخارج ولا شك في كثر الموجودات التي هي افرادها وما توهم من
احتياج الخاص الى العام فباطل بل الامر بالعكس اذ العام لا تحقق الا في ضمن الخاص نعم اذا كان
العام ذاتياً للخاص فيقتصر هو اليه فيقومه في العقل دون العين واما اذا كان عاماً
فلا وما توهم يلزم يلزم من ارتفاعه ارتفاع كل وجود حتى الواجب فيمنع عدمه وما يمنع عدمه
فهو واجب فعلا لانه منشأها عدم الغرض بين ما بالذات وما بالعرض لا تماثلما يلزم الوجود
لو كان امتناع العدم لذاته وهو تم بل ارتفاعه بيلزم ارتفاع بعض افراده الذي هو
الواجب كسائر لوازم الواجب مثل الشبهة والعلمية والعلمية وهو فان قيل بل يمنع لذاته
الامتناع انضاف اليه بقبضه قلنا المنع انضاف اليه بقبضه بعبارة عليه الملوحة
مثل الوجود عدم لا بالاشتقاق بل قولنا الوجود عدم كيف وقد اشقت لكناه
على ان الوجود المطلق العام من العقولات الثانية والامور الاحياء التي لا تحقق لها
في الاحياء اشياء قول الوجود المطلق الذي ذكره ابنه هو من العقولات الثانية غير
المطلق الذي ذكرنا ان بعضهم جعله حقيقة الواجب وقال هذا مذهب الصوفية فانه
الوجود النسبى الذي هو حقيقة لا بشرط شيء وبين ان ذلك انه قد تقدم في البحث العاشر
او حقيقة الوجود ان اخذت بشرط ان لا يكون معها شيء ولا يتقدم بل كانت مطلقة
من كل شيء حتى من الاطلاق في مستهلكاتها جميع الصفات والقوت والتوهم ولا
هي مرتبة الذات الاحدية التي لا يعلو فيها ادراك وان اخذت لا بشرط شيء هي
الوجود النسبى الذي ياتي بالمرتبة الثانية وان اخذت بشرط شيء اعني التعيين لا
مكتافه هي وجود الممكن والوجود المطلق الا انه لا يخرج من كل واحد من هذه المراتب
الثالث فالوجود المطلق لا ينساق من الوجود المطلق الا انراى وقد صرح بذلك جميع من

كلام

اكارا للعرفاء قال العارفين القوسى بعد تصور الوجود لا ينساق الى ما يشاء اياه بالماضي
والعرض العام هو القى الاخرى به عند يقينه بشيد الامكان وبعده من حضرت الوحي
واسره في يدى الكثرة وقد سماه الشيخ العارف العبدانى الزينى بحج الدين الاطرش
في مواضع من كتبه نفس الرحمن والحب والعنفا اذ اعرف هذا فاعلم ان بعضهم صرح بان
حقيقة الواجب الوجود المطلق الا انراى وهو قد فرغ من انراى في كلام العارفين
وهذا يظهر بطلان لا يحتاج الى التعرض له وصرح بعضهم بان حقيقة الواجب الوجود
المطلق المنسب وعرى اكثر الصوفية من الوجود المطلق هو هذا المعنى اعني الحقيقة لا بشرط
شيء قال بعض العرفاء كما يجوز ان يكون هذا المفهوم العام زائدا على الوجود الواجب
على الوجودات الخاصة الممكنة على تقدير كونها حقا في نفسها لانه يجوز ان يكون زائدا
على حقيقة واحدة مطلقة موجودة هي حقيقة الوجود الواجب فقال كما ذهب اليه
الصوفية العارفين بوحدة الوجود ويكون هذا المفهوم الزائدا اعتباراً باعتبار وجود
الا في العقل ويكون مفروضا بوجود حقيقة خارجية هو حقيقة الوجود اشى وصرح بعض
العرفاء بان عرض الصوفية من الوجود المطلق على الواجب هو الوجود بالمعنى الاول اعني
الحقيقة التي لا يحد بشرط لا الوجود لا ينساق الى العارفين المثال الشبانى اذا
اطلق في عرفهم الوجود المطلق على الحق الواجب يكون مرادهم الوجود بالمعنى الاول اعني
بشرط لا شيء لا الوجود النسبى والا يلزم عليهم الفاسد الشيعى واكثر الفاسد للكل
والنقبة وغير ذلك منرب على هذا فالشريعة بان على ما لا اشى كل ما يدق نقاد
اول هذه المراتب الثلث من الوجود اعني الحقيقة بشرط لا شيء والحقيقة لا بشرط شيء
اما ان يكون متخالفه متباينة في الواقع ونفس الامر لا بل يكون متخالفه متباينة في
العقل والاعتبار وعلى الاول لا يتحقق وحدة وجود لا تدرى ان يكون في الواجب بل وحدة
الممكنات ووجودات بل وحدة ويكون هذا الوجود النسبى ايضاً وجوداً مطلقاً ولا يكون
وجود الواجب ولا وجود الممكن ولا ادري حى شيء هو ولم يطل بذلك احد من الصوفية

وهذا العارف أيضاً لم يقبل بذلك كما يظهر من حكمائه الشافقة والائنه وعلى الثاني
 كما هو المصريح به في كلام الصوفية وقد يقدم في العبادات اللذين نقلناهما من بعض
 العرفاء فلا يكون بين هذه المراتب فرق في الواقع بل الفرق بجزء الاعتبار وروح لا يمكن
 إطلاق المراتب الثلاثة بل الثلاثة أيضاً وكيف يخرج شيء واحد مجرد تغييره تغييراً
 من حقيقة مثلاً إذا تغير زيد بالثمن الاعتباري فهل يخرج من الحقيقة الوجودية
 لا نقول بالمخرج أحد بل يخرج بالصفات الحقيقة أيضاً لا يخرج من حقيقة ولا يبطئ
 الصوفية الحقيقة بشرط لا شيء والحقيقة لا بشرط شيء بل هي على الوجود الواجب كون
 لها برهاناً اعتبارياً هذا هو الشيخ العارف الرباني الشيخ محمد بن الأبرار الذي هو
 مشايخ الصوفية وذلك في الفتوحات أن الوجود المطلق هو الحق للتعرف لكل شيء ولا
 شك أن الوجود المطلق للتعرف بكل شيء هو الوجود الانبساطي على الحقيقة لا بشرط شيء
 ولا يمكن حمله على المراتب الأولى اعني الحقيقة لا شيء لانه في هذه المراتب لا رسم
 ولا نعت ولا صفة كما عرفت فكيف يكون الوجود في هذه المراتب متغيراً بكل نعت ولذا
 اعترض عليه العارف الواصل الرباني الشيخ علاء الدولة التتائي بأن الوجود الحق
 هو الحق لا الوجود المطلق ولا المقتصد كما ذكرنا في بعض العرفاء بأن أكثر
 سلكه المشايخ فأنه بان الوجود الواجب هو الوجود بمعنى لا بشرط شيء ومن علمهم
 التسلسل التدرج في النسبة في القوة الالهية والحب ان العارف الثاني المتبراهي
 وبعد كلام الشيخ الامراب لدفع اعتراض الشيخ علاء الدولة التتائي شرحها صريح
 بخلافها واختار ما يوافقها فانه قال بعد نقل عبارة الشيخ علاء الدولة التتائي
 الشيخ الامرابي قال في هذا القول والشافعية معرجين الى اللفظ فاما ان يكون مراد الوجود
 المطلق هو النسبة على الوجودات فيصدق انه المنعوت بكل نعت كما عرفت بقاؤيته
 القديم بكل نعت من جملة التعريفات القديمة فانه في القديم قديم وفي الحديث حديث
 ولا شبهة لاحد من العرفاء في شريفة من صفات الحديثات وسمات الكائنات واما ان

مراده منه الوجود البحت الواجب فاما ان يراد بكل نعت الله سبحانه متعريف بكل نعت كما
 اوصفته وليت في عين ذاته فالله تعالى باعباراً لا يانها صفة او حقيقة اخرى
 غيره انه مصاديق جميع اوصافه العينية ونعته الذاتية او يراد به المنعوت بكل نعت مطلقاً
 اهم من ان يكون بحسب انه اي في المراتب الاحدية او باعتبارها مطلقاً هو انما هو على صفاته
 التي هي من مراتب لا نه ومن ان شئنا انه من جهة صفته وهو كونه وحده وبسط
 لطيفه وحده اشئاً غير حق ان حمل الوجود المطلق على الوجود النسبي كما كما في توجيهه
 الاول مناف لما صرح في كلامه الشافعي الذي نقلناه من ان الوجود المطلق اذا اطلق
 على الحق في كلامهم محمول على المراتب الأولى اعني الحقيقة بشرط لا شيء لا على الحقيقة لا بشرط
 شيء والآن لم عليه الفاسدة الشيعة مع ذلك لا ادري كيف حمل الوجود المطلق الذي
 اطلقه الشيخ على الحق تعالى على الوجود النسبي واما التوجيه الثاني بكل شفه فيز عليه
 ان الوجود البحت الواجب الذي هو المراتب الأولى ليس متغيراً بغير اصل ولا يقول احد انه
 شصف بغير وصفه وليس هناك اسم وديم وحكم قد صرحوا جميعاً بذلك ومع ذلك كيف
 يقول انه متعريف بكل نعت فثبت انهم يظنون المراتب كلها على الوجود الحق وكيف
 لا وهم مصرحون بأن الوجود واحد في هياكل الوجودات والصفات نعت وحيث انه
 باعتبار انه وكلها شئنا انه ونظور انه وهل الوجود الشارعي الا الوجود النسبي المقتصد
 الشافعية قال هذا العارف المحقق قد صرح في مواضع من كتيبه الا بأسر ما يراد به عبارة
 حتى يعرف حليته الحال فالطاب ثراه في السفر الاول من الاسفار وسئل ايضاً ان
 الوجودات الامكانية هي صفات الممكنات ليس الا اشعة واهضاء التدرج في الوجود
 الواجب بل مجرد وليث هي امور مستقلة بعضها عنها وهويات متفرقة بذاتها بل انما
 هي شئنا لذات واحدة ونظور ان الحقيقة فاردة فانه في السفر المذكور ايضاً في
 الشيخ في التعليقات الوجود المستفاد من الغير كونه متعلقاً بالغير هو مفهوم له كما ان
 الاستغناء عن الغير مفهوم لواجب الوجود بذاته والمفهوم للشيء لا يجوز ان يفارق اوصافه

فبعد حذف الشخصات التي هي امور اعتبارية لا يبقى موجود حقيقي لا الوجود وح
يثبت الوحدة ولكن يجري الاحكام المتغايرة على هذا الوجود الواحد بحسب المراتب
وتخصاؤه وان كانت امور اعتبارية فاجري عليه باعتبار مرتبته وتخص لا يجري
عليه باعتبار مرتبته وتخص اخر فثبت ان لا يجوز ان يطلق المرتبة الاولى من الوجود على
المتنوع الى ولا يطلق عليه سائر المراتب الاحكام التي تختلف باعتبار الشخصات الالهية
يكون اعتبارية كما في مثال ماء العنب والطفل ولا يتم ان الاحكام الواحدة تختلف لاجل
الامور الاعتبارية كما في مثال فصلان من اختلاف الحقائق لهما فان ما نحن بصدده اذا
كان على ما ذكره هذه العارفين من باب اختلاف الحقائق الاجل الامور الالهية
عبارة لان الفرق بين المرتبة الاولى من الوجود والمرتبة الثانية اذا كان مجرد اعتبارا
ومع ذلك احدهما الحقيقة الواجبة دون الاخرى فلا شك في اختلاف الحقائق با
لامور الاعتبارية وهو باطل فانه لا فرق احدا ان الحقيقة ماء العنب ودون المرتبة
الحقيقية هذا وانما حكمه ان الاختلاف بين الاشياء بالشخصات امور اعتبارية
والحقيقة فيها واحد فذلك من الادلة ذكرها في اثبات وحد الوجود وسنعلم انشأ
حقيقة الحقائق فوضع ونظروا المذهب الذي عليه الصوفية يجعل اكثر المناظرين ايضا
كلهم عليه هو ان الوجود والموجود واحد وهذا الوجود فوخذ نارة بشرط لا شيء و
نارة لا بشيء والاختلاف بين هذه المراتب واحدة والاختلاف الاعيان وانما هو
لاجل تعدد الوجود من المرتبة الاولى الى سائر المراتب فان مرتبة الاولى مثلا ليس للمكان
متباينة فيها لغيرها ومظاهر ظهوره فيها وفي المرتبة الاخيرة يتحقق في ذلك وهذه المكنات
امور اعتبارية هي غلطات الوجود والحق واشارنا في من ظهوره وحسناته ومن اضلال
صوته واشعة انواره وكلها امور اعتبارية والحق للوجود الذي ينتزع هذه البليات منها
والى هذا ذهب الحارثي الحق الشيرازي وذكره ليلين على هذا المطلب والاشياء
الدليل عليه ما الحسن في التصنيع ولم يبق احد عليه وذكر بعض افرجهما افر من الالهية

وقد ذكر بعض الاشياء ايضا ما لا بد لنا ان نذكر من فضل بعض العبارة التي ذكرناها هذه
الطائفة فمأيد على ان مذهبهم ما ذكرنا ان سبق بعض عباراتهم وثابتا من ذكر
الادلة التي ذكروها على هذا المطلب وثالثا من اننا اذ بعض المكلمات التي ينبغي ان يذكر
اما الاول اعني ذكر بعض عباراتهم فنقول قالوا العرفاء فالقول عليه سوا الله او غيره او الله
بالعام وهو بالشيء اليه تعالى كالظلال لتخصه فلو ظل الله من نسبة الوجود الى العالم
فصل ظهور هذا الظل الالهى المرسوم بالعالم انما هو اعيان والممكنات عليها امتد هذا
الظل فبدرك من هذا الظل بحسب ما امتد عليه من وجود هذه الذات ولكن بنوره
وقع الادراك لان اعيان الممكنات ليست بنور لانها معدومة وان انقصف بالثبوت
بالعرض لا بالذات اذ الوجود غير الذات وما سواه منظم الذات فاما يعلم من العالم الا
قد رما يعلم من الظل ويجعل من الحق على قدر ما يجمل من التخص الذي عنه ذلك
الظل فمن حيث هو ظل له تعلم ومن حيث ما يجمل في ذلك الظل من صورة شخص
امتد عنه يجمل من الحق الذي رتب اليه كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكن اى
يكون بحيث لا ينشأ منه في وجوده وظل وجوده ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وهو ذاته
باعتبار اكونه نور النور في نفسه وتسميته العقل والحق للظل لا الممدودة والوجود
فان الظلال لا يكون لها عين مع عدم ثم قبضناه الباشافضا وانما قبضه اليه لا لغيره
فنه يظهر اليه يرجع الامر كله فكل ما نذكره فهو وجود الحق في اعيان الممكنات او حيث
هو به الحق هو وجوده ومن حيث اختلاف المعاني والانفال المفهومة منها المنتزعة
عنها بحسب العقل الهنكي والقوة المحسنة هو اعيان الممكنات الباطنة والذوات
فكما لا يبرر عنه باختلاف الصور المعاني اسم الظل كذلك لا يبرر من ملك عنه اسم
العالم وما سوى الحق واذا كان الامر على ما ذكرته تلك فالعالم مشروم ماله وجود
حقيقي انتهى فالعارف المتأمل الشيرازي في كنهه كبرن الممكنات ان لا ظهور
الحق فيها ومما لا يحصى للفقد منه وخاصة كل مرة هي مرتبة ان يتجلى صورته ما يغفل

فيها الا ان المعنويات لكثرة شهورها وتركيبتها التي تتصل بالامكان فيها لا يمكن لها
 حكاية للشيء الاول الا في غاية البعد كما قال ارسطو في اول مجلدات وبيان ذلك ان المعنويات
 واحدا على الاشياء وتظهر واحدا على الممكنات وهذا الظهور على الاشياء هو عين ظهور
 الحاقوى على نفسه في مرتبة الافعال فانه سبحانه تعالى لغاية غايته وفوق تمامه فانه
 من ذاته وفاعله فيكون هو في ذاته وهذا الظهور الثاني لانه على نفسه
 لا يمكن ان يكون مثل ظهور الاول الاستحالة للشئ واستناع كونه الشئ في مرتبة الشئ
 في الكمال الوجودي والشئ مع المضي في التوبة فلا محالة نشأة من هذا الظهور الثاني
 الذي هو تدرج الوجود الوحي بعبارة والا فانه بعبارة اخرى والنفس الرحمة في اصطلاح
 قوم والعلة والشئ في لسان قوم آخر والمجبة الافعال العينة عند اهل الذوق والحق في
 على الغير عند بعض العقلة والتعدد حسب تكرر الاسماء والصفات في غير العلم البسيط للعلم
 فظهرت الذات الاحدية والحقيقة الواجبة فيكون احد من المراتب المعنويات بحسب لان
 بحسب ذاتها ظهورات متنوعة تجليات متعددة كما ذكره بعض الاطباء من استلام الواحد
 الحق تعالى قال الشيخ العربي في الباب الثالث والستين في الفتوحات اذا ادرك الانسان صورته
 في المرتبة يعلم قطعا انه ادرك صورته بوجه ذاته ادرك صورته بوجه لما يراه في غاية القصر
 لصغر حرم ادراكه لعظمه فلا يقدر ان يكرهه رى صورته ويعلم انه ليس في الراء صورته
 فاما تلك الصورة المرتبة وابن محله او ما شاهدنا من شجيرة ثابته موجودة معدودة معلومة
 بجهولنا اظهر سبحانه هذه الحقيقة ليعلم ضرب اللسان للعلم ويتحقق اذا عجز وعجز في ذلك
 حقيقة هذا وهو من العالم ولم يحصل علما بحقيقة موضوعها انما اذ لم يحجز واجه واشد
 حيز اوله وبه بذلك على ان الحق ادراكه والطف من حقيقة هذه الذات والعقول
 فيه وحجزت عن ادراكه الى ان يبلغ عجزها الى ان يقول هل لهذا المدرك حقيقة ام لا
 فان العقول لا لحقة بالعدم التصديق وقد علمت انه ليس بلا شئ ولا بالوجود المحض وقد
 علمت انه ليس بشئ ميانا للفاصل ولا بالامكان البعث في الحكمة في خلق المراتب والحقيقة

الظاهر

الظاهر فيها حداثة العبد الى كنه سره في الحق في الاشياء وتجليه على مراتب المعنويات
 وتطورها في كنه شئ بحسب فان وجود كل مقبلة امكانية ليس هو نفس مقبلة بل بحسب المعنى
 والحقيقة ولا عين الذات الواجبة للصور ونفسه وامكانه ولا مقبلة لها بالكلية
 لعدم استقلاله في الحق كما انتهى برهانه ثم انه كما ثبت ان تجليه تعالى على الاشياء
 على واحد فانه واحد وانما حصل تعدده واختلافه بحسب شدة المعنويات واختلافها
 بين الله لا توارى في الجلي باعتبار مظهر واحد اشئ وقال ايضا ظهور الوجود بذاته في كل
 مرتبة من الاكوان ونزله الى كل شأن من الشئون بوجوب ظهور مرتبة من مراتب الممكنات
 وعن من الاعيان الثابتة وكل شأن من مراتب النزول اكثر وان سبغ الوجود ابعده كان
 ظهوره والادام والظلمات بصفة الوجود ونعت الظهور واختجاب الوجود باعيان المظلمة
 واختفاؤه بصور الجبال والصفحة بصبغ الاكوان فكل برزخ من البرزات بوجوب تدرج
 من مرتبة الكمال وفواضعا من غايات الرفعة والعظمة وشدة التوبة ورفعة الوجود في كل
 مرتبة من المراتب يكون اطفاء والتزل في اكثر مكان ظهور على المدرك الضعيف اشد
 والحال بعكس ما ذكره على المدرك القوي كمراتب انوار الشمس بالقياس الى عين المتفاني
 وغيرها ولهذا يكون ادراك الاجسام التي هي في غاية ضلالت الوجود اسهل على الناس
 من ادراك المفارقات التوبة التي هي في غاية رفعة الوجود وشدة التوبة لا اشد
 متعاني الوجود والتوبة الاسباب بعضها وبأدناها وهو نور الانوار ووجود الوجودات حيث
 ان نور وجوده وشدة ظهوره غير متناهية فوق معدة واحدة ولشدة وجوده وظهوره
 لا يدركه الا بحد لا يحيط به الاضمار بل يتجلى في منه الحواس والاهام ويتوارى منه
 العقول والاهام فالمدراك الضعيفة فدرج الوجودات الشاذلة المحصورة بالادام
 الممكنات الحقيقة المحصورة بالاكوان الضعيفة بصبغ الماهيات المتخالفة المعاني المتشادة وهي
 في حقيقتها متضادة وانما التقابل فيها بحسب القوة والقوى والنفوس العلوية والنفوس
 الخسيسة لها بحسب اصل الحقيقة البسيطة باعتبار مراتب التدرج لا من غير ذلك ولم يكن

المادة ضعيفة فاصرة عن ادراك الاشياء على ما هي عليها فكان ينبغي ان يكون ما يوجد
اكمل واخرى ظهوره على القوة المدركة وحضوره لديها اتم واجل لما كان واجب الوجود
من فسيحة الوجود في أعلى الاعضاء وفي مطوع التور وفي الراتب يجب ان يكون وجوده
الاطهر الاشياء عنده وحيث يجد الامر على خلاف ذلك فكلنا ان هذا ليس من جهة اذه
في غاية العظمة والاحاطة والسطوع والجلال والبلوغ والكبرياء ولكن لضعف عقولنا وانفعالها
في المادة صلا بسببها الاعداد والظلال في بعضا من ادراكه ولا يتمكن من انفعاله على
ما هو على في الوجود فان افرادها له سهرها لضعفها وبعد عنها عن منبع الوجود ومعدن
التور والظهور من قبل نسخ ذاتها لامن قبل فاته لغاية عظمته وسعة رحمته وشدة قوته
النافذ وعدم شابه اقرب الناس كل الاشياء كما اشار اليه بقوله ونحن اقرب اليه من
الوريد واذا استلكت عباده من فاني قريب فثبت ان بطون من جهة ظهوره فهو بالحق
من حيث هو ط فكلما كان المدرك اصح ادراكا وعن المذاهب الحسنة والغرائز المادية
ابعد درجة كان ظهوره اقرب للحق الاول عليه وتجليات حباله وجلاله اشد واكثر
ومع ذلك لا يعرف حق المعرفة ولا يدركه حق الادراك الشاهي القوي والمدرك وعدم
شابه في الوجود والنويرة وعن الوجود الحق القويوم وما يجب ان يحقق انه وان لم يكن
بين الوجودات اختلافات بذاتها الايمان ذكرنا من الكمال والنفوس التقدم والناظر
والظهور والحفا لكن بلزيمها بحسب كل مرتبة من المراتب وصفات معينة وغوث خاصة
امكانية هي السمات بالهيات عند الحكماء وبالايمان الشايرة عند العرفاء فانظر الى
مراتب انوار الشمس التي مشا الله في عالم الحسنيات كيف انضجت بصبع الزمان والرتابا
وفي انضمتها لا لون لها ولا ثبات فيها الا بشدة اللعنان ونضمتها فنرفض مع
الزجاجات والواضا واحجب بها عن التور الخفي ومراتب الحقيقة التي لم يخلق التور
عنه كن ذهب الى ان الحسنيات امور حقيقة متناهية في الوجود والوجودات امر اخر
ذهنية ومن شأ هذا التور وعرفتها من الزجاجات ولا لون للتور في نفسه

ظهره التور وعرف ان مرابطه هي التي ظهرت وصورة الايمان على صبح استعدادها كن
ذهب الى ان مراتب الوجودات التي هي لمحات للتور الخفي والظهورات للوجود
الحق الواسع ظهرت في صورة الايمان وانضجت بصبع الماهيات الامكانية واحجب
بالصور الخفية عن الهوية الالهية الواسعة وما يجب ان يعلم ان اشياء المراتب
المتكررة ومواضعها في مراتب البحث والتعظيم على تعددها وتكررها لا يناف ما هو
من ذي قبل من اشياء وحدة الوجود والوجود ذاتا وحقيقة فها هو مذهب الاولياء
البرهان القطعي على ان الوجودات وان تكثر وتناثر لا انفاس مراتب تعين الحق
الاول والظهورات قوته وشو ثباته الا انها امور مستقلة وذات منفصلة اشياء قال
بعض المشاهير العرفاء ان موجودات العالم لاحقا في لها مصادرة سوى كونها مضافا الى
موجد لها ومستقلة به وما يجري مجرى ذلك وان لم يكن لها هوية مستقلة سوى هوية موجد لها
وفيها ودوت ان افعل السجادة وانارة هي عينها انما له الحسنة وكلما انما لا يفيد من
حيث ظهورها انما على غير تفصيل يظهر بحسب صفاتها وكما انها بصور متعددة متمايزة بعضها
بعضها عن بعض ودوت ان الاسم هو الذات القبلية بصفة من الصفات وتعين القين
فانما السجادة تعينها هي اذ المعين بتعيينات مختلفة من حيث ظهوره القبلية فالوجود
الطلق قبلي فتعين وتبينها في ظهوره القبلية بصدده من جهة الاثار فيصير خلفا من
الحالات واجتاده سجا متعبارة عن هذا القبلي والظهور والعقل والنفس والذات لا يلزم
كلها اسما على الحق تعالى لا بعدد من دونه الاسماء متبوعها اسم وانما انما انما
لهما من سلطان ان الحكم الله اراد ان لا يقيدوا الاياه ذلك الذين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون انهم وقال ايضا قد دوت ان الوجود الحق من حيث ذاته لا اسم له ولا
فلا اسم الله الثمن لساو الاسماء هو الوجود المقدر وهو عين الاسم التور كما قال الله تعالى
الله نور النور والارض في سموات الارواح وارض الاشباح فالوجود الحق ظهور لذاته
في ذاته بقى له عيب القيوب وظهور بذاته لفعله هو هذا القوم وهو نور واحد يظهر بالحيات

بلا جعل ونا يبر وبسبب نمايز المقياسات الغير الجعول وتحتها من دون فاعل جعل ونا يبر
 انصف هذا التور الذي هو حقيقة الوجود المطلق بصفة التعدد والتكثُر بالعرض لا بالذات
 فبما كثر احكام كل من الحقيقة والوجود الى الاخر وضا وكل منها مرة لظهور الاحكام فبلا تعدد
 ولا تكرار في القلي الوجودي اصلا بل التعدد وانما هو في المظاهر والمرابا بالانفرد كما قيل والذ
 الا واحد غير انما ذات عدد المرابا بعدد الم ثالي نور الشمس كيف يتكثر ويعد ويتكثر
 تكثر فيه اصلا والى الواقع منه على الزواجات المختلفة الانوان كيف يتبع بصبغ الالوان
 المتعددة وهو في نفسه لا لون له ولا تفاوت في وجود من الجوه ولولا هذا الظهور الذي
 انما رصده سبحانه لنفسه بالذات ولغيره بالعرض لما ظهر شيء من الموجودات ولا وجود به
 من الوجود بل كانت بائنة محجبا بالعدم وظلمة الاختفاء لغيرها بحسب ذواتها من الوجود
 والظهور كما دريت فانما الظهور بها بوجاهة له ومعرفته وفيه وما هي في حدود انفسها
 الا امور واعيانا بية او معدومة من تعينات او ثنائيات وحدود وهي بالتحقيق من حيث ذاتها
 كمراب بصفة تجسيم القيمان ما هو حق اذ اجاءه لم يجده شيئا ووجد انبته عنده ومن هنا قبل
 عند معاص حديث كان الله ولم يكن معه لان كما كان هكذا ترقى العارفين من حضيض
 المعارف الى ذروة الحقيقة واستكملوا معرفتهم مرابا بالمشاهدة العينية ان لا يكون في الوجود الا
 الله وان كل ما كان الا وجهه لا انه بصيرها لكافي وفث من الانافات بل هوها لك اذ لا
 وابد الا بصورتها لا كل شيء قال العارفين المشاهدة التي ترقى في الجزء الاخير من التنوير الاول
 بعد كل ذلك وتحصل الكلام ان جميع الموجودات عند اصل الحقيقة والحكمة الالهية المتعالية
 محلا كانت او نقسا او صورة مؤهبة من المراتب اضواء التور الحقيقية وتجليات الوجود القوي
 الالهي وحيث سطع نور الحق اعلم وانهدم ما ذهب اليه او هام المجهريين من ان للمعانيات
 الممكنة في انها وجودا بل انها تظهر احكاما وانوانها من مراتب الوجودات التي هي
 اضواء وتلك الوجود الحقيقية في التور الاعدى وبهاتان هذا الاصل من جملة ما نال في
 من الحكم بحسب الغاية التي لا يشي وجعل شئ من العالم بصفته وجوده في اول اكل الفلسفة

الكلمات والتورات هي في هذه واحدة

وتتم الحكمة وحيث ان هذا الاصل وقبوعا من صعب المسالك عن التور تحقيق بالمع ربيع
 التمكن بعد العود ذلك عند صحو الحكماء وذلك بالزهور عنه اقدام كثير من المتصانين
 فضلا عن الانشاع والمفكرين لهم والشائرين منهم ثمما وفقته الله بفضلهم ورحمته للاطلاع
 على الهلاك السريدي والبطلان الا الى للمعانيات الانكشاف والاميان البوارية فكذلك
 رقب بالبرهان النير العرشى الى امر المستقيم من كون والوجود مقتضى للحقيقة ولعدة شخصية
 لا شريك له في الوجودية الحقيقية ولا ثاني له في العين وليس في دار الوجود غير ذبا وكما
 يشراني في عالم الوجود انه غير الواجب المعبود فانما هو من ظهورات ذاته وتجليات صفاته
 التي هي الحقيقة عين ذاته اشياء وامثال هذه العبارات كثيرة في كتب هذا العالم بعد
 العلية من شفايتهم ومناظرهم ومفادها واحد ولذلك اكتمل بهذا المقدر واما الثاني
 اعني ذكر الادلة التي ذكرها في هذا المطلب فيها ما ذكره العارفين الشريفي طاب ثراه
 وقال هو ما العينية الله ربى وجعله من شئ كما تقدم في عباراته وقد ذكره في الاسفار ثم
 شول فيه ما ينبغي ان يقال في اعلم ايها السالك ما اقدم النظر والشاعى الى طاعة الله سبحانه
 والاخر الى سلك المجهن في ما تحفظه كبرياؤه والمستقرين في جوار رحمة وبهائه انه
 كما ان الواحد للشئ بالحقيقة ما هو بحسب جوهره انه سنع حقيقة فبأنا بان يكون ما
 بحسب جوهر حقيقة ما هو بعينها ما يحسب جوهره واعيانها يكون فاعلا لا انه شئ لوصف
 ذلك الشئ بانه فاعل لكل العلول له هو باذنه انرا ومفادنا لا شئ اخر غير المتعالي معلولا
 لا يكون هو بالذات اثر احسب يكون هناك امران ولو بحسب تحليل العقل واعيانا به
 شئ والاخر اثر فلا يكون عندنا تحليل الى المعلول بالذات الا احدها فقط دون الثاني
 الا بغير من الجوزة فعلا للذود والنسك فالح بالذات بسيط كالعلة بالذات وذلك عند
 خبره باللفظات اليها فقط فانما نرى ما العلة من كل لا يدخل في حليتها وناظرها ان يكون
 بما هي علة ومؤثرة وجزءا للمعلول من سائر ما لا يدخل في قوام معلولها لانه ان كان علة فلا بد
 وحقيقتها وكل معلول مع ذاته وحقيقته فاذ كان هكذا يتبين ويحقق ان هذا الشئ بالمع

ليس الحقيقة هوية مباينة لحقيقة عليته الغيضة اياها حتى يكون للعقل ان يشي الخلق
 ذات المع مع قطع النظر من هوية مرجدها فيكون هناك هويتان مستقلتان في العقل
 مقيمتا والاخرى مفادها فاذا لو كانت كذلك لزم ان يكون للعقل ذات سوى معنى كونه
 معلولا لكونه مستقلا من غير شغل ملة واحدا في الوجود والمعلول بما هو معلول لا يعقل الا مقادير
 الى العلة فانفخ ما اصلها من الضابط في كون الشيء علة ومعلولا هف فاذن المعلول بالذات
 لا حقيقة له بهذا الاعتبار سوى كونه مضافا ولا حقا ولا معنى له غير كونه اثر او ناقبا
 من دون ذات يكون معروضا لهذا المعاني كما ان العلة المضيئة على الامكان اغنا
 كونه اصل ومبدأ ومصدر اليه وطوقا به وسبقا عين ذاته فاذا ثبت نشأه سلكه
 الوجودات من العلل والمعلولات الى ذات يكون ابيطة للحقيقة التورية الوجودية مفقدا
 عن ثبوت كثرة وهشمان وامكان ونقص وخفاء برى الذات عن تعلق الامر بالذات
 او محل خارج او داخل وثبت انه بذاته فياخذ بعينه ساطع وهو بغير منور للتميزات والاد
 وبوجوده منشأ للعالم الخلق والامر بغيره ونقص ان جميع الموجودات اصل واحد ونش
 فاد وهو الحقيقة والبناء في شتوته وهو الذات وبغيره اسمائه ونعونه وهو اصل في سواه المراتب
 وشتوته وهو الوجود وما وراء جهاته وحيثياته ولا يترجم احد من هذه الاعيانات ان
 الممكنات الى ذات القيم تعالى يكون نسبة المعلول للمهيئات ان الحال والهيبة مما يفتن
 الاتينية في الوجود بين الحاله والمحل ومنها اى عند طلوع الشمس الضيق من امر العقل الا
 نشأ في المنور بنور الهداية والتوفيق ظهران لا تاف في الوجود الواحد الاحد الحق واصح
 كبريات الوهبة واربعه اغايط الاوهام والان حتم الحق وسطح نوره الشاذ في
 هياكل الممكنات ويقذف به على الساطع فيدفعه فاذا هو زاهي وللشعوب الويل من
 يصفون اذ قد اكتشف ان كل ما يقع اسم الوجود بغير من الاعاء فليس الا شأ من شئون
 الواحد القوم ونعت من نفوت ذاته ولعله من لغات صفاته فاعناه اولاً ان الوجود
 علة ومعلول لا يجب النظر الجليل في الازل الامر بحسب السلوك العرفاني الى كون العلة منها

امرا حقيقيا والمعجزة من جهاته ووجهت عليه المستى بالعلة وتأثيره للعقل في ظهوره بطوره
 ونحس من حقيقته لا انفصال شي من بين منه فافق هذا المقام الذي ذلت فيه اقسام
 اولي العقل والافهام اشئ من خلاصه ان مستقنين برهنين ثابتين وبعد شئها
 ثبت المطلوب الاول انه لما ثبت ان الماهيات امور اعتبارية انتزاعية فلا يعقل العمل
 بها بل العمل يتعلق بالوجود الخاص بالعمل عبارة عن ابداع هوية شئ وذاته التي هي حقيقة
 الخاص لا صفته من صفاته والا لكان مستغنيا عن الجاعل فالمعلول مع بذاته الثانية لان
 العلة ايضا يتعلق بذات العلة التي هو وجوده الخاص فالجاعل بذاته لا يشي بغير
 ذاته حتى يكون مركبا من شئين احدهما شئ والثاني صفة الفاعلية بل حقيقة فاعله بعينها
 ذاته واذا ثبت هاتان المقدستان فقول يجب ان يكون العلول في ذاته مستغلا ومرتبطا
 بالعلة لان المعلول اذا كان ذات الشئ وهو بغيره يجب ان يكون ذاته مرتبطا بالعلة
 لان ما يصد عن العلة مرتبط بروح يجب ان يكون ذاته بعينه معنى له التعلق والارتباط
 بالعلة لان ذاته اذا كانت غير معنى التعلق والارتباط وكان التعلق والارتباط صفة
 ذاته على الذات وكل صفة ذاتية على الذات فوجودها بعد وجود الذات بناء على
 قاعدة القرينة وح لا يكون الذات بجعل بل يكون الجعل بغيرها وهذا الغير يكون مرتبطا
 الى الجاعل دون الذات المفترضة فانها يكون مستغنية الهوتة عن الجاعل اذ لم تكن ان
 الجعول ذات الشئ وهو بغيره اى وجوده الخاص وكذا الجاعل مستغنا ان العلول في ذاته
 مرتبطا بالعلة ولا ادى من اين يرتبط على هذا وجوب كون الذات نفس معنى التعلق
 والارتباط ولا تهم انه لو لم يكن الامر كذلك لم يلزم عدم مجعولة ما فرب مجعولا فان الذات
 ليس الا معنى اعتباريا بغيرها العقل بعد صد وحقيقة العلول عن علة واذا اعيد
 العقل الارتباط بين ذات الجاعل وذات الجعول يصدق ان العلول وذاته مرتبطا
 بالعلة لان ارتباط الجعول في ذاته بالجاعل ليس معنى سوى ذكر وهو لا يستلزم ان يكون
 الذات الجعولة من معنى التعلق والارتباط هذا مع ان كون العلول لجهة اعتبارية

سنات لما خرج به في بحث الجبل من أن الجبل بالذات يجب أن يكون امرأ محضاً ومثلاً
 لما اجاب في جواب من قال ان الوجود لا يصلح للعدول لكونه امرأ اعتبارياً بان هذا البرهان
 على احترازنا من كون الجبل بالذات الوجودات الخاصة وهي امور تتحقق في الخارج و
 ايضاً هو صنف لما انشأه من الغدة الواضحة للوجودات وسمى انشأته
 بعض البرادات والاشكال الأخرى ومنها ما ذكره العارف الشيرازي طاب ثراه ايضاً
 وهو ايضاً مذكور في جميع كتبه وقد ذكره في الاسفار فانه ذكره في السفر الأول والثاني
 كليهما وعن تذكره على ما في السفر الثاني قوله فصل في ان واجب الوجود تمام الاشياء
 وكل الموجودات والمبدء جميع الامور كلها هذا من الغوامض الالهية التي يستصعب دور
 الاعلى من اناء الله من لدنه علماً وحكمة ولكن البرهان قائم على ان كل سبقة ^{لحقيقة}
 كل الاشياء الوجودية الا ما يتعلق بالنقائص والاعدام والواجب تعالى بسبب الحقيقة
 واحد من جميع الوجود فهو كل الوجود كما ان كلمة الوجود اما بيان الكبرى هي ان الحقيقة
 البسيطة الالهية لولودين كل الاشياء كانت ذاتة متعقلة الغوام من كون شيء لا
 كون شيء فتركب ذاته ولو وجب اعتبار العقل بخيلته من حيث يتبين مختلفين وقد
 فرضت ان بسبب الحقيقة هف فالمفروض انه بسيط واذ كان شيئاً دون شيء اخر
 كان يكون القادون ب فحيثية كونه القادون بسبب بعضها حيثية كونه ليس به والا
 لكان مفهوم او مفهوم ليس شيئاً واحداً ولا لازم باطل لا سخالة كون الوجود ^{العدم}
 شيئاً واحداً فالمرمى مثله ثبت ان البسيط كل الاشياء وتقبله انما اذا قلنا ^{سنات}
 مثلاً سلوينة الغريسة او انه لا فوس فحيثية انه ليس بفوس لا يخلوا ما ان يكون بين
 حيثية كونه انساناً او غيرهما فان كان الشق الأول حقى يكون الانسان بما صراحت ان
 لا رتاً فليز من ذلك اني شيء جعلنا حيثية الانسان عقلنا معنى اللا فوس وليس
 الامر كذلك اذ ليس كل من يعقل الانسان يعقل انه ليس بفوس فضلاً ان يكون يعقل
 الانسان ويعقل ليس شيئاً واحداً كيف وهذا السلب ليس سلباً مطلقاً ولا سلباً محضاً

برسبب مخزن الوجود والوجود بما هو وجود ليس بعدم ولا قوة وامكان لشئ الا ان
 يكون فيه تركيب فكل موضوع هو مصداق الايجاب سلب محمول مواطاة واشتقاقاً
 مركب فالتك اذا حضرت في هك صورته ذلك الجبل السلبى مواطاة واشتقاقاً
 وغايته بينهما بان سلب احدهما عن الآخر او بوجوب سلبه عليه فبعد ان برهنا على
 الموضوع انه كذا فبرهنا به بعد ذلك عليه انه ليس هو كذا سواء كانت المفارقة بحسب الخارج
 فيلزم التركيب الخارجى من مائة صورة او عجب العقل فيلزم التركيب العقلى من جنس
 وفصل او مقبرة او وجود فاذا قلت مثلاً زيد ليس بكاتب فلا يكون صورة زيد وعقله
 هي عينها صورة ليس بكاتب والا لكان زيد من حيث هو زيد بعد ما يجب بل لا بد ان
 يكون موضوع مثل هذه الحقيقة مركباً من صورة زيد وامر اخر به يكون مسئلة ياتى
 الكتاب من قوة واستعداد فان الفعل المطلق ليس بغير عدم شيء اخر الا ان يكون
 فيه تركيب من فعل حقيقة وقوة حقيقة اخرى وهذا التركيب بالحقيقة متعلق بالوجود
 فان كل ناقص يقضى له من حيثية وجوده وفعلية فكل بسيط يجب ان يكون تمام كليته
 فواجب الوجود لكونه بسيط الحقيقة فهو تمام كل الاشياء على وجه اعلى اشرف وام
 ولا يسلب عنه شيء الا الناقص والامكانات والاعدام واذ هو تمام كل شيء وتمام
 الشئ الحق بذلك الشئ من نفسه فواضح من كل حقيقة بان يكون هو عينها من نفس
 الحقيقة بان يصدق من نفسها فافهم ذلك وكن من القادرين فان قلت ليس للواجب
 شئاً صفات سلبية لكونه ليس بحجم ولا بهر ولا بجم ولا كيفاً لئلا ذلك لا يتبع
 الى سلب الاعدام والناقض سلب السلب وجوده وسلب النقصان كما لا وجود اشياء اول
 مادته هنا حق والمفرد ان جميع كالات الاشياء موجودة في نفسنا شأ مع شيء
 فاندلابة فولى تمام وبيان ذلك ان حقيقة كل شيء هو وجوده وهذه الحقيقة لها
 جهة كمال وجهه نفس الالهة الاولى بما عينا ودفعها في مرتبة من مراتب الوجودات
 واما الالهة الثانية فما عينا وقد قلنا ان المرتبة التي فيها فالتك مرتبة ان افراد الوجود

مختلفة بالشدة والقسوة والخال والفقير ولا شك ان كل مرتبة من هذه المراتب شغل على المراتب التي دونها من شئ نافع وفائدة للكمال الذي لما فائدة في ذلك على التواء والتواء مثلاً فالوجود الواجب للكمال فوق الكل يكون جامعاً لجميع الكمالات الوجودية التي تحته الكمالات فيصدق عليه انه تمام الاشياء وكلها بمعنى انه جامع لجميع الكمالات الوجودية يبنى جميع الاشياء ولا يصدق عليه انه شئ من الاشياء لان حقيقة هذا الشئ مرتبة مخصوصة من الوجود مركبة من كماله وبقائه في الحقيقة الواجبة في ذاتها من الوجود غير لسان افراد الوجود ومع ذلك كل الاشياء بالاعتناء المذكور ولا يلزم منه اشياء واحدة الوجود بالمعنى المذكور الذي ذكره الصوفية ولذا صرح به ارسطاطاليس في اول جيبا وكذا صرح به الفارابي في القصور حيث قال ان واجب الوجود مبدأ كل فناء وهو في الكل من حيث لا كثرة فيه فهو من حيث هو في كل شيء ما لم يذاته ينال الكل من ذاته فكله بالكل بعدد ذاته وعليه بذاته نفس ذاته فكثرة عليه بالكل بعد ذلك ويجوز الكل بالنسبة الى ذاته فهو الكل في واحدة انتهى وكذا صرح به الشيخ الرئيس في المبادئ الثمانية حيث قال فان كل شئ من نفعاً وليس هو شأراً كان منه وهو كل شئ وليس هو شيئاً من الاشياء بعده انتهى فقول القدماء غرض هذا العارفين المحققين طاب ثراه من هذا الدليل ايضا اثبات ما ذكرناه لا اشياء واحدة الوجود بالمعنى الذي اختاره فانه بعد ذكر هذا الدليل قد صرح بما ذكرناه وبسط القول في حقيقة حيث قال وليعلم ان هذه المبادئ المتكشبة ليس منها وجود مطلق بل لكل منها وجود مفيد ونفع بالطلاق لا يكون معه فساد وبالعيب ما فيها بله وتوضيح ذلك انك اذا حددت نوعاً محصلاً كهيئة الانسان مثلاً بانه حيوان ناطق يجب عليك ان تحضر معانيه ونفسيته ونفسه من قولك الشايع لمحنة انه لا يند عليه شئ ولم يبق شئ من معاني ذاته واجزاء حقيقة الا وقد ذكر في هذا القول الوجهين او غير الوجهين والاولى ان يكون الحد محصلاً تاماً لا يشترط في حقيقة الانسان وجهه ان لا يكون شيئاً اخر غيرا ذكر من الحيوان الناطق فلو فرض ان في الوجود نوعاً محصلاً جامعاً

بجسب الحقيقة مع هذه المعاني المذكورة في حقيقة الانسان معاني اخرى كالغرسية والفلكية وغيرها ذلك لم يكن ذلك النوع انساناً بل شيئاً اخر اتم وجوده امنه وانما اودنا بغيره نوعاً محصلاً ما يحصل وجوده لا ما يحصل حده ومعناه فقط فان الانواع كلها حيوان مثلاً او انما الثاني مثلاً وان كان لكل واحد منها حداً تاماً بحسب المفهوم الا انه ليس بحيث اذا اضيف الى ذلك معنى اخر كماله لم يجعل على المجموع اسم ذلك النوع الانسان في ومعناه وهذا اذا اضيف الى جسم الحساس الثاني لم يجعل على المجموع الذي هو الحيوان الجسم الثاني وكذا جعل على الانسان الحيوان وهذا بخلاف الثبات اذا قدمت نوعية الوجودية وتخصت كما عرفت بحقيقة الحد فاذا وجد نوع حيوان لم يجعل عليه الثبات وان جعل عليه انه جسم ذو قوة ما فظة للتركيب وكذا منتهى الوجود التام اذ اتم لافي المعاني المطلقة اذ اتم اليها معنى اخر فالاولى ان يكون محمول على شئ اخر فرض انه اتم وجوده امنه بخلاف الثاني للمجنس المحمول على نوعه اذ انظر هذا انقول اذ العرفاء قد اصطلموا في اطلاق الوجود المطلق والوجود المفيد على غير ما اشتهر بين اهل الشرفان الوجود المطلق عند العرفاء عبارة عن ما لا يكون محمولاً على معين محدود وبحد خاص والوجود المفيد بخلافه كالانسان والفلك والنفس والعقل وذلك الوجود المطلق هو كل الاشياء على وجه ابط وذلك لانه فاعل كل وجود ومصدر له ومبدأ كل تهيئة او في تلك الحقيقة من ذي المبدأ فبذلك كل الاشياء وفيها انها يجب ان يكون هو كل الاشياء على وجه ارفع واعلى وكما ان في التواء الشديد فيوجد جميع الحقيقة وادبه التي مراتها دون مرتبة ذلك الشديد على وجه ابط وكذا المقد العظيم يوجد فيه كل الخلق من الله ومن حيث مقداريتها لا من اعتبارها العددية من المعاني والاطراف والخط الواحد الذي هو عرش ارفع مثلاً ليشغل الذراع من الخط والذراعين والشمعة اذ عرفت على وجه الجمعية انما الله وان ليشغل على اطرافها العددية التي يكون عند الانقضاء من ذلك الوجود الجمعي وذلك الاطراف العددية ليست داخلية في الحقيقة والخطية التي هي طرفة مطلقاً هي لو فرض وجود خط غير شئ كان اولي والى ان يكون خطاً

من هذه الخطوط المدودة وانما هي واحدة في حقيقة هذه الحدود ذات التافهة لا من جهة
 حقيقة الخطوط بل من جهة ما غلبها من التفاضل بين الصلوات وكذا الحال في التوازي الشديد
 واشتراك على التوازيات التي هي ونه في الحرارة الشديدة واشتراك على الحرارة الضعيفة هكذا
 حال اصل الوجود وفيما عدا هذه الوجودات التي لا تملك منه الوجودات الحقيقية المضافة للحدوث
 بحدود يدخل فيها اعداء ونظائرها من جهة حقيقة الوجود المطلق واحدة في الوجود والمفيد
 او لا يظهر على وجهها المغايرة الواقعية المتأخرية ثم اذ لوحظ ثانيا بنظره في برون
 هذه المغايرة بين الاعتبار وفي الحقيقة كلها مستعدة وذلك لان اختلافها بالخصائص
 وهي امور اعتبارية وحقيقة التي هي الوجود امر واحد ولذا قيل ان العالم عبارة عن الاخرى
 الجفنة في عين واحد والحوادث التي قد عرفت ان اختلاف الوجودات بالتقدم والتأخر
 والشدة والنعس والكمالات والنقص وهذا الاختلاف في الواقع ونظر الامر بالحيلة
 تعدد الوجودات واختلافها بحسب الخارج والواقع لا بغير الاعتبار كما عرفت مرارا وهذا هو الوجود
 التي ذكرها على هذا المطلب وقد عرفت حالها واما الاشكالية التي ذكرها هذا المطلب
 فيها مشالا استفادة نور الغصن من الشمس وقد تقدم ومنها شك في الدائرة من الشعلة الحائلة
 فانه اذا طرقت خشب اجبل في النار ثم ادير هذا الخشب والجبل يري من سرعة حركته وترفع
 انه ليس في الخارج دائرة وانما الوجود في طرف الخشب والجبل بكل حال الموجودات المرشدة
 في الخارج فانما بغيره فليس واعتبار وليس للوجود في الحقيقة الا الوجود الحق الغائم بالذات ومن
 سره سره عند هذه الكثرات ولكن ليس لها محقق خارجي بثبوت واقعي ومنها انه لا بد لله
 سبحانه من بعد تكلمه ان كان ابعده يري شيئا خاصا اذ اصار بعد فديري شيئا خاصا لغيره اذ انما
 اوبى يري شيئا اخر وهكذا كل ما يقرب يري شيئا دون ما يري قبله حتى اذا صار دفعا في القرب
 ونظر حقيقة يعلم ان حقيقة هذا الشيء غير ما ادرك في المراتب السابقة فكذلك حال الموجودات
 العالمية فانما يري الوجودات الحقيقية وذوات مشاكلة ولكن الشاكلة اذ اقربا لبراهينها
 والحقايات التي هي لها كبراب حقيقة بغيرها ان شاء الله وليس لها محقق واقعي بل للذات

في نظره انما كان مجرد الوهم والخيال ومنه ان اذا انطبعت صورة واحدة في عين او كانت
 متعددة مختلفة بالصغر والكبر والطول والعمق والاسطوانة والقمع وغير ذلك
 من الاختلافات فلا شك انها كثرات بحسب تكثر المراتب واختلاف انطباعاتها بحسب
 اختلافها وان هذا التكثر غير فادح في وحدتها والظهور بحسب كل واحد من تلك المراتب
 من مزاياها ان يظهر بحسب مراتبها والواحد الحق سبحانه والله المثل الاعلى بمنزلة صورة
 الواحدة والخصائص بمنزلة المراتب بالذكورة المختلفة باستعداداتها هو سبحانه يظهر في كل
 عين بحسبها من غير تكثر وبغير تغير في انه المقدس من غير ان يتغير الظهور باحكام
 بعضها عن الظهور باحكام سائرها ومنها ان شئ كل ما يطلع عليه الغيب والشيء اليه
 سبحانه وله المثل الاعلى كسنة الامواج الى العبادات والتمسك بالروح لا شك انه غير المتأثر
 العقل من حيث انه غير متأثر بالزمان والماضي واما من حيث الوجود فليس في شئ غير المتأثر وفقد
 عند الامواج التي هي جودات الحوادث وصورها وعقل عن البحر الزخار الذي يوشح به
 من حبه الشهادته ومن طابعه الظاهر هذه الامواج بقوله بالاحياء شيئا وشئ المتوفى
 والغيب من نظر الى البحر وعرفنا انها امواج لا متعق لها باقها قال باقها
 اعداء ظهرت بالوجود فليس عنده الا الحق سبحانه وما سواه عدم بجبل انه موجود متحقق
 فوجوده حبال محض في الغسق هو لا غير وفي هذا قبل البحر مجرد على ما كان في عدم ان الحوادث
 امواج وانما لا يجيبك اشكال في اشكالها عن شئ فيها هي اسرار ومنها ان حقيقة
 الموجودة بالله تعالى كسنة مراتب الاعداد الى الواحد لا بشرط شيئا فان لكل مرتبة من رتبة
 معاني ذاتية واصناف مطلوبة لها مع انها من الواحد في الحقيقة فاجداد الواحد في الحقيقة
 فاجداد الواحد بتكراره العدد مشا الى ايجاد الحق تعالى الحق بظهوره في ايات الكون والبراهين
 الواحد مشا الى مراتب الوجود والاضافتها بالحواس والاورام كالترجمة والمفردات والضم
 مثلا لا تخاف بعض مراتب الوجود بالخصائص والاضافتها على هذا الوجه من الانشائات
 المخالفة لسائر الانشائية المستدعي للتأخير بين الموصوف والصفة في الواقع ونفس الله

مراتب الواحد مثال الالهي والاحسان احكام الاسماء الالهية والصفات الربانية
والارباط بين الواحد والعدد مثال الارباط بين الحق والخلق وكون الواحد نصف
الاشين وثلاث الثلثة وربع الاربعة وغير ذلك مثال للنسب اللازمه التي هي صفات
الحق وتظهر العدد بالعدد ومثال لظهور الوجودات الامكانية بالمجسات وكما ان الواحد
فيه يحتاج الى شئ من الاعداد من حيث هو هو ويحتاج اليه فكذلك الحق يحتاج الى
احد من الوجودات وهي محتاجة اليه وكما انه يلزم من عدم الواحد عدم جميع انواع العدد
من غير عكس فكذلك الحق والوجودات وكما ان الواحد اذا ضرب في نفسه اوقف عدد اخر لا
يلزم من كثرة منه كثر بل كان على ما كان فكذلك الحق الى غير ذلك من المناسبات ومنها
مثال للتوالت الشئ فان له ثلاث اعتبارات احدها ما كان مغايرا لما قام به وذا ان اقبله
ولم يكن باشياء من ذاته كالقوة الواضحة على الاجسام فانه مغاير لها وليس باشياء منها في
مثال وجودات الممكنات وثانيها ما كان مغايرا لما قام به ولكن كان ناشيا من ذاته
لان من غيره كالقوة الفاعلة بالشمس وهذا مثال الوجود الواجب على زعم المتكلمين وثالثها اعتبار
القوة بغير فاعل يشين فانه بهذا الاعتبار فيكون وجوده وصوره وبقته ولا يحتاج في التوالت
الى غيره وهذا مثال وجود الواجب على طريقة الصوفية فكما ان القوة الواضحة على الاشياء ليس
مغايرا بالذات لهذا القدر اذا اعتبر بغير فاعل ثم يشين فكل حال وجود الممكن والواجب
وكما ان الاشياء في انفسها مطلقة ويحتاج في التوالت الى نفس القوة ونفس القوة لا يحتاج
في التوالت الى شئ اخر كالمجسات الامكانية في انفسها معدومة ويحتاج في الموجدية
الى حقيقة الوجود والوجود موجود بنفسه لا يحتاج الى شئ اخر هذه جملة الاشكالات التي
ذكرها لهذا المطلب وهي لا تزيد شيئا بل تارة به القس مع ان هذه الاشكالات باب
القياس مع الفاذي فان مثال انكسار الصورة الواحدة في المرايا المتعددة لا ينطبق
على ما نحن فيه لان في المثال المرايا المتعددة موجودة وفي المثال المرآة لا يكون ذلك لان
المجسات التي يمتزج المرآة اسود معدومة في الخارج فكيف يرى فيها الشئ والقوة التي

لا يمكن ان يكون واقعا على الاشياء ومع ذلك كان هذا القول بعينه قائما بذاته غير
واضح عليها ايضا فان كان وجود الواجب ايضا كذا فيكون ان لا يكون له غنى بالفعل
خارجا عن الاشياء وهو كذا صريح وكذلك الحال في الاشكالات ولا يحتاج كل منها الى بيان
عليه لظهوره لكل واحد ولذا امتنع جمع من العرفاء بان هذه الاشكالات مفرقة بين
وبعد من جهة اخرى واما الثالث اعني ذكر الاشكالات الواردة على هذا المذهب
فقد عرفت حال ادلتهم واشكالتهم فليست شيئا ولا اشكالات الواردة على هذا
المذهب مما انت قد عرفت انهم قد صرحوا بان المغايرة بين مراتب الوجود اعتبارا للمرتبة
الواجبة والمختلفة بغير الاعتبار والتعقل في الخارج والواقع لا فرق بينهما في يلزم ان
يكون الوجود الواجب في الخارج مجرد وجود الممكن ولم يكن له غنى خارجي مع قطع النظر
عن المظاهر والحوال وهو فاسد كما عرفت ومن ظن انه يلزم من كلام الصوفية عدم تحقق
الوجود الواجب خارجا عن المظاهر فلهذا نذكرنا في موضعه وسبب التلخيص المذكور
ما ذكره العارفين الشريفي طاب ثراه حيث قال ولا بعد ان يكون سبب ظن الجاهل
بجواز الاكابر اطلاق الموجدية على ذات الحق وناره على المطلق الشامل وناره على
المعنى العام العظمى فانهم كثيرا ما يطلعون الوجود على المعنى الخفي الكون فيكون على مراتب
المتعينات والوجودات الخاصة فيجري احكامها من هذا القبيل فيل الشرح العربي في
التدبريات الالهية كما دخل في الوجود فهو شئ وما قال الصوفية في تفسيره للخالقة او
العين الخارج عن دائرة الوجود والبلع وما قال في صفات الغيب والوجود على من تجليا
جنب الصوفية وقالوا معين كذا في الاحوال الذاتية وذكر الشيخ علاء الدولة في رسالته
الشارد والوارد لاهتا فوهما يعني في الطبيعة عالم العدم المحض ظلمة العدم محيط بنور
الوجود المحدث وفيها اي في الظلمات فيوجد عين النور وهذا القول من اشارة
الحق فانه في مدارج المعارج واعلم ان في عالم الخيرة عالم الوجود وفي عالم الملك القدر
لا هاتيه لعالمه اشئ فظهر ان قد يكون مرادهم من العدم ما يضاف الى هذا القول من الوجود الخفي

وان لم يكن هذا الاطلاق في سبيل الحقيقة بل على المجاز لان الوجود في عرفهم ما يكون
 سببه الاثار ومنشأ الاكوان ويمكن ايضا ان يكون مرادهم من الوجود ما يكون معلوما
 ومعتبرا عنه وكل ما لا يكون كذلك للعقل سبيل الى معرفة ذاته ولكنه هو شيء غير موجود
 لهذا الغرض فالوحدة الحقيقية بشرط لا وعيب الغريب لا يكون لاحد من الخلق فكم في
 شهوده وادراكه فيصدق عليه انه غير موجود لغيره على ان الوجود قد يطلق على الماخوذ
 من الوجودات وهو ايضا مرجع الى الوجود الرابض فيكون مسئولا بانه تعالى ان لا يكون
 سلبه وظهوره لاحد الا من جهة تعين ذاته ومظاهرة كنه حقيقة بذاته وتعالى بنفسه ووجوده
 انما هو بالفعل لا بالقول فذا لم يظهر بذاته وتعالى بنفسه ووجوده انما هو بالفعل لا بالقول
 فذا لم يظهر بذاته على ذاته في مرتبة الاحدية الصرفة للغير بالكنز المتخفي في الحدث المثل يظهر بعد
 هذا الظهور بظهور اخر على غيره بل على ذاته فهو الظهور بطور ابعده في المظاهر الغير
 عنه بالمعروف وهذا الظهور الثاني هو مشاهدة ذات الشئ في ذاته والى العقلية
 والقيسية والنسبية بمداك كل شاهد عارف وبشأ هر كل تلك وبليد وعالم وجا
 على حسب درجات الظهور بجلاله وحفاه وطبقات الدار كمالا ونقصا والتكثري
 الظهورات والتفاوت في الشئون لا يندمج وحدة الذات ولا يتلحم الكمال الواجب
 ولا يتغير به الوجود الثابت الا في حثا كان عليه بل كان الا في حثا كان عليه بل كان
 حثا كان حيث كان ولم يكن معه شيء ولذا قيل وما الوجه الا واحد غير انه اذا ثبت
 عدوت المراد بعدد اشئ ومنها انه يلزم ح ان لا يكون الحاصل من الجمل امر عتقا
 في الخارج بل اعتبارا محضا ومنها انه يلزم ح في التعدد الواقع للاشياء وعدم تكرر
 الخارج للوجودات وهو تكذيب الحسن والبيان ومنها كقيمة تنزل الوجود الواجب
 من سماء الاطلاق الى ارض التشديد ونظيره بالحوادث مختلفة وثلاثة بشئون متباينة
 لا يمكن ادراكها للعقول ولا بيل لها اليها بل هو مجرد كلام لا يحصل معنا ولا الى العقل
 الصرفة فالقائل بهذا المذهب ان اعترف بعدم سبيل الى مرتبة المتكاشفتين المشاهدة

فبناء مذهبه على مجرد التقليد فقط وان ادعى المرتبة المذكورة فهو امر اخر وله ومنها
 انه يلزم في انصاف الباري تعالى بصفات الخادات وكونه محلا محلا للحوادث و
 الامراض وموصوفا بالافسادات والمنقذات تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والحوادث
 بان لزوم الامور المذكورة انما يكون اذا كان للامراض والحوادث تحقق في الواقع
 وعلى هذا المذهب لا تحقق الا للوجود الواجب وغيره مجرد اعتبارا وهم نصير الامراض
 كما لا يخفى فان ثلث ان الصوفية يفرجون بان الوجود مقول على افراده بالتفكيك
 فيجب ان يكون افراده متعددة فهذا مخالف لوحدة الوجود فهو ايضا عت عليه
 عليهم تلك الامر في الظاهر وان كان كل الا اتم فالوان الثناوث ليس في حقيقة
 الوجود بالظهور خاصة فالاشيخ صدر القرني في رسالة العاوية اذ يختلف حقيقة
 يكون في شئ اخرى او اقدم او اشد او ادنى في كل ذلك عند المحققين راجع الى الظهور
 دون تعدد واثم في الحقيقة الظاهرة اي حقيقة كانت من علم ووجود وغيرهما فقابل
 بسبعة لظهور الحقيقة من حيث هي اتم منها من حيث ظهورها في قابل اخرج ان الحقيقة
 واحدة في الكل والمفاصلة والثناوث واضع بين ظهورها في العالم المظهر للحقيقة
 تلك الحقيقة تعينها مخالف الحقيقة في امر اخر فلا تعدد في الحقيقة من حيث هي ولا تجزئة
 ولا تبعض وما قيل لربكان للتو واللحم ثقبان زفا العين ووجو العلوم لكان
 محل علم وضوء كان فيجب لو لم يقصد به الحكم بالاختلاف في الحقيقة اشئ فظهر ان مذهبهم
 ان التفاوت في ظهور حقيقة الوجود يجب ثناوث الحقائق الثابتة ولكن يرد عليهم
 ان القابل الذي هو امر اعتباري عندهم تكفي به سببا للاختلافات الحقيقة في
 الخارج ثم لو ردد هذه الابداعات والاشكال انكر وحدة الوجود جمع من اهل التصوف
 وعلماء اهل الشيع الغراف الواصل الشيع عليه الدولة التمثالي والتبدل العارف الشاف
 سيد محمد الملقب بكبود واز وكهروا الطائفة الوجودية وليس على التكفير فانهم
 من ان الشيع عليه الدولة التمثالي ظن ان الصوفية فالتكون بان الواجب هو الوجود

المطلق لا نترامى ولذا أكثرهم وكيف يكون العلة ذلك مع ان هذا الشيخ اجل قدرا
من ان يعمل كلام من اكابر العرفاء على شئ يدل صريح كلامهم على خلاف بل العلة ما
ثم الحق ان المضاف بين الشيخ والتبدي وبين طائفة الوجودية ليست لهبطية بل الحق ان
الترام بينهم معنوي كما يظهر من حواشي الشيخ علاء الدولة على الفتوحات فانها
الشيخ الامراي في كل عبارة والدلالة على الوحدة وردها فنجلتها العبارة التي تقدمت
فوله الشيخ الامراي الوجود المطلق هو الحق المقوت بكل ثبوت فكذب الحشاشي الشيخ علاء
الدولة الوجود الحق هو الحق لا الوجود المطلق ولا المقتضى كما ذكرنا في منها قوله ليس
فصل الامر الا بوجود الحق فكذب الشيخ علاء الدولة بل لو كان يظهر من بعض جوده مظاهر
وجود مطلق والمظاهر وجود مقيد والقبض وجود حقيقي منها قوله ولقد نبهتكم على اعظم
ان تبقت له وعقله فهو عين كل شئ في القلوب ما هو عين الاشياء وفي انه سبحانه واحد
هو والاشياء اشياء فكذب الحشاشي كما ثبت ثبوتها على هذا القول ومنها قوله
الحق هو الوجود وليس الا فكذب الحشاشي بل هو الوجود ولعله وجود مطلق ولازم وجود مقيد
والغرض ان الشيخ علاء الدولة على ان الوجود الحق هو الواجب وهو مبني عن
وجودات الممكنات المعقولة له تعالى والوجود المطلق باق معنى لحد فعله تعالى في
هو الحق والقرينة يقولون ان الواو الوجود المطلق والمكانة التي وقعت بين الشيخ
علاء الدولة والغارف الكامل كمال الدين عبد الرزاق الكاشي مشهورة وقد جني
الوحدة بالمعنى المتعارفين بينهم وقال اني ايضا وصلت الى هذا المقام وكشفت لي وحدة
الوجود ولكن لما رويت عن هذا المقام ظهر لي خلافة فحكمت ان الطائفة الوجودية لم
يخبا ودوا عن هذا المقام اقول ويؤيد ذلك ما قاله بعض العرفاء اني سمعت من استاذ
العلم قال اني كتبت على ماذن ارباب الوحدة مدة طويلة حتى وصلت الى ما رزقكم الله وحيد
ان مشرب اصل الذي هو المشرب المحمدي صلى الله عليه واله وسلم فوف مشرب الوحدة فوجعت
عن مشرب ارباب الوحدة ثم لا يخفى ان ما يصل الى اذهاننا الفاضلة من عباراتهم في

الوحدة مثلا لا يقبل العقل ولا يتكران يكون غرضهم معنى سوى ما فهمه ويكون جميعا
غير حاصل الا بالكاشفة قال اكثر ما يحصل بالكاشفة طريق فهمه مختص بها مع انه لا يمكن
وضعه في قالب اللفظ لانه لا يؤيد ذلك ان جماعة من العرفاء صرحوا بان الشيخ الامراي
عراي والتبدي العليم التبدي محمد الملقب بكبير ارباب منواتهم ان في المذهب في مسئلة الوجود
مع ان الخلاف بينهم امر ظاهر كما يظهر من كتبهم وقد نقل واحد من خلفاء التبدي في ذلك
من روح التبدي بعد وفاته هل تكلمت مع روح الشيخ الامراي بعد وفاته ان باب مسئلة
وحدة الوجود فقال اني لا ثبت مع روح الشيخ في الجاهل وكتبت معصفي مسئلة الكثرة
فاجاب بخبر كان موافقا لاعتقادي فقلت له ان عباراتك لا تفيد بهذا المعنى ويظهر
منها خلافة فقال هذا عرض من البشارات المدكورة فاصحها فاني رايت اصلها في كتاب
في صورة الاعراض في الله يعلم الطريقة الشاذلي في جميع وحدة الوجود ما ذكره بعض اخ
من متأخري العرفاء وهو ان حقيقة الذي هو حقيقة الواجب متعين في نفسه وله عين
عين ذاته ومع ذلك يجمع التقيينات الاخر من تقيينات الهيات وليس حقيقة الواجب
برتبة من الهيات فحد ذاته كما هو بناء الطريقة الاولى قال بعض العرفاء لا يخفى على شئ
معارفهم المشورة في كتبهم ان ما يحكي عن مكاشفاتهم ومشاهداتهم لا يدل على اثبات ذات
مطلقة محيطة بالارباب العقلية والهيئية منسبطة على الموجودات الدائمة والمخارجية ليس
لها ثبوت يمنع معصية ظهورها مع ثبوت ارض من التقيينات الالهية للحقيقة فلا مانع
ان يثبت لها ثبوت يجمع التقيينات كلها الاثبات في شئ ما منها ويكون عين ذات غير الم
حلي لا ذنبا ولا خيرا اذا انصرت العقل لهذا الثبوت اشنع من فرضه مشتركا بين كثيرين
اشراك الكل بين جزئيات لا من غيرهم في الصور الكثيرة والمظاهر العظيمة المشاهدة
علما عربيا وشهادة عجب القسب المختلفة والاعيان المتغيرة واعية ذلك بالفضل والعلامة
الشارية في افلاك الدارين وحرفها الظاهر وفراها الباطن بل النفس الناطقة الكمالية
فانها اذا تحققت بظهور الامم للجامع كان الروح من بعض حقايقها اللائقة بغيره في حوز

كثير من غير شهيد وانما قصد تلك الصور عليها ونقصا في الاتحاد عنها كما ينبغي
لاختلاف صورها ولذا قيل في ادريس علي تبتا وعليه التسليم انه هو الباس المرسل لا بعينه
لا بمعنى ان العين خلع الصورة الادريسية وليست الصورة الالهائية والاشكال
بالقاسم بل اذ هو تبتا ادريس كلفها فائقة في انبثاقه وصورته في السماء الرابعة ظهرت
وتعبدت في انبثاق الباس الباني الى الان فيكون من حيث العين والحقيقة واحدة ومن حيث
الصورى اشبهت كغير جبريل وميكائيل ومن راسل يظهر في الان الواحد في مائة الف
مكان بصور شتى كلها فائقة بهم وكل الادواح الكل كما يروى من صاحب نضيب البيان
الموصى انه كان يروى زمان واحد في مجالس متعددة في كل مائة غير ما في الاخر والمجمع
هذا الحديث او هام للتوطين في الزمان والمكان نلفوه في الرد والعداد وحكموا عليه
بالظلال والفساد وما الذين سخر النور للنجاة من هذا المصطفى فلما رآه متعائبا
عن الزمان والمكان علموا ان النسبة الانسية والامكنة اليه نسبة واحدة متساوية
غورية والظهور في كل مكان باق شان شاد واما صورة اراد اشئ اول ما ذكره من ان
الوجود الواجب نعتا هو عين ذاته فهو حق على ما اشرف الله واما ما ذكره من انه يظهر بكل
معية من المهيئات ووجود المهيئات هو هذا الوجود ليس لها وجود ملحدة في نظر
وثا لا لما ثبت ان للاشياء كثرة حقيقة والمهيئات امور اعتبارية فبيان يكون
لكل واحد منها وجود ثابت غير ملحدة في الخارج وايضا ثبت ان الوجود مقول بالتشكيك
فبيان يكون له افراد متعددة مستكثرة في الخارج واحدها فوق التمام وعلة الكل هو
الوجود الواجب والباقي وجودات الممكنات ثم لا يخفى انه بناء على هذه الطريقة ان كان
وجود الممكن موحدا غير حقيقي بحد النسبة بين المهيئات والوجود الواجب ولم يكن وجودا
حقيقا فهو دون الماهيين وغير عرف ما فيه وان كان وجودا حقيقا هو الوجود الواجب
فلا يخفى ان يكون للواجب حقيقا مع قطع النظر عن وجودات الممكنات اول والثاني
بالبدئية وعلى الاول يلزم منه ان يكون شيئا واحدا وجودا حقيقيا وهو ايضا بال

بالبدئية ثم لا يخفى ان مطلوب الفاعل بهذه الطريقة هو الثاني لا الاول وانما اردنا
استظهار الطريقة الثالثة ما ذكره بعض المراقبين الحقا في اكثر مسائلهم وهو ان حقيقة
الوجود الواحد لا تتغير فيما بوجه من الوجوه ومع ذلك للوجود كثرة حقيقة وهذه الكثرة
انما حصلت باعتبار السلب والعارضة لدرجات حقيقة الوجود فان حقيقة الوجود اذا السلب
السلب يحصل وجود خاص واذا السلب السلب لم يحصل وجود خاص اخر وهكذا ولولا هذه
السلب لم يوجد كثرة اصلا والفرق بين هذه المذهب ومذهب الصوفية ان بناء
هذا المذهب على ان الكثرة انما حصلت من السلب والعارضة لدرجات حقيقة الوجود
لوجودات كثرة حقيقة مع كون حقيقة الوجود واحدة وبناء مذهب الصوفية على ان كثرة
لوجودات اعتبارية وحصولها من انضمام حقيقة الوجود الى المهيئات التي هي امور شبيهة
وان كانت اعتبارية وليس حصولها من السلب والى ذكرنا اشار هذا الفاعل حيث قال
ثم نقول لا يجوز ان يكون الوجود بنفسه الوجود افرادا كثيرة لان ما بين بعضها
بعض ومن نفس الوجود لا يكون نفس هذا الاستعمال كون الواحد بما هو واحد مشترك
ومختلفا واحدا وكثيرا بل امر خارج عن نفس الوجود فقد ثبت ان فضل الله تعالى
ان حقيقة الوجود بما هي حقيقة الوجود حقيقة واحدة لا كثرة فيما من حيث هي الحقيقة
لكن للوجود مع ذلك كثرة حقيقة لا بما اذا وخطا بل اننا والمرجوات او حكما مع
وخواصها مختلفة اختلافا حقيقيا اذ بنا بالحسن والشرع والنقص فسد هذه ومنهنا
ان كان هو الوجود وجبان يكون فيه ذلك الاختلاف وان كان المهيئات وجبان
يكون فيها ذلك والمهيئات المختلفة ذلك الاختلاف يمنع ان يكون متساوية لوجود
واحد من حيث هو واحد فقد ثبت ان ان حقيقة الوجود مع انها حقيقة واحدة
فيها من حيث هي حقيقة الوجودية من الكثرة متساوية فيما مع ذلك كثرة حقيقة
الكثرة لا بما لا يجوز زائدة لا على بعض الحقيقة كما قلنا وبه الامور التي بها التكثر
والاختلاف لا يجوز ان يكون وجودات لوحدة القول فيها وفي الاول والمهيئات لا

من حيث هي موجودات هذه الموجودات وانه الامور بوجودات فليكنها ما كان
هذه الامور اذن سكون لا نفس حقيقة الوجود ولا انفس الوجودات بل انما هي سكون
ونفس وحالات الحقيقة على غير ما تم في نسبة العلة الى معلولها والطابع الكلية الى اولها
فحقيقة الوجود اذا شلت بواحد من هذه السكوب صارت وجودا خاصا او وجودا اخر
وجودا اخر فليكنها تكثر هذه السكوب تكثر أحقيتها من كل تكثر ليس كما يفكر البعض
المسألون فيها بالسلب والتبويب والمخالفة بينهما بعيدا لمخالفات كما امر به من قبل
في مجالس العلل لولا هذه السكوب لم يكن الوجودا واحدا خالصا في نفس حقيقة
عن شوق الكثرة مطلقا انما اول ما ذكره في نسبة العلة الى معلولها والطابع الكلية الى
افرادها ان الطبيعة الكلية لها وجود في الخارج بمعنى ان هذه السكوب ليس بفصل فردتها
وبسبب السكوب انما يفصل فردتها وهكذا فالوجود في جميع الافراد هو الطبيعة المشتركة بينها
ولا ينحاح هذا المطلب قال انظر الى طبيعة العدد من حيث هو عدد ودرجته في مرتبة
تصل هو فيها ومرتباتها دون مرتبة وجودها فان حقيقة كل درجة منها انما هي
الوحدة المتكررة على مرتبة خاصة حقيقة للاشئين هي الوحدة المتكررة مرة وحقيقة
الثلاثة مرتين وعلى هذا جميع الدرجات فان الوحدة لا اشتراط لها ان يصير شئين
الا ان يضاف اليها وحدة اخرى فاذا اصبحت حيازات اثنين من غير مهمل وكذا الثلاثة
وبغيرها وهذه كلها مشتركة في انما الوحدة المتكررة حقيقة الطبيعة هي الوحدة المتكررة
بما هي وحدة متكررة فقط والاشياء كانت طبيعة العدد ولم يصدق على حقيقة وجودها
ثم يضاف لكل درجة حيازتها بسببها وعما عتقها بثبوت ما فان الاثنين والثلاثة
المشتركتين في انما الوحدة المتكررة انما يضافان بان تكرر الاثنين لما يضاف الى
مرة وتكرر الثلاثة على مرتين فالفرق فيها انما هو بثبوت واحدة والثلاثة واشتراكها في
الاثنين وهكذا سائر الدرجات فاذن الطبيعة في جميع درجاتها لان الطبيعة لولا ان
الوحدة المتكررة مرة ولا مرتين ولا اربعا ولا غيرها لم وحدة متكررة اصلا ولم يصدق

درجاتها في صدق حيازتها واذا كانت الطبيعة هي الوحدة المتكررة فلا تخصص
لها بشئ من الدرجات بل هي الوحدة المتكررة مرة ومرتين وثلاثا واربعاً الى سائر
الاشياء ما بلغت اذ لو تخصصت ببعضها لم يصدق على غيرها او تضادت الدرجات فيها
بينها جميع الدرجات بمجموعة ثابتة في نفس الطبيعة متمايزة كل واحدة عما سواها على انها
اشياء وثلاثة واربع لانه هذه الخصائص انما هي بالسكوب ولو كانت هذه السكوب
كلها في نفس الطبيعة لاحتث الطبيعة في الاشياء او كان بعضها في نفس الطبيعة ولخصه الطبيعة
واختصت الطبيعة بهذه الدرجة لم يضافها الى غيرها بل الدرجات كلها يشوبها منسجمة
من سكونها بمجموعة في نفس الطبيعة وعينها فيتميز كل درجة عن الطبيعة انما هو سلبا فوفاها
عنما وغير الطبيعة عن كل درجة بثبوت جميعها فيها فلو نقصت هذه السكوب كلها عن
الدرجات لم يبق منها الا انفس النفس الطبيعة واذا ثبت الطبيعة بواحدة من هذه السكوب
صارت هذه الدرجة فالطبيعة الدرجة ليس لكل واحد منها وحقيقة منفصلة عن حقيقة
الاشياء بل انما هي حقيقة واحدة هي ما هي الطبيعة ومثلية بسببها مع بقائها في شئ
تتملكها في نفسها هي الدرجة كالدراع المثبت في حقل في ارض من غير انفسها شئ
ولو مثقالا من غير متجسر مع انفسه لا ينفصل بقطعة مفرقة في شصعة ولهذا كان لبعض
عن هذا المعنى لا انزاله والاشياء بل اصح واصوب من التزول والترك كما وقع في التزول
بل الكبريم وسجبط بهما انشاء الله فلهذا الخالصة بين الطبيعة ومرتبها لا يصح ان يبق
الاثنين مثلاً نفس الطبيعة والا ان الطبيعة نفس الاثنين لان الاشياء وكل مرتبة
سفل لا تفرد لها الا بالسلب والطبيعة وكل مرتبة عليها لا تفرد لها الا بالثبوت فاما
هذا من ذلك ولا ان الطبيعة غير الاثنين ولا ان غيرها متغايرة شيئين منفصل
الدوات والا لم يخف الانساب بينهما طبيعة العدد في نفس طبعها بمجموعة جميع درجاتها
وما طر في نفس حقيقة حتى انما بعض نفسها وحرف وحدتها نفس هذه الكثرة وهذه
الكثرة باجماع نفس الطبيعة لا بما هي كثرة بل بانها وحدة لان الكثرة بما حدثت

ليس الا بالتلوب فلما ارتفعت التلوب عنها بقيت الكثرة بينها وبين وحدة
الطبيعة بحيث لا يتقدم عنها شيئا مائها ولو اقل فليس من كسور وحدة فان حقيقة
الاشياء بقاها انما هي الوحدة المتكثرة من كمالها وهذا التلب ليس جزءا منها
اذ هي تمام نفسها ليس غير هذا لا بعضها ثم انظر كيف طبيعة المعد في نفس طبيعتها فيحصل
الفقر ولو لا شيئا من هذه الذرات والتلوب ولا يحصل الشئ من هذه لولا حصل
الطبيعة اذ لا حقيقة الشئ منها الا في الطبيعة ولا ينبت عليها بالتلب نعم الطبيعة تحصل
اخره يحصلها من حيث انما اشياء او ثلثة مثلا لا يتحقق الا بالتلب لكن هذا با
حصل للذرات لا لتل الطبيعة فلا يضر هذه التلوب يحصل بعض الطبيعة وليس الفقر
الا للذرات ثم بهذه التلوب يختلف العلل والعلولات اجناسا وانواعا كما يجب
في موضع نشاء اشياء اخرى لا حقيقة صحيح في الطابع الكلية لان الطبيعة من حيث هي
مع قطع النظر من الانقسام الى التعيين ليس لها وجود بل انما يوجد في الخارج اذ ثبتت
الى التعيين من التعيينات سواء كان هذا التعيين سلبيا من التلوب كما ذكره هذا
الغالب او امارا شيئا كما نال اخرون فوجود الطبيعة الكلية في الخارج انما يتصور بان
الطبيعة الواحدة التعيين المتعددة فيحصل من انقسامها الى كل تعيينات فوجود
منها وبدون التعيين لا يحصل لها الحقيقة في الخارج فالطبيعة واحدة بالوحدة التولية
فكل فرد منها وهذا هو وجود الكمال الطبيعي في الخارج واما الوجود فتعناه نفس الشيء
الخارجي لا يحتاج الى انقسام الى شئ حتى يميز شيئا متحققا في الخارج بل هو في نفسه
متعين ومتحقق في الخارج ولا يحتاج في تعيينه الى انقسام الى شئ اخر سواء كان سلبيا
او امارا شيئا ثم لا يخفى ان حقيقة الواجب بناء على هذا المذهب هو الوجود المحبط
الذي لم يلبس بسلب احد كما هو الظاهر بل الجرم فلا يجوز ما ان يكون هذا الوجود
المحبط متحققا في الخارج ام لا الثاني بطور على الاول فنقول ان حقيقة الوجود قد
شخص بوجوده في الخارج لان الشئ لا يتحقق في الخارج الا اذا كان متحققا متعينا وح

لا يكون حقيقة الوجود محبطة ولا ينطبق تحقيفا عليه مع انه لا يكون شئ معين
في الخارج متحققا وثابتا ثم يتسلب التلوب ويحصل من سلبه بكل سبب موجودا وان
هذا الوجود العيني في الخارج والواقع والمغايرة بينها يحصل الاضمارا بل والمغايرة بينها
خارجية فعل الاول يلزم ان يكون وجود الواجب هو وجود الممكن بعينه وعلى الثاني
لا يتحقق وحدة وجوده بل يكون الوجودات متعددة ولا يكون للوجود حقيقة وحدة
وان لم يكن حقيقة الواجب هو الوجود المحبط بل وجوده كان امرا اعتباريا غير متحقق في الخارج
مع قطع النظر عن افراده وكان احد افراده هو الواجب تعالى بان يتسلب بسبب يحصل
احد افراده الاخر وهكذا فنقول هذه الافراد المتسلسلة ان كانت متفصلة المتشعبة لم
يكن اخلافا بالتشكيك ايضا بل كانت هذه الافراد كاد الطابع الكلية بعينها
فلزم ان يكون الوجود ايضا طبيعة التوحيده او جسيمة وهو باطل وان كانت اخلافا
بالتشكيك فلا يلزم وحدة الوجود بل هو القول الذي اخبرناه فنظروا في هذا المذهب
ليس بشئ ثم لا يخفى ان التعريفات المذكورة للاستغناء لان مطلوبها بطور حقيقة
الرابعة ما ذكره بعضهم ايضا وهو ان تعريف العرفاء من وحدة الوجود اعلاء الى شدة
الارتباط التي بين العلة والمعلول واشارة الى فيقوس العلة لمعلولها فانه اذا قال
احد المارة ثار من ثلثة والبلدة ما منطوق بطور البلية فلا شك لاحد ان تعريفه الغالب
من الكلام ناذ القول هذا الكلام في نفسه صحيح فانه لا شك ان الواجب في الشا
مع الاشياء اربابا لها ومعينة لا يمكن ان يربط بينهما انما خارج عنها وان لم يكن
حقيقة هذه المعينة معلومة لنا في بعضهم والاخر في تفریب تلك المعينة فانما انهم
من ان يعرف معينة الروح مع البدن عرف جوهر ما كيفية احاطة تعالى او معينة
بالوجودات وان كان الثقات في ذلك كثيرا بل لا يتناهى في هذا اورد من عرف
نفسه فقد عرف ربه وهذه المعينة بسبب فيقوس لها والى هذا اشار سيد الموحدين
امير المؤمنين حيث قال ان الله مع كل شئ لا يمازونه وغير كل شئ لا يمازونه وقال لا

اليدناني ان الحق هو سبيل الاشياء وليس هو بعيد منها ولا مفار لها بل هو مع
الاشياء كلها الا انه معها كانه ليس معها وقال الشيخ الامر لا يقولون بكن ذاته
تعالى وجميع الموجودات بسبب رابط وتعلق من ان لم يكن العلم بذاته علماً حقيقياً
جميع الموجودات وفيه سر التوحيد لا رباب الخبر يدانيه غير حق لانه يمكن ان يعبر عن
المعينة بوحدة الوجود الا ان الظاهر من الصوفية من وحدة الوجود ليس هذا المعنى بل هو
الخامسة ما ذهب اليه بعض الفاضل في التاثير وهو ان الواجب المتعلق له شأن روح العالم
ونفسه وقال العالم بخلافه وهو الانسان الكبير ومثبه كل جزء منه بعض من الاعضاء
وروح هذا الانسان هو الواجب تعالى الله عما يقولون الظاهر على اكبر ارجل
ذلك قال بعض المشايخ بالفارسية مؤيدان بها است وجماعه بل املنا
وولان ثمن افلاك عناصره ومواليه اقنا فريد هين است وذكروا ههنا في اول
هذا المذهب كمن صرح بالخالفين وزندقة صرته لانه يلزم على هذا المذهب ان لا
يكون للواجب تعالى شأنه غف خارجاً عن الاشياء ولا يكون لشئ خارجي يدور
المزالي المحسوس للعقل مع انه يلزم احتياج تعالى وقبض المشايخ بل شأنه ان هذا بل
هو تنبيه الى تفريب كهيئة احاطة تعالى ومعينه بالموجودات من بعض الوجه الا ان
الفاحصة كما اشرنا اليه الطريقة الرابعة وقد صرح كثير من العرفاء لاجل التفهم بان
معينة الله تعالى بالموجودات واحاطة بهم من قبل معينة الروح بالبدن من وجه
وان لم يكن من هذا القبيل حقيقة فالغزالي بعض مكتوباً انه على ما نقل عنه الروح حو
شبه بالمعدوم وليس له سبيل الى معرفته وهو السلطان والظاهر والمفروق و
البدن لا حوله اصله والتبني الى البدن الى الروح للعالم الى قوسه وليس لذرة من ذرات
العالم فوام بنفسها بل فوامها فيقوسه وقوسه كل شئ ليس خارجاً عنه بل معه والوجود حقيقة
للقبوس وللغير على سبيل العارية واليه الاشارة بقوله وهو معكم ايضاً كنتم ومن لا يفهم
من المعينة لا امية الجسم بالجسم او العزى والعزى ان العزى للجسم فلا يمكن ان يفهم هذا

لان هذه المعينة غير الانعام الثلاثة بل هو قسم رابع وهو المعينة الخفية والذين لا يعرفون
هذه المعينة يطلبون القبوس ولا يجدونه اشئ وقال بعض العلماء في رسالة في غيب
المكان والزمان ولا نقول ان يكونه الحق سبحانه في هذا المكان بطريق الحلول كانه
بل نقول انها بطريق كونه الروح مع الفالب فان الروح محيط على جميع ذرات الفالب
وليس ذرة من ذرات الفالب موجوداً اليه فانه موجود مع كل ذرة مع عدم جواز الحلول
عليه لان الحلول والاشغال من العوارض الجسمية ولا شئ من العوارض الجسمية يتجاوز
على الروح فكما ان الروح موجود مع جميع الخلق من غير حلول فكذلك ذات الواجب
الحق تعالى شأنه موجود مع جميع الخلق من غير حلول وافصال وانفصال وعامة
اشئ فظهر ان العرفاء مصرحون بالتفريب الى الانعام ان معينة الله تعالى مع الاشياء
واحاطة بالخلق كهيئة الروح مع البدن وليس غرضهم من امثال هذه العبارات
الا التفريب وكذا حكم ما قاله بعض المشايخ وليس غرضه ما قاله الفاضل المذكور لانه كمن
وزندقة لا يفهم من لدن ان في فهم الطريقة السادسة ما يظهر من كلام جمع من العرفاء
وهو في شئ صحيح وينطبق عليه صيغرات كثيرة من العرفاء وهوان الوجودات كثيرة
متعددة في الواقع والخارج الا العارفين بالحق هذه العرفاء تبصير الى مفهوم
عليه من نور نور الانوار ما يرتفع في نظره شهود الكثرات ولا تلتفت الى غير الواجب
تعالى شأنه فان الشمس اذا طلعت تغيب الكواكب عن النظر مع انها موجودة وهكذا
موجودات الوجودات الحقيقية المتعددة الا ان من استغرف في نور الحق لا يرى
وهذا المحل صحيح في نفسه فان العاشق والمعتق المجازي قد يبلغ مثله الحد اذا راى
معشوقه والتفت الى عباده ففعل من غيره بحسب لا يرى احداً سواه واذا انكم احد معه
لا يبعد ولا يثابر من الخزي القريب والبرود وهذا هو ظاهر يكفى لا يجوز ان يصل الشفر
في جناب القدس المشهور به لا يرى في الوجود الا الله ولا يلتفت بصا فيهم
الا اليه قال السيد الحق الشريف في رسالة المعونة الخفية الوجود تكلت مع ضو في

في مسئلة الوحدة فقلت له لم لا يجوز ان يكون الموجودات كثيرة متعددة ومختلفة
 في الواقع وتكثر غائب عن نظر شهودكم بسبب وقوع اشعة الانوار الالهية على عقولكم بحيث
 سواها واستغرفها حتى غاب عنها جميع ما عداها فالحجاب بان هذا الاحتمال موجب وكلام جميع
 الا انه وضع لدينا المشاهدة العينية بانه لا موجود الا الله وبالحكمة هذا التوجيه مع
 جميع في نفسه يظهر من كلام كثير من افاضاء العرفاء والعبارات الدالة على تكثر الموجودات
 والموجودات التي نقلنا هاهنا من جميع العرفاء في محبت تكثر اشياء الموجودات والوجودات
 يدل على ذلك تقسيم التوحيد الى المراتب الاربعة كما ذكرناه في البحث المذكور ايضا يدل
 عليه وقال الغزالي في شكاك الانوار على ما نقله عنه والوجود ايضا ينقسم الى ما يلي لانه
 والى ما لا من غير وهذا الوجود من غير وجود مستغلا لا فوالم لا ينقسم بل اذ اعتبر لانه
 من حيث ذاته فهو عدم محض هو وجود من حيث نسبة الى غيره وذلك ليس هو وجود شيء
 كما عرفت ومثالا استعارة الثوب والوجود الحق هو الله تعالى كما ان القوامع هو الله تعالى
 ومن هنا يفرق الغافلون من خستين الخبايا الى بقاء الحقيقة واستكملوا معارفهم فزاد
 بالمشاهدة العينية يتبين ان ليس الوجود الا الله تعالى وان كل شيء هالك الا وجهه لانه
 يصيرها لك في وقت من الاوقات بل هو هالك الا لا اوبة الا بتصور الامل فان كل شيء
 سواء اذا اعتبر لانه من حيث هو عدم محض اذ اعتبر من الوجه الذي اليها الوجود من الاول
 الحق سبحانه وتعالى زاي وجوده الى انه ذاته لكن من الوجه الذي لا موحدة يكون الوجود
 وجهه الله تعالى فكل شيء وجهان وجه الى نفسه وجه الى غيره فهو باعتبار وجهه نفسه عدم
 وباعتبار وجهه الله موجود فاذا الاموجود الا الله وجهه فاذا اكمل شي هالك الا لا اوبة
 اشئ وهو ال على المطلوب وبدل عليه ما نقل من الجهد انه قال بعد ذكر كان الله ولم
 يكن معه شيء الاول كما كان وذلك لان الشيخ المجتهد ليس من القاطنة الوجودية الذين
 من اهل الحقائق بل هو من اهل اللغات فغير نسبة من العباد المذكورة ليس الا ما نحن
 بعده اثباته وبدل عليه ايضا ما نقل عن بعض العرفاء انه قال ما راينا شيئا الا وراينا الله

بعده ولما برقنا ما راينا شيئا الا وراينا الله معه ولما برقنا عن ذلك ما راينا شيئا الا
 وراينا الله قبله ولما برقنا عن ذلك ما راينا شيئا الا الله وقال بعض العرفاء واما ما نقل
 عن الصوفية من حصر الوجود في الواحد فاما ما يدعونهم اذ الامر ملك في الواقع وكثرة الحش
 اعتبارا محض لا رسم بها ولا اثر في نفس الامر واما بواسطة عدم اعتبارا بهم بوجود المكتنات
 لا فها في حصة الزوال ومنه من الاختلال واما ننظر الى ان الموجودات هي وحدة لايت
 الكثرة المحسوسة ولا الاحكام الشرعية الا بواسطة لا فها لا فها الا فها من العرفاء واما
 بعد واحد من الادبيات وبعد الاول بالجل والالما مع ما نقل عنهم من ان العقل لا يحكم
 بخلاف ذلك ومن اجعل البهائم ان الموجودات كثيرة وانكار هذا مكابرة فغير محتمل
 وايضا لو اراد ذلك ليجري اهل التحقيق منهم بقاء الاثنية وعدم انحاء الكثرة لكنهم
 صرحوا به والثاني لا ضرورة به ولا يحتاج الى ما حكوا به من الجاهلات والمكاشفات والاش
 يستدعي بطلا في الكلام وتحسين لا يبعد المقام انتهى فظهر وجه ان هذا التوجيه كونه
 صحيحا في نفسه مما صرح به كثير من اهل العرفان وينطبق عليه كلام جميع من رباب المشاهدة
 والعلمان الطائفة الشافعية ما ذكره بعض اعلام الحنفية من المشايخ حيث قالوا ما
 ان القاهل اذا كان تام القدرة والفاهلية فهو مفضل الى معادن والافكارا بفصوص
 ويعلن انه ارادته الثامنة يصير مفضلا في لوح الخارج وصحة نفس الامر ولما كان انشطار
 الكلى والترتيب المحلى الوجودات من الاول الى الا بالذي هو على وفق الخبر المطلق
 والمصلحة المحضة مستورا ومعلوما للواجب الحق تعالى شانه في الاول وفعل ارادته
 بنفاصيل اجزائه وجزئياته كل في وقته فارشم على وقته ان شاء الله في الخارج ثم العمل
 الا في يقين ان نسبة طرفي الخارج ونفس الامر الى واجب الوجود كسنة طرفي الذهن البنا
 ونسبة الخارج للحقائق الاشياء واما ان الموجودات في الخارج الى الله تعالى كسنة يقصور
 المعقولات المفضلة في الذهن البنا وفي الحقيقة طرفي الخارج بمنزلة طرفي الذهن للذات
 تعالى شانه ومن هنا يظهر من وحدة الوجود ما يستدل به على ما لا والله وهن لا نسبة

حقائق الموجودات الى الحقيقة الواجبة مفهومات للبشر الفصل الذي هو اجزاء عقلية
الى الحقيقة التوقعية البسيطة ويؤيد هذا ما وصل اليه من بعض الاكابر ان الموجودات
هي جميع الموجودات لا هي وجود كل واحد منها انتهى قوله لما كان للذات الاندس
الالهية تعالى شأنه صفات كماله اي شئونه الذاتية واعتبار الذات مع حقيقة الصفات
الكمالية يحفظ اسم من اسماء الالهية ومن فاعله باسم من الاسماء تحقق حقيقة حاجته
من حقائق حقائق الموجودات الخارجية هو الصور العقلية للذات الالهية تعالى شأنه
والصور العقلية ليست خارجة عن الذات بل هي النسبة الى الذات كاجزاء العقلية
التي هي الحس والفصل الى الحقيقة التوقعية هذا ما افهم من كلام هذا المحقق وهو ليس شبيهاً
بمجردة غير ما ذكره القوم وقد ذكرناه قبل ذلك مع فاحش التدبر في لغة الشبهة
من المطالب الشاذة المثبتة بالدليل وهي بخلافنا في سلك الموجود الذي هو قوة حيوية
ارباب العلم فسفروا مفهوم الموجود اي ما يحيط بالذات في اقل الامور اعتباراً وانزلنا
بغير عنه بالفارسية حيث مراد فانه هو الموجود المطلق وهو مشترك معنوي بين جميع
الاشياء كما بين في البحث الثاني وليس موجوداً خارجياً بل له افراد حقيقة موجودة
في الخارج وهو معزول عليها بالاشتراك وهي امور بسيطة مختلفة الحقائق بالموجود العام
امرا انتهى الا ان له افراد حقيقة كالشيء والقباس له افراد من الاشياء المخصوصة
نسبة مفهوم الموجود الى افراده كسببه مفهوم الشيء الى افراده وهذه الافراد ليست اعياناً
مختصة بل هي مجعولة الاسامي وشرح اسمائها وجود كذا وكذا والموجود الذي لا يخلو له
والجميع مشترك في انزع الموجود العام عنها والمشتات معلومة الاسامي والخاص
الا انها ليس لها تحقق خارجي في حدودها وانفسها ولها عدد من افراد هذه الموجودات
فرق العام وفاتهم وانهم بذاته وجوده من ذاته وانما يجب صفاته لغيره على سبب
بل هو معزول الكل واجب الوجود وسائر الموجودات هي الممكنات وليس وجودها اعيان
ذاتها بل لها حقيقة وجودها اصل في تحقق الوجود دون الحقيقة كما ثبت في البحث الثالث

بل الحقيقة امر اعتباري مع قطع النظر عن الوجود نعم بعد الانضمام بالوجود يصير حقيقة
بالشعير كما تقدم استدلالاً ومثلاً لاوه الحقيقة مستندان في الخارج ليس بها مضافاً نعم
يحصل التباين اعتباراً والعقل لكل منهما تقدم على الآخر لا بمعنى التباين انما لا معنى لثبات
الحقيقة في الوجود لانها ما لم يصير مؤثرة وقيل الوجود ليس شيئاً ولا معنى ايضاً لثبات الوجود
في الحقيقة اذ الجعل بالذات هو الوجود دون الحقيقة بل تقدم الوجود على الحقيقة اعتباراً نعم
اصالة في التحقق ومثوبته لها وبعد الحقيقة على الوجود عبارة من حقيقة ملاحظة العقل
انماها مع قطع النظر عن الوجود من الخارج لذهنه وهذا الاعتبار يصير الوجود نقلاً
لها والافعال الحقيقية للوجود دون الحقيقة كقولها امر اعتباري او نقلاً تقدم الحقيقة على
الوجود هو تقدمها على الوجود الانزاع المصدق وتقدم الوجود عليها هو تقدم الوجود
المحقق والوجود الذي هو نفس الحقيقة هو الوجود بالمعنى المصدق ووجودات الممكنات
معلولات الوجود الواجبة وليس المعلول بالذات والحقيقة ولا انضمامها بالوجود ولا
الوجود المطلق بل المعلول هو افراد الموجودات التي هي حقائق متحققة في الخارج كما
ثبت في البحث السابق وبعد ايضاً انها تنزع منها المشتات والوجود المطلق وهي افراد
متعددة مختلفة متحققة في الخارج ولا دخل لها بالوجود الواجب سوى اشتراكها مع
انزع الوجود المطلق منها ولهذا ظهر بطلان ما نسب الى القوم وبطلان ذوق
المشاهدين ومذهب المتكلمين ثم ان حقيقة الوجود اظهر الاشياء من جهة الخطا
من جهة اما اظهر تباين حقيقة انه يعلم به بانه ما به التدوير والتحقق في الخارج ولهذا
انزع منها الوجود المطلق الذي هو بدعي التصور لا بمعنى الظهور في الاعيان الذي
يبرهنه حيث مراد فانه ما كونه اختص الاشياء من جهة حقيقة فانه مجهول الكثرة من جهة
الحقيقة ولذا اتفق العقل على ان حقيقة الواجب مجهول الكثرة لا انه صرف الوجود
صرح بذلك اكابر الصوفية ايضاً قال الشيخ الامري في كتابه المنية بعقله المغرب معترف
ذاته خلقت من الادراك الكوني والعلم الاحاط على عظم العاقل الخلق ما فطره الامري

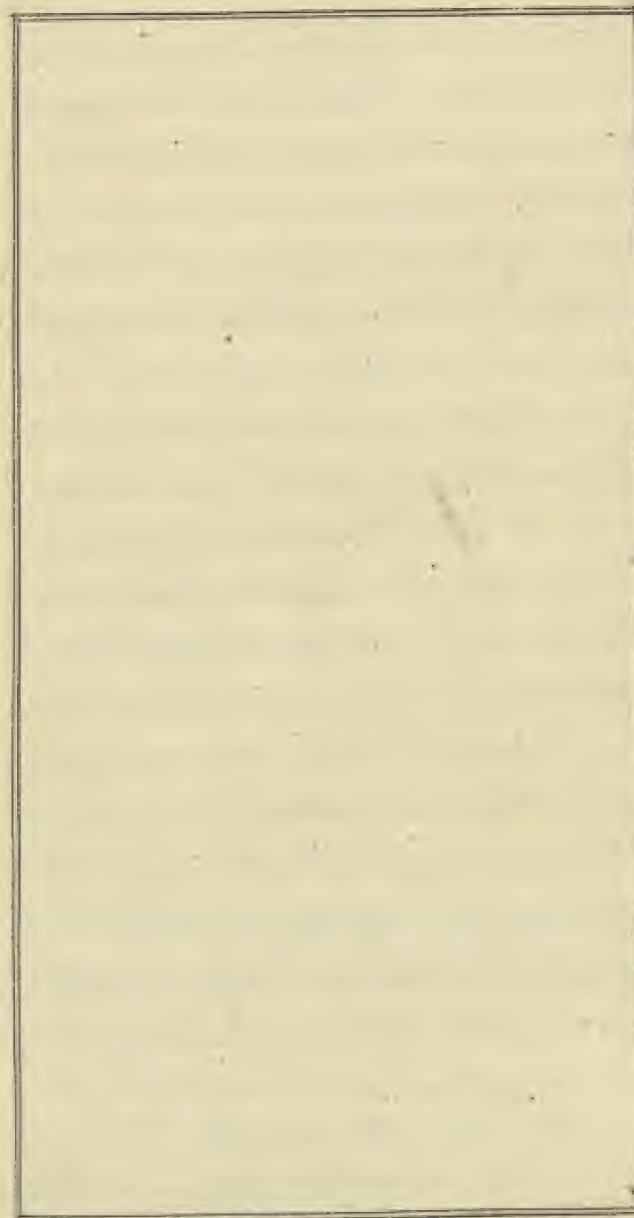
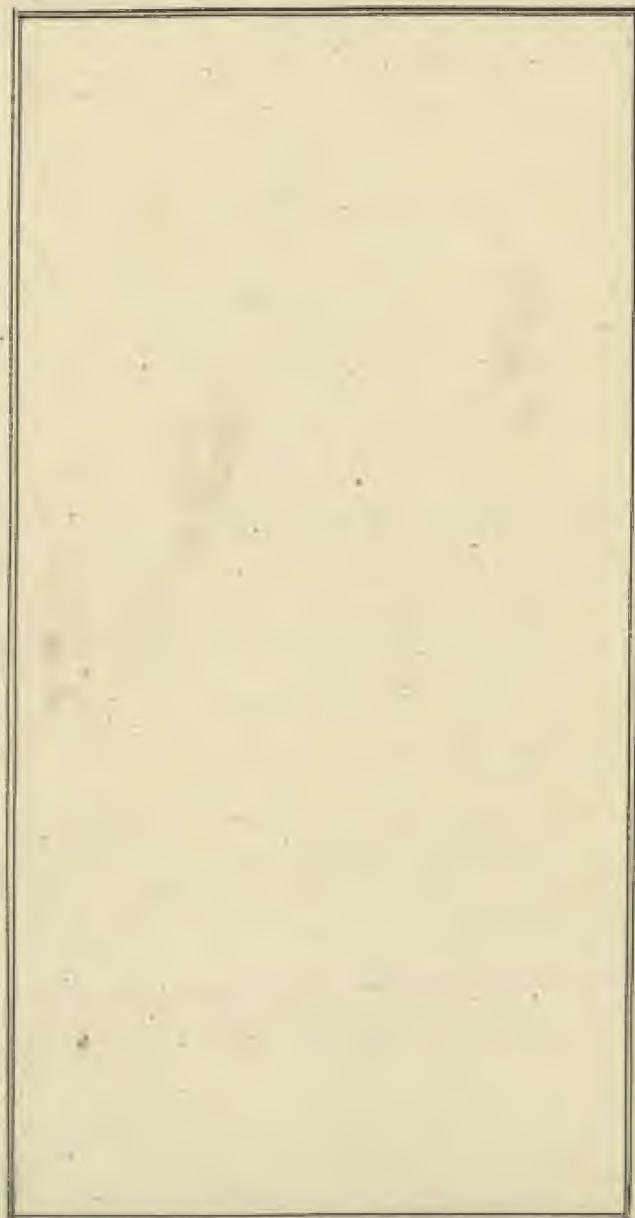
وقد هما الاثر فخرج اليها من فخر ذلك الجرح الذي من مكنون الجاهل من كلفوت
 العين افرس لا ينفق مبهوت لا يعقل فمثل بعد ما رجع اليه النفس وخرج من سدنة
 النفس فقبل الله ما راعك وما هذا الامر الذي اصابتك في ههنا ههنا لما يطالبون
 وبعد لما شرومون والله لا ناله احد ولا يضر معرفته روح ولا جسد هو العزيز الذي
 لا يدرك والموجود الذي لا يملك اذا حارث العقول وطاشت الابواب في غلغلة صفاته
 فكيف يدرك ذاته ثم قال واذا علمت ان ثم موجود لا يعرف فقد عرفت اني وهذا
 غايته معرفة البشر كما صرح به الفارابي وغيره من الحكماء والعرفاء ونعم ما قيل وديننا
 باركاه لست بشي ان يبرهه اندك هت وقال الشيخ العارف شاه نغمه الله
 ما قبل عنه بعض الاملاء ما خلاصه ان الوجود عند صاحب الجود من حيث انه وجودي
 اذا اخذ لا بشر شي غير الوجود الذهني والخاص والعام والطلق والمقيد
 وهو يقع الدرجات وجميع ما ذكر من مثايله ومفاته والوجودية انما يكون بعين
 الوجود لا امر غير له عقلا او خارجا والوجود بحسب الظهور في مظاهر العمل الاشياء
 ومن حيث الحقيقة اخفاها وقال الشيخ صدر الدين الغفوي في كتاب مفتاح الغيب
 اعلم ان الحق هو الوجود المحض الذي لا اختلاف فيه وانه واحد وحدة حقيقة لا يعقل
 في مقامه كثرة ولا يتوقف تحققها في نفسها ولا تصورهما في العلم العلم المحقق على صورتهما
 بل هي ثابتة لا مشبهة وقولنا وحدة للترتيب والتفصيل لا للدلالة على مفهوم الوجود وحدة
 على نحو ما يتصور في الادهان المجبنة انتهى وقد صرح فيهم ايضا من العرفاء وكما ان حقيقة
 الواجب مجهول الكنه كونه حرف الوجود كك حقائق وجودات الممكنات مجهول الكنه
 والسر ما عرفت من انه حقيقة ان في الاعيان والمعلوم من الاشياء هذا او سرها هو
 ما عيناها دون وجودها ثم لا يخفى ان لما كان حقيقة الواجب مجهول الكنه غير معلوم
 لاحد فاعلم ان لفظ الوجود عليها ليس بحسب الوضع القوي بل للثبوت لاجل ثباتها
 وهي ان الوجود العام الذي هو موضوع لحقيقة اللفظ الوجودي مقام من الواجب

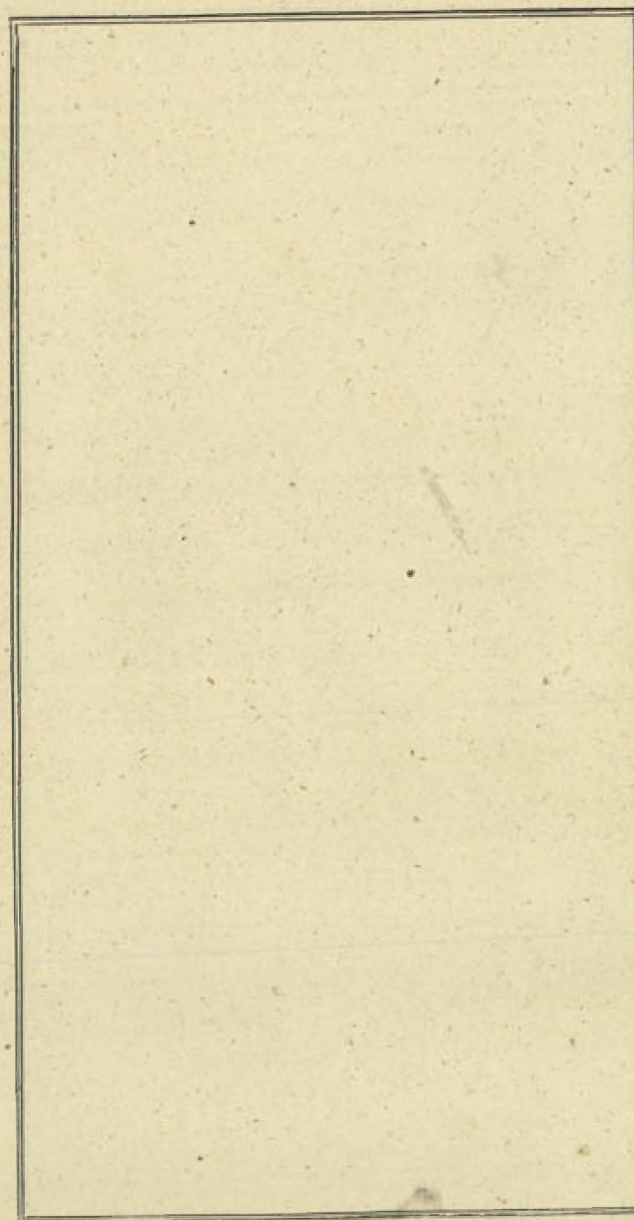
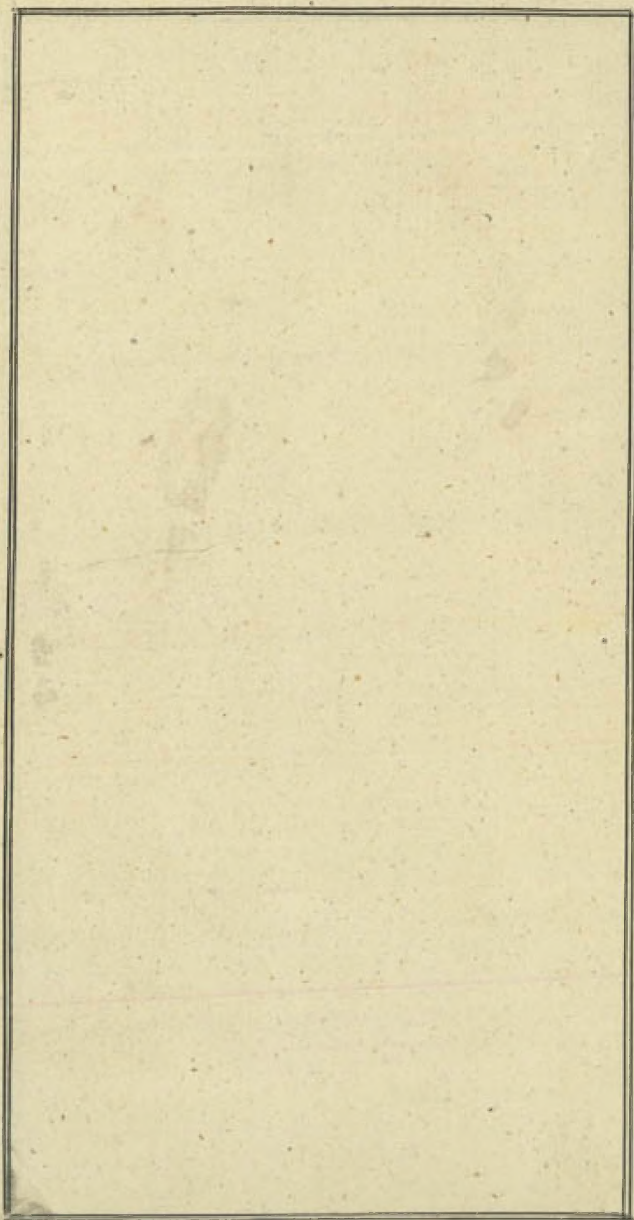
ينفاه



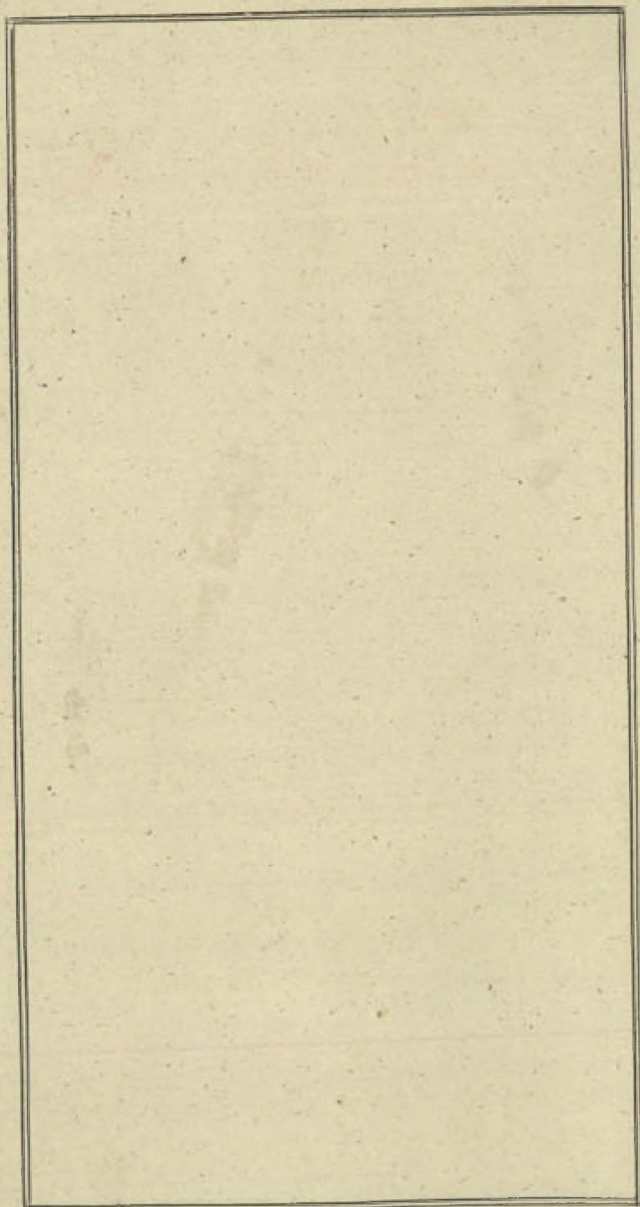
وهو مع ذلك كما مراد في الذات عندهم قال الشيخ صدر الدين الغفوي في مقام
 العيني للوجود ان ههنا اعتبارا ان احدهما من كونه وجودا محب وهو الحق وانه من هذا الوجه
 سبقت الاشياء اليه لا كثرة فيه ولا تركيب ولا خفة ولا ثقل ولا اسم ولا رسم ولا نسبة ولا حكم
 بل يوجد حيث وفولنا وجوده هو للثبوت ان ذلك اسم حقيقة له لا شيء وقال بعض الصوفاء الواحد
 ما خلاصه ان اللفظ قد من كلهم الصفة ان لفظ الوجود والذات عندهم كما مراد في لفظ القراء
 المحققين ما يكون بحسب الوضع لا بحسب الاصطلاح محصور ويبدأ بالذات لفظ الوجود على الواجب
 ان الفعل لا ارادة ان يميز من ذاته المقدسة مطلقا بل لا يخط ان يميزا له مرتبة في اللفظ
 ما هو اعظمها وذلك كما ان الغرض وان اعظم الدوائر منطلقه الصلابة اعظم وقد قسمها
 الى اثني عشر فصا وعدة الانام هي الاول ناد الاربعة لان قوام الدائرة بها وهي الاول
 والعاشر والثاني والرابع فلا فعل للناسبة بين قوام الدائرة بهذا الانام الاربعة
 وقوام الوجودات بالذات الاندر جميع احروف هذه الانام الاربعة فصار اردنا
 على الذات الاندر وكلك الحكماء والصوفية لما راوا ان الوجود نقدا ما ذ انما على
 الموجود لا ان فرض ان شي معينه الوجود فان شيئا ان فرض تقدم احدهما فحكم
 المبني بتقدم الوجود ان احاطة وانسبا لها ان من احاطة جميع المعطيات لان كل ما تقرر
 تقرر من مجموع الوجود سوى نفس الوجود فانه مقرر من نفسه لا بغيره وايضا الاول ما يدرك
 من الاشياء بالبرهان ما يبرهنه بالتبوت والكون وبود ويراها فاما وبعد ذلك يدرك
 وهذا الامر انما بالتبوت ويراها فانه زان في الموجودات وخالص من غيرها وفي الواجب
 من غيره فيدرك هذا الامر في الواجب انما في اتم اوليها بدركه من الواجب في هذا
 فاطلوا عليه لفظ الوجود من غير ارادة المعنوي القوي مع شأنيته الوصفية بل اطلقوا عليه
 للثبوت ولا شعار على ان المدرك من ذاته الاندر محصور في هذا الامر

قد فرغ من تدوين هذا الكتاب في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠
 في دار المطبعة في طهران





۲۲۲



۲۲۱

